

حث على تشكيل حكومة مُقتدرة تحمي مصالح البلد وتُعزز السيادة الرئيس العراقي يدعو البرلمان للانعقاد في 9 يناير... والمشهداني يترأس الجلسة



صالح خلال توقيع مس على مرسوم دعوة البرلمان الجديد للانعقاد

وزاد: «لم يتوصل المجتمعون الى اتفاقات نهائية حول شكل الحكومة المقبلة ومسارات تشكيلها».

وأوضح أن «هذا لا يعتبر أغلبية سياسية ولا تعتبر توافقية كونها تستلتي طرف سياسيا فاعلا، وإن الإطار التنسيقي، لن يقبل بهذا الاتفاق».

ورجح أن «ترتقي هذه اللقاءات خلال الفترة المقبلة، إلى المستوى حوارات أخرى، كون الجميع مؤمنا بإدانة الحوار والوصول إلى صيغ توافقية متقدمة للوصول إلى طريق نهائي يرضي جميع الأطراف لتشكيل الحكومة المقبلة، على حد تعبيره».

« طريق مسلود »

أما، المحلل السياسي أمير الداعي، فقد اعتبر أن مخرجات الاجتماع «مبهمة» معتبرا ذلك أنه دليل على «عدم التوصل إلى اتفاق بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري».

مربيا عن اعتقاده الطريق بين الطرفين هو «طريق مسلود».

وأضاف: «الوقت بدأ يضيق على الأطراف جميعا، وخصوصا ما يخص التفاهات والتوافقات».

الحنانة (مقر إقامة الصدر في النجف) «كان إيجابياً».

وأوضح في بيان، أن «اللقاء كان إيجابيا ومسؤولا ومنطقا من تغليب مصلحة الدولة القوية والنجاح في المرحلة المقبلة»، لافتا إلى أن «سيتم استكمال بحث ضمانات النجاح في بناء الدولة وفي الأيام القليلة المقبلة ستكون لنا عودة مرة أخرى للنجف إن شاء الله».

في السياق ذاته، أوضح المحلل السياسي، غانم العيفان، أن اجتماع «الأطراف التنسيقي» مع زعيم التيار الصدري، لم يتخطى للتوصل إلى اتفاقيات نهائية حول شكل الحكومة المقبلة».

ونقل إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» عنه قوله أن «المعلومات السرية لدينا تشير إلى أن الصدر، عرض على وفد الإطار التنسيقي تشكيل حكومة تضم الكتلتين الرئيسيتين الشيعيتين، الإطار التنسيقي والتيار الصدري، وكتلتي الديمقراطية والاتحاد الوطني الكردستاني، وكتلتي عزم وتقدم».

وأضاف: «الصدر يريد إبعاد كتلة نوري المالكي، رئيس ائتلاف دولة القانون، التي تمتلك 35 نائبا فائزا في الانتخابات التشريعية».

وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف، صلاح الجبوري، في بيان صحافي إن «العزم عقد اجتماعاً في مقر الخنجر في بغداد، بحضور عدد من قيادات تحالف العزم، والمكتب السياسي، وعدد من النواب الفائزين».

وبحث الاجتماع، وفق البيان، «خطوات التحالف واستحقاقات المرحلة المقبلة ونتائج جولة رئيس تحالف العزم الخليجية والإقليمية الأخيرة».

وفي 26 كانون الأول/ديسمبر الجاري، كشف عضو تحالف «العزم» مشعان الجبوري، عن جولة ثنائية بين تحالفي العزم و«تقدم»، برئاسة محمد الحلبيوسي.

جولة عربية

وقال، في «تدوينة» له حينها، «على المكشوف، تأكيداً لما كنا نقوله وينفيه البعض: الشيخ خميس الخنجر زعيم تحالف العزم وصل الإمارات بعد قطعية دامت ست سنوات في بداية جولة ثنائية تضمه هو والرئيس الحلبيوسي تشمل ثلاث دول عربية، يليها خلالها قادة تلك الدول اتفقهم على العمل المشترك لما يخدم العراق وابتداء المدن المدركة».

شيعياً، عقد «الإطار التنسيقي» الشعبي، اجتماعاً بمنزل رئيس ائتلاف دولة القانون «نوري المالكي» مساء أول أمس، عقب زيارة أجراها زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ورئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الفياض، والأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، لزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بحصل إقامته في النجف».

ونكر إعلام «الإطار» في بيان صحافي، أن «الحاضرين في اجتماع الإطار التنسيقي داخل منزل رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي هم كل من رئيس تحالف الفتح هادي العامري، ورئيس تحالف النصر حيدر العبادي، ورئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عمار الحكيم».

كما حضر الاجتماع، «رئيس تجمع السنند الوطني أحمد الأسدي، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي مهام حمودي، وعضو المكتب السياسي لحركة عصائب أهل الحق عدنان فيحان، وعيسى الفريجي».

محاور الاجتماع

في حين، كشف عضو ائتلاف «دولة القانون» وائل الركابي، عن محاور اجتماع قادة «الإطار التنسيقي» في منزل المالكي.

وقال إن قادة الإطار أطلعوا المالكي على مخرجات لقاءهم بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في الحنانة، وأكدوا أن اللقاء كان إيجابياً ولا تزال المناقشات والتفاهات مفتوحة».

وأضاف: «لا نستبعد أن تخرج الكتلة الأكبر من الإطار التنسيقي، إلا أننا نزيد انضمام التيار الصدري إلى الإطار التنسيقي لسير العمل الحكومي وتوحيد الصف».

وسبق للعامري، أن قال عقب لقائه بالصدر، أن لقاء

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الخميس، توقيع المرسوم الجمهوري لدعوة مجلس النواب الجديد للانعقاد يوم الأحد، 9 كانون الثاني/يناير 2022 والأمال معقودة لتلبية الاستحقاق الوطني بتشكيل حكومة مقتدرة فاعلة تحمي مصالح البلد وتعزز السيادة، وحامية وخادمة للعراقيين».

وأضاف: «هذا يستوجب التكاتف من أجل تحقيق الإصلاح المطلوب لعراق مستقر ومزدهر».

ومن المقرر أن تتعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب الجديد، برئاسة أكبر الأعضاء سناً، وحسب وثيقة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإن النائب محمود المشهداني (عن تحالف عزم برئاسة خميس الخنجر) هو أكبر الفائزين سناً في انتخابات مجلس النواب، فيما رشحت المفوضية النائب عامر الفاييز، كاحتياط أول، والنائب خالد الدراجي، كاحتياط ثاني.

ومن المقرر، أن يؤدي أعضاء البرلمان الجديد (329 نائباً) اليمين، أمام رئيس مجلس القضاء الأعلى، حسب المادة (50) من الدستور.

الخبير القانوني العراقي، علي التميمي، قال إن «سيتم في الجلسة انتخاب رئيس البرلمان ونائبه بالاقتراع السري المباشر والأغلبية الثلثية، أي نصف العدد الكلي زائد واحد».

وأضاف، في تصريح لواقع إخبارية محلية، أن «لا يمكن أن تبقى الجلسة مفتوحة وفق قرار المحكمة الاتحادية 55 لسنة 2010 ولما يتوجب حسم ما تقدم فيها».

ولفت إلى أن «بوعد انتخاب رئيس البرلمان ونائبه بالاقتراع السري المباشر يتبنا المنصة ويدعو رئيس البرلمان الجديد إلى الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد خلال 30 يوماً من الجلسة الأولى بأغلبية الثلثين في الجولة الأولى وأغلبية الأصوات في الجولة الثانية، وفق المواد 70 و72 من الدستور».

وبين أن «يمكن تأجيل الجلسة الأولى عند الضرورة لأيام وليس إبقاها مفتوحة وفق المادة 22 من النظام الداخلي للبرلمان».

في مقابل ذلك، توصلت القوى السياسية اجتماعاتها ببعد حسنة التحولات المهددة لحسم ملف الرئاسات وتسمية الحقايب الوزارية.

في هذا الشأن، ناقش تحالف «العزم» جولة رئيس التحالف، خميس الخنجر، الخليجية والإقليمية الأخيرة».

والنساء، قال محمود إن «السجن يضم 90 نزيلاً، 41 منهم نساء تتجاوز أعمارهن 23 عاماً، و49 نزيلاً من الأحداث تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 18 عاماً، أما البالغون منهم فعددهم 16 نزيلاً، 11 نكراً، و5 إناث، والعدد الباقية هم من الأحداث ما بين 18 إلى 23 عاماً».

وأكّد «عدم وجود مركز صحي في مديرية إصلاح الأحداث والنساء، ما يدفع للنزاهب إلى المركز الصحي في مديرية إصلاح الكبار والذي يعاني هو الآخر من زخم بإبعاد السجناء».

ونوه إلى «تهالك مبنى مديرية إصلاح الأحداث والنساء، حيث يعود تاريخ تشييده إلى العام 1980 وهو لا يتوافق مع المعايير الدولية، التي جانب قلة الدعم المالي والنثرية الشهرية المخصص للمديرية والبالغ ثمانية ملايين دينار شهرياً (نحو 5 آلاف دولار) والتي يذهب جلها لصيانة البناية المتهاكلة».

وأشار إلى «قلة أعداد الموظفين البالغ 50 موظفاً في حين هناك حاجة إلى 100 موظف، وكذلك قلة عدد أعضاء الادعاء العام».

وعن سجن تفتيرات مديرية شرطة السليمانية، أكد أن «أعداد الموقوفين في التفتيرات 441 محتجزاً، منهم 405 نكرو و36 امرأة، في حين أن السجن يستوعب طاقته 230 محتجزاً، كما أن البنى قديم وقاعات الحجز تبلغ 10 فقط، التي بجانب قلة أعداد المتدربين من الضباط والمراتب وعدم وجود مركز فحص المودعين من الضباط وغيروس كوروناً وعدم وجود سبائات في مصفحة لنقل الموقوفين»، وأشار إلى «تأخير حسم دعاوى بعض الموقوفين بعدد بضاً ثمان سنوات».

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت وزارة العدل العراقية، أمس الخميس، أنها عزلت (44) موظفاً وحارساً أصلياً، لارتكابهم مخالفات قانونية خلال عامي 2020 و2021.

وأفادت، في بيان صحافي، بصدر عقوبة العزل بحق (44) موظفاً وحارساً إصلاحياً خلال عامي (2020-2021) لارتكابهم أخطاء وتجاوزهم القانوني الوظيفي».

وأكدت أن، وزير العدل سلالر عبد الستار محمد، أصدر «عدداً من قرارات عزل من الوظيفة بحق موظفين وحراس إصلاحيين بلغ عددهم (14) خلال عام 2020، فيما بلغ عدد قرارات العزل خلال عام 2021 (30) موظفاً وحارساً لارتكابهم أخطاء وتجاوزهم القانون الوظيفي».

وأوضحت أن «تطبيق نص القانون بحق المنازولين والسجين للوظيفة العامة من نصها الصحيح والارتقاء بمستوى الخدمة والحد من ظاهرة التجاوز وهدر المال العام».

في سياق آخر، رصد المركز الوطني لحقوق الإنسان (حقوقى) في إقليم كردستان العراق، العديد من المخالفات في سجون محافظة السليمانية واكتظاظ البعض منها حيث يضم بعضها أكثر من طاقته الاستيعابية بنسبة الثلث».

وقد عقد المركز كارمند محمود، ومترماً صحافياً، أمس الخميس، إعلان عن التقرير السنوي الخامس الخاص بأحوال

أنصار تنظيم «الدولة» ينشطون فيسبوكياً عقب مقتل ضابط عراقي

نيزوى.

ونكر، في بيان صحافي، أن «الإرهابي اعترف بنشر إصدارات عضبات داعش على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي كانت تتضمن إصدارات القتل والخطف والتعذيب».

وأشار البيان إلى أن «الإرهابي اعترف أنه ومجموعة معه كانوا يتجمعون في صحراء الصينة، لغرض تلقي التدريبات وتوزيع المافازز وإعادة تأهيل العناصر الإرهابية».

أمنياً أيضاً، تمكنت قوة من استخبارات وأمن كركوك، من إلقاء القبض على «خلية إرهابية» كانت تخطط لإتحام مبنى تفتيرات المحافظة».

وذكرت الاستخبارات في بيان، أن، «بعملية نوعية وجهت استخباراتي مميزة، ونتيجة لمعلومات دقيقة، تمكنت مفازز مديرية استخبارات وأمن كركوك الميدانية التابعة للمديرية العامة للاستخبارات والأمن من الإطاحة بخلية إرهابية مكونة من أربعة إرهابيين كانوا يخططون لإتحام مبنى تفتيرات محافظة كركوك».

وأضاف أن «العملية جرت بتسسيق عال بين مفازز المديرية الميدانية وقوة إتحام قائد شرطة المحافظة والفرقة الثامنة جيش عراقي».

وتابع البيان: «اعترف الإرهابيون أنهم أجروا جولات استطلاعية لجمع المعلومات حول عدد أبراج الحراسة في مبنى التفتيرات وأنهم تفاجوا وبمباغنة الأجهزة الأمنية لهم دون أن يشعروا».

ولفت إلى أن «أحد الإرهابيين يقوم بتزويد عضبات داعش الإرهابية باسماء المواطنين المتعاونين مع القوات الأمنية، ويقوم الآخر بتزويد عناصر العضبات الإرهابية بمستمسكات ثبوتية مزورة تساعدهم على التنقل والتخفي من الأجهزة الأمنية في قطاع الرياض، حيث كانوا يتلقون المواد الغذائية والمؤن بعجلات مسروقة تحمل أوراقا مزورة».

وزاد: «كان من ضمن تعظيم الإرهابية من شارك بعمليات إرهابية استهدفت القوات الأمنية وقوات البيشمركة، لكن عيون الاستخبارات والأمن كانت لهم بالرمضا، وهي تؤخذ أن لا مكان للإرهابيين في أرض العراق الغالي، وإن ملاحقتهم ستتم ليلا ونهاراً حتى القضاء عليهم نهائياً وتطهير الأرض من رجزم».

استطلاع حكومي عراقي: «الإرهاب» والفساد وراء عدم الاستقرار

عن الجماعات الخارجة عن القانون، 15% بإشاعة ثقافة الوحدة والتعايش السلمي».

وأوضح المسح الذي نفذ في عموم المحافظات بعد مقابلة 11 ألفاً و863 أسرة، أن 46% من الشباب والشابات يشعرون أنهم يستطيعون التعبير عن آرائهم بحرية مطلقة 31% يستطيعون ذلك نسبيًا، في حين يرى 20% منهم أنهم لا يستطيعون التعبير عن آرائهم بحرية، وتتقارب آراء الشباب سواء في الريف أو الحضر أو الجنس أو الفئات المعرية مع المتوسط العام، ويزداد الشعور بالقررة على التعبير بحرية عن آرائهم مع ارتفاع المستوى التعليمي، إذ تبلغ نسبة من يتفقون مع مقولة، «استطيع أن أعبر عن رأي بحرية نحو 37% وتبلغ في 35% بالنسبة للمبينين في الريف فقط على التوالي لترتفع إلى 48% و58% عند من يحملون شهادة البكالوريوس والشهادة العليا على التوالي».

وعبر 73% من الشباب والدينية مقابل 9% منهم يتفقون بها، بينما كانت نسبة 13% منهم حيايدين و5% لا يعرفون، وتزداد نسبة عدم الثقة في الحضر بـ75% أكثر مما في الريف 70%، ويبدو الشباب أكثر شكا في الأحزاب مما هو الحال عند الشبابات، حيث أشار 77% منهم إلى أنهم لا يتفقون في الأحزاب مقابل 8% منهم يؤيدون بها، أما الشبابات فكانت عدم الثقة في الأحزاب تبلغ عندهن 69% مقابل 9% يؤيدنها، وتزداد عدم الثقة في الفئة العمرية 24-26 سنة إلى 74%.

بغداد- «القدس العربي»:

أفصح استطلاع حكومي أجرته وزارة التخطيط الاتحادية، عن شبيه إجماع على أن «الإرهاب» والفساد والتعصب، وراء عدم الاستقرار الأمني في العراق، فيما عبر مواطنون عن عدم تقهم في الأحزاب السياسية، وأنهم لا يمتلكون «حرية» في التعبير عن الرأي».

وكشفت وزارة التخطيط الاتحادية، عن آخر توجهات الشباب ورويتهم للوضع الأمني في العام 2021.

وذكر التقرير التحليلي للمسح الذي نفذته وزارة التخطيط بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ووزاراتي الشباب والرياضة والثقافة والسياحة والآثار، أن 72% من الشباب عزا عدم الاستقرار الأمني في البلاد إلى الجماعات الإرهابية كسبب أول، و34% بالماناة للعضبات الإجرامية و27% بالماناة للفساد المالي والإداري والسياسي و18% إلى ضعف مؤسسات الدولة و17% للتعصب و13% للظرف الديني وانتشار الجاهل المسلحة، و5% لانزياح السلطة العشائرية».

وأضاف أن «الشباب والشبابات بعمر 18-30 سنة يعتقد 58% منهم من دورهم في تعزيز أمن البلاد يأتي بالدرجة الأولى من خلال التعاون مع الأجهزة الأمنية، و48% من خلال الالتحاق بالأجهزة الأمنية والجيش، و34% بالإبلاغ

هيئة النزاهة العراقية تحت على اعتماد نظام إلكتروني لإدارة الضرائب

والتصميم والتطوير والخدمات الاستشارية الشاملة لأنشطة المشتريات، وإلغاء العمليّات اليدوية والورقية».

وأشار إلى أن «تمّ تفضي متابعة تنفيذ الفقرة الثالثة من أهداف الخطة الإستراتيجية للهيئة للأعوام (2017 - 2021) المتضمنة ترميم الأداء في الهيئة العامة للضرائب؛ بغية تعظيم الإيرادات لضمان التحاسب الضريبي السليم لكبار مكلفي الدخل، للارتقاء بمستوى أداء مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات الفعّلى للمواطنين بما يحفظ كرامتهم وتسهيل إنجاز معاملاتهم؛ للحد من الوقوع في مفاوي الفساد».

وأوضح أن «الهيئة العامة للضرائب شرعت بتفعيل العمل بنظام التحاسب الضريبي الإلكتروني الشامل عن طريق إطلاق (الرقم الضريبي) لجميع المكلفين، سواء كانوا أشخاصاً أو شركات، وتطويره على بعض الجهات، خاصة الشركات وكبار المكلفين».

وأفاد أن، «بعد نجاح التجربة وتجاوز موعقات العمل واستكمال الخطوات كافة للتطبيق الشامل، سيتمّ التوسع بنظام التحاسب الضريبي الإلكتروني ليتملح جميع الأقسام والفروع» لافتاً إلى التنسيق بين الجهات الحكومية التي تكون الأساس في تغذية

بغداد- «القدس العربي»:

دعت هيئة النزاهة، أمس الخميس، إلى قيام الهيئة العامة للضرائب بتطبيق (نظام إدارة الضرائب المتكامل والخدمات الإلكترونية) على قسم كبار المكلفين كمرحلة أولى، تمهيدا لتطبيقه على جميع فئات الهيئة».

وذكرت، في بيان صحافي، أن «دائرة الوقاية في الهيئة أشارت، في تقرير أعدته عن الزيارات الميدانية للهيئة العامة للضرائب والتشكيلات التابعة لها، إلى أهمية إعدام العمل (بالنظام) على مؤسسات الدولة ذات التماس المباشر بالمواطنين بعد تقييم التجربة وثبوت نجاحها؛ للوصول إلى تسهيل إنجاز معاملات المواطنين والحد من الفساد، وضمان تعظيم الموارد المالية للدولة».

وأضاف التقرير المرسل نسخة منه إلى مكتب رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزير المالية، أن «وزارة المالية شرعت بعقد اتفاق مع الهيئة العامة للهيئة العامة للضرائب؛ لتوفير (نظام إدارة الضرائب المتكامل والخدمات الإلكترونية)، مشيراً إلى أن «النظام لا يحتاج إلى تمويل خارجي، بل يتم تمويله من خلال الموازنة العامة، ويعمل على تقديم الخدمات لأغراض البحث

إغلاق الجسور في الخرطوم... وقطع خدمات الإنترنت والاتصالات السودان: تظاهرات منددة بانقلاب البرهان وسط قمع أمني واعتقالات



... وآخرون يساعدون أحد المصابين



سودانيون يتظاهرون أمس تنديداً بالانقلاب

الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك:

أعلنت نقابة الأطباء الشرعية في السودان عن سقوط أربعة قتلى وعشرات الجرحى برصاص الأجهزة الأمنية خلال التظاهرات التي خرجت أمس الخميس في العاصمة السودانية الخرطوم وعدد من المدن الأخرى، رفضاً للانقلاب العسكري، الذي نفذه قائد الجيش عبد الفتح البرهان، في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ودعت لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين لتظاهرات للمطالبة بالسلطة المدنية الكاملة في السودان وإبعاد العسكريين عن السلطة. ورغم إغلاق السلطات لعظم الجسور التي تربط مدن العاصمة السودانية الخرطوم بالحاويات والأسلاك الشائكة، إلا أن عشرات الآلاف من المتظاهرين استطاعوا الوصول إلى شارع القصر، القريب من مبنى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، مطالبين بإسقاط الانقلاب العسكري وتسليم السلطة للمدنيين.

وأطلقت الأجهزة الأمنية الرصاص والغاز المسيل للدموع على التظاهرات التي انطلقت في مدن العاصمة السودانية الثلاث - أمدرمان، الخرطوم والخرطوم بحري - حيث تكدس سقوط أربعة قتلى بالرصاص في مدينة أمدرمان التي شهدت انتهاكات واسعة أمس، بينما أصيب العشرات، بعضهم إصاباتهم حرجة.

وحسب بيان المكتب التنفيذي لقوى «الحرية والتغيير» فقد «قامت السلطات الانقلابية بإطلاق الرصاص الحي على الموكب السلمية لبنات وأبناء شعبينا في أمدرمان حي بانك، مما أدى إلى قتل واستشهاد عدد من الثوار السلميين مع سبق الإصرار والترصد، وإصابة أكثر من عشرين منهم».

وقال تجمع المهنيين السودانيين، في بيان، إن التظاهرات تعرضت لقمع مفرط من قبل أجهزة الانقلاب الأمنية، وتم استخدام الرصاص الحي وكافة الأساليب القمعية، مما أدى لسقوط عدد كبير من الجرحى بعضهم حالتهم حرجة، فضلاً عن اعتقال العشرات من المتظاهرين، حيث عادت سيارات جهاز المخابرات للظهور بعد إعادة قائد الجيش سلطات الاعتقال للمخابرات التي كانت حداثتها الوثيقة الدستورية سابقاً.

ووجه نداء لسلك الأطباء والجراحين للتوجه للمستشفيات خاصة في أمدرمان لإنقاذ المصابين، في وقت حاصرت الأجهزة الأمنية عدداً من المستشفيات التي استقبلت الجرحى، الذي صرّبه السلطات حول انتهاكاتها وشدت على أن التعمير الإعلامي الذي صرّبه السلطات حول انتهاكاتها لن يجعلها تفلت من العقاب، مؤكداً أن كل الانتهاكات مرصودة بدقة.

«يبينون لا يدمرون»

وقد شملت موكب أمس، حسب البيان «العاصمة ومختلف أقاليم السودان، وتميزت بالزعيم والإصرار والمشاركة الواسعة العابرة للأنثيات والجغرافيا والتنوع الثقافي والاجتماعي والنوع، والذي يشكل إطاراً صلباً مستقلاً للسودان، إن عودة الانقلابيين لاستعمال الرصاص الحي لن تثني بنات وأبناء شعبينا كما أن صمت الجهاز التنفيذي عن كل هذه الانتهاكات والجرائم غير مبرر ويشجع السلطات الانقلابية».

وإذ «تم كان مؤثراً اليوم (أمس) ويهكس وعي الشباب ونضحياتهم قيام مجموعة من الثوار والتأثرات في وسط كثافة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص والقنابل الصوتية بإطلاق الحرائق التي نشبت في بعض المنازل في منطقة وسط الخرطوم، إن الثوار السلميين يبينون لا

يدمرون»، وتعد المكتب بالنضال حتى هزيمة الانقلاب وتدعو المجتمع الإقليمي والدولي وكافة منظمات حقوق الإنسان لإدانة الانقلابيين وانتهاكاتهم واتخاذ خطوات فعلية لدعم نضال شعبينا ومعاينة قادة الانقلاب، كما تدعو الممثل المقيم لأمم المتحدة للعام للامتحدة لمطالبة مجلس الأمن لتكوين لجنة دولية مستقلة للتحقيق في قتل ما يزيد عن خمسين من الثوار السلميين بالرصاص الحي للانقلابيين والعمل على حماية المدنيين وسط الانتهاكات الواسعة التي يشهدها إقليم دارفور وجنوب كردفان/ جبال النوبة».

ودعا «كافة قوى الثورة والتغيير لسرعة الانتظام في جبهة واسعة لهزيمة الانقلاب والتأكيد على استمرارية المقاومة وتنوع أدواتها وأشكالها حتى تحقيق مطالب شعبنا، ولا غالب لإرادة الشعب». وقطعت السلطات الأمنية خدمات الإنترنت والاتصالات الداخلية والخارجية، أمس الخميس، عن كافة المدن السودانية، الأمر الذي اعتبره تجمع المهنيين محاولة للتعمير على انتهاكات حقوق الإنسان المتصاعدة في السودان.

وأعلنت اللجنة الفنية لمجلس الأمن والدفاع منذ مساء الأربعاء إغلاق كافة الجسور بولاية الخرطوم أمام حركة السير، ما عدا جسري الحلفايا وسوبا، ووضعت حاويات عملاقة وأسلاك شائكة في مداخل ومخارج الجسور لمنع المتظاهرين القادمين من مدينتي أمدرمان وبحري من الوصول إلى القصر الرئاسي الواقع في مدينة الخرطوم.

«قمع مفرط»

وقال تجمع المهنيين السودانيين، في بيان، إن التظاهرات تعرضت لقمع مفرط من قبل أجهزة الانقلاب الأمنية، وتم استخدام الرصاص الحي وكافة الأساليب القمعية، مما أدى لسقوط عدد كبير من الجرحى بعضهم حالتهم حرجة، فضلاً عن اعتقال العشرات من المتظاهرين، حيث عادت سيارات جهاز المخابرات للظهور بعد إعادة قائد الجيش سلطات الاعتقال للمخابرات التي كانت حداثتها الوثيقة الدستورية سابقاً.

ووجه نداء لسلك الأطباء والجراحين للتوجه للمستشفيات خاصة في أمدرمان لإنقاذ المصابين، في وقت حاصرت الأجهزة الأمنية عدداً من المستشفيات التي استقبلت الجرحى، الذي صرّبه السلطات حول انتهاكاتها وشدت على أن التعمير الإعلامي الذي صرّبه السلطات حول انتهاكاتها لن يجعلها تفلت من العقاب، مؤكداً أن كل الانتهاكات مرصودة بدقة.

حملة «مسورة»

وتندد التجمع كذلك بالاعتقالات التي تنفذها القوات الأمنية التابعة للمجلس العسكري، واصفا إياها بالحملة المسورة التي تستهدف عضوية القوى الثورية في لجان المقاومة والقوى النيابية». وحلّ المجلس العسكري المسؤولية كاملة عن سلامة المعتقلين، مؤكداً أن حملات الاعتقال لن ترهب الشعب السوداني، ولكن تؤكد الطبيعة الإجرامية لقادة الانقلاب وتزيد من جذوة المد الثوري الممتد منذ ديسمبر 2018 وتعمق الإيمان بأهدافه في انتزاع سلطة الشعب المدنية الكاملة، حسب البيان.

وسبقت تظاهرات الخميس اعتقالات واسعة لأعضاء لجان المقاومة في مدن السودان المختلفة.

وأدان عضو تنسيقية لجان مقاومة جنوب الحزام - جنوب الخرطوم، فوزي حسن، مواصلة السلطات الأمنية لعمليات اعتقال أعضاء لجان المقاومة، مشيراً إلى اعتقال اثنين من أعضاء لجان مقاومة جنوب الخرطوم من داخل منزليهما واقتيادهما إلى جهات غير معلومة، مساء الأربعاء، وقال لـ«القدس العربي» إن القوات الأمنية اقتحمت منازل عدد من أعضاء لجان المقاومة بشكل عنيف واعتقلت من وجدهم في منازلهم، في وقت أصبح عدد ممن أعضاء اللجان لا يعودون إلى منازلهم، مؤكداً أن ذلك ليس خوفاً من قمع السلطات، ولكن حرصاً على حضور التظاهرات.

وأضاف: «على العسكريين أن يعلموا أننا لن نخافهم ولن يردعنا الرصاص أو الغاز المسيل للدموع ولا حتى المياه القذرة والمواد الكيميائية التي يرشونها بنا، وسننصر في النهاية مهما طال الطريق. وزاد: لسنا مستعجلين، وقتنا يتحضر جدول حافل للتظاهرات طوال العام المقبل إن اقتضى الأمر، ولنز من سنتنق قوته قبل الآخر».

وتابع: نحن مستعدون لأي تضحية ولن نتراجع مهما كلفنا الأمر ونعلم أننا قادرون على الوصول للسلطة المدنية الكاملة.

واستنكر السبيولة الأمنية في إقليم دارفور ومدن السودان المختلفة، مشيراً لما وصفه بتقصير الأجهزة الأمنية في أدائها الأساسية الخاصة بحماية الوطن والمواطنيين.

وأضاف: عسكريون لا يستطيعون حماية مقار المنظمات الدولية كيف يستطيعون حماية البلاء؟ مشيراً إلى نهب مقار بعثة «يوناميد»، ومخازن برنامج الغذاء العالمي في مدينة الفاشر.

التغيير الحقيقي

الناشط السياسي جعفر خضر قال لـ«القدس العربي» إن التغيير الحقيقي سيحدث عند تشكيل منصة قيادية للثورة، بعد إكمال لجان المقاومة للميثاق السياسي التي تعمل عليه ويستعمله في يناير/ كانون الثاني المقبل بمشاركة القوى المدنية والهيئية والسياسية الفاعلة، وكل من يريد الانضمام له من القوى الثورية.

مصطفى أبو زيد، الذي كان يتظاهر في شارع القصر، في مدينة الخرطوم قال لـ«القدس العربي»: «نحن قادرون على مواصلة المقاومة والتصعيد، ونعلم أن التغيير السلمي يحتاج للصبر ومواصلة الحراك، مؤكداً أنهم سيواصلون التظاهر حتى إسقاط العسكريين».

وأضاف: نريد بناء ديمقراطية حقيقية، على أن يتم التأسيس لها خلال فترة انتقالية خالية من الأحزاب، التي يجب أن تتفرغ للتخصير للانتخابات.

ورفعت لما مأمون (موظفة) لافتة كتب عليها: «التغيرات الاجتماعية العظيمة مستحيلة دون ثورة نسائية وتقدم أي مجتمع يقاس من خلال وضع المرأة فيه».

وقالت لـ«القدس العربي» إنها ورفيقاتها خرجن اليوم رغم مخاوف أسرنهن بسبب حالات الاعتصام التي حدثت في تظاهره 19 ديسمبر/ كانون الأول، مشددة على أن النساء سيواصلن الرفض لكل أشكال القمع التي ظلت تمارسها السلطات العسكرية على النساء المعتقلات من مشاركتهن في الفضا العام.

وأضافت: التغيير عملية طويلة ومليئة بالتضحيات ونحن قادرات على إكمال الطريق الذي بدأناه وصولاً لتحقيق أهداف الثورة «حرية، سلام وعدالة».

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت منصة «نحن نسجل» أمس الخميس، وفاة النائب السابق عن جماعة الإخوان المسلمين، في مجلس الشورى، هشام القاضي المحترق، المحتجز في سجن 992 شديد الحراسة المعروف في سجن العقرب سيء السمعة.

وحسب المنصة، فقد تم نقله وتغريبه إلى السجن منذ عدة أيام. والقاضي كان عضواً سابقاً في مجلس الشورى عن مدينة قوص في محافظة قنا، جنوب مصر، وقد اعتقلته قوات الأمن للمرة الثانية بتاريخ 8 مارس/ آذار 2021. كما أن شقيقه المعتقل أبو بكر حنفي، توفي أيضاً داخل السجن المصرية في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014.

إلى ذلك، كشفت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان عن وفاة سجين سياسي منذ 6 سنوات، بأزمة قلبية حادة، في أحد مقرات الأمن الوطني في القاهرة، دون علم أسرته التي كانت تحسبه في عداد المخلفين قسرياً.

وونقت، الأربعاء، وفاة محمد جمعة يوسف عفيفي، الذي ألقى عليه القبض في 27 ديسمبر/ كانون الأول 2015 وذلك بعد أسبوعين من إغفائه قسرياً داخل أحد مقرات الأمن الوطني شرق القاهرة.

ونقلت، عن شهود عيان قولهم إن عفيفي أصيب بأزمة قلبية مفاجئة داخل محبسه يوم 13 يناير/ كانون الثاني 2016، بعد تعرضه للتعب والإهانات اللفظية، إذ كان يتنفس بصعوبة شديدة، وحاول

وطالبت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، النائب العام المصري، بفتح تحقيق عاجل لمعرفة ملابسات وفاة المعتقل، وكيفية حدوث ذلك دون إبلاغ نويه،

أحمد وعمر ظلا بينيا الحواجز، كلما استطاع المتظاهرون كسر الطوق الأمني والتقدم نحو القصر الرئاسي، وبعد بناء كل حاجز، كان الشبان الصغار يضعان (كرسيًا متراجحًا) ويجلسان عليه دون ميلاد بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية التي كانت تطلقها الأجهزة الأمنية بكثافة على المتظاهرين.

الشبابان قال لـ«القدس العربي» إنهما غير خائفين من الأجهزة الأمنية ويجلسان على الكرسي نفسه أمام بوابة القصر الرئاسي. وفي وقت خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين في العاصمة الخرطوم، خرج الآلاف في مدن بورتسودان وكبسلا شرق السودان وود مدني والنافل وكرديان والمدامر في الوسط وواي حلفا في الشمال، وفي ولايات دارفور وكردفان المختلفة غربي السودان.

لكن لجان مقاومة مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، أعلنت، مساء الأربعاء عدم الخروج في تظاهرات الخميس لقطع الطريق على المجموعات المسلحة التي تعزز نهب وترويع مواطني المدينة بعد اعتدائها على مقرات بعثة «اليوناميد»، وبرنامج الغذاء العالمي وعدد من المنشآت التي ظلت متواصلة حتى فجر الخميس.

«سرحية مكتملة الأركان»

وقالت لجان مقاومة الفاشر، في بيان أمس، إن المدينة تشهد مسرحية مكتملة الأركان برعاية العسكريين، جيش، شرطة، دعم سريع، حركات، وذلك بإدارة غير سرقة مقر «يوناميد» ومخازن برنامج الغذاء العالمي ومخازن وزارة التربية والتعليم.

وأكدت أن القوات الأمنية تريد تخويف المواطنين وإثارة الفوضى لتتمكن من تشديد قبضتها الأمنية على الإقليم، وطالبت لجان المقاومة المواطنين بالابتعاد عن مناطق إطلاق الرصاص.

وعن عمليات النهب في دارفور، قال تجمع المهنيين السودانيين في بيان أمس، إن الميليشيات المسلحة التابعة للدعم السريع وبعض الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام، قامت بالهجوم والنهب المنهج لمقار يوناميد ولباني ومخازن برنامج الغذاء العالمي.

وزاد: تلك الميليشيات تابعة لتحالف المجلس العسكري الانقلابي وغطاؤه المدني تسعى لإشاعة الانفلات الأمني وتبديد كل سبل توفير الخدمات الغذائية والصحية ولباطي الوطني والإقليمية وضحايا حرب الإبادة في معسكرات النازحين.

وقال إن ما يحدث من ممارسات وصراعات بين الميليشيات المسلحة التابعة للدعم السريع والحركات المسلحة يهدف لتجفيف معسكرات النازحين وتهجير قاطبيتها، دونما توفير البيئة المناسبة والاحتياجات الأساسية والأمن للنازحين للعودة لقراهم ومناطقهم.

وأشار تجمع المهنيين إلى أن هذه الهجمات تأتي أيضا في سياق تهجير سكان المناطق الغنية بالموارد المعدنية والأراضي الخصبة بدارفور. واعتبر ذلك استمرارا لحرب الإبادة والتهجير والتغيير الديموغرافي التي بدأها نظام الإنقاذ وشركاؤه الذين يسيطرون على السلطة الآن. واعتمدت مجموعات مسلحة الأربعة على مخازن برنامج الغذاء العالمي في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، غربي السودان.

وأعلنت لجنة أمن ولاية شمال دارفور، الأربعاء حظر التجول داخل مدينة الفاشر، من الساعة السادسة مساء وحتى الخامسة صباحا، ابتداء من الأربعاء وحتى إشعار آخر.

وفاة نائب سابق داخل السجن ... واتهامات للسلطات المصرية بالإهمال الطبي

والعمل على إيقاف هذه الممارسات الإجرامية التي يمكن أن تتكرر بحق معتقلين آخرين في ظل غياب الرقابة والمحاسبة.

وارتفع عدد ضحايا الإهمال الطبي في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية منذ بداية العام إلى 49 مواطنا، حتى سبت حالات في ديسمبر/كانون الأول فقط، حتى الآن.

وتوفي ثلاثة معتقلين في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وسجل أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حالتني وفاة نتيجة الإهمال الطبي في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية، كما توفي 4 مواطنين في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة، في سبتمبر/ أيلول الماضي.

وتوفي 3 مواطنين في أغسطس/ آب الماضي في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية، وفي يوليو/ تموز الماضي، توفي أربعة مواطنين مصريين في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية، كما توفي ثلاثة مواطنين في السجون ومقار الاحتجاز الرسمية في يونيو/حزيران الماضي.

وشهد عام 2020 وحده 73 حالة إهمال طبي في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة في مصر، بينما قضى، خلال السنوات السبع الماضية، نحو 774 محتجزاً داخل مقار الاحتجاز المصرية المختلفة، حيث توفي 73 محتجزاً عام 2013، و166 محتجزاً عام 2014، و185 محتجزاً عام 2015، و121 محتجزاً عام 2016، و80 محتجزاً عام 2017، و36 محتجزاً عام 2018، و49 محتجزاً عام 2019.

عتاب وحجب متبادل للمعلومات

عباس - غانتس: كيف قرأ الأردن اللقاء ولماذا «الانزعاج»؟

ومعطيات إما عادية وغير مهمة أو قديمة قليلاً. ومجدداً، تصل الأنباء من منزل الجنرال غانتس بعد ثلاثية القاهرة، ودون إفصاح مسبق وتقرير عن مناقشة ملفين فقط، وهما الملف الأمني وشقيقه المعيشي الاقتصادي. ويسأل أردنيون قياديين فلسطينيين: لماذا لم يناقش الرئيس عباس مع غانتس، وهو شريك قومي في حكومة تل أبيب الآلية للسقوط، المفاوضات أو العملية السياسية؟ يضيف الأردنيون سؤالاً آخر: نحن تحدثنا مع بيتن وغانتس عن أهمية إطلاق العملية السياسية والتفاوضية.. لماذا تصمتون أنتم؟ ولا يوجد جواب رسمي فلسطيني، مما يعظم تقدير دول أوروبية مهمة ومتابعة باتت ترجح بأن الفلسطيني الإسرائيلي يمكن أن يلتقيا في أي لحظة وفي أي غرفة يقف الأردن على أبوابها الخارجية، الأمر الذي يمكن اعتباره تهيؤاً حقيقياً لصالح الدور الأردني، خصوصاً في مرحلة تتحول فيها الجغرافيا الأردنية إلى ورقة سياسية يبتزها ويحاول ملاعبتها الجميع بدون استثناء، أو في مرحلة دفعت عمان إلى أقصى مرونة ممكنة وجانبية للمخاطر الداخلية للقبول بعيداً الانحناء لعاصفة السلام الإبراهيمي، والالتحاق بتلك العاصفة لأسباب اقتصادية استندت أصلاً -إسرائي- المصري والفاووري وغيرهما- إلى فكرة بقاء الأردن على الحافة الاقتصادية.

رئيس الوزراء الأسبق والخبير طاهر المصري يبلغ «القدس العربي» بأن فلسطين محتلة، وبأن الهدف التالي للمشروع الإسرائيلي هو الأردن حكماً وشعباً، مقترحا على جميع أوساط بلاده في المملكة الانتباه وقرع الأجراس. لكن بالمقابل، لا يوجد في المؤسسة الرسمية من يريد الالتفات حقاً لشخصيات خبيرة من وزن المصري وعلى أساس الفرضية القديمة التي تقول بأن التطمينات والضمانات مستمرة عبر العمق الإسرائيلي في إطار التقييش وترسيم وحماية المصالح الأساسية للدولة الأردنية، لكن تلك المصالح كيف يمكن حمايتها فيسلاً لا تتحدث دولة الأردنيين -على رأي السياسي مروان الفاووري- مع نصف الشعب الفلسطيني وقواه في المقاومة. مجدداً، يحذر المصري وهو يشرح: الإقليم في حالة حراك وإزاحة، والعالم يتغير، وكل الاحتمالات باتت مطروحة، ومستوى الجاهزية للتعامل مع المستجدات أردنياً وفلسطينياً يثير القلق. مجدداً، يلتقي وزير الخارجية الأردني أمين الصفدي، نظيره المصري والفلسطيني في القاهرة، ومعهم ثلاثي المنظومة الأمنية للتنسيق والدعم، للتطرق إلى التفاصيل. لكن المفاجأة تصل متأخرة إلى عمان، فعباس زار الجنرال غانتس في منزله وتناول معه الغداء، ومدير المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج يقدم للشهيق الأردني معلومات



محمود عباس

حسام في الداخل والخارج عقد الشهر الماضي. الرئيس عباس يجلسها الفصوض والايباس، والاستمرار في الرهان عليها بدأ بشكل عتباً، فيما يمكنهم عبرها مساعدة الداخل الفلسطيني، لكن

مكثفة مع القيادة الأردنية. وتلاحظ بأن الجانب الفلسطيني لم يطعها بصفة رسمية على الأقل عن عملية تبادل معلومات حصلت في لندن، وأن معلوماتها الرسمية الفلسطينية غير متوفرة بخصوص أهداف الرئيس عباس من الزيارة الليالية التي قام بها منزل وزير الدفاع الإسرائيلي بيتن غانتس، فيما يرد الفلسطيني بأن رام الله وسلطتها لا يعرفان شيئاً عن زيارته قام بهما فتقالي بيتن إلى عمان، إحداهما سرية والأخرى أعلنت. ويعاتب الفلسطينيون خلف الستارة شقيقها الأردني: «ليس من المألوف أن نسمع من الجنرال غانتس عما دار بينكم وبينه». ويرد الأردني خلف الكواليس أيضاً على العتاب بعتاب آخر: «لا نعرف شيئاً عما تفعلونه، خصوصاً ضمن تطوير آليات الاشتباك في منظومة التنسيق الأمني الذي ندعمه رسمياً». مؤخراً، بدأت المؤسسة الأردنية تلجج إلى يقين سياسي لديها بأن مستقبل الرئيس عباس السياسي في سياق الغموض، وبأنه عاد إلى أسطورة حجب المعلومات عن القاهرة، وعباس وأنه أرسل من يقول بغضبه وانزعاجه لأن عمان سمحت باستقبال قادة حماس حتى ولو تحت لافتة إنسانية، وهو انزعاج أبلغه مستشارون لعباس للجانب المصري أيضاً بسبب سماح السلطات المصرية باستضافة لقاء جماعي لقادة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

«لا نعلم ما الذي يخطه له أو يفعله بشكل تفصيلي... هذه العبارة وردت على لسان أحد كبار المسؤولين الأردنيين ضمن خلية أزمة وسياسات كانت تعيد استعراض فرص التنسيق التفصيلي مع السلطة الفلسطينية للتعاطي والاشتباك مع المرحلة اللاحقة. عمان، عندما يتعلق الأمر بالملف الفلسطيني، بدأت تتراكم لديها ملاحظات تراقق مع الاستعداد للقاء القاهرة الثلاثي الأخير، خصوصاً أن الأردن مهتم جداً بإعادة تنشيط الخلية الأمنية الثلاثية مع مصر والسلطة، التي تشكلت قبل أكثر من عامين ليس تحت عنوان التنسيق الثلاثي في مساره الأمني فقط، ولكن تحت إطار التركيز أكثر على ملف القدس وحماية الأقصى. بدأت تتراكم لديها ملاحظات تراقق مع سعت «القدس العربي» بعضها في أقرب زاوية من رئاسة الوزراء، وفي إطار جهد استطلاعي لاستكشاف يحاول فهم ما الذي يدور من خيرات وسيناريوهات في ذهن الرئيس الفلسطيني محمود عباس. تلاحظ عمان مثلاً أن الرئيس عباس بدأ يخفف كثيراً من زيارته، وأنه لم يعد يطلب -كما كان الأمر في السابق- مشاورات

2021 شهد أكبر موجة من النازحين... والرصاص والأمطار تحاصرهم

مليوناً مدني يواجهون كارثة إنسانية... معظمهم نزح مرات عدة خلال عمر الانتفاضة ضد النظام السوري

الدولي للقضاء على النازحين العنقودية والحملة الدولية لحظر الأغنام الأرضية (ICBL-CMC)، فقد خلف قصف نظام الأسد وحليفه الروسي آلاف النازحين غير المنفجرة والتي باتت قنابل موقوتة تهدد سلامة المدنيين ويكون الأطفال هم الضحية الأكبر لها، وسجلت سوريا أعلى نسبة الضحايا خلال عام 2020 بعدد الضحايا الذين قتلوا بسبب الأغنام الأرضية. ووفق التقرير مقتل وإصابة (2729) شخصاً في سوريا أغلبهم كانوا مدنيين، ونصفهم من الأطفال، من أصل (7073) قتلوا أو أصيبوا في العالم خلال عام 2020، وأشهر التقرير إلى أن حصة الضحايا التي سجلها في سوريا هي الأعلى في عام واحد منذ أن بدأ المرصد بمراقبة حصة الضحايا في عام 1999. ويعيش ملايين المدنيين في سوريا في مناطق ميوءة بالأغنام والنازحين غير المنفجرة نتيجة سنوات من قصف النظام وروسيا، تتركز جهود الدفاع المدني السوري على التعامل مع هذا الواقع المؤلم والحفاظ على أرواح المدنيين. ويتعاظم حجم المخيمات كل يوم وتكبر مأساة سكانها، كما يهدد الحصار أكثر من 4 ملايين إنسان في شمال غربي سوريا بعد مساع ووسية لإلغاء آلية إدخال المساعدات عبر الحدود، فيما يعيش في مخيم الركبان في منطقة التفت جنوب شرقي سوريا حصاراً مطبقاً من قبل النظامين السوري والروسي منذ سنوات، وفي وقت يواصل فيه نظام الأسد سياسة الاعتقال والتجويع للمدنيين في مناطق سيطرته، وهجماته لم تتوقف على شمال غربي سوريا، ويزداد أوضاع معيشية متردية وجفاف يهدد الزراعة ويجعل جميع المناطق السورية التي دمرت الحرب كل ما يمكن أن يساهم في إنقاذ الأرواح فيها، وتتفاقم المعاناة مع أوضاع معيشية متردية وجفاف يهدد الزراعة ويجعل جميع السكان أمام خطر مجاعة حقيقية. ومع نهاية كل عام وبدء عام جديد يتجدد الأمل بانتهاء الحرب وبدء حياة جديدة لإعادة الحياة لسوريا التي دمرها نظام الأسد وحليفه الروسي.

ومنازل المدنيين في جبل الزاوية وأريحا، كما أن أغلب المزارع حصلت باستخدام هذا النوع من القذائف. خلال 2021 لم تتوقف الانفجارات المجهولة والتفجيرات الإرهابية في شمال غرب سوريا، حيث استجابت الفرق خلال العام لأكثر من 177 انفجاراً مجهولاً وانفجاراً لسيارات مفخخة وعبوات ناسفة، تسببت تلك الانفجارات بمقتل أكثر من 91 شخص، من بينهم 15 طفلاً و7 نساء، وأدت لإصابة أكثر من 300 شخص آخرين من بينهم 55 طفلاً، وتركز العدد الأكبر من الانفجارات والعبوات الناسفة في ريفي حلب الشمالي والشرقي التي نزحت إليها أعداد كبيرة من المدنيين ما تسبب بارتفاع نسبي لعدد الضحايا.

هجمات النظام وروسيا التي استجاب لها الدفاع المدني السوري خلال العام الحالي على المناطق الجنوبية في ريف إدلب وجبل الزاوية ومنطقة أريحا وريف إدلب الشرقي، فيما امتد القصف في اتجاه الغرب ليصل إلى مناطق سهول الغاب في ريف حماة، ومناطق الساحل بدرجة أقل في ريف اللاذقية، بالإضافة إلى عدد من الهجمات التي استهدفت عدة مناطق في ريف حلب الغربي، واستجابت فرقنا لهجمات استهدفت 169 مدينة وبلدة مختلفة في شمال غربي سوريا. واستهدفت تلك الهجمات بشكل عام منازل المدنيين، والحقول الزراعية، فيما لم يتوقف استهداف المدارس، والشاسفي، والمرافق الحيوية، واستجابت فرق الدفاع المدني السوري، لأكثر من 490 هجوماً على منازل المدنيين، وأكثر من 620 هجوماً على حقول زراعية، و4 هجمات على مدارس ومنشآت تعليمية، و8 هجمات على أسواق شعبية، و4 هجمات على مشاف ونقاط طبية، و4 هجمات على مراكز الدفاع المدني السوري، و4 هجمات على مخيمات تؤولي مهجرين، وهجومان على مدارس، ومئات الهجمات الأخرى التي استهدفت معامل ومنشآت تجارية ومحطات وقود وأبنية عامة وطرقات.

والغربي، ما تسبب بتضايف عدد الضحايا واستمرار عمليات التهجير والنزوح وتدمير البنى التحتية، في وقت اجتاحت موجة جديدة من فيروس كورونا مدن وبلدات شمال غربي سوريا، في ظل استنفاد كبير للقطاع الطبي المنهك أصلاً بعد سنوات من الاستهداف المنهجي له. وذكر الفريق في تقريره لحصيلة الهجمات نهاية عام 2021، أنه بالرغم من خضوع شمال غربي سوريا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 6 آذار عام 2020 إلا أن تصعيد نظام الأسد وحليفه الروسي لم يتوقف وارتفع بشكل واضح مع هجمات ممنهجة على المشاسفي والمرافق الحيوية ومراكز الدفاع المدني السوري، في سياسة شبيهة بما كان يجري خلال عشر سنوات مضت وإن كانت الهجمات أخفض نسبياً ولا يمكن توصيفها بأنها حملات عسكرية. واستجاب الدفاع المدني السوري خلال عام 2021 لأكثر من 1300 هجوم من قبل النظام وروسيا تم فيها استخدام أكثر من 7000 ذخيرة متنوعة، منها أكثر من 145 طلعة جوية جميعها روسية تم فيها شن أكثر من 400 غارة جوية، و1000 هجوم بالقذائف المدفعية تم فيها إطلاق أكثر من 5650 قذيفة، و123 هجوماً صاروخياً تم فيها إطلاق أكثر من 700 صاروخاً منها 43 هجمات بصواريخ أرض - أرض، منها اثنتان محملتان بقنابل عنقودية، إضافة لـ34 هجوماً بالصواريخ الموجهة تم فيها إطلاق أكثر من 40 صاروخاً، فيما كانت الطائرات المسيرة حاضرة واستجاب الدفاع المدني السوري لـ8 هجمات بالطائرات المسيرة، و المئات من الهجمات بأسلحة أخرى متنوعة.

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
يقف حوالي مليوني مدني في المخيمات على الحدود السورية - التركية على أعتاب عام جديد، أمليين - كما هو حالهم منذ عقد - في أن تحمل لهم نهاية هذا العام، نهاية لكل مأساة يعيشونها، إذ تحتلز أمانهم اليوم بعودة قريبتة إلى منازلهم التي هُجروا منها، أو ربما أقل من ذلك، كحقيهم في الحياة ووقف تساقط القنابل والصواريخ الروسية والسورية فوق رؤوس أطفالهم بينما تتفاقم الأمطار مخيماتهم وتزيدهم مؤساً ومعاناة. منظمة الدفاع المدني السوري، المسؤولة عن الاستجابة لاحتياجات المخيمات، شهدت في بيان نهاية العام، أن مناطق الشمال السوري تكثرت خلال 2021 أكبر موجة نزوح في سوريا، نتيجة الهجمات العسكرية والتقدم البري لقوات النظامين السوري والروسي، والقصف الذي يستهدف التجمعات السكنية. وكنتيجة طبيعية للقصف، نزح خلال العام الماضي أكثر من مليون مدني، أغلبهم من ريف حلب الغربي وريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف حماة الشمالي والغربي، وتوجه أغلب النازحين نحو المناطق الحدودية في ريفي إدلب وحلب، لتجاوز عدد النازحين الكلي في شمال غربي سوريا مليوني مدني معظمهم نزح عدة مرات ومن مناطق مختلفة في سوريا خلال عمر الانتفاضة السورية ضد النظام. وينذر استمرار التصعيد، وفق المنظمة، بموجة نزوح جديدة نحو المخيمات الحدودية المهددة أساساً بكارثة إنسانية والتي يعيش فيها أكثر من مليون ونصف مهاجر قسرياً من مناطق عدة في سوريا، ما يفاقم الحالة الإنسانية للنازحين ويحرمهم من حقهم في الغذاء والدواء بعد أن حرمهم نظام الأسد من حقهم في العيش الآمن. وصعدت قوات النظامين السوري والروسي، منتصف العام من عملياتها العسكرية، على مناطق ريف إدلب الجنوبي وسهول الغاب في حماة، بالإضافة إلى تصعيد القصف على مناطق ريف حلب الشمالي

سلاح ضد المدنيين

يستخدم الحلف السوري - الروسي، أسلحة متطورة وذات دقة عالية في استهداف المدنيين و فرق الدفاع المدني السوري، وهي قذائف مدفعية موجهة بالليزر من نوع (كراستونبول)، وهذا ما يؤكد أن القصف ممنهج بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا. ووقفت المنظمة استخدام هذا النوع من القذائف بأغلب الهجمات المدفعية على المرافق الحيوية ومنازل المدنيين، ومن بين المنشآت المستهدفة بقذائف كراستونبول مشفى الأتارب في 21 آذار/مارس الماضي ومعبر باب الهوى، وفي قرية إبلين في 10 حزيران/ يونيو الماضي، ونقطة معبران العبية في 8 أيلول/سبتمبر، وباستهداف مركز الدفاع المدني السوري في قرية قسطنون غربي حماة.

اللبنانيون يودعون عاماً اتسم بالانهيار والهجرة... وسفيرة فرنسا «تقف بجانبهم»

دعوة عون للامركزية المالية تثير اللغظ... وبعيداً ترد على الفيارى على وحدة لبنان والمدعين رفض تقسيمه

أكبر من أن يُبلع وأصغر من أن يُقسّم. وأضافت «تؤكد رئاسة الجمهورية أن اللامركزية المالية واللامركزية الادارية صنوان من ضمن ما ورد في وثيقة الفوق الوطني المنبثقة عن مؤتمر الطوائف وفي مقدمة الدستور عن الإنماء المتوازن للمناطق. وإن الخدمات العامة المالية لا تعني خروجاً عن منظومة الدولة المركزية في المالية العامة والأمن والسياسة الخارجية». في الموازة، أعلنت سفيرة فرنسا في لبنان آن غريو ووقوف بلادها إلى جانب لبنان، ووجهت رسالة وجدانية هنأت فيها اللبنانيين بالعام الجديد الذي سيكون مهماً كما قالت إذ «ستجري فيه انتخابات نيابية ورئاسية وبلدية. وسنحرص بشكل خاص على أن يتمكن كل مواطن لبناني من الإدلاء بصوته في إطار عملية ديمقراطية عادلة وحررة وشفافة». ومما جاء في الرسالة: «أصدقائي اللبنانيين الأعزاء، مواطني الأعزاء في لبنان، طوال هذا العام، ذهبت ملاقاتكم في كل أنحاء لبنان. نلتقي إلي تمسككم الثابت بوطنكم. وشاركتموني أيضاً ألكم لرويتكم يياه بنهار اليوم. شاركتموني قلقكم حيال مستقبلكم ومستقبل أولادكم وأقربائكم المسنين. مع نهاية هذا العام، أود أن أسزلكم بأمر وهو الإعجاب الكبير الذي أكنه للعديد منكم لالتزامكم وعزمكم وشجاعتكم لبناء لبنان متصالح ينعم بالسلام والازدهار. صدقوني، هذه الإرادة تجمعكم. هي تجعل منكم شعباً واحداً، شعباً عظيماً، موحداً في تنوعه وموحداً بوجه الصعوبات».

بيروت - «القدس العربي»:
في خطوة هي الأولى من نوعها منذ الأزمة الدبلوماسية بين لبنان ودول الخليج على خلفية تصريحات وزير الإعلام المستقيل جورج قرداحي، تلقى وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة الكويت الشيخ أحمد المنصور الصباح، وجرى التداول بالملفات الأمنية المشتركة خصوصاً ما يتعلق بالإنجاز الأمني الذي تحقق عبر ضبط شحنة البرتقال التي كانت تحوي كميات كبيرة من محسوب الكتاغون في المنطقة من شحنة البرتقال التي بداخلها حبوب الكتاغون، وراوا أنها تعبر عن «تفاهم مار مخايل» في إشارة غير مباشرة إلى شعار التيار الوطني الحر وهو البرتقال والى اتهام مقربين من حزب الله بالوقوف وراء تهريب المخدرات.

الاخوة في الدول العربية كافة، وقال: «لا صلاب أمام الإرادة الطبية لحماية مجتمعاتنا العربية التي ننتمي إليها بحكم الدم واواصر الاخوة والمعير المشترك». أما الشيخ الصباح فشكر الوزير مولوي «على الجهود الأمنية التي تمكنت بفعله الأجهزة الأمنية اللبنانية من إحباط عملية تصدير الكتاغون الى الكويت» نقلاً عن تقدير بلاده ما قامت وتقوم به وزارة الداخلية اللبنانية في هذا السياق. واتفق الطرفان على استمرار التعاون الأمني وتبادل المعلومات فيما يهم أمن البلدين. وكان ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي علّقوا على الصور الملقطة من شحنة البرتقال التي بداخلها حبوب الكتاغون، وراوا أنها تعبر عن «تفاهم مار مخايل» في إشارة غير مباشرة إلى شعار التيار الوطني الحر وهو البرتقال والى اتهام مقربين من حزب الله بالوقوف وراء تهريب المخدرات.

بيروت - «القدس العربي»:
في خطوة هي الأولى من نوعها منذ الأزمة الدبلوماسية بين لبنان ودول الخليج على خلفية تصريحات وزير الإعلام المستقيل جورج قرداحي، تلقى وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة الكويت الشيخ أحمد المنصور الصباح، وجرى التداول بالملفات الأمنية المشتركة خصوصاً ما يتعلق بالإنجاز الأمني الذي تحقق عبر ضبط شحنة البرتقال التي كانت تحوي كميات كبيرة من محسوب الكتاغون في المنطقة من شحنة البرتقال التي بداخلها حبوب الكتاغون، وراوا أنها تعبر عن «تفاهم مار مخايل» في إشارة غير مباشرة إلى شعار التيار الوطني الحر وهو البرتقال والى اتهام مقربين من حزب الله بالوقوف وراء تهريب المخدرات.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يودّع اللبنانيون بعد ساعات عام 2021 الذي اتسم بالانهيار الاقتصادي والمالي والحياتي والهجرة وبطوابير الذل، وقبل ساعات على استقبالهم عام 2022، مازالت الساحة اللبنانية تزدهم بالأزمات الاقتصادية والمالية التي تعزّزها الخلافات السياسية والنكبات بين المقار الرئاسية وتعطيل جلسات مجلس الوزراء وعدم التوافق على التسويات السياسية والقضائية. وإذا كان اللبنانيون سيستقبلون العام الجديد على الضوء بسبب قرار أصحاب المولدات الكهربائية عدم التقنين ليلية رأس السنة، فإنهم سيعودون في أول يوم من عام 2022 إلى العتمة من جديد إلا من تسمح له قدراته المالية في دفع الملايين مقابل الحصول على انارة كهربائية 24 ساعة على 24. وقد كان لافتاً في هذا الإطار توقف البعض أمام تضمين رئيس الجمهورية ميشال عون دعوته إلى الحوار يندا حول اللامركزية المالية الموسّعة. وروا فيه إشارة ضمنية إلى ضرورة استعادة كل منطقة من جباياتها المالية في ظل التقارير عن امتناع مناطق معروفة بانتماؤها عنها عن دفع الضرائب وخصوصاً فواتير الكهرباء والاستفادة غير الشرعية من التهريب عبر المرافئ والمعابر. وبعدها ذهب هذا البعض إلى حد اعتبار دعوة رئيس الجمهورية «تقسيمياً» بتعبير ملطف، ردّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهوريين على من سمّاهم «الفيارى على وحدة لبنان والمدعين رفض تقسيمه». بأن الرئيس عون هو الذي «أطلق شعاره الشهير لبنان أكبر من أن يُبلع وأصغر من أن يُقسّم».

جاء في بيان مكتب الاعلام ما يلي: «رداً على اجتزاء البعض مقاطع من رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى اللبنانيين وتقسيرها على نحو مغاير للواقع عن قصد متعمد او عن سوء فهم؛ الرئيس عون يذكّر الفيارى على وحدة لبنان والمُعين رفض تقسيمه بأنه هو الذي أطلق شعاره الشهير لبنان

أول اتصال كويتي - لبناني من نوعه بعد ضبط شحنة البرتقال المليء بالكتاغون

وزير الداخلية اللبناني بسام الملوي لدى معاينته شحنة البرتقال التي خبثت فيها حبوب الكتاغون وكانت متوجهة من لبنان الى الكويت

الاخوة في الدول العربية كافة، وقال: «لا صلاب أمام الإرادة الطبية لحماية مجتمعاتنا العربية التي ننتمي إليها بحكم الدم واواصر الاخوة والمعير المشترك». أما الشيخ الصباح فشكر الوزير مولوي «على الجهود الأمنية التي تمكنت بفعله الأجهزة الأمنية اللبنانية من إحباط عملية تصدير الكتاغون الى الكويت» نقلاً عن تقدير بلاده ما قامت وتقوم به وزارة الداخلية اللبنانية في هذا السياق. واتفق الطرفان على استمرار التعاون الأمني وتبادل المعلومات فيما يهم أمن البلدين. وكان ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي علّقوا على الصور الملقطة من شحنة البرتقال التي بداخلها حبوب الكتاغون، وراوا أنها تعبر عن «تفاهم مار مخايل» في إشارة غير مباشرة إلى شعار التيار الوطني الحر وهو البرتقال والى اتهام مقربين من حزب الله بالوقوف وراء تهريب المخدرات.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»:

تتاول موقع "ميدل إيست آي" البريطاني دلالات الموازنة العسكرية للولايات المتحدة لعام 2022 وتداعياتها على الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأشارت بشكل لافت إلى أن "قانون إقرار الميزانية ينص على أنه لا يجوز استخدام أموال لدعم القوات الغربية من خلال التدريبات المتعددة الأطراف مع الولايات المتحدة حتى يقول البنتاغون إن الرباط "لنلتزم بالسعي للحصول على حل سياسي مقبول لقضية الصحراء الغربية".

وكتب الموقع أنه في وقت مبكر من هذا الأسبوع، وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن قانون موازنة الدفاع السنوية الذي يمنح مبلغا ضخماً يبلغ 778 مليار دولار لتلبية الاحتياجات الأمنية والدفاعية للولايات المتحدة، وتأتي موازنة الدفاع لعام 2022 بعد العام الذي شهد انسحاب الجيش الامريكي من أفغانستان، وإعلان بايدن وقف الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية التي تنفذها السعودية في اليمن، ونهاية المهمة القتالية في العراق.

وبالرغم من هذه التغييرات الكبيرة في موقف الجيش، فإن حجم الأموال المخصصة للبنتاغون ما يزال ضخماً كعادته، بل زادت ميزانية هذا العام بنسبة 5% عن سابقتها، وزادت بـ25 مليار دولار عما طلب "بايدن" أصلاً في وقت سابق من هذا العام. وتأتي ميزانية هذا العام مع استمرار إدارة "بايدن" في تحويل تركيزها نحو الصين، ما تزال الأموال المخصصة لمنطقة الشرق الأوسط مماثلة لميزانية العام الماضي. وفيما يلي نظرة على قانون الدفاع الجديد وماذا يعني هذا بالنسبة لنهج الولايات المتحدة خلال المنطقة في العام المقبل.

ويشير الموقع إلى أنه على غرار 2021، يتطلب قانون إقرار الدفاع

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تحت عنوان "ماذا كانت صفقة الأسلحة السعودية ضرورة استراتيجية؟"، كتب المحللة البارزة في السياسات الخارجية والأمن القومي بمعهد هرسون، بيبिका هاينريش، في مقال نشره موقع "ذا هيل" القريب من الكونغرس أن العديد من المشرعين من اليمين واليسار قد تعاونوا في محاولة لوزيمة محاولة تجديد دفاعات المملكة العربية السعودية، لكن الكونغرس لم يفتتح باعتراضاتهم، ووافق على بيع الأسلحة، وقد ركزت الحجة لمنع البيع على القدرات التقنية للأسلحة نفسها، في حين تم دحض الاعتراضات القائمة على الجوانب الفنية بسهولة، كما صرفت الانتباه عن نقاش مستمر أكبر يستحق "فك الاشتباك".

وقد تضمنت صفقة إدارة الرئيس جو بايدن

شؤون عربية وعالمية

ضمنها شروط على المغرب حول «قضية الصحراء»

«ميدل إيست آي»: ميزانية عسكرية ضخمة لأمريكا... هذه تداعياتها على المنطقة

السيبراني"، وشمل قانون إقرار ميزانية الدفاع القومي العام الماضي بنداً يضمن 3.3 مليار دولار من المساعدات السنوية لإسرائيل حتى 2026. وفي حين أن مساعدات واشنطن العسكرية لإسرائيل تواجه تدقيقاً متزايداً من عدد من المشرعين، فإنها ما تزال تحظى بدعم واسع من الحزبين في الكونغرس. وتم تسليط الضوء على التمويل الأمريكي لمنظومة القبة الحديدية في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، عندما اعترض الديمقراطيون على بند في مشروع قانون الإنفاق المؤقت لتوفير التمويل الإضافي حتى تتمكن إسرائيل من تجديد منظومة القبة الحديدية، ومع ذلك، تمت الموافقة في وقت لاحق على التمويل في مشروع قانون منفصل تم إقراره بأغلبية ساحقة بواقع 420 صوتاً.

عمليات السعودية في اليمن

وحسب التقرير يدعو قانون إقرار الميزانية إدارة بايدن إلى تقديم تقرير حول ما إذا كانت السعودية قد شاركت في أي غارات جوية أسفرت عن سقوط ضحايا من المدنيين في اليمن، كما يضع القانون حطراً على إعادة النزود بالوقود لأي طائرة غير أمريكية تنخرط في الحرب هناك.

وبايدن هذه البنود وسط بعض المعارضة في الكونغرس لموقف الرئيس الأمريكي إنهاء الدعم الهجومي لقوات التحالف التي تقودها السعودية في اليمن، لكنه أكد في الوقت ذاته على استمرار تقديم الدعم للدفاع عن السعودية.

ودعا عدد من الأعضاء البارزين في الكونغرس إلى اتخاذ مزيد من

القومي الجديد لعام 2022 مئات الملايين من الدولارات لتمويل برنامج "التدريب وتبادل الخبرات لمواجهة تنظيم الدولة"، حيث تبلغ قيمته 345 مليون دولار للعراق و177 مليون دولار لسوريا. ويستمر هذا التمويل حتى بعد أن أعلنت الولايات المتحدة رسمياً إنهاء مهمتها القتالية في العراق في وقت سابق من هذا الشهر.

واستولى تنظيم "الدولة" على مساحات شاسعة من العراق في هجوم خاطف في عام 2014، قبل أن يتم صده من قبل حملة مضادة بدعم من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة. وفي حين أن التنظيم أصبح أقل تهديداً مما كان عليه قبل عدة سنوات، فإن مسؤولي مكافحة الإرهاب الأمريكيين يقولون إن تنظيم "الدولة" ما يزال قادراً على شن هجمات ريفية غير مكلفة. وفي وقت سابق من هذا الشهر، قتل أفراد من التنظيم 4 جنود في البشمركة –القوة العسكرية الرئيسية في حكومة إقليم كردستان– بالإضافة إلى مدني وأصيبوا 6 أشخاص آخرين، وفقا لمصادر أمنية.

هدايا لإسرائيل... كعادة

وبالنسبة لإسرائيل أشار الموقع إلى أنه طالما كانت المساعدات العسكرية الأمريكية لدولة الاحتلال مشهداً مالوفاً في ميزانيات الدفاع الأمريكية، ولا يعد 2022 استثناءً عن هذه الحالة. ويشمل قانون إقرار الدفاع 108 ملايين دولار لدعم منظومة القبة الحديدية التي شاركت الولايات المتحدة وإسرائيل في إنتاجها، كما ستذهب 62 مليون دولار أخرى لإسرائيل من أجل منظومة مكافحة الصواريخ الباليستية "أر 3"، و30 مليون دولار لمنظومة أسلحة "ديفيد سلينج". وتتضمن الميزانية أيضاً برنامج منح بقيمة 6 ملايين دولار من أجل "أبحاث الأمن

للسعودية ما قيمته 650 مليون دولار من أنظمة الصواريخ، وهي أنظمة دفاعية بحتة، وفقاً لما قالته هاينريش، التي أوضحت أن صواريخ جو-جو المتطورة متوسطة المدى التي تم بيعها غالباً ما تقوم بإسقاط طائرات دون طيار، وقالت إن السعوديين بحاجة إليها لأنهم استنفدوا ذخائرهم في الحرب الدائرة في اليمن.

وأشارت الكاتبة إلى أن الاعتراضات الرئيسية للسيناتور راند بول والثابتة إلهان عمر على الصفقة كانت بسبب أنه سيتم استخدام الصواريخ لدعم عمليات الهجومية كما أن بيع الأسلحة من شأنه أن يطيل من عمر الحرب الدامية، وقالت هاينريش إن الاعتراضات محقة فيما يتعلق بأمساة اليمن، لكن الخطأ هو في سبب وطريقة إنهاء الدور الذي يلعبه الدعم العسكري الأمريكي.

وحسب ما ورد، تركز الولايات المتحدة على الصين باعتبارها تهديداً سريعاً، وهناك محاولات في واشنطن لإعادة توجيه التخطيطات الدفاعية

لردع ما وصفته الكاتبة بالعدوان الصيني في المحيط الهادئ، لكن هذا لا يعني – كما تصف – "غسل الأيدي" من مشاكل أوروبا أو الشرق الأوسط، حيث لا تزال الولايات المتحدة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسوق الطاقة العالمي، ولا يزال حلفاء أمريكا في آسيا يعتمدون على نفط الخليج كما أن سوق الطاقة هو عامل حاسم في الجغرافيا السياسية.

سوق الطاقة

وبالنسبة للخبيرة هاينريش، وهي ساهمة بارزة في مجلة بروفينشن"، فإن إيران هي السبب الأكبر للعنف والاضطراب في الشرق الأوسط، وهي غالباً ما تلوح بقدرتها على التأثير على توافر وسعر الطاقة من خلال التهديد بإغلاق مضيق هرمز، وأشارت الكاتبة إلى أن السعودية تقود تحالفاً في الخليج في مجال الأمن البحري لإبقاء ممرات الشحن الحيوية مفتوحة، وإذا فقدت الولايات المتحدة وحلفاؤها مثل

«ميدل إيست مونيتور»: برنامج سعودي لتطوير صاروخ باليستي بدعم من الصين... ماذا عن موقف أمريكا؟



صورة فضائية تظهر موقعا سعوديا مزعوما لإنتاج الوقود الصلب اللازم للصواريخ الباليستية بدعم من الصين

لندن – «القدس العربي»:

تحت عنوان "البرنامج الباليستي السعودي: تناقض أمريكي- صيني في الخليج"، قال نجم الدين أكا، في تقرير بموقع "ميدل إيست مونيتور" إن وكالات الاستخبارات الأمريكية، شاركت الأسبوع الماضي، معلومات كشفت عن مساع سعودية لتطوير صاروخ باليستي بدعم من الصين.

بعد ذلك بوقت قصير، أجرت إيران مشاورات "الرسول العظيم" - 17، - استخدمت خلالها صواريخ باليستية؛ ما أدى إلى إعادة الخليج للواجهة الدولية، ويؤكد الكاتب أن حقيقة أن كلا البلدين (السعودية وإيران) يحصلان من المساعدة من الصين لتطوير برنامج للصواريخ الباليستية، تشكل مشكلة على السياسة الأمريكية المثمنة في تطويق الصين. ويشعر العالم بالفضول حيال رد الولايات المتحدة على هذه الخطوة من قبل السعوديين، خاصة أنها – حتى الآن – قابلت بجدة أقل اهتمام من قبل حلفائها في المنطقة لتطوير تعاون مع الصين في المجالات الاستراتيجية. وفي الواقع، يمكننا القول إن الوضع الحالي يبرح على عدم القدرة على التنبؤ بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة، وإصرار الصين على مواصلة الدفاع عن مصالحها الحيوية في منطقة الخليج.

ويرى الكاتب، أنه نظراً إلى أن الولايات المتحدة لا تزال ضد الأنشطة النووية لإيران، ومع قبول إيران كعضو كامل في منظمة شنغهاي للتعاون (SCO)، اكتسبت الأخيرة راعياً قوياً متمثلاً في الصين، ونتج عن ذلك، مجال واسع لاختلال توازن القوة ضد السعوديين، والتنافس الإيراني- السعودي في الخليج. فقد اضطر السعوديون للبحث عن بدائل دفاعية، في ظل إظهار الولايات المتحدة عدم استعدادها للرد على التهديدات الإيرانية للنظام السعودي، وترك السعوديين وحدهم في حرب اليمن، وسحب أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية من جنوب العاصمة السعودية، الرياض، في سبتمبر/ أيلول 2021.

وبصرف النظر عن صواريخ "كونغ فنج-3"، التي تم استيرادها من الصين عام 1988، كان السعوديون يعتمدون على الغرب، خاصة الولايات المتحدة، في كل مشترياتهم من الأسلحة، مع إظهار ولاء كبير منذ عام 1932، عندما تأسست السعودية، لكنهم بدوا الآن يشككون في جدوى اعتمادهم

السعودية السيطرة على أمن هذه الممرات البحرية، فإن العديد من الدول، مثل روسيا والصين، ستتمتع بقوة كبيرة لابتزاز الولايات المتحدة. ووفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، تعتبر منطقة سبأ المندب، من نقاط الاختناق الرئيسية للنفط في العالم، حيث يمر أكثر من 3.8 مليون برميل نفط و"المنتجات البترولية المكررة" عبر المنطقة في الطريق إلى أوروبا وآسيا والولايات المتحدة.

صفقة الأسلحة دفاعية فقط

وأشارت الكاتبة إلى أن إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب كانت تقدم للسعودية الأسلحة الهجومية والدفاعية والشورة العسكرية، لكن عندما أصبح بايدن في السلطة، تم إنهاء الدعم العسكري الأمريكي للعمليات الهجومية في اليمن، بما في ذلك بيع الحائرات الموجهة بدقة، ولا تقدم الولايات المتحدة

التدابير للموسسة لإنهاء كافة أشكال الدعم الأمريكي لقوات التحالف التي تقودها السعودية، لكن هذه الجهود لم تنجح. وفي وقت سابق من هذا الشهر، وافق مجلس الشيوخ على صفقة بقيمة 650 مليون دولار لصواريخ متوسطة المدى وقاذفات صواريخ وغيرها من الأسلحة إلى السعودية، وما زال اليمن بعد 6 سنوات من الحرب يوصف بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يحتاج ج 20.7 مليون شخص (66% من السكان منهم 11.3 مليون طفل) للمساعدة العاجلة.

اللافت حسب الموقع ينص قانون إقرار الميزانية على أنه لا يجوز استخدام أموال لدعم القوات الغربية من خلال التدريبات المتعددة الأطراف مع الولايات المتحدة حتى يقول البنتاغون إن الرباط "لنلتزم بالسعي للحصول على حل سياسي مقبول لقضية الصحراء الغربية".

وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب اعترف في الأشهر الأخيرة من رئاسته بسيادة العرب على الصحراء الغربية المتنازع عليها في مقابل تطبيع الرباط مع إسرائيل، ويدعو العشرات من المشرعين الأمريكيين إدارة بايدن للتراجع عن القرار، لكن الرئيس لم يعلن التزاماً علنياً بدعم الاعتراف الأمريكي أو التراجع عنه.

لكن موقع "كسبوس" أفاد في مايو/أيار، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أبلغ نظيره الغربي بأن الولايات المتحدة ستلتزم بقرار ترامب، ويختم تقرير الموقع البريطاني بالقول "كانت الصحراء الغربية تحت الاحتلال الإسباني حتى عام 1975، ومنذ ذلك الحين، وقعت أغلب الأراضي تحت سيطرة المغرب بحكم الأمر الواقع، ومع ذلك استمرت جبهة البوليساريو في الضغط من أجل الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلنوها كدولة مستقلة. وادى النزاع، الذي يتصاعد من حين لآخر بشكل دوري، إلى نزوح أكثر من 100 ألف صحراوي يعيشون غالباً في مخيمات في الجزائر".

الآن سوى الأنظمة الدفاعية.

وأضافت أن جماعة الحوثي تهجم عمداً الأهداف السعودية بطائرات مسيرة، وتهاجم الأهداف المدنية، بما في ذلك المطارات، لذلك كانت هناك حاجة ماسية إلى الصفقة، التي تشمل بيع حوالي 280 من صواريخ جو-جو، وقالت إن الولايات المتحدة تحتفظ بشراكة عسكرية وثيقة مع التحالف، الذي تقوده السعودية، وأكدت أنه لا يتم إرسال الأسلحة دون تدقيق.

وأكدت هاينريش أن القلق بشأن الطريقة التي كانت تدبر بها السعودية العمليات في اليمن، قد أسفرت عن دعوة من الحزبين في إدارتي ترامب وبايدن إلى ضرورة التقليل من الحشائر بين البلدين. وأشارت إلى أن نهج بايدن المتشدد تجاه السعودية قد أدى بالفعل إلى تطوع الرياض نحو روسيا والصين لشراء أنظمة دفاع، وقالت إن المزيد من التشابك في الشرق الأوسط هو شيء ترغب الولايات المتحدة فعلاً بتجنبه.

«لوفغارو»: الإسرائيليون والفلسطينيون يستعرضون لقاءات رمزية

باريس – «القدس العربي»

من آدم جاير:

تحت عنوان: "الإسرائيليون والفلسطينيون يستعرضون لقاءات رمزية" توقفت صحيفة "لوفغارو" الفرنسية على الزيارة الرسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى إسرائيل واجتماعه خلالها مع وزير الدفاع بيني غانتس. معتبرة أن هذا الاجتماع هو قبل كل شيء رمزية عالية، لأنه لأول مرة منذ أحد عشر عاما، تتم دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لمساء مسؤول إسرائيلي كبير. في الوقت الذي يوجد مكتبه في رام الله بالضفة الغربية على بعد كيلومترات قليلة من القدس.

جرت المقابلة في منزل وزير الدفاع بيني غانتس، لكن اللقاء لا يعني قرب استئناف المفاوضات من أجل إقامة دولة فلسطينية والتي تجمدت بالكامل منذ صدور، إذ أن النتائج للموسسة للساخن والنصف من المناقشات متواضعة إلى حد ما، تقول "لوفغارو"، مشيرة إلى أن إسرائيل ستدفع حوالي 30 مليون يورو لجمعيتها الجمارك الإسرائيلية نيابة عن السلطة الفلسطينية، التي هي في حالة إفلاس تقريبا بسبب انخفاض المساعدات الدولية جزئيا. سيتم توزيع ألف تصريح عمل إضافي في إسرائيل وتصاريح السفر الصادرة لشخصيات بارزة في السلطة الفلسطينية. ومع ذلك، فإن استئناف المحادثات للتوصل إلى حل الدولتين المدعوم من المجتمع الدولي قد سقط على جانب الطريق، على عرغم من تشديد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الأسبوع الماضي في القدس على مدى التزام إدارة جو بايدن بهذا الحل. لكن كما قال نائب وزير الدفاع ألون شوستر: "بالنظر إلى تركيبة الحكومة الإسرائيلية الحالية، لا يمكن للمرء أن يتحرك نحو الأفق السياسي"، في إشارة إلى الأغلبية المتوزعة في السلطة والتي تشمل الوسطيين مثل بيني غانتس والقوميين اليمينيين المؤيدين للسيطرة الكاملة على الضفة الغربية مثل رئيس الحكومة نفتالي بينيت، وممثلي الأقلية من اليسار، مؤيدي إنشاء دولة فلسطينية.

وقد سارع عدد من الوزراء اليمينيين إلى تبديد الأوهام، مشيرين إلى أن بيني غانتس ليس لديه تفويض لإجراء مفاوضات "سياسية". نفتالي بينيت نفسه كما قد وضع حدودا لعدم تجاوزها من خلال التأكيد على أنه لا توجد مسالة إعادة إطلاق أي "عملية سلام" وبالتالي إعادة محمود عباس إلى السرج.

وتابعت "لوفغارو" القول إن بيني غانتس يدرك أن مجال المناورة محدود، فقد أراد بشكل أساسي ضمان استمرار التعاون بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية في مواجهة حماس. قال بيني غانتس الشهر الماضي: "كلما زادت قدرة السلطة الفلسطينية على الحفاظ على النظام، زاد أمن لدينا وقد نتخنا".

ومع ذلك، منذ بداية العام، تدعو الوضع بشكل ملحوظ على الأرض، حيث وثق الجيش الإسرائيلي زيادة في عمليات الإحصار والزعاجات الحارقة، فضلا عن عمليات الطعن وإطلاق النار التي أودت بحياة إسرائيليين. من جانبها، أقات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الإسرائيلية اليسارية بحوادث ارتفاع حاد في الانتهاكات ضد الفلسطينيين من قبل مجموعات المستوطنين المتطرفة ضد الممتلكات والأشخاص في الضفة الغربية.

«ميديا بارت»: دولة صغيرة شمال أوروبا تتحدى الصين

لندن – «القدس العربي»:

نشر موقع "ميديا بارت" تقريرا للمكاتب فرانسوا بوغون، يشير فيه إلى دولة صغيرة في شمال أوروبا تتحدى النفوذ الصيني.

وقال الكاتب إن ليتوانيا ترفع منذ وصول تحالف محافظ إلى السلطة في نهاية عام 2020 شعار" الدفاع عن أولئك الذين يقاتلون من أجل الحرية، من بيلاروسيا إلى تاوان"، مشيرا إلى أن علاقات العاصمة الليتوانية فيلنوس بجيك ما فتئت تتدهور منذ ذلك الحين، مما جعل البلاد تبرز في طليعة التحالف الأمريكي لاحتواء الصين.

ويرى المطلع الليتواني أن ليتوانيا، أريك هوانغ، أن وجود ممثلة لبلاد في هذا البلد- مهم للغاية. إنه رمنز للدبلوماسية والحرية في ليتوانيا-، وضحا أن ثمة "العديد من أوجه التشابه" بين تاوان و ليتوانيا، ويقول هوانغ: "نحن فسي طليعة المدافعين عن الديمقراطية، ليس فقط من أجل أنفسنا ولكن أيضا من أجل العالم، لقد واجهنا نفس التحديات في تاريخنا، وعلينا أن نتصدى لطموحات الدول المجاورة القوية". وأضاف أن ما يحصل هو "صراع معقد يتصدى فيه 3 ملايين ليتواني لأكثر من 144 مليون روسي وما يزيد قليلا على 23 مليون تابواني لحوالي 1.4 مليار صيني". ويبدو أن ما يثير غضب الصين ليس وجود ممثلة لتايوان في ليتوانيا حسب الكاتب، وإنما استخدام اسم تايوان في اللافتة الملصقة على باب مكتب المظلية، وهو ما يتناقى مع المنسلوب المتبع في الدول الأوروبية الأخرى التي تطلق على تلك المكاتب اسم "مكاتب تمثيل تايبيه". في إشارة إلى عاصمة تايوان، وتمازس الصين كل أنواع الضغوط على الدول التي لديها علاقات مع تايوان، وقد نجحت مثلا بداية هذا الشهر في إقناع نيكاراغوا بقطع تلك العلاقات، وهناك 14 دولة فقط تعترف بتايبيه ديبلوماسيا، وعلى أي جانب الفيلكيتان، دول صغيرة في المحيط الهادي ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية وأفريقيا الجنوبية. وفي هذا السياق، فإن من ليعتاشون مع رغبات بكين ويتقربون جدا من تايوان، يتعرضون لجميع أنواع الضغوط والانتقام من العلاقات الآسيوي، وفقا للكاتب.

وقد استدعت الصين في البداية سفيرا لها لدى ليتوانيا، واحتفظت بقائم الأعمال فقط، ثم طردت سفير ليتوانيا من البلاد بعد أن قررت خفض مستوى تمثيل البلاد إلى مستوى قائم بالأعمال، وقد غادر آخر الدبلوماسيين الليتوانيين العاصمة الصينية في منتصف ديسمبر/ كانون الأول الحالي.

احتفالية لم تعلق على لقاء عباس - غانتس

العالم في الذكرى الـ 57 لانطلاقة الثورة الفلسطينية: فتح تفخر بالمقاومة الشعبية وتؤمن بكل أشكال المقاومة



محمود العالول نائب رئيس حركة فتح يرفع شعلة إحياء ذكرى تأسيسها الـ 57 في رام الله أمس

وقعت المظاهرات، وأضاف «من الوهم الحديث عن خلاف سياسي، القضية بين نهج الاستسلام والتنازل عن حقوق شعبنا، وبين نهج التمسك بالحقوق والمراعاة على المقاومة وصمود شعبنا».

ورأى عساف أن المطلوب هو نزع الشرعية عن سلطة أوولو، وأن تعمل الفصائل على إسقاط هذا النهج.

واعتبر في تصريحات صحافية أن رئيس السلطة محمود عباس يضرب الإجماع الوطني، ويسير في برنامج المساومة وتقديم التنازلات وصوت للتأييد للحكم الذاتي.

وأعتبر أن لقاء «عباس-غانتس» يأتي في سياق محاولة فك العزلة التي يعاني منها فريق أوولو على كل الأصعدة. وأشار إلى أن السلطة وقعت في أزمت عميقة وعزلة وطنية بعد أن ألغت الانتخابات وأغتالت زوار بنات

ووصف خطوة الرئيس بأنها تعبر عن «الشجاعة والتدبر وغير السري بالوزير غانتس».

أما نائب مفوض العلاقات الدولية في فتح، عبد الله عبد الله، فقد وصف اللقاء بمثابة «عملية فدائية» في تصريحات صحافية لإذاعة علم المحلية.

أما عضو الحراك الوطني الديمقراطي عمر عساف،

واعتبر العالول أن الشعب الفلسطيني يعيش «ذكرى مؤثرة مكنت الشعب الفلسطيني من هويته النضالية، ذكرى البطولة والفداء، وذكرى ثورة الاستقلال التي حولتها فتح إلى واقع مستمر حتى النصر، ذكرى الطلقة الأولى والحجر الأول... وذكرى أطفال الأريبي جي».

وفي كلمته الحماسية أن حركة فتح انطلقت من أجل هدف وهو حرية الشعب الفلسطيني، مؤكدا على أهمية أن يبقى الهدف ثابتا، وتابع «رغم الضبابية في الصورة لكن نقول إن فتح كانت ولا تزال من أجل الشعب الفلسطيني، ربما يحصل أحيانا خروج عن القاعدة هنا أو هناك لكن اتجاهنا واضح ومن أجل الحرية للشعب والاستقلال».

وقدم كلمة المنظمة والقوى الوطنية والإسلامية واصف أبو يوسف، الذي وجه التحية لرئيس الحركة وأعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري وعموم الشعب الفلسطيني، وشدد على أهمية البقاء في «شراكة الخندق حتى تحرير القدس» وطلب «باستمرار المقاومة الشعبية».

وكان الألاف قد تجمعوا في محافظة رام الله والبيرة مسيرة انطلقت وسط دوار المنارة، حيث الاحتفال المركزي بالانطلاقة، بحضور عدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية للثورة وللحركة، وقوى وفصائل العمل الوطني.

وغياب عن كلمات المشاركين الإضرارة إلى اللقاء الذي جمع كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، وسط حالة من الجدل في المجتمع الفلسطيني بين مؤيد ومعارض للزيارة.

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

بمسحة دينية وبتبريز على تاريخ حركة فتح المقاومة، وممن دون أي مقولات سياسية، استعرضت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح تاريخها النضالي الطويل في ذكرى انطلاقة الحركة الـ 57، خلال مهرجان جماهيري ضخم في مركز مدينة رام الله، ظهر أمس.

وركز ميسر المهرجان الخطاب الحماسي على أن الحركة «عصية على الاحتلال والتأميرين، وطالب التقاويين «برفع البنادق» ويجعلها «تعاقد البيارق» عاليا، في كل من بلدات المقاومة الشعبية في بيتا وبرةقة والخان الأحمر وبلعين. وشدد على أن فتح تؤكد على المؤكد وهو خيار الكفاح المسلح كما هو خيار المقاومة الشعبية».

وقام نائب رئيس حركة فتح الذي كان محاطا بمجموعة من قيادات الحركة، بإشعال شعلة انطلاقة الحركة السابعة والخمسين.

وطلب ميسر الحفل من الفتحاويين ترديد قسم الولاء لفلسطين وللحركة، مؤكدا على ضرورة الإخلاص في القسم، وأن «الله في سابع سماء يسمعنا»، وشددوا على أن فتح مستمرة بالثورة حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

كلمة الثورة والحقيقة

أما «كلمة الثورة والحقيقة» فالقها نائب رئيس الحركة محمود العالول، (أبو جهاد) الذي وجه التحية لشركاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد العالول على أن الفلسطيني يعيش ظروفًا صعبة مليئة بضغط غير مسبوقة من جرائم الاحتلال ومستوطنيه، معتبرا أن جرائم المستوطنين «مسألة لا يمكن أبدا أن تستمر» مؤكدا أن المناضلين بالمقاومة الشعبية في كل مكان في هذا الوطن من شماله لوسطه لجنوبه لنبوا نداء الشعب واجهوا والمستوطنين، وأضاف «تفخر بقاومتكم أيها المقاومون الشعبيون، أنتم شكل من أشكال المقاومة، وفتح تؤمن بكل أشكالها، وتابع ويقول بوضوح إنه «رغم قنات الصورة وعدم وضوحها أحيانا إلا أننا مستمرين، فتح مستمرة على عهدها وعهدكم لها وعهدها بكم حتى تحقيق النصر... فتح لن تنزل عن الأمل».

الدفاع عن اللقاء

وحاولت قيادات من حركة فتح ومقربون من الرئيس الفلسطيني الدفاع عن اللقاء الذي عقد قبل يومين في منزل وزير جيش الاحتلال، عبر ظهورهم على وسائل إعلام فلسطينية وعربية.

قاضي القضاة محمود الهباش حضر على قناة العربية، وقال إن الرئيس لم يقدم أي ثمن سياسي أو تنازلات، نائفاً أن يكون اللقاء قد تسبب بأي خسائر للفلسطينيين.

وأشار إلى أن «الفلسطينيين في حالة اشتياك ومعرفة مفتوحة مع الاحتلال. وحققنا إنجازات بلا ثمن سياسي، وما تحقق يساعد على الرباط في هذه الأراض».

أما عضو المجلس الثوري لفتح جمال ززال، فاعتبر أن الرئيس عباس «يتخذ خطوات دون أن يلتفت إلى الشعب الناتج عن فرق الفراخ السياسية التي لا تنتج لشعبنا سوى الماسي والإنشاء الطرب».

ارتكبوا عددا من الاعتداءات بأسلحة نارية

إسرائيل تكثف هجمات الاستيطان وتعاقد القرار 2334 ... وتشهد أعلى مستويات عنف اقترفتها عصابات المستوطنين

وحين التقى التقرير إلى الاعتداءات الاستيطانية الأخيرة، ذكر أن هيئة التخطيط في بلدية الاحتلال في القدس، وأقمت على خطة لتوسيع المجمع التجاري «المالحة مول» على أراضي المالحة وبيت صفا والولجة، عبر إضافة 12700 متر مربع للتجارة والتوظيف، فيما سيتم بناء برجين من 18 طابقا، كما أقرت لجنة التخطيط اللوائية في القدس المحتلة، على توسيع المجمع وفقا لخطة اطلقتها شركة «عزرائيلي».

وتتضمن الخطة الممتدة توسعة مبنى المركز التجاري، وإنشاء برجين من 18 طابقا بصفات عالية مقاومة للزلازل، والانهارات، حيث قالت اللجنة إن هذه السياسة تتماشى مع نهج تعزيز نطاق البناء والاستخدامات المخططة على طول السكك الحديدية الخفيفة وطرق النقل العام ككل، وإن منطقة المالحة سوف تكون واحدة من مركز النقل العام المهمة في المدينة، كذلك منحت سلطات الاحتلال رخصة لشركة الاتصالات الإسرائيلية (بيزك) تسجح بنشر الألياف الضوئية الخاصة بشبكة الإنترنت في الضفة الغربية، بهدف خدمة المستوطنين، فيما أعلنت سلطة ما تسمى اراضي إسرائيل عن فوز شركة «شستيت» بمنافسة بناء 130 وحدة سكنية في مستوطنة «سيفغات زيف»، شمال شرق القدس، كما أعلنت عن فوز شركة «دونه للهندسة والبناء» بمنافسة لبناء 210 وحدات استيطانية توسط مستوطنة «سيفغات زيف» بين حين سرورت موشيه ديان وشارع روبين أريزي».

وصادقت اللجنة المحلية للتخطيط في القدس على مشروع بارديت إيه ووزارة البناء والإسكان بإنشاء 1324 وحدة سكنية في مستوطنة «غيلو»، جنوب القدس.

وأشار التقرير الفلسطيني إلى إقامة 50 مستوطنة بؤرة استيطانية عشوائية جديدة في مستوطنة «حوميش»، التي أختلتها إسرائيل في إطار خطة الانفصال في عام 2005، حيث زعم جيش الاحتلال أنه حاول منع المستوطنين إلا أنهم دخلوا إلى الموقع وقاموا البيوت، كما طالب رئيس مجلس المستوطنات في الضفة يوسي داغان، بإعادة بناء مستوطنة ويعترف بها.

وفي حالة اللقائن التي شهدتها الأسبوع الماضي سُئِن مستوطنون سلسلة هجمات استخدموا في بعضها أسلحة نارية على قرى فلسطينية في محيط مدينة نابلس تركزت في قرية برة، حيث تمت مهاجمة 40 منزلا وبقيمة منزل آخرى في قرية بسببسة (شمال نابلس) من 10 منازل أخرى تعرضت للاعتداء من قبل مستوطنين في قرية بيرا يبر شرف فضلا عن اعتداءات على قرى قريوت وقصرة والكلين استخدم خلالها المستوطنون الأسلحة والحجارة والعصي في اعتداءاتهم الوحشية على المواطنين.

والمزارع، التي سمحت هذه السلطات بإقامتها في أكثر من منطقة، ويقول التقرير الفلسطيني إنه في منطقة مستوطنة يتسهار وشيلو في محافظة نابلس كان هناك ارتفاع في الجريمة، سواء في تخريب أشجار الزيتون أو رشق الحجارة على السيارات الفلسطينية على مقترحات الطرق، كما يظهر ارتفاع في العنف في جنوب جبل الخليل، التي اقيم فيها عدد من البؤر الاستيطانية والمزارع في السنوات الأخيرة. ففي الأشهر العشرة الأولى من عام 2021 كان هناك 410 اعتداءات من المستوطنين ضد الفلسطينيين، فيما شهد عام 2020م مجموعا 358 اعتداء مسلحا، و335 جويما خلال عام 2019.

وأكد أن هذه الأرقام لا تعكس الحقيقة كاملة، حيث هناك 40 في المئة من الفلسطينيين الذين يتعرضون لعنف المستوطنين اختاروا ألا يقدموا شكوى للسلطات الإسرائيلية لأنهم لا يتوقعون تحقيق العدالة.

وحسب مصادر متطابقة فلسطينية وإسرائيلية بما فيها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض وأخرى دولية، فإن السلطات الإسرائيلية أعلنت نحو 91 في المئة من ملفات التحقيقات في هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين بين عامي 2005 و2019 دون توجيه أي اتهامات. وعوضا عن أخذ شكاوى الفلسطينيين هذا القلق المحلي والدولي المشروع من ارتفاع معدل الجريمة على أيدي المستوطنين ومنظمات الإرهاب اليهودي العاملة في المستوطنات يقول التقرير الفلسطيني إنها هورت «توفير الحماية لجنون المستوطنين بتغيير لوائح إطلاق النار على الفلسطينيين».

ويوضح أن هناك ضوؤا أخضر لإرتكاب المزيد من الإعدامات الميدانية بحق الفلسطينيين وفقا لتقريرات جنود جيش الاحتلال، حيث أصدر جيش الاحتلال تعليمات مساهلة لجنوده بشأن فتح النار والضغط على الزناد في استهداف للمواطنين الفلسطينيين الذين يدافعون عن أراضيهم في مواجهة اعتداءات السنوتيين.

وفي هذا السياق، ذكرت منظمة «بتسيلم» الحقوقية الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال لا تستخدم إطلاق النار في الضفة ضمن ظروف خاصة، وإنما كـ «إجراء روتيني» حتى ون أن يشكل المستهدفون خطرا على تلك القوات، لافتة إلى أن جيش الاحتلال اتاح لجنوده إطلاق النار على الفلسطينيين ملقي الحجارة حتى بعد الانهزام من عملية القاء الحجارة، وأثناء انسحاب الشبان من المكان، ما يقام القلق على حياة الفلسطينيين، خاصة وأن الأرقام والإحصائيات تشير إلى أنه منذ مطلع عام 2021 بلغ عدد الذين استهدفوا برصاص الاحتلال 84 شهيدا، 79 منهم ذكر، و5 وإناث، منهم 7 حالات استهداف وقتل على حواجز الاحتلال.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشير المتابعات التي ترصد حركة الاستيطان، الذي يلتهم المناطق الفلسطينية المحتلة، أن أعمال النهب والتوسع والبناء في تلك المستوطنات، زادت اصعافا منذ صدور قرار مجلس الأمن، قبل خمس سنوات، الذي نال تأييد 14 عضوا وامتناع الولايات المتحدة.

ويوضح التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أن الذكرى الخامسة للقرار الأممي رقم 2334، مرت قبل أيام، وأن القرار انان فيه المجلس الاستيطان بكل أشكاله، وأكد أنه ليس له أي شرعية قانونية، ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وطلب إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية بما في ذلك التطوير الطبيعي ودعا لتفكيك جميع البؤر الاستيطانية التي أقيمت منذ عام 2001.

لكنه أشار إلى أن المرحلة التي تلت صدور القرار «لم تشهد تباطؤا في وتيرة الاستيطان بل على العكس تماما زادت مخططات الاستيطان وتغولت في الأرض الفلسطينية دون حساب أو عقاب، لافتا إلى أن السنوات الفاتنة شهدت عشرات المخططات الاستيطانية بالضفة بما فيها القدس ومشاريع بني تحفية خاصة بالمستوطنات.

وأكد التقرير الصادر عن إحدى مؤسسات منظمة التحرير، أنه مع هذه الزيادة في المخططات والنشاطات الاستيطانية ازداد ذلك عنف المستوطنين وبلغ مستويات غير مسبوقة، وأشار إلى تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف قبل عدة أيام، التي تحدث فيها عن «عنف المستوطنين» ولفت إلى أن تلك التصريحات فتحت الأبواب لتسليط الضوء على ظاهرة بات يتردد صدأ إزائها على مستوى عالمي، خاصة بعد أن شهد عام 2021 أعلى مستويات عنف مسجلة في السنوات الأخيرة بفعل اعتداءات السنوتيين على المواطنين الفلسطينيين.

وقد عبر العديد من الأوساط المحلية والدولية عن قلقها من ارتفاع معدل الجريمة والعنف الناجم عن قبل المستوطنين الإسرائيليين تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بعد أن شهد عام 2021 أعلى مستويات عنف مسجلة في السنوات الأخيرة على أيدي فتلعان السنوتيين ومنظمات الإرهاب اليهودي العاملة في وضخ النار في الضفة الغربية. وخلال عام 2021 ارتفعت الجرائم على ما تسميه سلطات الاحتلال «خلفية قومية» التي ترتبط بالبؤر الاستيطانية

الوسطاء يواصلون العمل للحفاظ على تفاهات التهدئة وتطويرها

الهدوء يعود لحدود غزة... وجيش الاحتلال ينذر بقوة أكبر في التعامل مع عمليات إطلاق النار

التراجع الإسرائيلي في تنفيذ تفاهات التهدئة، داخل اطرها السياسية والعسكرية، وطالبت أكثر من مرة الوسطاء بالتحرك، محذرة من أن استمرار الأوضاع على ما هي عليه، بعد الحرب، حيث لا تزال عمليات الإعمار للمنازل المدمرة كليا لم تشهد أي تقدم، إلى جانب تشديد إجراءات الحصار، سيدفعها للتحرك الميداني.

والإرباء اختتمت فصائل المقاومة في غزة مناورة «الركن الشديد 2»، بعد أيام من التدريبات العسكرية المشتركة، حيث جاءت عملية استهداف المواقع ومن قبلها إطلاق النار القوة الإسرائيلية، خلال التحجير لاختتام التدريبات.

وحملت المناورة العديد من الرسائل التحذيرية للاحتلال التي تهدد بالتحرك على كل الصعد، خاصة وأن التشطاء من الأردع العسكرية تدربوا على تنفيذ العديد من المهام الهجومية والدفاعية، وخلال الحفل الختامي للمناورة قال مسؤول في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إن الجدار الإسمنتي وكذلك الإجراءات الهندسية التي يجريها الاحتلال على حدود قطاع غزة لن تحمي، في إشارة إلى أن المقاومة يمكنها اجتياز هذه الأسوار والإجراءات.

ويتردد أن وسطاء التهدئة أجروا اتصالات بعد عملية التصعيد الميداني على الحدود، للمحافظة على عودة الأمور إلى ما كانت عليه، وعدم ذهاب الأمور إلى مربع تصعيد جديد، وحسب ما كشف سابقا، فإنه من المنتظر أن يصل وفد أممي مصري إلى تل أبيب، لبحث مباحثات حول دفع جهود تعزيز التهدئة في غزة، والمحافظة عليها من خلال تطبيق ما ورد فيها في إطار الحركات الهادفة لمسادة سكان غزة خاصة المتضررين من الحرب الاخيرة، والذين أصبحيت منازلهم «الأشواء» توزيع مساعدات الأضرار على العائلات التي تضررت منازلها خلال الاخيرة.

وسرعت البنوك التي حولت الأموال «الأشواء» إليها، بصرف المساعدات النقدية لإعادة الإعمار، وقالت أنه سيتم توزيع أكثر من ثمانية ملايين دولار أمريكي مخصصة لإعادة إعمار 4، 118 منزلًا كانت قد لحقت بها أضرار جزئية طفيفة أو أيعارة خلال التصعيد الأخير ولم يسبق لأصحابها استلام مساعدات مماثلة من منظمات أخرى.

وأوضحت أنه يتم تخصيص تلك المساعدات النقدية لإصلاح 3، 947 منزلًا لحقت بها أضرار جزئية طفيفة، حيث سيتلقى أصحابها تعويضات نقدية على دفعه وأحد، كما تشمل توزيع مساعدات نقدية مخصصة لإعادة بناء 171 منزلًا كانت قد لحقت بها أضرار جزئية بليفة، حيث سيتم دفع التعويضات لأصحابها على دفعتين.

غزة - «القدس العربي»:

عاد الهدوء للحزن لأجواء قطاع غزة من جديد، بعد عملية القصف المدفي للعديد من نقاط الرصد التابعة للقوامة الفلسطينية على الحدود، الذي عقب إطلاق نار صوب منطقة السياح الفاصل وأدى إلى إصابة عامل إسرائيلي، في وقت يواصل فيه وسطاء التهدئة العمل على تطوير حالة الهدوء القائمة، ومنع ازدياد الأوضاع من جديد إلى مربع التصعيد.

وأعاد جيش الاحتلال الوضع إلى ما كان عليه قبل الحادثة، وذلك بعد أن أجرت «فرقة غزة العسكرية» بقيادة قائد المنطقة الجنوبية الجنرال العيازير توليدانو وقائد الفرقة المعيد نمرود لوني عملية تقييم للوضع الأمني.

ووفق تقارير عبرية، فقد ذكرت أنه خلال الاجتماع تم تعزيز التقرير بأن إطلاق النار «كان حدثا لا يشير إلى تصعيد، بالإضافة إلى ذلك ناقش الاجتماع احتمالية الرد، وقرر أنه إذا تجدد انتهاك وقف إطلاق النار، فإن الجيش سيدرب «قوة أكبر».

وبموجب الإجراءات الإسرائيلية الجديدة، فقد أعيد فتح الطرق المغلقة الغربية من الحدود من غزة، بعد أن أغلقتها جيش الاحتلال الأريماء، كما أعيد المستوطنون للعمل في مزارعهم القريبة من الحدود، أيضا، بعد أن طلب منهم المغادرة خفية من تعرضهم لنيران قناصة من غزة.

لكن قوات الاحتلال قامت صباح الخميس بإطلاق النار تجاه الأراضي الزراعية شرقي قطاع غزة: دون إصابات، وحسب مزارعين فإن تلك العمليات استهدفت مناطق قرب موقع «كيسوفيم» والأراض، العسكريين، شرقي بلدة القرارة، بالناظر من إطلاق نار شرقي بلدة خزاعة القريبة، والواقعة على الحدود الشرقية لمدينة خانونس جنوبي القطاع.

وأجبرت عمليات إطلاق النار المزارعين على مغادرة حقولهم خفية من تعرض حياتهم لخطر الموت أو الإصابة. وأشار إلى أن المدفعية الإسرائيلية قصفت ظهر أول من أمس الأربعاء عدة مواقع لقوات «الضبط الميداني» التي ترافق الحدود، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجراح، وذلك بعدما أطلق مسلح من غزة النار صوب قوة إسرائيلية على الحدود الشمالية، ما أدى إلى إصابة عامل إسرائيلي يعمل ضمن وحدة دفاعية عن الجيش.

وجاء ذلك كأول فصل على الأرض بعد إندارات المقاومة المتكررة للاحتلال من مغيبة الاستمرار في التهريب من المستحققات التهنية، حيث أكدت أن ذلك سيدفع غزة بتجاه «الانفجار».

وقالت فصائل المقاومة سابقا، إنها تدرس الرد على

مركز فلسطيني: ارتفاع عدد المحكومين بالمؤبد إلى 546

صورة الأسير أبو هوش بعد 136 يوما على الإضراب تظهر عظامه تحت الجلد... والأطباء: قد يدخل مرحلة حرجة في أي وقت

نفذوا عمليات طعن وإطلاق نار أدت لقتل إسرائيليون لتصل أعدادهم إلى 546 أسيرا، منهم المعتزلات من عداء الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن 20 عاما خلف القضبان.

وبين الأشرف أن حكم المؤبد هو حكم بالسجن مدى الحياة ويحدده الاحتلال بـ 99 عاما (مؤبد عسكري) وسجنه الاحتلال على الأسرى الأمنيين الذين يتهمهم بقتل إسرائيليين، وكذلك على المسؤولين عن توجيه العمليات الاستشهادية التي أدت إلى قتل يهود سواء كانوا جنودا أو مستوطنين.

وأكد أن كافة الأبواب أغلقت أمام الأسرى المحكومين بالمؤبد، وخاصة بعد تنصل الاحتلال من إطلاق سراح المدفة الرابعة من الأسرى القدامى بموجب الاتفاق الذي جرى عام 2013 بينه وبين السلطة الفلسطينية لإفراج عن كافة الأسرى القدامى، ولم يبق أمامهم سوى انتظار صفقة تبادل بين الاحتلال والمقاومة التي يضعون تقديهم بها بما تملك من «ورق قوة».

وأشار إلى أن فصائل المقاومة أكدت في أكثر من مناسبة أنها تضع قضية الأسرى على سلم الأولويات، وأنها لن تتوانى عن تنفيذ صفقة تبادل بحتر بموجبها الأسرى القدامى وأصحاب الحكومات الغالية والمرضى والأسيرات، وقبل ذلك إطلاق سراح الأسرى المحررين ضمن صفقة «وفاء الأحرار» الذين أعيد اعتقالهم مرة أخرى وعددهم 48 أسيرا.

وفي سياق الحديث عن الأسرى، أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن عدد المعتقلين المحكومين بالسجن المؤبد من الحياة في سجون الاحتلال ارتفع ليصل إلى 546 أسيرا بعد اصدار محاكم الاحتلال حكمين جديدين بالمؤبد، وأوضح رياض الأشرف مدير المركز، أن محكمة الاحتلال في سجن «عوفر» أصدرت مؤخرا أحكاما بالسجن المؤبد بحق الأسيرين قاسم عارف عسافرة، ونصير صالح عسافرة، وبنسجن المؤبد و20 عاما، وغرامه مالية بقيمة مليون و500 ألف شيكل، بينما أصدرت بحق الأسير قاسم حكما بالسجن المؤبد بالإضافة إلى 40 عاما وغرامه مالية بقيمة مليون و560 ألف شيكل، حيث أدانته بتنفيذ عملية طعن أخرى عام 2011، مستوطنين في مدينة بئر السبع، ولم يكشف عن المنفذ في حينه.

وكشف الأشرف أن أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفعت خلال السنوات الماضية إثر اندلاع هيبه القدس، حيث اعتقل الاحتلال عشرات ممن

«ملف سرّي».

ووجه عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نداء للأحزاب والقوى والمؤسسات الدولية والحزب الشيوعي الصيني ومؤسسات حقوق الإنسان، للتدخل في إنقاذ حياة الأسير المضرب عن الطعام هشام أبو هوش.

وأشار في ندائه إلى استمرار الناضل الأسير أبو هوش بإضرابه عن الطعام، الأمر الذي وضعه على حافة الموت في أي لحظة، وأن الأسير أبو هوش يواجه الاحتلال بأبعائه الخاوية «دفاعا عن كرامة الإنسان ليس في فلسطين فحسب، وإنما الكرامة الإنسانية في كل مكان»، وأضاف «هذا يعني أنه في حالة استشهاده فسيسجل التاريخ وصفا عار على كل من يؤمن بالكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان في العالم ولا يحرك ساكنا أمام هذه الجريمة التي مارسها إسرائيل، وعلى كل عربي ومسلم يتحلى بالانترام الأخلاقي والديني والمبادئ بمناصرة الأسرى الذين يتناضلون من أجل حريتهم».

وأكد في النداء الذي وجهه المسؤول في حركة فتح أن الأسير أبو هوش في هذه اللحظات الخطيرة على حياته «يستصرخ أصحاب الضمائر الحية من أحزاب وقوى وطنية وقومية وجمعيات ومؤسسات حقوقية للتدخل الفوري للضغط على سلطات الاحتلال الجرمية الحالية تماما من الحد الأدنى من الإنسانية لإفراج الفوري عن الأسير أبو هوش وإنقاذ حياته».

اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية يتحمل مسؤولياتها في إنقاذ حياته وعدم تركه للموت بهذه الطريقة القاسية.

وكانت سلطات الاحتلال قبل نقله للمشفى جمدت قرار اعتقاله الإداري، لكن التجميد لا يعني إلغاء الاعتقال الإداري لكنه يعني إخلاء مسؤولية إدارة سجون الاحتلال، والمخابرات (الشاباك) عن مصير وحياة المعتقل، وتحويله إلى «معتقل» غير رسمي في المستشفى، وسيسبقه تحت حراسة «أمن» المستشفى بدلا من حراسة السجناء، وفعليا يُقيى عائلته غير قادرة على نقله إلى أي مكان، علما أن أفراد العائلة والأقارب يستطيعون زيارته كأي مريض وفقا لقوانين المستشفى.

والاعتقال الإداري لا تقدم خلاله سلطات الاحتلال أي اتهامات للأسير، وتزعم أن التهمة سرية، لذلك يجري إصدار أمر الاعتقال ويجري في أغلب الأوقات تمديد، ويلجأ الأسرى لخوض «معارك الأبعاد الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتد بعضها لأشهر طويلة، إلى عمليات قمع من الاحتلال وعزلفرادي.

والجدير بالذكر أن هناك نحو 500 معتقل إداري، سيشرعون بخطوة مقاطعة محاكم الاحتلال في الأول من الشهر المقبل، رفضا لسياسة مقاطعة محاكم الاحتلال، التي سرقت أعمار المنات من المعتقلين الإداريين، تحت ذريعة وجود

غزة - «القدس العربي»:

أظهرت الصور الجديدة التي التقطت للأسير هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام لليوم الـ 136، مدى ضعف بنيته الجسدية بعد هذه الأيام الطويلة، التي توقف فيها عن تناول الطعام، في وقت قال فيه مركز مختص بالدفاع عن الأسرى أن عدد الأسرى الصادرة بحقهم أحكام المؤبد في الضفة الغربية يبلغ 546 أسيرا.

وظهر الأسير أبو هوش في الصور وهو على سرير العلاج في المشفى الإسرائيلي، بسبب خطورة وضعه الصحي، حيث أظهرت الصور عظام فقرصه الضري، بعد أن فقد الكثير من وزنه، وظهرت منطقة البطن وقد فقد منها الكثير من الوزن.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من الوضع الصحي الخطير للأسير أبو هوش، الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام، رغم قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتجميد أمر اعتقاله الإداري.

وقال الناطق باسم الهيئة تائر شريتح إن الأسير أبو هوش يعاني من «وضع صحي خطير، نتيجة إضرابه عن الطعام، لافتا إلى أن صحته تترجح بشكل ملحوظ، وأصبح في دائرة الخطر الشديد، في ظل تحذيرات واضحة من قبل الأطباء بأنه قد يدخل في مرحلة حرجة في أي وقت، وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته وطالبت

تجارب فلسطينية في اللعبة السياسية داخل الخط الأخضر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

منذ قيام إسرائيل عقب ثوبه 48 وتأسيس برلمانها الأول، بعد عام، شارك فيه نواب عرب، منهم مندوبو الحزب الشيوعي الإسرائيلي وآخرون ضمن قائمة عربية تدور في فلك حزب «مباي» الحاكم، ووقع كافةهم على ما تعرف بـ «وثيقة الاستقلال»، واستمرت المشاركة العربية في اللعبة السياسية البرلمانية الإسرائيلية تصويتاً وتمثيلاً، وكانت نسبة تصويت المواطنين العرب وقتها (خاصة في الخمسينيات) تتجاوز الـ 85%، وأحياناً تزيد عن نسبة المصوتين اليهود، وهي محاولة لتثبيت البقاء بعد فطاعن التكية، مذاك ارتفع التمثيل العربي كما وكيفا في البرلماني الإسرائيلي بعد ظهور أحزاب عربية بدءاً من الثمانينيات وبقيت هذه الأحزاب العربية خارج الائتلاف الحكومية عدا تجربة بئيمة عقب انتخابات 1992 حيث منحت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب الديمقراطي العربي (بإشارة من منظمة التحرير ورئيسها الراحل ياسر عرفات مساعداً لبلوغ «العمل» سدة الحكم وتوقيع اتفاق أوسلو) سلة أمان خارجية لحكومة برئاسة اسحق رابين مقابل مكاسب مدنية أيضاً، وشعر المواطن العرب للمرة الأولى أن إسرائيل بدأت تتعامل مع مواطنهم بجديّة وقد فرحت أوساط واسعة منهم بهذا التغيير المقرون بأجواء انفتاح وتسوية على الطريق للصراع، ويا فرحة ما تمت.

قائمة سيف الدين الزعبي

كانت هذه خطوة بئيمة وغير مسبوقة في مجال اندماج فلسطيني الداخل في اللعبة السياسية الإسرائيلية رغم أن نوابا عربا شاركوا في الحكومات وتكلم بعضهم مناصب نائب وزير، كانت هذه عربية في مظهرها لكنها لم تكن سودا قوامها بعي تابعة لـ «حزب مباي» بهدف استيلاء أكبر مقدار ممكن من أصوات العرب من ضمنها القائمة العربية الموحدة برئاسة الراحل سيف الدين زعبي في الكنيست الثامنة والتاسعة (1974-1981)، لذلك يعتبر وبحق أن مشاركة القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس اليوم تنطوي على خطوة غير مسبوقة كونها قائمة عربية ولها جمهورها وتدور في فلك نفسها وهي بنت الحركة الإسلامية الشق الجنوبي، وفي نظرة تاريخية للخلف ستكون تجربة الموحدة الحالية بعكس الأولى علامة فارقة في مسيرة العرب الفلسطينيين في إسرائيل خاصة أنها لم تتكف من بمشاركتها المباشرة غير السبوتة في إئتلاف إسرائيلي حاكم جنباً لجنب أحزاب يمينية مندشدة مساندة مشاريع قوانين ترتبط بالصراع التاريخي كضمانة على قانون تعزيز الشرطة وسلطات السجون بالجنود - قانون بعلق ضرراً بالفلسطينيين بالأساس - ومشاركة بعض نوابها في تاييد قانون المواطنة (منع لم الشمل الفلسطيني) وغيرها.

التيار الاندماجي

في الشهور الستة منذ ولادة هذه الحكومة اليشية قاد النائب منصور عباس رئيس الموحدة للمساواة وتوابع سياسيتها كانت هي (وهو الموحدة وعباس) شريكين فيها وأخرها وانظرها الدعوة الصهيونية للتسليم اليهودية إسرائيل رغم ما فيها من تبني الرواية التاريخية الصهيونية، في لب رؤيته يعتبر عباس أن الكم

لا يكفي وأنه لابد من الانتقال من دائرة المعارضة الفورية والنزول عن مقاعد المقربين إلى اللعب السياسي الإسرائيلي والمشاركة فيه وسط انتهاز فرصة حالة التعادل بين معسكرين صهيونيين متنافسين، من هنا ولدت فكرة «بيضة القبان» وهذه قد قادته علاقة سرية/علنية مع الليكود ومعسكر اليمين برئاسة نتنياهو موسواً ذلك بعدم وجود فارق جوهري بين المعسكرين حيال القضية الفلسطينية وتفرعاتها وحيال مكانة المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، قبل تصريحات» الدولة اليهودية التي كانت وستبقى» كان منصور عباس قد ذهب بعيداً بتصريحات وخطوات لتبرير دعمه حكومة محتلمة بقيادة نتينياهو كإنتهاز لبيت واحد من أعنى حاخامات المستوطنين بغيّة تلتين معارضة «الصهيونية الدينية».

رؤيتنا باليمين

وثمة أسباب دفعت الموحدة برئاسة عباس لتفصيل التحالف مع ائتلاف يميني خالص منها التفصيل بين الجانبين في قضايا اجتماعية تتعلق بإدارة والدين والحقوق الليبرالية علاوة على الرغبة بإحسار قضايا المجتمع العربي وبناء نوع من الرضاية السياسية الحصرية عليه، لكن تتويج الوفاق والانشقاق عن المشتركة لم تسعف الموقف، فالصهيونية الدينية رفضت الشراكة مع «مندوبي الإخاء المسلمين»، رضيت الموحدة باليمين واليمين ما رضى بها فشقت الطريق أخيراً للتحالف مع خصوم «أبو يائير» نتينياهو/ في الانتخابات الأخيرة وبذلك شاركت في تحقيق أحد أهداف «المشتركة» قبل الأخيرة (قبل الانشقاق) ب إسقاط نتينياهو.

تعتز مريكة الائتلاف الحاكم منذ انطلاقها قبل ستة شهور لكنها تسير وبخلاف بقية الائتلاف المشاركة فيه لم تحظ الموحدة بحقائب وزارية متكفية بدعمه من الخارج وانتظرت تطبيق بنود الاتفاق الائتلافي الذي خلا من القضايا اليهودية ويقتصر على قضايا حياتية وإن كان ليضمان وجود وطنية سياسية تتعلق بواقع حياة ومكانة المواطنين العرب، ويوما وجدت الموحدة نفسها أمام فقاظت سياسية محرجة أريكتها حتى أمام أوساط من جمهورها ونالت من سمعتها وهيبته وهي وأنها- الحركة الإسلامية الشق الجنوبي بغفل وفاقها وسلوكها الخارجية عن رؤيتها هي حتى الآن وعن القواسم المشتركة لها ولبقية الأحزاب العربية ومع «المشتركة» التي دخلت معها في سجال وترافق يومي.

بين طهران وطهران

ومقابل هذا الثمن السياسي لم تحقق الموحدة بعد أطمع وعودها وأطمع ما جاء من بنود في الاتفاق الائتلافي بما يكفي لتواجه خصومها وتبخر جورائها للقضية السياسية واقتصادها وتغير مدني يبحث عن حقوق مدنية، حياتية يومية، في النصف الأخير من هذا العام ورغم المصاحفة على خطتين كالتحفة العنف والجريمة زاد عدد جرائم القتل في الشوارع العربي وهذه كانت يتوقع حتى لو بقيت الموحدة خارج الائتلاف لكن هذه كانت وعدت بفرلقتها وهذا لم يحدث بعد، ولا يبدو أن الجرمين وتجار السلاح يرتدون، رغم مساعي الشرطة الإسرائيلية للقيام بواجباتها الدستورية (الفرطض أن تكون طبيعية) من هذه الناحية فهي فائضه في امتحان التطبيق والأشور بخذائيتها ويحق كل من يقول إنها قاصرة لو رغبت فهل تستطيع أن تعرف ما يجري داخل كل رفاق في طهران وتعجز عن معرفة تجار السلاح في طرعان؟ حازت الموحدة على تخصيص مليارات للمجتمع العربي لكنها لم تصل بعد بسبب إجراءات قانونية

تقرير لجنة دعم الصحافيين رصد سقوط أحدهم شهيدا 2021 عام إسكات صوت الحقيقة... الاحتلال يرتكب 832 اعتداء ضد الصحافيين بصواريخ الطائرات والرصاصة والاعتقال



اعتداءات متكررة ضد الصحافيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي

أسلوب الاعتقال والاحتجاز وفرض غرامات مالية على عدد منهم وابعاد بعضهم وإجبار آخرين على الحبس المنزلي، وفق شروط تقييد حريتهم في الحركة والعمل والرأى والتعبير، والتهديد، ومنع الصحفيين من العمل أو السفر، ومصادرة بطاقات هوياتهم ومعدات وغيرها من أساليب التعذيب لغرض لجم عملهم وعرقلة نشر ما يرتكبه الاحتلال بحق المواطنين.

وأكد التقرير الذي رصد الاعتداءات أن حكومة الاحتلال ووزارة جيشها تمارسان الانتهاكات بحق الصحافيين خلافا للمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحرية الصحافة، موضحة أن حكومة الاحتلال التي وقعت على هذا الاتفاقيات لم تلتزم به، بل «تقوم بشكل يومي بانتهاك الحريات وتطارد الصحافيين خلافا لما وقعت عليه من المعاهدات والاتفاقيات».

وطالبت اللجنة في تقريرها بتجريم الاعتقال وإدانته على خلفية «جرائم الحرب» ورفع الشكاوى الجزائية في المحكمة الجنائية الدولية على الاحتلال المسؤول عن تلك الجرائم، وطالبت كذلك بتشكيل لجنة تقصي حقائق من البرلمان الأوروبي لتوثيق جرائم الاحتلال بحق الصحافيين، والعمل على حمايتهم لممارسة عملهم وتوعيتهم عن الأضرار التي تلحق بهم جسديا وماديا.

شهيد وإصابات واعتقالات

وحيث تطرق لاعتداءات والانتهاكات، ذكر التقرير أن من بينها استشهاد الصحافي يوسف أبو حسين (33 عاما) جراء تدمير منزله وهو بداخله في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، خلال الحرب الأخيرة.

كما سجل التقرير 260 حالة اعتداء وإصابة توزعت في إصابة 13 صحافيا في قطاع غزة، وجرع تعرض للعديد منهم لكسور وجروح وحروق والعديد من الإصابات جراء قصفهم بشكل مباشر، أو خلال تدمير منازلهم، أو خلال إصاباتهم شظايا صواريخ الاحتلال وهم يمارسون عملهم ويقامهم بدورهم في تغطية الحرب على منازل المدنيين الأبرياء والأراضي الزراعية والمزارع الحكومية والإنسانية والإغاثية، أو خلال تدمير مؤسساتهم الإعلامية.

وتأشرت اللجنة إلى 247 حالة انتهاك في القدس والضفة المحتلتين استخدم فيها الاحتلال ومستوطنوه كافة اعتداءاتهم على الصحافيين واستهدفهم بإطلاق الرصاص الحي والباط، وقنابل الصوت والغاز السام، وضربهم ضربا مبرحا وإطلاق الكلاب الشرسة تجاههم، عدا

تدمير وإغلاق مؤسسات

كما اشتملت الاعتداءات على تدمير وتحطيم وإغلاق أكثر من 62 مؤسسة إعلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من ضمنها تدمير طائرات الاحتلال في قطاع غزة خلال العدوان الأخيرة أكثر



مسيرة تأييد للحركة الإسلامية في مناطق 1948

وهدم معظم الجدران والضوابط «كرمال» الحقوق المادية، لكنها حتى الآن لا تملك سوى الاحتجاج والمثعليل السياسي في البرلمان ولا تنجح في بناء أي مشروع عصامي يحمي المجتمع العربي من استئثار الجرمية والعنف رغم كونه خطرا استراتيجيا ولا يبدو أنها مستعدة للعودة لتنظيم المجتمع العربي سياسيا ولرعاية مشروع مكلف للاحتجاج الشعبي المنظر رغم حيويته ونجاعته في الطريق للمواطنة المتساوية، حتى الآن يستكن قادة «المشتركة» بالأساس في ما هو سهل ومرير، النضال البرلماني والإعلامي.

الجزء لا تسلم كل مرة

«لن يخرج منصور عباس من هذا الائتلاف حتى لو قصفوا المغار وليس غرة قفسب»، هذا ما قاله الصحفي المعلق الإسرائيلي غديون ليفي. صحيح أن الموحدة لن تخرج من هذا الائتلاف البيعتي والعنصري (كالاتفاقات السابقة) قبل أن تطفر بمكاسب حقيقية تضعها في حسابها لحين استراتيجيا ولا يبدو أنها مستعدة للعودة لتنظيم المجتمع العربي سياسيا ولرعاية مشروع مكلف للاحتجاج الشعبي المنظر رغم حيويته ونجاعته في الطريق للمواطنة المتساوية، حتى الآن يستكن قادة «المشتركة» بالأساس في ما هو سهل ومرير، النضال البرلماني والإعلامي.

هدايا الموحدة للمشتركة

عندما يوجه السؤال لهؤلاء وماذا راك بذلك في حال شنت إسرائيل حربا على غزة، بيدي هؤلاء تراجع ومع ذلك يبقى عدد كبير منهم يؤيد الانتعاط الكامل باللعبة السياسية الإسرائيلية كطريق قصير وناجح ومضمون لرفع الظلم والتحقيق تقدم نحو المساواة المدنية في دولة اليهود، ولا شك أن تراجع الأحزاب العربية وضع يديها في سلة البرلمان على حساب الميدان وتفضي جائحة التجموية والأناوية وغيرها من الأسباب (الذاتية والموضوعية) الخلية والفلسطينية والعربية والإقليمية قد أدت أنتجت ترجعا في مشروع الوعي السياسي وفي المناقشة السياسية مما يسهل ترويج فكرة البحث عن المساواة الكاملة بالاندماج بالسياسية الإسرائيلية والتنازل عن الهوية السياسية وعن القضية الفلسطينية.

في التماسها للمحكمة العليا جمعيتان حقوقيتان: على إسرائيل السماح بالزيارات العائلية والتواصل الهاتفية مع أسرى غزة

الناصرة - «القدس العربي»:

غزة ظلوا على حالهم، حيث ظلوا معزولين بصورة شاملة عن أبناء عائلاتهم. هذا وأوضاع الحماية نادية دقة أن «لكل إنسان الحق في الحياة الأسرية»، منوهة أن الزيارات بالنسبة للمعتقلين تعتبر الوسيلة الأساسية للمحافظة على الحياة الأسرية. وتابعت «لا يوجد أي مبرر لحرمان معتقلي غزة من ذلك على مدار نحو عامين كاملين، لأن الأمر يعتبر مساساً خطيراً بحقوق المعتقلين وعائلاتهم، بمن في ذلك (قطاع غزة) إلى المحكمة العليا، ضد رفض إسرائيل السماح للمعتقلين الفلسطينيين بالزيارات وتتلقى الزيارات العائلية من سكان القطاع الهاتفية من عائلاتهم، كما / أو الاتصالات الهاتفية من عائلاتهم، من أجل مع الحال مع المعتقلين الفلسطينيين من أهل الضفة الغربية، والمعتقلين من حملة الهوية الإسرائيلية».

وقد بلغ حتى اليوم تعداد المعتقلين من قطاع غزة الذين تصنفهم سلطة السجون الإسرائيلية بـ«معتقلين»، 250 معتقلا، معزولين عن أبناء عائلاتهم منذ مارس/ آذار 2020 بسبب رفض إسرائيل السماح لهم بالتواصل مع أقاربهم، سواء من خلال الزيارات أو عبر الهاتف، وبطالبت الإلتماس القدم من الجمعيتين، بواسطة الحماية نادية دقة، من مركز «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد، السماح للمعتقلين الفلسطينيين بالزيارات وتتلقى الزيارات العائلية مجدداً، وبطالبت الإلتماس، في حال تعذر ذلك، بالسماح للمعتقلين الغزيين المحتجزين في عزل تام عن عائلاتهم منذ تقضي جائحة كورونا، بإجراء تواصل هاتفي مع أقاربهم من داخل السجون، بصورة منتظمة، بتعديل إجراءات تعلقوا بزيارات عائلية حتى مارس/ آذار 2020 بتلقي الزيارات العائلية مجدداً، وبطالبت الإلتماس، في حال تعذر ذلك، بالسماح للمعتقلين الغزيين المحتجزين في عزل تام عن عائلاتهم منذ تقضي جائحة كورونا، بإجراء تواصل هاتفي مع أقاربهم من داخل السجون، بصورة منتظمة، بتعديل إجراءات تعلقوا بزيارات عائلية حتى حرموا منها.

يذكر أن إسرائيل تحظر على الأسرى الفلسطينيين من سكان قطاع غزة الذين تصنفهم أسرى «معتقلين»، أية اتصالات للتواصل مع عائلاتهم، منذ تقضي وباء كورونا، باستثناء مرة واحدة سمحت لهم فيها بإجراء مكالمة هاتفية بمناسبة شهر رمضان.

وفي أعقاب الإلتماسات التي قدمتها «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد للمحكمة العليا، وعلى ضوء التغييرات في مناسيب العوى والتقدم في وتيرة تقديم اللقاحات، تم في هذه المرحلة، وبصورة تدريجية، تجديد الزيارات لعائلات المعتقلين حملة الهوية الإسرائيلية ولعائلات الأسرى من الضفة الغربية، في حين أن أسرى قطاع

تذكر جمعيات حقوقية بأن هناك 250 معتقلا فلسطينياً من قطاع غزة منقطعون عن عائلاتهم منذ آذار/ مارس 2020، وتحرمهم سلطات الاحتلال من حقهم بالتواصل مع عائلاتهم. هذا ما جرى في التماس قدمته جمعيتان حقوقيتان إسرائيلية وفلسطينية هما «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد (القدس) والخيزان (قطاع غزة) إلى المحكمة العليا، ضد رفض إسرائيل السماح للمعتقلين الفلسطينيين بالزيارات وتتلقى الزيارات العائلية من سكان القطاع الهاتفية من عائلاتهم، كما / أو الاتصالات الهاتفية من عائلاتهم، من أجل مع الحال مع المعتقلين الفلسطينيين من أهل الضفة الغربية، والمعتقلين من حملة الهوية الإسرائيلية».

وقد بلغ حتى اليوم تعداد المعتقلين من قطاع غزة الذين تصنفهم سلطة السجون الإسرائيلية بـ«معتقلين»، 250 معتقلا، معزولين عن أبناء عائلاتهم منذ مارس/ آذار 2020 بسبب رفض إسرائيل السماح لهم بالتواصل مع أقاربهم، سواء من خلال الزيارات أو عبر الهاتف، وبطالبت الإلتماس القدم من الجمعيتين، بواسطة الحماية نادية دقة، من مركز «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد، السماح للمعتقلين الفلسطينيين بالزيارات وتتلقى الزيارات العائلية مجدداً، وبطالبت الإلتماس، في حال تعذر ذلك، بالسماح للمعتقلين الغزيين المحتجزين في عزل تام عن عائلاتهم منذ تقضي جائحة كورونا، بإجراء تواصل هاتفي مع أقاربهم من داخل السجون، بصورة منتظمة، بتعديل إجراءات تعلقوا بزيارات عائلية حتى مارس/ آذار 2020 بتلقي الزيارات العائلية مجدداً، وبطالبت الإلتماس، في حال تعذر ذلك، بالسماح للمعتقلين الغزيين المحتجزين في عزل تام عن عائلاتهم منذ تقضي جائحة كورونا، بإجراء تواصل هاتفي مع أقاربهم من داخل السجون، بصورة منتظمة، بتعديل إجراءات تعلقوا بزيارات عائلية حتى حرموا منها.

يذكر أن إسرائيل تحظر على الأسرى الفلسطينيين من سكان قطاع غزة الذين تصنفهم أسرى «معتقلين»، أية اتصالات للتواصل مع عائلاتهم، منذ تقضي وباء كورونا، باستثناء مرة واحدة سمحت لهم فيها بإجراء مكالمة هاتفية بمناسبة شهر رمضان.

وفي أعقاب الإلتماسات التي قدمتها «هموكيد» مركز الدفاع عن الفرد للمحكمة العليا، وعلى ضوء التغييرات في مناسيب العوى والتقدم في وتيرة تقديم اللقاحات، تم في هذه المرحلة، وبصورة تدريجية، تجديد الزيارات لعائلات المعتقلين حملة الهوية الإسرائيلية ولعائلات الأسرى من الضفة الغربية، في حين أن أسرى قطاع

مصاب بوعكة صحية ومحاموه يطالبون بالسماح له بتلقي العلاج في الخارج أسرة رئيس موريتانيا السابق لا تستبعد تصفيته بعد الفشل في تحييده سياسيا



الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز في المستشفى العسكري في نواكشوط

بالنسبة لابنته التي تحضر له وجبات طعامه يوميا. وتابعت الأسرة تقول: "نتمنى من جميع أحرار العالم العربي والإفريقي والعالم بصفة عامة التدخل لإنقاذ الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الرئيس السابق للاتحاد الإفريقي ومؤسس مجموعة الدول الخمس الساحل وأول رئيس عربي يحترم الدستور ويسلم السلطة طواعية لرئيس منتخب". وفي بيان ذي صلة، أعلن فريق الدفاع عن الرئيس السابق "أن موكله يخضع منذ أكثر من ستة أشهر لظروف قاسية جدا في حبس تعسفي انفرادي، حيث يمنع من الخروج للهواء الطلق، ويحرم من أشعة الشمس، ومن ممارسة الرياضة في قفص مفتوح، ويمنع من زيارة ذويه ومقربيه ويحال بينه وبين العالم الخارجي بشكل مطلق، كما لم يستفد من حقه في زيارة طبيب طيلة هذه الفترة، ولا يخفى الأثر الصحي الأكيذ لهذه الظروف على من هو في سنه". وأضاف محامو الدفاع عن الرئيس السابق: "لقد طلبنا أكثر من مرة وبشكل مكتوب، من وكيل الجمهورية ورئيس قسب التحقيق والمدعي العام لدى محكمة الاستئناف ورئيس غرفة الاتهام ومدير السجن، زيارة السجن الذي يقبع فيه موكلنا من أجل الوقوف على ظروفه القاسية، لكننا لم نلتق منهم أي تجاوب رغم انقضاء كل الأجل الذي يفرض القانون فيها زيارتهم للسجن طبقا للمواد 220 و 651 من قانون الإجراءات الجنائية، والمادة 13 من المرسوم رقم 98/78/78 المنظم للمؤسسات السجنية".

"إن الوضعية الصحية لوكنا، يضيف المحامون، تستدعي التدخل الفوري من السلطات القضائية والتنفيذية من أجل رفعه لتلقي العلاج بأمان في الخارج، مما يتطلب الأمر الفوري بالإفراج عنه". وأكد الدفاع "أنه في ظل هذه الظروف الحرجة والمقلقة للغاية، يضع السلطات القضائية والتنفيذية في البلد أمام مسؤولياتها، ويضع الرأي العام في الصورة، ويطلب بالرفع الفوري لوكله في طائرة طبية من أجل تلقي العلاج".

وسجن قاض موريتاني الرئيس السابق وأخرى يونيو/حزيران الماضي، على خلفية رفضه التوقيع لدى مركز الشرطة مرتين واعتبر القاضي أن الرئيس خرق شروط المراقبة القضائية المشددة التي يخضع لها في التحقيق الجاري بتهم فساد وغسل أموال.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

عادت قضية الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز للواجهة بعد تدهور مفاجئ لحالته الصحية إثر إصابته قبل يومين، بحمى أدت لنقله من السجن إلى المستشفى العسكري في نواكشوط، حيث ما زال يتلقى العلاج. وأعلنت أسرة ولد عبد العزيز أنها لا تستبعد إقدام النظام على تصفيته جسدياً للضغط على فشل محاولات تصفيته سياسيا عبر تلقي ملف قضائي لا إرادة من الصلحة، داعية في بيان وتعبه أمس إلى السماح للرئيس السابق بتلقي العلاج في الخارج".

ولم تعلق السلطات القضائية حتى ظهر أمس على الاتهامات الموجهة إليها من أسرة ومحامي الرئيس السابق.

وأكدت أسرة الرئيس السابق في بيانها الذي وقعه والده وزوجته وأخوانه الأربع وثلاثة من أبنائه "أن إصرارها على تلقي العلاج في الخارج ليس تقليلاً من شأن المنظومة الصحية الوطنية، وإنما بسبب عدم تفتحها في النظام".

وأضافت: "باسم أفراد عائلة الرئيس السابق للجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ولد عبد العزيز، نوجه إلى كافة المنظمات المحلية والدولية والهيئات الحقوقية وكل الجهات المهتمة بكرامة الإنسان وصون حقوقه ببياننا هذا المتضمن طلبنا التحرك معنا للضغط على النظام من أجل تمكيننا من علاج الرئيس السابق في الخارج، وذلك نظراً لتدهور حالته الصحية بسبب الأوضاع المزرية التي عاشها في زنتائه طوال الفترة الماضية ممنوعاً من إجراء فحوصاته التورية ومن التعرض لأشعة الشمس ومن ممارسة الرياضة ما تسبب له في وضعيته الصحية الراهنة".

"كما أن الرئيس السابق، يضيف البيان، ممنوع منذ دخوله المستشفى من زيارة أفراد عائلته حتى بعد حقه للمستشفى، حيث لم يسمح لغير حالته وأخته وابنته من زيارته مع تقليص الوقت الذي كان يسمح لهن به من ساعة إلى عشر دقائق بالنسبة لأخته وعائلته، ودقيقتين ثلاث سمرات في اليوم

الحكومة المغربية: لا تمديد للعطلة المدرسية

ذكرت فيها أنها تتابع بقلق بالغ التطورات الحاصلة في المشهد المهني وتداعيات تفاعل الهيئات مع بلاغ الجمعية والتوافقات مع اللجان الثلاثية".

وأضاف البيان الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه: "إن الجمعية إذ تحيي عالياً نضالات الحاميات والحامين عبر التراب الوطني وضمود الإطارات الشبانية والمهنية، فإنها تعلن للرأي العام المهني تشبئها المبدئي والصريح بسحب المذكرة الثلاثية غير الدستورية وغير الديمقراطية؛ وتعلن عن تضامنها غير المشروط مع هيئة الحامين في بنى ملال ووجدة. كما تناشد السادة النقباء وأعضاء المجالس الاستمرار في معركة الكرامة، واعتبار منع محام واحد من الولوج معنا صريحاً لكل الحاميات والحامين. وناشد البيان الإطارات المهنية الشبانية والنقابية إلى استحضار روح المصلحة العامة، والتشبيث بوحدة الصف المهني، والانخراط في الإعداد الجماعي لمعركة وطنية شاملة.

أعلنت الحكومة المغربية أنه لن يكون هناك تمديد للعطلة الدراسية الحالية، خلافاً لما كان يروج، وبناء عليه سيعود الطلاب إلى المدارس والثانويات يوم الاثنين المقبل.

وفي تصريح صحفي لمحافظي باتاس، الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة، عقب اجتماع هذه الأخيرة أمس الاثنين، قال إن التعامل مع الوضعية الوبائية سيكون بشكل محلي، وليس وطنياً، وسيديره مسؤولو المدارس والثانويات بالتنسيق مع مسؤولي الوزارة إقليمياً، والسلطات الإقليمية. وأكد أن الوزارة تعمل على تقوية الإجراءات الاحترازية المطبقة على مستوى المدارس.

في سياق آخر، على الرغم من بروز مؤشرات على نهاية الاحتقان بين الحامين ووزارة العدل في موضوع إجبارية جواز التطعيم، فقد أشهرت جمعية مهنية أخرى ورقة الرفض، إذ أصدرت "الجمعية الوطنية للمحامين" بياناً

الرباط - «القدس العربي»:

المغاربة يودعون 2021 وهم يتفرجون على معركة كلامية بين قياديين من الحكومة والمعارضة

إلى كونه قضى سنوات عديدة على رأس الحزب، فجاءه الرد سريعاً على شكل تدوينة، كتب فيها القيادي المعني بالتشبيح: "وزيرنا في العدل (زما) والأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، له عقد مع الحركة الشعبية، فهو الذي يعرف كل شيء عن المغاربة، فليعبه أن يعرف لماذا وكيف بقي أمحمد العنصر على رأس الحركة الشعبية كل هذه المدة".

وأضاف: "كان من الأجدى أن يعمل السيد الوزير على تصحيح، إن أمكن، الأخطاء والتجاوزات العديدة التي ارتكها في مثل هذا الوقت الوجيه بعد دخوله حكومة عزيز أخنوش. أما أنا فلن أنحدر إلى مستوى الأناكرد بجميع الأوصاف غير المنشرفة التي يلقب بها من طرف المغاربة على العديد من الشبكات الاجتماعية، فلنك ثقافتة"، في تلحج لوصف "الجوارب" الذي صار لصيقاً بالوزير عبد اللطيف وهي، حينما تفوه به في أحد التصريحات، وتذنت "منظمة النساء الحركيات" بالوصف الوارد

المواطن الأساسية.

المعركة بدأت بالتلاسن الذي شهده البرلمان بين وزير العدل عبد اللطيف وهي، والنائب البرلماني محمد أوزين، حيث تبادل كلًا ما عاباً مليحاً مع اللزم، ثم تواصلت بالوصف الذي أطلقه الوزير نفسه، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، على أمحمد العنصر، الأمين العام لحزب "الحركة الشعبية" الذي تقلد عدة حقائب وزارية خلال حكومات متعاقبة، كما ترأس مجالس بلدية. أطلق وهي على العنصر تسمية "القذافي"، في إشارة

الرباط - «القدس العربي»:

وزير الأوقاف المغربي يفصل خطيب مسجد عن العمل بسبب تدوينة

المنذوب الإقليمي للشؤون الإسلامية بالقنيطرة بتسليمه إلى الخطيب المقل. ويتولى بن كيران مهمة مدير معهد "غراس للتربية والتكوين وتنمية المهارات"، وهو مؤلف كتاب "فقه التزويل وتطبيقاته عند المالكية"، وسبق له أن وجه نداء إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، يطالبه فيه بإعادة تعيير المساجد بمجالس العلم والموعظة الحاجة الناس إليها، طالما أن العذر الشرعي وراء إلغاء المجالس لم يعد الآن قائماً كما كان من قبل منع الموعظ والدرس أن تقام في المساجد.

وأضاف في رسالته أن شدة الوباء خفت عما كان عليه الأمر في بداية انتشاره وفي وسطه، وبهذا صرحت وزارة الصحة أخيراً، وأعلنت ذلك في وسائل الإعلام الرسمية، فالعذر الشرعي الذي كان وبه وجب علينا الأخذ بالرخصة قد انقضى الآن، وما يؤكد ذلك أن صلاة الجمعة تقام في المساجد منذ شهر ولله الحمد والمنة، وعدد من يحضروا الجم الغفير الذي لا يمكن أن نقارنه بين محضر مجالس الذكر، فقد جرت العادة أن عدد من يحضرون الموعظ والدرس العلمية أقل بكثير ممن يحضر صلاة الجمعة، فإن تيسرت إقامة الجمعة فمن باب أولى أن تيسر إقامة مجالس الذكر. وزاد مؤكداً أن رواد المساجد أبانوا على أخلاق عالية وأداب راقية تتجسد في الامتثال لأسباب الواقية من انتشار الوباء واحترام لها لقل نظيره في تجمعات أخرى بعيدة عن المساجد كالمقاهي والأسواق والملاعب ونوادي الرياضة وغيرها، مما يوئل ببيوت الله أن تكون هي الأولى من غيرها بالسماح لها بإقامة مجالس الذكر.

ولم تستبعد مصادرنا أن تكون هذه الرسالة هي السبب الرئيسي، وفق المصدر المذكور، وراء قرار إنهاء تكليف بن كيران خطيب جمعة في مسجد "حذيفة بن اليمان" في القنيطرة.

قام وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق، بتوقيف خطيب جمعة في أحد مساجد القنيطرة التي تبعد عن العاصمة الرباط بحوالي 36 كيلومترا. وأوخذ الخطيب بكونه ينشر تدوينات على "فيسبوك" ذات طابع سياسي، وهو ما يتعارض مع القانوم المنظم للقيمين الدينيين.

القرار الذي وقعه بتفويض من الوزير، المنذوب الإقليمي للوزارة في القنيطرة، قضى بإنهاء تكليف رشيد بن كيران بالخطابة في مسجد "حذيفة بن اليمان بمنطقة الصياد 2 في مدينة القنيطرة"، بدعوى أنه يخوض في أمور سياسية عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

ووفق نصوص القرار الذي أورده صحيفة "المساء" أمس الخميس، فإن إنهاء الوزارة المعنية تكليف الدكتور بن كيران كخطيب جمعة، استند إلى إخطاره في التطرق عبر حسابه على "فيسبوك" إلى مواضيع ذات طابع سياسي.

وجاء في قرار التوقيف: "أدبتم، في صفحتكم على فيسبوك، على التطرق لمواضيع ذات الطابع السياسي، وهو ما يتعارض ومضمون المادة السابعة من الظهير الشريف المتعلق بتنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وصيغتهم".

وأضاف أن تلك المادة تنص صراحة على أنه يمنع على القيمين الدينيين، طيلة مدة مزاولتهم لمهامهم، ممارسة أي نشاط سياسي أو نقابي، أو اتخاذ أي موقف يتسدى صعبة سياسية أو نقابية". وأشار القرار إلى أن الوزارة استندت إلى تلك المادة لإنهاء تكليف بن كيران كخطيب جمعة ابتداءً من تاريخ توصله بهذا القرار الذي تكلف

الرباط - «القدس العربي»:

وشددت على ضرورة القيام بإصلاح جذري للقانون الجنائي، لا سيما فيما يخص مكافحة التمييز والعنف ضد النساء، وإدماج التدابير اللازمة لوضع حد للإفلات من العقاب وقبول مثل هذه الظواهر، من خلال فرض عقوبات رادعة على مرتكبي التحرش الجنسي والقضاء على الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهها الضحايا من أجل الولوج إلى العدالة".

وتضمن البيان الدعوة إلى "ملاءمة القانون مع الالتزامات الدولية للمغرب من خلال ضمان تفعيل مبدأ العناية الواجبة، بالإضافة إلى الواقية والحماية والتكفل بالنساء ضحايا العنف وأطفالهن، فضلا عن معاقبة المعتدين"، والمصادقة على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن القضاء على العنف والتحرش في أماكن العمل.

ولحلت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب على تطوير استراتيجية ملائمة للمتدخلين في مختلف القطاعات في مجال التواصل والتوعية، من أجل مكافحة التحرش الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقالت إن النواص حقوق النساء وحمايتهن في جميع القضايا الخاصة والعامه يمثل تحديا يجب رفعه في ضوء الدستور والتزامات المغرب الدولية.

أفاد مصدر إعلامي أن وزير التعليم المغربي عبد اللطيف ميراوي، أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في صحة الاتهامات الموجهة إلى أستاذ جامعي في مدينة وجدة بالابتزاز الجنسي في حق إحدى طالباته في "المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير".

في سياق متصل، أصدرت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب بيانا ادانت فيه بشدة أعمال التحرش الجنسي التي تنالها وسائل الإعلام والإمركية تحت قبضة البرلمان وفي الأوساط الجامعية، مؤكدة تضامنها مع الضحايا، واعتبرت أن هذه الأفعال التي تمس بكرامة النساء وتنتهك حقهن في الأمن والسلامة، هي تعبير عن العديد من الثغرات القانونية والمؤسساتية التي تسمح لمرتكبي العنف في الكثير من الأحيان بالإفلات من العقاب أو الحصول على عقوبة شكلية في حالة استغلال النفوذ والسلطة".

وطالبت المسؤولون بإجراء تحقيقات صارمة وفرض العقوبات المناسبة على مرتكبي هذه الأفعال، كما دعت الحكومة إلى اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة بشكل عاجل لمحاربة هذه الآفة بشكل نهائي وقاطع.

الرباط - «القدس العربي»:

عائلة المناضل المغربي المهدي بن بركة ترد على «الغارديان» وتدحض رواية «الجاسوسية» عنه

بلاغ عائلة عائلة المهدي بن بركة أشار إلى أنه بالنظر إلى أهمية براج، كان المهدي يسافر بانتظام إليها، ولن يكون من الغريب أن ينتهز المسؤولون التشيكيون الفرصة للقاءه بكونه سياسيا بارزا ومناضلاً من العالم الثالث.

أكد بيان العائلة أن تحليلات المهدي بن بركة حول الأوضاع في المغرب وإفريقيا والعالم الثالث لا يمكن إنكار أهميتها، وأضاف أنه لا يوجد سبب يمنع من استغلالها من طرف دبلوماسي أو سياسي من "دولة صديقة"، بحيث كان بن بركة يقوم بدوره كزعيم سياسي يعقد اجتماعات عمل منتظمة مع رؤساء دول مثل جمال عبد الناصر من مصر وبين بلة في الجزائر ونكروما في غانا.

كما أشار البلاغ إلى أن بن بركة لم يكن بحاجة إلى وسيط يعمل سكرتيراً ثانياً لسفارة تشيكوسلوفاكيا في باريس أو الذهاب إلى براغ للتفاعل مع المسؤولين السوفيت، لأن هذه الاتصالات كانت موجودة بالفعل عندما كان رئيساً للمجلس الوطني الاستشاري بعد استقلال المغرب.

الدولية مثل منظمة التضامن مع الشعوب الأفرو-آسيوية للوصول إلى عواصم إفريقية وآسيوية معينة إلى جانب كوبا. ونظر عملية بحتة، قال البيان إن ضمن تذاكر هؤلاء الزعماء وإقاماتهم يتم دفعها إما بشكل مباشر من خزائن هذه المنظمات أو من طرف لجان التضامن المحلية (مثل اللجنة التشيكوسلوفاكية التي كانت بمثابة حلقة للدعم المالي الدولي للمعسكر الاشتراكي).

لقد كان المهدي بن بركة عضواً في سرطارية منظمة التضامن مع الشعوب الأفرو-آسيوية وناشط رئيس لجنة صندوق التضامن المكلف بجمع المساعدات المالية لحركات التحرر الوطني في دول العالم الثالثة والرئيس المقبل للجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن لشعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبهذه الصفة كان يسافر بانتظام إلى آسيا وإفريقيا وكوبا وأوروبا، كما تم تقديم المساعدة من خلال تشيكوسلوفاكيا من أجل دعم العمل السياسي للقوات التقدمية عبر المعدات وتدريب المناضلين والمنح الدراسية.

المغربية؟".

حكايه جان كورا وبراغ والكتلة الاشتراكية لحدض كل ما قاله هذا الباحث، أشارت عائلة بن بركة إلى أن المعنى بالأمر استند إلى وثائق رفعت عنها السرية ويدعي دون عين ناقدة أن المهدي كانت له علاقة بالاستخبارات التشيكوسلوفاكية وتلقى أموالاً مقابل ذلك. وأورد بيان العائلة أن "جان كورا أغفل أن الأمر يتعلق بمادة خام أنتجها جهاز استخبارات ربما لم يتم تفكيحها أو غير مكتملة وتبقى مشكوكاً فيها، كما أن مقال غارديان يتبع المنطق نفسه دون مزيد من التحقيق بحيث لم يتم التعامل مع الملاحظات التي أدلت من طرف العائلة لمراسل الصحيفة حين اتصل بها".

بيان عائلة المهدي بن بركة كان مفصلاً، حيث جاء فيه أن جان كورا أهمل تماماً السياق الجيو-سياسي للفترة المعنية، حيث كانت براغ مقراً للمنظمات الدولية التقدمية مثل الاتحاد العالمي لنقابات العمال والاتحاد الدولي للطلبة، وهو ما جعلها ممراً للقادة السياسيين للمنظمات

بيان توصلت به هسبريس، أن هذه "الاعتداءات على ذاكرة أحد أهم قادة العالم الثالث ورمز مقاومة الكولونيالية والصهيونية والإمبريالية تكثرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير من خلال التضليل والافتراء".

وقالت عائلة بن بركة إن جريدة "غارديان" البريطانية نشرت أطروحات جان كورا بشكل كامل التي تنسخ بالتفصيل مقالاً للصحافي التشيكي بيتر زديك نشرت صحيفة "ليكسبريس" الفرنسية في يوليو 2007، وأضافت في هذا الصدد أنه "لا جديد تحت شمس الافتراء".

وحسب البيان، "ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها ذكرى بن بركة للهجوم، فبدل مهاجمة أفكاره وسيرته النضالية، يحاول أعداؤه وخصومه ومنتهقدوه تصويره على أنه مجرد جاسوس لدى جهاز مخابرات، اليوم لدى المخابرات التشيكوسلوفاكية، وسابقاً لدى الموساد الإسرائيلي، ولم لا، غدا سنسمع أنه مخبر لدى وكالة الاستخبارات الأمريكية أو الكابا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت عائلة المهدي بن بركة، المناضل الوطني اليساري الذي اختطف سنة 1965 في باريس، إن ما نشر مؤخراً حول ارتباطه بالمخابرات التشيكية مجرد افتراء واعتداء على ذكراه.

وكانت جريدة "الغارديان" قد نشرت في 26 كانون الأول/ ديسمبر الجاري مقالاً بعنوان: "زعيم المعارضة المغربية كان جاسوساً حسب سجلات الحرب الباردة"، وذلك نقلاً عن إصدار يعود إلى تشرين الثاني/ نوفمبر من سنة 2020 لباحث تشيكي يحمل اسم جان كورا.

وعبرت العائلة عن صدمتها وغضبها من هذه "الاعتداءات الزائفة" الملققة دون أي تحليل للسياق التاريخي والسياسي لتلك الفترة، واعتبرت أن ما نشره بركة "الاعتداء على ذاكرة المهدي بن بركة وتشويه عمله السياسي وفكره لصالح نضالات الشعوب ضد الاستعمار والإمبريالية والصهيونية من أجل تحررهم سياسياً واجتماعياً ومن أجل الديمقراطية". وذكرت العائلة، في

دعا إلى مقاطعة الاستشارة الإلكترونية وتشكيل جبهة سياسية للمقاومة

حراك «مواطنون ضد الانقلاب» يقاضي الرئيس التونسي بسبب قانون المالية ويطالب بالبحث عن «بديل سياسي»

تونس – القدس العربي:

أعلن حراك «مواطنون ضد الانقلاب» اعتزازه مقاطعة الرئيس التونسي قيس سعيد، ورئيسة الحكومة نجلاء بودن، وزيرة المالية سهام البوعديري، بسبب قانون المالية الذي قال إنه سيقود البلاد نحو الإفلاس، كما دعا القوى السياسية والمدنية في البلاد إلى مقاطعة الاستشارة الإلكترونية التي ينوي الرئيس إجراؤها مع بداية العام، وتشكيل جبهة سياسية لمقاومة «الانقلاب» والبحث عن «بديل سياسي». وخلال مؤتمر صحافي عقده في مقره في العاصمة، صباح الخميس، أكد الحراك عزمه مقاطعة سعيد و بودن والبوعديري بسبب قانون المالية لعام 2022 الذي اعتبره أنه «مخالف للدستور وسيقود البلاد نحو الإفلاس».

وقال النائب عبّاس اللومى (عضو الحراك): «سنقدم قضية بالسؤالين عن هذه الميزانية، أي رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير المالية، مستنكرًا البشور المتعلّقة بالضرائب داخل القانون الجديد» التي حولت الدولة التونسية إلى دولة «ضرائب». وأضاف: «نحن ندفع الأداة (الضرائب) مقابل الخدمات، لكن أين هذه الخدمات وأين المساءة؟ (...) قانون المالية الحالي سيؤدي للبلاد إلى الإفلاس وسيعيق الأزمة الاقتصادية أكثر». كما دعا أعضاء الحراك إلى التجمّعة العام يوم 14 كانون الثاني/يناير المقبل ليكون «يوم غضب ضد الانقلاب»، واعتبروا أن إضراب الجوع الذي يخوضه بعض أعضاء الحراك ضد «الانقلاب» منذ 23 كانون الثاني/يناير هو الجاري «تجّح في تجميع مختلف القوى السياسية الوطنية، والهدف من مواصلة الإضراب هو تشكيل جبهة وطنية سياسية تطرح البديل السياسي، وخاصة أن مقر الإضراب تحول إلى طابوقة للحوار الوطني بين كل الديمقراطيين بمختلف انتماءاتهم لمواجهة الانقلاب».

وقال عضو الحراك، الحبيب بوعجيل، إن الإضراب عن الطعام يحمل صفة سياسية بمضامين حقوقية، مضيفًا: «سينم الإعلان في الأيام عن تحرك مشترك يوم 14 جانفي (كانون الثاني) باعتباره التاريخ الحقيقي والرسمي لعيد الثورة» داعيًا التونسيين إلى «التظاهر في هذا اليوم للاحتفال

بعيد الثورة، وإعلان يوم غضب عارم وفارق في تاريخ مقاومة الانقلاب». وأضاف: «نحن بصدد الإعداد للبديل الذي سيخلف سقوط الانقلاب، والضربون عن لطعام لن يوقوا الإضراب إلا عندما يتم تشكيل بديل سياسي وجبهة وطنية الديمقراطية تحمل مكان الانقلاب والإضراب لم يعد ملكنا، بل أصبح ملكا للحركة السياسية الديمقراطية المناهضة للانقلاب. والقوى السياسية الديمقراطية تصد توجه نحو وحدة وطنية من أجل مستقبل تونس».

كما دعا عضو الحراك، جوهر بن مبارك، التونسيين إلى مقاطعة الاستشارة الإلكترونية التي أعلن عنها الرئيس



تظاهر أنصار حملة «مواطنون ضد الانقلاب» ضد الرئيس قيس سعيد في العاصمة التونسية

والصدي لها بسبب «عدم شفافيته وعدم شرعيته». مؤكداً مواصلة إضراب الجوع الذي يخوضه عدد من الوجوه السياسية والحزبية في مقر حزب حراك تونس الإرادة لأنه «لم يحقق أهدافه بعد، وهي إنهاء سلطة الانقلاب».

وأشار بن مبارك إلى أنه «سينم تشكيل جبهة سياسية لمقاومة الانقلاب، وثمة تقارب بين عدة قوى سياسية تؤمن بالديمقراطية رغم اختلافها، وهناك خطوات لتوسيع هذا الغراب في شكل جبهة من أجل مقاومة الانقلاب والبحث عن حلول في إطار احترام المسار الديمقراطي والدستوري، وكل المشهد السياسي حالياً (باستثناء بعض الأطراف غير المعترف

بها) ضد الانقلاب». وحذّر حزب آفاق تونس من اعتماد قانون المالية الجديد الذي قال إنه «غير متأسس على مقاربات جديدة أو تمسّش شعاع وجرى يرتقي إلى انتقارات وتطلعات التونسيات

والتونسيين، بل هو مبني على امتصاص جهودهم وتعجزهم بالترقيع في الأداة على الأفراد والمؤسسات وحماية الاقتصاد الموازي والتشجيع عليه دون الإعلان عن أي إجراءات حقيقية لإعادة مخرجات الاقتصاد الوطني المنهك في المشاريع التنموية للدولة والاستثمار الداخلي والخارجي إلى العمل والتي من شأنها أن تسهم في خلق الثروة وتحقيق

العدالة الجبائية». وقال عضو الحراك، الحبيب بوعجيل، إن الإضراب عن الطعام يحمل صفة سياسية بمضامين حقوقية، مضيفًا: «سينم الإعلان في الأيام عن تحرك مشترك يوم 14 جانفي (كانون الثاني) باعتباره التاريخ الحقيقي والرسمي لعيد الثورة» داعيًا التونسيين إلى «التظاهر في هذا اليوم للاحتفال

بعيد الثورة، وإعلان يوم غضب عارم وفارق في تاريخ مقاومة الانقلاب». وأضاف: «نحن بصدد الإعداد للبديل الذي سيخلف سقوط الانقلاب، والضربون عن لطعام لن يوقوا الإضراب إلا عندما يتم تشكيل بديل سياسي وجبهة وطنية الديمقراطية تحمل مكان الانقلاب والإضراب لم يعد ملكنا، بل أصبح ملكا للحركة السياسية الديمقراطية المناهضة للانقلاب. والقوى السياسية الديمقراطية تصد توجه نحو وحدة وطنية من أجل مستقبل تونس».

كما دعا عضو الحراك، جوهر بن مبارك، التونسيين إلى مقاطعة الاستشارة الإلكترونية التي أعلن عنها الرئيس

نجل الرئيس الراحل: بن علي أخبر والدي عن وجود خطط لتصفيته

سياسيون تونسيون: إثارة قضية «اغتيال السبسي» محاولة لصرف النظر عن الوضع المتروكي في البلاد

تونس – القدس العربي:

انتقدت الطبقة السياسية التونسية قيام السلطات التونسية بفتح تحقيق حول قضية «اغتيال» الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، معتبرة أن إثارة هذا الأمر في الوقت الحالي هو محاولة للبلاء السراي عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي في البلاد، وفي وقت قال فيه نجل الرئيس الراحل إن الرئيس السابق زين العابدين بن علي حذره من وجود «مخطط» لاغتياله.

وكانت وزارة العدل بدأت، الثلاثاء، التحقيق في «الأسباب واقعة وفاة رئيس الجمهورية الأسبق الباجي قايد السبسي والاحداث الجزائية اللازمة ضد كل من سيكشف عن تورطه

بوفاته». وفق ما نقلته وسائل إعلام عن مصادر قضائية. واعتبر الرئيس السابق منصف المرزوقي، أن إثارة هذه القضية في هذا التوقيت يعتبر محاولة لإلهاء الرأي العام التونسي، وكتب على صفحته في موقع فيسبوك «إنه ضحك كالكاء على وطن هو اليوم مثل باخرة تغرق تدريجياً في المحيط، والريان لا همّ له إلا اتهام مجهول بالخطيئ لاغتياله، بل وحتى لاغتيال سابقه، ما هو واضح أن المسؤولية الكبرى ليست مسؤولية المنقلب بقدر ما هي مسؤولية الساهرين على كبرى مؤسسات الدولة التي بناها خير الدين وتعهدها بورق بيضاء وطورتها الثورة لدولة قانون ومؤسسات».

وقال النائب عن حزب تحيا تونس، وليد جلال، إن إثارة قضية اغتيال الرئيس قايد السبسي تمثل «اتهاجا غير مباشر للمؤسسة العسكرية». لأن مثل هذه القضية من ناحية الشكل يتعهد بها القضاء العسكري، مشيراً إلى أن «وزير الدفاع الأسبق عبد الكريم الزبيدي كان أكد أنه لا صحة لمثل هذا الادعاء، وفق ما أتبنته لجنة عسكرية متخصصة أجرت تحقيقاً في الغرض».

ورجح أن تكون إشارة هذه القضية «حالة تحويل وجهة الرأي العام عن مشاكل البلاد وعن قانون المالية المتير للجلل».

وقال النائب حاتم المليلي، أن «الأهم من فتح تحقيق في البروف وفاة الباجي قايد السبسي، هو إنقاذ البلاد والنهوض بها وإعادة توازاناتها المالية»، ودعا «في المقابل» إلى «الجلوس على

طاوله الحوار والخروج من الصراع ووضع توجهات كبرى لإتقان تونس والخروج بها لصندوق النقد الدولي من أجل إصلاحات فعلية». فيما قال عبد الستار السمودي، محامي قايد السبسي، إن عملية تتسممها الرئيس الراحل هي فرضية قائمة لم يملك أحد من المحيئين به الشجاعة الكافية للصرح بها. وأضاف، في تصريحات صحافية: «هناك محطات جديدة في أن وفاة السبسي لم تكن وفاة طبيعية، بل هي وفاة انتقائية التواب التي عاشها خلال الفترة الأخيرة السابقة لوفاته بسبب الشدائد الخلافات بينه وبين الغنوشي ويوسف الشاهد».

ورحبت عائلة الباجي قايد السبسي بفتح تحقيق حول ظروف وفاته، حيث اعتبرت أنه من حق التونسيين الكشف عما سمته «الوفاة المريبة» لرئيس الراحل.

ورجّح حافظ قايد السبسي، نجل الرئيس التونسي الراحل، إمكانية تعرّض والده لعملية اغتيال، مشيراً إلى أن «الرئيس السابق زين العابدين بن علي أخبره بوجود مخطط لاغتياله، وقبل وفاته بساعات تحدّث عن وجود قنبلة في جسده».

وقال نجل السبسي لقناة «التاسعة» الخاصة، إن بن علي أرسل شخصاً إلى والده في يمدّه بمعلومات تفيد بوجود مخطط لاغتياله، لكن الأخير لم يتخذ الأمر على محمل الجد.

وقال إنه استعد للعودة إلى تونس لتقديم شهادته في إطار التحقيق الذي تجريه السلطات

مجلس النواب الليبي ينتصل من مسؤولية تأجيل الانتخابات

أوميكرون يدخل إلى قائمة أزمات البلاد

مجلس النواب الليبي ينتصل من مسؤولية تأجيل الانتخابات

للاتخابات.

عبدالله بلحقي، الناطق باسم مجلس النواب الليبي، قال بدوره إن المجلس يريد مزيد التوضيحات حول العراقيل والتحديات التي واجهت الانتخابات، وسيستنظر للجلسة المقبلة لنول رئيس وأعضاء مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات للاستماع إليهم حول الأسباب التي حالت دون إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر، مضيفاً أن المجلس لن يحدد موعداً جديداً للانتخابات قبل معرفة أسباب تعطيل الانتخابات بوضوح.

وتابع في مداخلة صحافية، أن تحديد موعد الانتخابات الجديد ليس مرتبطاً بالمفوضية؛ لأن مجلس النواب لم يحدد أي موعد قصير أو طويل الأمد، ولديه عراقيل قدمت من الأجهزة المعنية في الدولة وليست فقط المفوضية، مبيّناً أن منها ما يتعلق بمفوضية الانتخابات التي لديها الكثير من التعقيدات الخاصة بها والإجراءات المتعلقة بالأمر القانوني التي سيجري الاطلاع عليها من المفوضية، إضافة إلى بعض القضايا والأمر لاغتياله، جذاً، التي تصل إلى حد التهديدات التي طالت العملية الانتخابية، ووردت في التقارير التي تلقاها المجلس من الجهات المعنية.

وقال بلحقي خلال حديثه، إن مجلس النواب ستتضح لديه الرؤية بعد أن تنجز لجنة خريطة الطريق أعمالها، مشيراً إلى أن تاريخ 24 ديسمبر حده ملقّق الحوار وليس مجلس النواب الذي لم تتم استشارته، ورغم ذلك أصدر قوانين الانتخابات في ظل ضغط، واستحباب لاحقاً طلب التعديلات التي قدمتها مفوضية الانتخابات، معتبراً أن ما يتردد بشأن القوانين الانتخابية غير صحيح. وفي ختام حديثه، قال إنه بناء على ذلك، لن يصدر مجلس النواب أي قرار في اتجاه تحديد موعد جديد للانتخابات إلا بعد الوقوف على

مجلس النواب الليبي ينتصل من مسؤولية تأجيل الانتخابات

أوميكرون يدخل إلى قائمة أزمات البلاد

مجلس النواب الليبي ينتصل من مسؤولية تأجيل الانتخابات

للاتخابات.

عبدالله بلحقي، الناطق باسم مجلس النواب الليبي، قال بدوره إن المجلس يريد مزيد التوضيحات حول العراقيل والتحديات التي واجهت الانتخابات، وسيستنظر للجلسة المقبلة لنول رئيس وأعضاء مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات للاستماع إليهم حول الأسباب التي حالت دون إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر، مضيفاً أن المجلس لن يحدد موعداً جديداً للانتخابات قبل معرفة أسباب تعطيل الانتخابات بوضوح.

وتابع في مداخلة صحافية، أن تحديد موعد الانتخابات الجديد ليس مرتبطاً بالمفوضية؛ لأن مجلس النواب لم يحدد أي موعد قصير أو طويل الأمد، ولديه عراقيل قدمت من الأجهزة المعنية في الدولة وليست فقط المفوضية، مبيّناً أن منها ما يتعلق بمفوضية الانتخابات التي لديها الكثير من التعقيدات الخاصة بها والإجراءات المتعلقة بالأمر القانوني التي سيجري الاطلاع عليها من المفوضية، إضافة إلى بعض القضايا والأمر لاغتياله، جذاً، التي تصل إلى حد التهديدات التي طالت العملية الانتخابية، ووردت في التقارير التي تلقاها المجلس من الجهات المعنية.

وقال بلحقي خلال حديثه، إن مجلس النواب ستتضح لديه الرؤية بعد أن تنجز لجنة خريطة الطريق أعمالها، مشيراً إلى أن تاريخ 24 ديسمبر حده ملقّق الحوار وليس مجلس النواب الذي لم تتم استشارته، ورغم ذلك أصدر قوانين الانتخابات في ظل ضغط، واستحباب لاحقاً طلب التعديلات التي قدمتها مفوضية الانتخابات، معتبراً أن ما يتردد بشأن القوانين الانتخابية غير صحيح. وفي ختام حديثه، قال إنه بناء على ذلك، لن يصدر مجلس النواب أي قرار في اتجاه تحديد موعد جديد للانتخابات إلا بعد الوقوف على

تونس – القدس العربي:

انتقدت الطبقة السياسية التونسية قيام السلطات التونسية بفتح تحقيق حول قضية «اغتيال» الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، معتبرة أن إثارة هذا الأمر في الوقت الحالي هو محاولة للبلاء السراي عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي في البلاد، وفي وقت قال فيه نجل الرئيس الراحل إن الرئيس السابق زين العابدين بن علي حذره من وجود «مخطط» لاغتياله.

وكانت وزارة العدل بدأت، الثلاثاء، التحقيق في «الأسباب واقعة وفاة رئيس الجمهورية الأسبق الباجي قايد السبسي والاحداث الجزائية اللازمة ضد كل من سيكشف عن تورطه

بوفاته». وفق ما نقلته وسائل إعلام عن مصادر قضائية.

اعتبر الرئيس السابق منصف المرزوقي، أن إثارة هذه القضية في هذا التوقيت يعتبر محاولة لإلهاء الرأي العام التونسي، وكتب على صفحته في موقع فيسبوك «إنه ضحك كالكاء على وطن هو اليوم مثل باخرة تغرق تدريجياً في المحيط، والريان لا همّ له إلا اتهام مجهول بالخطيئ لاغتياله، بل وحتى لاغتيال سابقه، ما هو واضح أن المسؤولية الكبرى ليست مسؤولية المنقلب بقدر ما هي مسؤولية الساهرين على كبرى مؤسسات الدولة التي بناها خير الدين وتعهدها بورق بيضاء وطورتها الثورة لدولة قانون ومؤسسات».

وقال النائب عن حزب تحيا تونس، وليد جلال، إن إثارة قضية اغتيال الرئيس قايد السبسي تمثل «اتهاجا غير مباشر للمؤسسة العسكرية». لأن مثل هذه القضية من ناحية الشكل يتعهد بها القضاء العسكري، مشيراً إلى أن «وزير الدفاع الأسبق عبد الكريم الزبيدي كان أكد أنه لا صحة لمثل هذا الادعاء، وفق ما أتبنته لجنة عسكرية متخصصة أجرت تحقيقاً في الغرض».

ورجح أن تكون إشارة هذه القضية «حالة تحويل وجهة الرأي العام عن مشاكل البلاد وعن قانون المالية المتير للجلل».

وقال النائب حاتم المليلي، أن «الأهم من فتح تحقيق في البروف وفاة الباجي قايد السبسي، هو إنقاذ البلاد والنهوض بها وإعادة توازاناتها المالية»، ودعا «في المقابل» إلى «الجلوس على

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

وعرب مدير المركز الوطني للأمراض، حيدر السايح، عن أمسه في ألا تضطر البلاد إلى الإقفال العام إذا استمر انخفاض معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا وارتفاع معدل الانتشار في مختلف مناطق البلاد، حاشاً المواطنين على أخذ اللقاحات لتجنب الإصابة بالفيروس ومتحور أوميكرون الذي رصد مؤخراً انتشاره في ليبيا.

وتابع خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس في مقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض: «على الجهات الصحية متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بكافة المواقع والمرافق العامة». ودعا السايح المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية حفاظاً على سلامتهم، مطالباً أصحاب المحال التجارية والأسواق الجمعة والمقاهي وصالات الأفراح والمناسبات إلى ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية، قائلًا: «ولا سنضطر للاغلاق للحد من معدل الإصابات المرتفع». مؤكداً توافر كافة التطعيمات المضادة لفيروس كورونا، وأنها آمنة.

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

وعرب مدير المركز الوطني للأمراض، حيدر السايح، عن أمسه في ألا تضطر البلاد إلى الإقفال العام إذا استمر انخفاض معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا وارتفاع معدل الانتشار في مختلف مناطق البلاد، حاشاً المواطنين على أخذ اللقاحات لتجنب الإصابة بالفيروس ومتحور أوميكرون الذي رصد مؤخراً انتشاره في ليبيا.

وتابع خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس في مقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض: «على الجهات الصحية متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بكافة المواقع والمرافق العامة». ودعا السايح المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية حفاظاً على سلامتهم، مطالباً أصحاب المحال التجارية والأسواق الجمعة والمقاهي وصالات الأفراح والمناسبات إلى ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية، قائلًا: «ولا سنضطر للاغلاق للحد من معدل الإصابات المرتفع». مؤكداً توافر كافة التطعيمات المضادة لفيروس كورونا، وأنها آمنة.

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

وعرب مدير المركز الوطني للأمراض، حيدر السايح، عن أمسه في ألا تضطر البلاد إلى الإقفال العام إذا استمر انخفاض معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا وارتفاع معدل الانتشار في مختلف مناطق البلاد، حاشاً المواطنين على أخذ اللقاحات لتجنب الإصابة بالفيروس ومتحور أوميكرون الذي رصد مؤخراً انتشاره في ليبيا.

وتابع خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس في مقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض: «على الجهات الصحية متابعة متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بكافة المواقع والمرافق العامة». ودعا السايح المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية حفاظاً على سلامتهم، مطالباً أصحاب المحال التجارية والأسواق الجمعة والمقاهي وصالات الأفراح والمناسبات إلى ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية، قائلًا: «ولا سنضطر للاغلاق للحد من معدل الإصابات المرتفع». مؤكداً توافر كافة التطعيمات المضادة لفيروس كورونا، وأنها آمنة.

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

وعرب مدير المركز الوطني للأمراض، حيدر السايح، عن أمسه في ألا تضطر البلاد إلى الإقفال العام إذا استمر انخفاض معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا وارتفاع معدل الانتشار في مختلف مناطق البلاد، حاشاً المواطنين على أخذ اللقاحات لتجنب الإصابة بالفيروس ومتحور أوميكرون الذي رصد مؤخراً انتشاره في ليبيا.

وتابع خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس في مقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض: «على الجهات الصحية متابعة متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بكافة المواقع والمرافق العامة». ودعا السايح المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية حفاظاً على سلامتهم، مطالباً أصحاب المحال التجارية والأسواق الجمعة والمقاهي وصالات الأفراح والمناسبات إلى ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية، قائلًا: «ولا سنضطر للاغلاق للحد من معدل الإصابات المرتفع». مؤكداً توافر كافة التطعيمات المضادة لفيروس كورونا، وأنها آمنة.

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

وعرب مدير المركز الوطني للأمراض، حيدر السايح، عن أمسه في ألا تضطر البلاد إلى الإقفال العام إذا استمر انخفاض معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا وارتفاع معدل الانتشار في مختلف مناطق البلاد، حاشاً المواطنين على أخذ اللقاحات لتجنب الإصابة بالفيروس ومتحور أوميكرون الذي رصد مؤخراً انتشاره في ليبيا.

وتابع خلال مؤتمر صحافي عقده الخميس في مقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض: «على الجهات الصحية متابعة متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بكافة المواقع والمرافق العامة». ودعا السايح المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية حفاظاً على سلامتهم، مطالباً أصحاب المحال التجارية والأسواق الجمعة والمقاهي وصالات الأفراح والمناسبات إلى ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية، قائلًا: «ولا سنضطر للاغلاق للحد من معدل الإصابات المرتفع». مؤكداً توافر كافة التطعيمات المضادة لفيروس كورونا، وأنها آمنة.

معبية وغير عادلة، والشعب الليبي هو من يقر مسودة الدستور وموعد الانتخابات، حسب تعبيره.

وفي سياق آخر، يزداد الوضع الصحي في ليبيا سوءاً مع الوضع السياسي، حيث أعلن مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح تسجيل أول حالتين من فيروس كورونا المتحور «أوميكرون» في ليبيا.

وطالب المركز الوطني في بيان له، المواطنين إلى الإسراع لتلقي التطعيمات والابتعاد عن التجمعات والتزام ارتداء الكمامات لمواجهة سرعة انتشار متحور أوميكرون، مشدداً تأكيداً على توفير التطعيم المضاد لفيروس كورونا في مختلف مناطق ومدن ليبيا.

قتلى وجرحى في هجوم حوثي على معسكر تابع للحالف في المحافظة اليمن: الانقالي الجنوبي يكمل الهيمنة على شبوة ويضع حكومة هادي في «مهب الريح»

تعز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية أن المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، التابع لدولة الإمارات العربية المتحدة، أكمل عمليا سيطرته على محافظة شبوة، بنشر قوات عسكرية ضخمة تابعة مالياً وعسكرياً لأبوظبي في المناطق المحورية في محافظة شبوة، والتي خاضت صراعاً مبرحاً مع القوات الإماراتية أو الموالية لها من أجل السيطرة عليها منذ عدة سنوات.

وقالت «القدس العربي» إن محافظة شبوة أصبحت في قبضة القوات الموالية للإمارات، سواء قوات لواء المعالق التي انسحبت من محيط مدينة الحديدة مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بشكل غامض جداً آثار حينها جدلاً واسعاً، أو قوات النخبة الشبوانية التي انتشرت بشكل متسارع لجرد تغيير محافظ شبوة محم

صالح بن عديو، المناهض بشدة لسياسات دولة الإمارات في اليمن، والذي طالب بقوة بإخراج القوات الإماراتية من منشأة بلحاف النفطية، التي تعد الأكبر في اليمن لتصدير الغاز اليمني المسال للعالم الخارجي والتي أغلقتها القوات الإماراتية منذ سيطرتها على المنشأة قبل نحو أربع سنوات. وأوضح أنه لجرد تعيين محافظ جديد لشبوة من الموالين لدولة الإمارات والمقيمين فيها منذ أكثر من عشر سنوات، وهو عوض محمد العولقي، تم نشر قوات سعودية في مطار مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، ووصول العولقي بواسطة طائرة عسكرية إماراتية إليها قبل يومين، للبدء في ممارسة مهامه منها بعد أداءه اليمين الدستورية أمام الرئيس هادي محافظ جديد لمحافظة شبوة. وقالت: «لا شك، سيواجه العولقي تحديات كبيرة التي ورث مهمة صعبة بمجيبته بعد سلفه محمد بن عديو، الذي حقق نجاحاً كبيراً في قيادة محافظة شبوة وفي النهوض بها تنموياً، على الرغم من موجات الحرب مع الحوثي وكذا

الصراع اليمني الإماراتي الذي شهدت معه شبوة والمحافظات الجنوبية برمتها استقطاباً كبيراً للمحور الإماراتي على حساب محور الحكومة الشرعية التي يمثلها هادي، والذي أجبر مؤخراً على الرضوخ للضغوط الإماراتية السعودية وإصدار قرار جمهوري بتغيير محافظ شبوة السابق بن عديو وتسليم المحافظة لتجار الإمارات في الجنوب بتعيين العولقي خلفاً له». وفي الوقت الذي أعلن فيه المجلس الانتقالي الجنوبي ترشيحه بتعيين العولقي، اعتبر هذه الخطوة استكمالاً لسيطرة الانقالي الجنوبي على آخر معاقل الحكومة الشرعية في الجنوب، حيث إنه يسيطر على العاصمة الحكومية المؤقتة عدن، والعديد من المحافظات الأخرى، فيما تقع البقية تحت النفوذ الإماراتي - السعودي، الذي يقف إلى جانب الانقالي الجنوبي على حساب الحكومة الشرعية، التي يعلن التحالف العربي بقيادة السعودية تدخله العسكري في اليمن بمبرر دعم الحكومة الشرعية.

وقرأ مراقبون الوضع في شبوة بوجهات نظر مختلفة، تتفق أو تختلف مع التوجهات المعلنة للتحالف العربي في اليمن، والتي نصب بعضها في إطار اختبار مصداقية القوات الموالية للإمارات في تحرير المديرية الثلاث في شبوة، وهي عسيلان، وعين، وبيحان التي سيطرت عليها ميليشيا جماعة الحوثي نهاية أيلول/سبتمبر الماضي، فيما يراها البعض الآخر أنها تحد كبير للمحافظ الجديد في قيادة هذا الصراع مع الحوثي الذي قد يكون ضمن التوجه الإماراتي للصناعة النجوم الموالية له بأن يكون تحرير هذه المناطق على يد مسؤول يعني محسوب على الإمارات. وعلق المحافظ العولقي في أول تغريدة له بعد وصوله إلى شبوة، وتعرض مطار عتق لقفص صاروخي حوثي، بقوله: «لن نرهبنا ميليشيا الموت والإرهاب (الحوثي) بل إن إرهابهم سيبدأنا قوة وإصراراً على اجتثاثهم من جسد اليمن العظيم». إلى ذلك، أوضح وزير الخارجية الأسبق الدكتور أبو بكر القربي، أمس، أن هذا التغيير

الجزري في محافظة شبوة يأتي «ضمن جهود التحالف لتنفيذ تفاهات الرياض» لتخفيف حدة المواجهة بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي، وأكد أن التحالف يعكف حالياً على «إعداد مبادرة بتعيين نائبين للرئيس (هادي) أحدهم جنوبي، بل يتم التوافق عليهم بعد، وعلى تشكيل حكومة محاصصة تنهي خلافات الشرعية مع الانتقالي». وتنبأ القربي بفشل هذه المبادرة مبكراً، حيث كشف أنها «مبادرة لن تنتهي الصراع ولن تؤدي إلى حل شامل وعادل ينهي الحرب ويحفظ سيادة اليمن ووحدته وأراضيه واستقلاليته قراره»، وإشارة إلى التبعية الكاملة للانقالي الجنوبي لدولة الإمارات، ولهيمنة السعودية والإمارات أيضاً على قرار الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس هادي. وينظر الوسط السياسي اليمني لمآلات الوضع القادم في محافظة شبوة، بأنه استكمال لتسليم الجنوب للانقالي الجنوبي في الشمال التحالف السعودي الإماراتي، على حساب

الملك سلمان يدعو طهران لتغيير سلوكها «السليبي»... ورئيسي: أمريكا أخذة في الأفول إيران: مباحثات فيينا حقت تقدماً «مرضياً نسبياً» واستئناف المحادثات الاثنين المقبل

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رأى كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، أن المباحثات لإحياء الاتفاق النووي حقت تقدماً مرضياً نسبياً، خلال الأيام الماضية، وذلك في تصريحات الخميس عقب توقف المباحثات في استراحة ثلاثة أيام. والإثنين، بدأت إيران والأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق بشأن برنامجها النووي، وبمشاركة أميركية غير مباشرة، جولة ثامنة من المباحثات لإحياء اتفاق 2015 الذي انسحبت منه واشنطن أحادياً بعد ثلاثة أعوام. وتشدد طهران على أولوية رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن في أعقاب ذلك، والحصول على ضمانات بعدم تكرار الانسحاب الأميركي. في المقابل، تركز الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا) على أهمية عودة إيران لاحترام كامل التزاماتها بموجب الاتفاق، والتي يبدت التراجع عنها بدءاً من 2019 رداً على انسحاب واشنطن. وتشترك في المباحثات أيضاً كل من روسيا والصين اللتين يفتقرن في الاتفاق، والاتحاد الأوروبي الذي يتولى التنسيق.

وقال باقري: «تم تبادل اقتراحات مكتوبة بين مختلف الأطراف بشأن رفع العقوبات، وتم تحقيق تقدم مرض نسبياً خلال الأيام الأولى من الجولة الثامنة للمباحثات، وفق شريط مصور نشرته وكالة «تسنيم» الإيرانية الخميس، ورداً على سؤال حول ما إذا كان يعتبر المباحثات إيجابية حالياً، قال: «نعم». وتابع: «ناهل أنه بعد أيام الاستراحة لنهية السنة الميلادية، سيتم متابعة عمل أكثر جدية من قبل مختلف الأطراف حول مسألة رفع العقوبات». وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أمس الخميس، بأن المفاوضات ستستوقف لعدة أيام بسبب عطلة رأس السنة الجديدة، لتستأنف الاثنين القادم، وتكرت الوكالة



العاهل السعودي، الملك سلمان أثناء خطابه السنوي أمام مجلس الشورى

مهاجمتها، لكن خطاب الملك السنوي في مجلس الشورى جاء أقل حدة تجاه الجمهورية الإسلامية من خطاب العام الماضي حين انتهت بدعم الإرهاب وتاجيح «عيران الطائفية»، علماً أن القوتين الإقليميتين منخرطتان في محادثات منذ أشهر. وقال العاهل السعودي في كلمته التي نشرتها وكالة الأنباء الحكومية: «إيران دولة جارة للسعودية، نامل في أن تغير من سياستها وسلوكها السليبي في المنطقة، وأن تتجه نحو الحوار والتعاون». وأضاف: «نتابع بقلق بالغ سياسة النظام الإيراني المزعزعة للامن والاستقرار في المنطقة بما في ذلك إنشاء ودعم الميليشيات الطائفية المسلحة والنشر المنهج لقدراته العسكرية في دول المنطقة، وعدم تعاونه مع المجتمع الدولي فيما يخص البرنامج النووي وتطويره برامج الصواريخ الباليستية». وتابع: «كما نتابع دعم النظام الإيراني لميليشيا الحوثي الإرهابية الذي يطيل أمد الحرب في اليمن ويقام الأزمة الإنسانية فيها، ويهدد أمن المملكة والمنطقة».

وفي سياق آخر، اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في اتصال هاتفى جمعه بظهوره من نيكاراغوا ودنيل أورتيغا، مساء الأربعاء، أن الولايات المتحدة أخذت بالتراجع والأفول وتضعف يوماً بعد يوم، وأن تهديدها لا تؤثر في إرادة الشعوب المستقلة، وقدم فيه رئيسي تهانيه لأورتيغا بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية في بلاده الشهر الماضي. وقال رئيسي: «يعتمد كلا البلدين على أصوات الشعب ودعمه، وقد وقفا دائماً أمام أطماع الدول السلطوية».

وفي السعودية، دعا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، إيران، أمس الخميس، إلى تغيير «سلوكها السليبي» في المنطقة والاتجاه نحو التعاون، بعد أيام من اتهام الرياض طهران بمساعدة الحوثيين في اليمن على

أحد أيامه عام 2018، معيداً فرض عقوبات قاسية. وأبدى الرئيس جو بايدن الذي خلف ترامب مطلع 2021، استعداده لإعادة بلاده إلى الاتفاق النووي، لكن بشرط امتثال طهران مجدداً لندرجاته.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، إلى فرض حظر دولي على شحنات الأسلحة إلى المجموعة العسكرية في ميانمار، وإلى تشديد العقوبات الأوروبية في أعقاب مجزرة راح ضحيتها أكثر من 30 شخصاً الأسبوع الماضي. ووقعت المجزرة عشية عيد الميلاد في ولاية كاياو الشرقية، التي تشهد معارك بين المتمردين المويدين للديمقراطية وقوات الجيش الذي تولى الحكم بعد الإطاحة بالحكومة المنتخبة ديمقراطياً في شباط/فبراير. ولم يعلق المتحدث باسم المجلس العسكري الحاكم على الهجوم، لكن وسائل إعلام رسمية قالت من قبل إن جنوداً أطلقوا النار وقتلوا عدداً غير محدد من «الإرهابيين المسلحين» في القرية.

وقالت جماعة متطرفة في ميانمار إنها دفنت أكثر من 30 قتيلاً سقطوا وأحرقوا جثثهم. وظهر في صور منشورة على الإنترنت أعضاء في الجماعة المتطرفة وهم يدفنون الرفات.

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في بيان، إن «أعمال العنف البروغة التي ارتكبتها النظام العسكري» يحق مدنيين وعامل إنسانيين تؤكّد على «الضرورة الملحة» لحاسبة المجموعة العسكرية. وأضاف بوريل أنه «في ضوء تصاعد العنف في ميانمار (التسمية الأخرى لبورما) المطلوب المزيد من العقوبات الدولية الوقائية، ومنها حظر على الأسلحة». وأكد أن «الاتحاد الأوروبي على استعداد لفرض مزيد من العقوبات على النظام العسكري». وكانت الولايات المتحدة قد دعت الثلاثاء، إلى فرض حظر دولي على شحنات الأسلحة.

ومنذ فترة طويلة، تفرض دول الغرب حظراً على بيع الأسلحة للجيش الميانماري الذي يواجه حتى منذ الفترة السابقة للانقلاب والانتقال الديمقراطي، اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية على خلفية حملة دامية بحق أقلية الروهينجا. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تصويت في حزيران/يونيو على حظر شحنات الأسلحة إلى ميانمار، غير أن الإجراء بقي رمزياً في غياب تصويت مجلس الأمن. وتعد الصين وروسيا اللتان تتمتعان بحق الفيتو

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى حظر أسلحة دولية لميانمار بعد مجزرة عشية عيد الميلاد



رئيس المجلس العسكري في ميانمار الجنرال مين أونغ هلاينغ

في مجلس الأمن، إضافة إلى الهند الجاورة، مزودي الأسلحة الرئيسيين لميانمار. وتشهد ميانمار فوضى منذ الانقلاب العسكري في شباط/فبراير ومقتل أكثر من 1300 شخص في قمع دموي نفذته قوات الأمن، وفق مجموعة رصد محلية. ومنذ الانقلاب، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات محددة على الجيش وقادته والكيانات المرتبطة به. وأوقفت الكتلة الأوروبية أيضاً مساعدات مالية للحكومة وجمدت مساعدات يمكن اعتبارها إغفاءً للشرعية على النظام العسكري. وقال بوريل إن

ضابط كويتي يقدم شكوى حول تعرضه للخطف من قبل جهاز أمن الدولة

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «القبس» الكويتية قيام «أحد الضباط القياديين» في وزارة الداخلية في الكويت بتقديم شكوى إلى النيابة العامة بعد «تعرضه للخطف وتعذيبه جسدياً من قبل جهاز أمن الدولة».

ونقلت الصحيفة عن مصادر أنه ذكر الضابط «في شكواه واقعة خطيرة تتمثل في حبسه يوماً ونصف اليوم في غرفة التبريد» مبيّناً أن «الغرفة لم تكن تحتوي على كراسٍ ما دفعه إلى النوم على الأرض طوال فترة احتجازه في درجة برودة عالية». وأشار الضابط في شكواه أيضاً إلى أنه «أضفة إلى كل ما تعرض له من تعذيب توجيه السباب والقذف إليه خلال التحقيق معه»، وأكدت المصادر لـ«القبس» أن «النيابة طلبت تفرغ

أشرف غني يدافع عن مغادرته المفاجئة لأفغانستان ويعتبر أنه أخطأ بالوثوق في «الشركاء الدوليين»

■ كابول - د ب أ: دافع الرئيس الأفغاني السابق، أشرف غني، عن سفره خارج البلاد في منتصف آب/أغسطس فيما سيطرت طالبان على كابول. وقال لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن رحلته لم تكن مقررة وإنما فعل هذا لمنع إراقة الدماء في المدينة. وأضاف: «صباح ذلك اليوم، لم يخاطر ببالي على الإطلاق أنه بحلول عصر اليوم سوف أغانر».

وكان مستشاره الخاص للأمن القومي، حمد الله مهيوب «مرتعباً حرفياً» ولم يعطه «أكثر من دقيقتين» لتقرير ما الذي يفعله. وقال: «ولم يتضح أننا مغادرون سوى مع الإقلاع. وبالتالي كان هذا مفاجئاً حقاً». وجرى التخلي عن خطط سابقة بالتوجه إلى خوست أو جلال آباد لأنه قيل له إن المدينتين سقطتا أيضاً. وفر غني من كابول في 15 آب/أغسطس بعدما طوق مقاتلو طالبان العاصمة الأفغانية عقب تحقيق مكاسب عسكرية خاطفة على الأرض والسيطرة على كل العواصم الإقليمية. وقال ممثلو طالبان وقتها إنه لم تكن نيتهم مهاجمة المدينة، ولكن غني قال لـ«بي بي سي» إن كبار مستشاريه الأمنيين قالوا له إن طالبان نكثت عهدها بعدم دخول كابول.

وفي ظل مغادرة غني للبلاد لم يكن من الممكن حدوث انتقال منظم للسلطة، وسمح لطالبان ببساطة بهل الفراغ الأمني. ويتهم الآن الكثير من الأفغان غني الذي يوجد في الإمارات العربية المتحدة، بتسليمهم ببساطة إلى طالبان.

لكن غني يقول إنه لم يكن لديه خيار لإنقاذ الأرواح. وقال إنه يتم جعله «كبش فداء» للآزمة الحالية والفوضى في أفغانستان. واعتبر أنه كان مخطئاً «بالثقة في الشركاء الدوليين» الذي، قال، إنهم وضعوه تحت ضغط مستمر وقلصوا سلطته. وأضاف أن افتراض أن صبر المجتمع الدولي سوف يستمر كان «خطأً كبيراً».

الصين ترفض عقوبات على 5 أمريكيين

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت الصين، أمس الخميس، رفض عقوبات على 5 أمريكيين، رداً على قرار مماثل اتخذته واشنطن ضد عدد من المسؤولين الصينيين، بسبب حملة بكين «المقيبة» على مدينة «هونغ كونغ». وقال المتحدث وزارة الخارجية، ليجيان تشاو، إنه «بموجب العقوبات الجديدة، لا يسمح لهؤلاء الأفراد الأمريكيين بدخول أراضي البلاد، ومدينة هونغ كونغ، ومقاطعة ماكاو الواقعة في الساحل الجنوبي الشرقي للصين». وأضاف تشاو، في مؤتمر صحافي بالعاصمة بكين، أن العقوبات حظرت على الأمريكيين الخمسة التجارة مع المواطنين والمؤسسات الصينية، «وسيتجمد أصولهم في البلاد». وندد تشاو بالعقوبات الأمريكية التي صدرت مؤخراً بحق 5 مسؤولين صينيين، قائلاً إنها «غير قانونية، وباطلة». وأكد أن «الجانب الصيني يعارضها (العقوبات) بشدة ويدينها بأشد العبارات».

وأفادت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية الصينية أن ممن شملتهم العقوبات وزير التجارة السابق ويلبر روس، ورئيسة لجنة المراجعة الاقتصادية والأمنية الأمريكية الصينية كارولين بارثولوميو. وجاءت هذه العقوبات الخارجية والخزانة الأمريكية، الأسبوع الماضي، فرض عقوبات جديدة على مسؤولين صينيين بموجب قانون الحكم الذاتي في هونغ كونغ. وشملت العقوبات الأمريكية التواب الخمسة لمدير مكتب الاتصال الصيني في هونغ كونغ، الذين يواجهون أيضاً عقوبات أخرى. وتتهم واشنطن المسؤولين الصينيين بـ«تقويض الديمقراطية في هونغ كونغ». ومنذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، تم تعيين 39 مسؤولاً صينياً بموجب قانون الحكم الذاتي في هونغ كونغ. كما حذرت واشنطن البنوك من أي نوع من التعاملات مع الأفراد الخاضعين للعقوبات.

تحرك برلماني موجه إلى رئيس الحكومة حول غياب وزيرة الصحة... ومصنع يقدم لزبائنه الجبنة باسم وزير التعليم يطالب المصريين بالحلم... ونصيب الطالب الفنلندي يفوق المصري مئة مرة... وعمرو دياب متهم بالتحرش

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

قبل أن تسدل الستة أستورها، وجد المصريون أنفسهم أمام محنة جديدة، على أثر ما نشر بشأن تأثير خط الأنابيب الإسرائيلي "إيلات - عسقلان" الذي تنفذته تل أبيب بالاشتراك مع الإمارات، على قناة السويس والاقتصاد المصري، ضمن المخططات الإسرائيلية التي تستهدف ثروات المنطقة والسيطرة عليها، واستدراهم إبراهيم في "الشهد" لشهادة خبراء من إسرائيل يتبعون شركة خط أنابيب "أوروبا آسيا" حيث أكد أن الأنبوب يوفر بديلا أرخص من قناة السويس، وخيار الربط شبكة خط الأنابيب العربي الذي ينقل النفط والغاز ليس فقط في المنطقة، لكن في الموانئ البحرية التي تزود العالم، ومن جانبه أعرب اللواء محمد رشاد وكيل جهاز المخابرات المصرية الأسبق، عن دهشة من سياسات الإمارات في المنطقة واتجاهها إلى التطبيع مع إسرائيل، على حساب الدول العربية، مؤكدا أن السياسات الإماراتية غير مرغوبة فيها، رغم التبريرات الكثيرة غير المقتعة. وأضاف، أن المشروع وتأثيره الاقتصادي على مصر محدود للغاية، ولكن الكيان الصهيوني يسعى للسيطرة على ثروات الخليج والتأثير في قراراته السياسية والاقتصادية أيضا.

وحفلت صحف أمس الخميس 30 ديسمبر/كانون الأول بأجواء التفاؤل التي خلفتها وقائع أسبوع جرى خلاله تسليط الأضواء على عشرات المشاريع التنموية التي جرى افتتاحها تباعا في محافظات الصعيد، ومن أخبار القصر الرئاسي: تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، التهاني بمناسبة العام الجديد، حيث قدم الدكتور

مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والشكر والتحية للرئيس عبدالفتاح السيسي على أثر ما نشر بشأن تأثير خط الأنابيب الإسرائيلي "إيلات - عسقلان" الذي تنفذته العامة للقوات المسلحة الرئيس السيسي، ورجال القوات المسلحة، وأقياط مصر، وجموع الشعب المصري بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد. ومن أخبار الفنانين: فجر الموسيقى حلمي بكر مفاجأة تخص الفنانة شيرين عبد الوهاب بعد طلاقها من المطرب حسام حبيب، قائلا: "شيرين عبد الوهاب لم تطلق من حسام حبيب ولكن كل ما فعلته كان جزءا من العناية لأغانيها الجديدة، أو كما يقال كان جزءا من التريند". وأشار المطرب هاني شاكر تقبل المهن الموسيقية، إلى أن إلغاء الحفل الذي كان مقررا جاء بسبب قرارات الحكومة بإلغاء الحفلات في القاعات المغلقة، رغم بيع جميع تذاكر الحفل، مشددا على أن قرارات الدولة لها كل الاحترام وعلينا تنفيذها. أما أبرز الذين تعرضوا للإحباط في آخر أيام السنة فهو النجم "الهضبة" بعدما تعرض لانتقاد واسع مؤخرا حيث سحب شركة سيارات "سيورين" في مصر، إعلان الفنان عمرو دياب، الذي أثار الجدل، وقدمت اعتذارا رسميا، استجابة منها لراي الجمهور. وأشار الإعلان غريبا وأسعا عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث وصفه البعض بأنه "غير لائق" ويشجع على التحرش الجنسي، واعتبر البعض الهجوم الذي تعرض له المطرب نذير شؤم لعام مقبل عقب نهاية سنة شهد خلالها العديد من الإنجازات على المستوى الفني.

نريدها كريمة

لس صلاح منتصر في "الأهرام" عصباً مؤلماً، وكشف عن أمنية غائبة لدى الملايين: لو سئلت عن شخصية عام 2021 الذي سينسحب بعد ساعات ويدخل الأرشيف لقلت بغير تردد: حياة كريمة. أقولها وأكرها حياة كريمة كعني يشمل كل الآمال التي تتطلع إليها، فليس هناك عبارة أجمل وأروع مما يمكن أن يهدف إليه مجتمع مثل حياة كريمة. حياة كريمة للإنسان العادي الذي لا يفرح بالمشكلات ويرى في الدولة حماي له، ويلتزم بقراراتها وتراه الدولة إنسانا محترما يستوجب الاحترام. حياة كريمة لن يخالف القانون وتضطره ظروف الحياة لذلك لكن لا يفقد كرامته ولا تمتد إليه يد العقاب قبل المحاسبة باحترام، وحتى إذا دخل الحزب لفترة يعامل إنسان له حريته وكرامته. حياة كريمة لو طأن فقير ليس له حساب في بنك ولا ظهر ربحه أو محام يستدعيه عند وقوعه في أزمة، ولكنه في نظر الدولة مثله مثل كل المواطنين شاءت جعله يحسن بقاء نفسه. حياة كريمة لو طأن شاعر إرادة الله أن يخلف عن غيره من ملايين البشر، في شكله أو نظره أو فهمه، فيجد الشاعر الإنسانية التي وضعها الرئيس السيسي وهو يستقبل هؤلاء الذين خلقهم الله ليبحثن إنسانيتنا وشكرنا على نعم الله التي أنعم بها علينا.. حياة كريمة تدخل قرية الفلاح المصري لأول مرة في التاريخ، لا تجعله مالكا بضعة قدامين أو قراريط من الأرض، تتبدد قيمتها مع الزمن وإنما تغير حياته في البيت الذي يسكنه والخمات التي تصل إليه من ماء وكهرياء وصرف يسكنه وتعليم وجلا.. كل مشروع يجري في مصر اليوم يدخل في ملف حياة كريمة.. الطرق الجديدة، المباني التي تقام، المدن التي ترتفع، المناخ التي تجذب عيون العالم، الترع التي تغطي، المستشفيات التي تنتشر، المدارس التي تتواصل، السكك الحديدية التي تتطور.

سجن اختياري

عاقبت ساعات والعالم، كما أشار فاروق جويده في "الأهرام"، يتسرب من بين أيدينا ونستقبل عاما جديدا لن يفيد إلا أن نغائب أو نحرز على عام ضيق، ولكن الأفضل أن تكون في شرف استقبال عام جديد.. لن أسرف في الأحلام فقد سررت منذ ليالي السجن الاختياري معظم أخلامنا.. سوف أستقبل العام الجديد بأسلام الناس وسوف أؤجل أحلامي الخاصة إلى وقت آخر.. أحلم بالا فرط حكومتنا الرشيدة في أهم إنجازات مصر في خمسين عاما، وفي مجانية التعليم، هذا الإنجاز الحضاري والإنساني الكبير... كان وراء الإنجاز أعمال من عقول مصر المبدعة في كل المجالات، من هذا الإنجاز خرج العلماء والطباء والقضاة ورجال الفكر والوزراء والقادة.. وكيف نفرت على هذا الكثر ولدنيا 60 مليون شاب ليسوا من الأغنياء القادرين على نفقات الجامعات الخاصة، أحلم بأن تعيد الدولة النظر في موقفها من تعيين الخريجين، وأن تفتح مجال التخصص والقرارات والمواهب كما كان يحدث في زمان ضيق.. وأن تعود العدالة حكما وإنصافا وحقا للجميع. أحلم بأن يعود الإعلام أكثر قربا من الناس وتخلص صوتا مبعرا عن آلامهم وقضاياهم، وبأن يتخلص من أمراض سببت أصابات الفن المصري وشوهت صورته.. أحلم بأن يتعدي الشراع المصري أخلاقية القيمة في الذوق الرفيع والسلوك الراقب والحوار الجميل. أحلم بأن يسود العدل في توزيع الأعباء على المواطنين، وبأن ترحم ظروف طبقات تحتمل ما لا يطاق في تكاليف الحياة، وأصبحت عاجزة عن توفير مطالبها الأساسية. أحلم بأن نتمتع من الملايين من أطفال الشوارع الذين ينتشرون تحت كثباتي والأزقة ويقعون فريسة لتجارة الأضواء والجرائم والسرقة والخدرا، لا أفرح كم عدد أطفال الشوارع الآن، وكنتهم في ازدياد. أحلم بأن أرى بعد سنوات قليلة الريف المصري وقد أصبح شيئا مختلفا في أهله وسكنه وبيوته وخدماته وطرقه، وبأن تكمل على خير مشروع حياة كريمة من أجل توفير حياة كريمة لنصف سكان مصر من أهاليها. أحلم بأن يكون العام المقبل أكثر رحمة للإنسان من قراء مصر.. كل سنة وأنت طيب ومصر المحروسة أكثر رخاء وأمانا وكرامة.

إجازة أم هروب؟

أهتمت عيلة الرويني في "الأخبار" بأول تحرك برلماني موجه إلى رئيس الحكومة، بشأن غياب وزيرة الصحة... مؤكدا أنه سؤال مشروع، يتشغل بال الكثيرين، بالبحث عن إجابته، خاصة أن أداء الحكومة، اتسم بالחסب والشغافية في الكشف عن وقائع فساد قيادات وزارة الصحة، وإحالتهم إلى النيابة والتحقيق معهم.. ليس مجرد طلب إحاطة، ما تقدم به النائب البرلماني فريد البياض... لكنه سؤال يشغل الجميع، حول مصر المكتورة هالة زايد ووزارة الصحة، التي توقفت عن العمل منذ نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد قيام الرقابة الإدارية بالكشف عن وقائع فساد لبعض قيادات وزارة الصحة، وإحالتهم إلى النيابة العامة للتحقيق في الوقائع.. قبل أكثر من شهرين.. تقدمت الدكتورة هالة زايد ووزارة الصحة بإجازة مرضية، وتولى الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي القيام بأعمال وزارة الصحة، وحتى الآن، لم يصدر قرار بإعفاء وزير التربية

من منصبها، كما أنها لم تعد لممارسة عملها، أيضا لم يتم الإعلان بعد عن نتائج التحقيقات في وقائع فساد قيادات وزارة الصحة، سؤال النائب، وضع غياب وزيرة الصحة، موضع المناقشة في البرلمان، مطالبا رئيس الحكومة بالتوضيح... هل الإجازة المرضية لوزيرة صحة محددة بوقت معين؟ أم هي إجازة مفتوحة لأجل غير مسمى؟ إلى متى يستمر منصب وزير الصحة خاليا، ولماذا؟ إلى أين انتهت نتائج التحقيقات، ولماذا لا يتم الكشف عنها، رغم علنية الكشف عن وقائع الفساد؟

الفتري عليه

وحده فتوح الشاذلي تذكر في "الوفا" المسؤول الراحل الذي تعرض للهجوم رغم زاملته وكده: الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الأسبق مات دون أن ينصفه أحد.. إنصاف الرجل جاء بعد رحيله عن هذه الدنيا، عندما أطلق الرئيس اسمه على محور توشكي منذ أيام، في يوم إعادة إحياء المشروع الذي تباين الجنزوري وخطط له.. لم يلحق الدكتور الجنزوري -رحمة الله عليه - التكريم من القيادة الذين عمل معهم طوال عمره، ولكن التكريم جاء اليوم من الرئيس بعد رحيل الرجل من دنياها، وهو ما حدث مع الفريق سعد الشاذلي، رحمة الله عليه، أنصفه الرئيس بعد رحيله، ولم يلحق من التكريم ما يستحقه، ولا حتى من باب رد الجميل للرجل الذي صنع التاريخ، عرفت الدكتور كمال الجنزوري في بداية توليه منصب رئيس الوزراء، كنت وقتها على مشارف الثلاثين من العمر.. وكنت أول صحافي في مجلس الوزراء مندوبا لصحيفة معارضة.. فقدت كمال للمرحوم الدكتور عاطف صديقي موقف متعنت من جريدة "الوفا"، وكان يرفض اعتماد مندوبين لها في المجلس، وسأر الدكتور صديقي على درب من سبقوه منذ عام 52 حتى لم يكن مسوحا يدخلون صحافي معارض إلى مقر ديوان أمن الحكومة ومقرها، عندما قابلت الدكتور الجنزوري رحمة الله عليه شعرت بانتيامام رجل دولة استثنائي ربما لا يتكرر.. ومنذ ذلك اليوم سحقتي معارض في مكتب الجنزوري السنوات الأربع التي قضاها رئيسا للوزراء، وخرج من الوزارة واستمرت مندوبا للرئيس في المجلس حتى تقابلنا معا مرة أخرى عندما عاد بعد الثورة في 2012 وتقطع علاقتي به طوال هذه الفترة - 96% وحتى 2012 وتركت مجلس الوزراء بعد خروجه من الوزارة في هذه المرة لأثري وجدتها فرصة لأخرج معه بعد 11 قسيت 17 عاما ولم يكن من المناسب أن أستمر أكثر من ذلك.

أكثرهم فاسدون

أسئلة مهمة لسعي للإجابة عليها سامي صبري في "الوفا": لماذا كل هذه الكراهية لرجال الأعمال، ولماذا تلاخهم السمعة السيئة؟ وهل كلهم فاسدون؟ ويتروك الحبل على الغارب لبنايتهم، وهل يهتمون بتربيتهم؟ بالطبع ستكون الإجابة ضد هذا التعميم، فقد هناك فاسدون هناك صالحون، ولا يعني أن يكون لأحدهم ابن منحرف أن يكون والده صالح، وفي حالات كثيرة قد يخرج من ظهر العالم فاسد، والعكس ليس صحيحا في كل الأحوال، أما الكراهية، وإن شئنا قلنا "الشماتة" فلها أسباب عديدة: شعور الناس بغياب الرأسمالية الوطنية الجادة، المستقيمة، التي كانت تسود مصر قبل ثورة 1952، تبني وتسامح مساهمة حقيقية في مساندة الدولة والشعب بفتح المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخيرية والمدارس الأهلية ذات الرسوم البسيطة جدا، وغيرها من المشاريع التي ما زالت خالدة حتى اليوم في مختلف محافظات مصر، ويفخر المجتمع من أسسها وتعهدوا ورعاها لوجه الله، ليس رياء ولا نفاقا ولا انتظارا لكسب سياسي أو واجهة اجتماعية، ولا حتى تقريبا من السلطة.. واعتقد أن مثل هؤلاء الذين كانوا يضيئون المسؤولية الاجتماعية تاجا فوق رؤوسهم، لن يعود الزمان يبعثهم مرة أخرى، ومن أسباب الشماتة أيضا، أن أغلب رجال الأعمال، متسلطون، نتاج نشأة غير طبيعية، وشراء فاحش ليس له مصدر أصلي، ومعظمهم يضع يده في "المية الباردة"، يقيس مردود أعماله بمعايير المكسب والخسارة، لا يتبرع بمال أو أرض أو مبنى لصالح الفقراء، إلا وكان خلفه هدف خفي، أيسطه استثناءات وإعفاءات لهم والعائلة والمقربين، ويسعى هذا المتسلط، لأن يكون في أول الصفوف بالمنااسبات العامة والحفلات المخيلية، ولا عيب إن رأيتَه كتما إلى كفاف من صفات من الإعلان ممثلي السلطة وأصحاب القرا، ولا مانع هنا من الإعلان عن تبرع بمبلغ لا يساوي شيئا مادام ما يكسبه من ملايين في مشروعات لا يستطيع إنجازها بعيدا عن مساندة الدولة بالبنية التحتية والمرافق التي يبذلها ويتوفرها وتبقيها ويرمي الهلب على الدولة مستغلا رغبتها القوية في تشجيع الاستثمار.. إن هؤلاء الذين يعيشون اللعب في المنوع، خلف ستار بعض الأعمال الخيرية، لكسب المزيد من الأموال والامتيازات، هم الذين يفرح الناس سريريا بغيابهم.

نريت قليلا

اشترك سليمان جودة في حالة الإحتراب التي تشهدها الساحة في مواجهة الوزير الأكثر إثارة للجدل، وأشد الكاتب في "المصري اليوم" بالصراحة التي كانت متبادلة إلى أقصى حد، بين الدكتور طارق شوقي ووزير التربية

والتعليم، وعدد من نواب مجلس النواب، خلال الجلسة البرلمانية، وهي صراحة مشكورة من جانب الطرفين، وعل الكاتب ذلك لأنها تحدد لنا أين بالضبط تقف في قضية التعليم، ولأننا لن نخطو الخطوة التالية إلا إذا عرفنا أين نضع أقدامنا في اللحظة الحالية ولأن الدكتور شوقي كان قد عاد مؤخرا من زيارة إلى فنلندا، فإنه قد راح يقارن بين تعليمنا وتعليمهم، وكانت مقارنة موجهة بشكل المعاني.. وكيف لا تكون موجهة وقد كشفت عن أن نصيب الطالب عندهم في موازنة التعليم سنويا يصل إلى ما يساوي 400 ألف جنيه، وأن نصيب الطالب عندها أربعة آلاف.. وعندما تكلم الرجل عن النقص في أعداد المدرسين قال، إن تعيين 36 ألف مدرس يحتاج إلى مليار جنيه، وهو مبلغ لا تملكه الوزارة في خزائنها، ولا تملكه وزارة المالية لتعليمه لتعليم.. ونحن وقف النائب أحمد خليل خيره لا يتكلم، فإنه قد صرح الوزير بأن المدرسين غير مؤمنين بمشروعه لإصلاح التعليم، ففا معنى هذا؟ معنا أن الذين تابعوا الجليسة، أو الذين قرأوا تفاصيلها، يجدون أنفسهم أمام لحظة من لحظات الصدق النادرة في الحديث عن التعليم في البلد.

صدقهم ونوكل

لأن الصدق مع النفس ومع الناس يعتبرها سليمان جودة بداية التغيير، فالدكتور شوقي يدعو إلى أن يغير من هذا الوضع المؤلم الذي تكلم عنه.. والبرلمان يدعو إلى أن يظل يمارس مهمته في الرقابة على أعمال الوزير، ولكنه يدعو إلى بداية الطريق إلى التغيير المطلوب. تكلم شوقي، إنني أشكر على أنك وضعت الحقيقة أمامنا عارية عن هذه الصورة، ولكن لأنك وزير فانت مسؤول، ولأنك مسؤول فانت تملك ما لا يملكه أحد منا.. تملك أن تصالح الرئيس بأن أربعة آلاف جنيه ليست فقط غير كافية لتكون نصيبا للطالب في ميزانية الوزارة السنوية، ولكنها ليست لائقة بمصر التي قدمت من قبل تكالينا هو الأفضل في الشرق الأوسط.. تملك أن تنبئني في مجلس الوزراء قضية توفير ما يكفي لتعيين 36 ألف مدرس، وأقول توفير ما يكفي لا توفير مليار جنيه للدروس الخصوصية.. وستكون عندها قد خسرت المئار ولا تكسب الضميمة.. تملك أن يتكلم شوقي أن إنتاج مدرسيك بمشروعك لأنهم جنود في معركة للإصلاح، وإلا.. كيف تكسب معركة بجنود لا يؤمنون بها؟ الدكتور شوقي أشكر على صراحة المؤلمة، ولكني سأشكر أكثر إذا جعلتها بداية إلى تغيير ما يجب أن نغيره.

الضمير الغائب

أمرت النيابة العامة بحبس اثنين احتياطيا بتأهيل تصنيح الجبنة من مصادة معجون طلاء الجدران.. تفاصيل الخبر الذي وصفه عماد الدين حسين في "الشرق" بالحرب وفقا للنياية التي تفتت بلاغا من رئيس المكتب المركزي لرقابة الأغذية في مركز تلا في المنوفية، بأن لجنة من المكتب عثرت على كميات كبيرة من الجبن المتغفن غير الصالح للاستهلاك الآدمي في مصنع غير مرخص تنعت المئار ولا راحة طلاء الجدران، وبالفتح تم اكتشاف خلط سادة معجن الطلاء مع مكونات الجبن لزيادة كثافتها وسعها، مالك المنشأة اعترف بأنها غير مرخصة، والفقني والمسؤول على صنع سدرع الآن، ولعلك سمعت عن تلك المنشأة في كينوكوا على علم بما كان يفعله المدير، وأن الكميات الضخمة كانت عمدا للديس والتوزيع على جمهور المستهلكين النيابة قررت حبس مالك المنشأة والمورد وأمرت بتضييق المدير الهارب وباقي المتهمين بنجم إقامه منشأة صناعية من غير ترخيص والغش في إنتاج الجبن وإعادة للبيع، وحيازة سلعة بقصد الإلحاح بها غير مصحوبة بالاستندات الدالة على مصدر حيازتها، وحينما قرأت تفاصيل ما حدث، كنت أقول أين ذهب ضمير رئيس لجنة الحقيقة والشفافية، ولدينا عشرات الأجهزة في وزارات مختلفة مسؤولة عن مصانع المواد الغذائية، فهل يعقل أن كل هذه الجهات لا تعلم بوجود مصنع الجبنة؟ سوف ننسى قليلا أن المصنع يخلط الأجبان بالدهانات،

بلدون ترخيص

السؤال الذي اهتم به عماد الدين حسين، كيف نشأ هذا المصنع وعمل واستمر، ومن الذي يفترض أن نحاسبه على هذه الجريمة البشعة بجانب أصحابه ومديره وبعض العاملين فيه الذين كانوا يعرفون حقيقة نشاطه؛ ولدينا تشريعات كفيرة، ولدينا عشرات الأجهزة في وزارات مختلفة مسؤولة عن مصانع المواد الغذائية، فهل يعقل أن كل هذه الجهات لا تعلم بوجود مصنع الجبنة؟ سوف ننسى قليلا أن المصنع يخلط الأجبان بالدهانات،



مانديلا، بفضل تاريخه النضالي الكبير، حيث بدأ ديزموند توتو برفع صوته ضد الظلم في جنوب أفريقيا، عندما كان رئيس الكنيسة الانجليكانية في جوهانسبرغ، ثم عندما أصبح الأمين العام للمجلس الكنائسي في جنوب أفريقيا في عام 1977، ورغم أنه كان شخصية معروفة قبل اندلاع انتفاضة 1976 في الأماكن التي يقطنها ذوو البشرة السوداء في جنوب أفريقيا، لم يعرف المجتمع الأبيض في جنوب أفريقيا توتو، بوصفه مناضلا من أجل الإصلاح، إلا قبل اندلاع أعمال العنف، التي كان حاضرا فيها مُصلحا ومحاولا تقايدها.. حصل ديزموند توتو على جائزة نوبل للسلام في عام 1984 بفضل الجهود التي بذلها في التصدي لنظام الفصل العنصري، في خطوة اعتبرت بمثابة إهانة كبرى من جانب المجتمع الدولي لحكام جنوب أفريقيا البيض، الذين سجنوه وحرصوا على قتله، ولكنه نزل من المنصب في عام 1998، كما أعقب أحيانا حكام بلد، بسبب برطانيا وإسرائيل، كما أعقب أحيانا حكام بلد، بسبب ودائه المستمرة للفضاء على الفساد، ولم يتخل "توتو" طوال حياته عن مبادئه، لذا مات في سلام، مستحقا لقب المناضل المثال.

نفايات إنسانية

نهاية السنة يعتبرها الكثيرون موسم التخلص من الكرايب، غير أن تمارا الرفاعي في "الشرق" تعتبره موسما للخللي عما هو أثن: موسم الفرز وموسم أكوام من الأشياء والوجوده أصغها حسب تعلقي بها، والأهم فانا أصغها حسب يقيني بأنه ما زال مصاحبا لي ببعض الحب أو كغيره.. أفرغ رفوقا كاملة مما تحويه وانظر بعناية إلى كل غرض أصغها صحتي افتراضية من أرقام الهاتف وأسأل نفسي عن آخر لقاء معك بالأسماء، قد تكون لقاء متكررة بحكم أننا نعيش في البلد ذاته، أو تتقاطع حياتنا فنيا أو فنيا أو افتراضيا فنستمر العلاقة، قد يكون عمر آخر لقاء سنوات إنما ك لقاء حقيقيا فيه عواطف صادقة واستمرار لصداقة لم يضعفها الزمن والتفكك إنما برهن اللقاء أن للحديث مع الشخص دوما بقية، حتى لو تباعدت اللقاءات، في الأيام الأخيرة من السنة تكثر لعبة الجوائز والعد التنازلي، فزرى كثيرا من النقاشات حول أفضل عشرة أفلام أو كتب أو عبارات حدثت خلال السنة، على صعيد فردي من منا لم يفكر بعامة المنصرم، لتقييم أحداثها الفرحة والحزينة، ومن ثم الوصول إلى نتيجة لا أذكر أنها عامتا مليئا بالأحداث؟ وهل من عام فارغ عنها لا أذكر نهاية سنة لم أعد فيها الأفراح والأحزان، لا أذكر أياما أخيرة من أي عام على وشك الرحيل، دون عملية عقلية أجريها كل صباح في الأسبوع الأخير على راحة القوية قبل أن تترتب أفكاري، حيث أفكر بأشخاص دخلوا على حياتي وبقوا بأشكال مختلفة جميعها مؤثرة.

يضيئون لها الطرق

فوجئت تمارا الرفاعي بأطفالها يسألونها عن صدقات تتردد أسماؤهن كثيرا فأعترفت بأنها صدقاتها المقربات: تفاجأ أطفالها إذ أنني لم أن بعضهن منذ سنوات، ولم يفهم أولادي سر صدقاتها لا تغنيها اللقاءات المنتظمة.. وهل من حاجة، خصوصا في عصر سهولة التواصل، لهدايا منتظمة طبعيا لا شيء يعنى عن حديث في قهو أو مشوار في مدينة مكنتة يرتطم بصحبا بكلامنا، فالواصل الافتراضي لا يعوض عن حديث في اللقاء العي، إنما هنا أنا اكتشف مع الوقت أن الصدقات المنيئة لا تآثر بعامل الوقت والبعد، هي كالأهب الخالص لتمع في النور وفي الظلام.. أستنجد بصدقاتي واكتشف عن شكوكي وخوفي، أقول إنني أمر بمرحلة فيها تحديات لم أعد على مواجهتها.. أشرك بعض الأصدقاء تفاصيل المرحلة، أتبع عن النص، نص الاجتماعيات وأولوية أن يكون الشخص لطيفا وإيجابيا.. اعترفت بأن نهاية هذه السنة حملت معها مشاكل لم أتوقعها، ما هنا أو أوجهها وأحاول أن أرى ما بعدها، يلعب أصدقائي كالذهب في موسم تخففي وتواصلهم ودعمهم، عملية الفرز في نهاية السنة ليست أبدا بهدف محاسبة أشخاص في حياتي على ما فعلهم ولا علاقتنا أو على مساندتهم أو إهمالهم لي، أنا لا أعاتب ولا أحاسب أي فرد، كما أنني اعتبر أي علاقة، عميقة كانت أو سطحية، هي من مسؤوليية الشخصين، وبالتالي فانا مسؤولة عن مجرى الصداقة واستمرارها أيضا، في الأيام الأخيرة من السنة، كل سنة، أفتح أدراج ذاكرتي درجا تلو الآخر وأفرغ محتوا على السيرير لأرزم ما فيه واحتفظ بما سوف يراقني في عبوري إلى السنة الجديدة، بعد قيام هناك تحور يأتي مع التخلص من الكرايب، الكرايب البشرية أيضا هناك شعور مطمئن جدا في الاحتفاظ بما يضيف غنى إلى رحي وإلى قلبي، سواء كانوا أشخاصا أو أشياء.. أتخلص من ثقل الناس والكرايب وأحفظ بالذهب الخاص، ووجه وأصوات ترد كلمات تطيب على قلبي، صداقات لا أرى شركائتي فيها لسنوات، إنما هم موجودون في كل مراحل حياتي ويضيفون إليها مسكونا وأثارة، يضيفون لي طرقا قد لا تكون واضحة أمامي إنما يرونها هم ويشاركونني فيها.

مجموعه «تحت...» للسوري لؤي علي خليل

صدرت حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر مجموعة قصصية جديدة للقاص والروائي السوري لؤي علي خليل، بعنوان «تحت...» وهي الإصدار القصصي الثالث ضمن رباعية (مؤونة الحرب) التي خصصها القاص لأثار الإنسانية المترتبة على الحرب في بلاده.

في هذه المجموعة يرصد القاص الفظائع التي يتعرض لها المعتقلون في أقبية السجون، ويختلط فيها وجع المعنى بجمال اللعبة السرديّة الكناشية على نحو أخاذ، وهذا أمر اخصت به نصوص القاص لؤي خليل عامة، لأنها تعيد إنتاج الحياة وفق شروطها الفنية الخاصة، ولذلك عُدَّت كتاباته إضافة مهمة للتجربة القصصية السورية والعربية، إذ يبلور القاص إنجازات الجمالية القصصية العربية، ويعد إنتاجها وفق رؤيته فنية.

نصوص مجموعة «تحت...» نصوص بنوية وظيفية، يمتزج فيها العام بالخاص، وتؤدي فيها التفاصيل السردية أدواراً بنوية أساسية، تحقق مقولة بارت عن الفن، الذي لا يعرف الوجود وليس فيه وحدة ضائعة، فكل شيء في القصص يؤدي وظيفة ويقود إلى معنى، وله دلالة على أكثر من مستوى، ولذلك سحقر نصوص المجموعة عميقاً في وجدان القارئ وذائقته الفنية، وستكون إضافة مهمة لأدب الفجيعة، أو أدب السجون. تقع القصص في 88 صفحة من القطع المتوسط.



الأعمال الشعرية - الجزء الثاني للبناني جودت فخر الدين

صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر الجزء الثاني من الأعمال الشعرية للشاعر جودت فخر الدين، وتضم المجموعة خمسة دواوين هي الآتية: ليس بعد، فصول من سيرتي مع الغيم، حديقة الستين، أكثر من عزلة أبعد من رحلة، هندسة تليها تقاطعات.

وعلى سبيل التقديم، احتوى هذا الجزء في بدايته على ثلاث مقالات حول شعر فخر الدين لخالد سعيد وعبد العزيز المقالح وزهيدة درويش. وكان الجزء الأول من أعمال جودت فخر الدين قد صدر عن المؤسسة العربية عام 2006، وتضمن سبعة دواوين كانت قد صدرت بين العامين 1979 و2002. يقع الديوان في 496 صفحة من القطع المتوسط.



المرثية العربية... رحيل أخي قاسم

صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ديوان بعنوان (المرثية العربية: رحيل أخي قاسم) للشاعر والمترجم والأديب الفلسطيني معصم توفيق الخضر، يقع الديوان في 136 صفحة من القطع المتوسط، وهو عبارة عن قصيدة واحدة، وهي أطول قصيدة رثاء في اللغة العربية، وربما في الآداب العالمية، لأخ يرثي أخاه، ويضم حوالي 200 بيت على البحور العمودية والباقي على شعر التفعيلة والشعر الحر. وقد قدم للديوان مروان رباعية، واعتبر المرثية ملحمة شعرية إنسانية ممتدلة الأركان، تزخر باللوحات الفنية والمسلمات الفلسفية والرضي بمشقة الله، وقد أظهرت المقدمة التي كتبها الشاعر والقصيدة معرفة واسعة ودقيقة بخصائص واللوان ومضامين الشعراء العرب والإنكليزي في آن واحد، مع ثقافة واسعة في التاريخ والدين والتراث والأمثال وهذا قلما يتأتى لأحد الأديباء في عالمنا العربي المعاصر. علق عثمان أبو زيند على المرثية بأنها حوت إشارات نصية للموروث الشعري منذ العرب والغرب، وجاءت لغة الشاعر عذبة ميسرة، عجز فيها بين صور صورها، واستلهم لعناصر تراثية جعلها عماد أشكال الناص، فكشف عن ثقافة واسعة، ونظرة شمولية، غير مقتصرة على نافذة واحدة من نوافذ الأدب العالمي مع تنوع في الموسيقى حيث أن الشاعر لم يلزم نفسه بوزن واحد.



خضير فيليح الزيدي... وفانتازيا التخيل في رواية «عمتي زهاوي»



علي حسن الفواز *

قد تبدو رواية خضير فيليح الزيدي الجديدة «عمتي زهاوي» الصادرة عن دار مصر العربية للنشر والتوزيع القاهرة 2020 رواية حدث، أو سيرة شخصيات تتمركز حوله، لكنها سرعان ما تتمدد على هذا التوصيف، لتبدو أكثر تعميلاً لبنية الرواية المركبة، حيث تضع السيرة والتاريخ والشخصيات في صراع محتدم، وأمام لعبة سرد مفتوح، يتلمس من خلالها الروائي ما هو مخفي في داخل شخصياتها من تشوهات، هي نظرية لتشوّه واقعيها، وهويتها الغيبية، وذاتها الغريبة، إذ جعلها تلك التشوهات أكثر اضطراباً وعموضاً، وأكثر قلقاً وخوفاً، وتعمل الرواية وكأنها رواية بوليسية، أو رواية خيال علمي.

الزيدي يراقب شخصياته، يضعها في دائرة معتمة، ويجعل من صراعها محكوماً بإشارات سيميائية، يستلها المؤلف من الواقع والتاريخ والمقدس، ورغم أنه يحجب شخصية العمة زهاوي في أكثر فصول الرواية، إلا أنه يجعلها بؤرتها المركزية، والمجال التناسلي الذي يحرك فيه الشخصيات الفعلية التي تدور في عالمها، والتي تخضع إلى موجات محتوى وصيغها الغرائبية، حيث تؤدي وظائفها عبر مرويات ناقصة وذرائع تعميّلة، على مستوى ترسيم علاقتها الشوهادية بسيرة العمة، ويعمل ألها وسراؤها الغامضة، أو مستوى علاقتها بالمكان الذي صار دوستويا بعد موت العمة الغامض في المستشفى الأمريكي، حيث تتكشف أطماع تلك الشخصيات، وخياناتها وعلاقتها المريبة، مثلما يتشظى المكان دوستوبي ذاته إلى أمكنة مضادة، مسكونة بالشبق والأوهام، تخفي فيها الشخصيات عبر أفئنتها، وعبر يومياتها النافذة، لاسيما بعد وصول الموافقة الحكومية على عرض المؤسسة لتشييد مشروع «جنة العراق» الفانتازي في الصحراء الغربية.

«إلى مؤسسة العمة: ننظر قرار مساهمتكم في واحدة من لساتنا إبداعاً لتكميم جنة أرضية نكبة تضاهي بعظمتها تصاميمكم العالية، وتحاكي بعظمتها جنة الله، مؤسستكم هي مؤسسة كسر النقص والتخفي غير المألوف، علماً أن حكومتنا الوردية خصصت



أعلى ميزانية في تاريخ حكوماتها لهذا المشروع العراقي ينطوي على فكرة لها مساس عميق ببنية الرواية السردية، إذ يتحول إلى مجال تخيلي، وإلى مسار وظيفي لتعزيز الرواية السردية، وإلغاء التخيل السردية حافز في التمثيل الواقعي والتاريخي، وفي «تزيين» منطوق السرد، والكشف عن تعالقه بالواقع العراقي، فالروائي يضاعف من طاقته الدلالية، ليبدو السرد وكأنه نوع من الكوميديا السوداء، في سخريته، وفي استعارته تمثلاً للمكان المقدس، والمكان الجحيم، الذي تحمست له «العمة زهاوي» بوصفها مشروعا لجنة تخيلية، تستعيد معها رغباتها الجنينية المتخيلة للعودة إلى الرحم المكناني، مقابل رفضها القاطع لعرض تصميم فانتازي آخر لسجن أمريكي مقترح.

ما بين القبول والرفض تكشف الرواية عن إحياءات، تنسحب إلى سريرة الواقع، والتاريخ والخيال، مثلما توشّر الحمولات الرمزية لصراع الحيوانات العراقية الصاخبة، مع أفئنتها، ومع الآخر، وعلى نحو يجعل من تتبع حركتها وكأنه فعل مراقبة، وتقص، فيه من الفانتازيا، ما فيه من درامية الكحة البوليسية، وفيه من المغامرة ما فيه من الغموض والمك.

رواية «عمتي زهاوي» فتتح باب التسلم، ليتبدى الواقع مشوهاً، عبر الكشف عن سير شخصياته المشوهة، حيث يتحكم الروائي بسردنة تلك الشخصيات، عبر إفاداتها واعترافاتها، وهي تتغول في خداعها وفي صراعها، وعبر

الهروب إلى السرد

تأطير الرواية بالعجائبي والغرائبي أتاح للروائي نوعاً من الاحتياطي على الواقع، إذ يتحول هذا الاحتياطي، إلى وظائف خارقة للشخصيات، وإلى لعبة مفتوحة، لتحفيز الخيال الحكائي، ولتوسيع تشكيل ما هو عجائبي في الرواية لأداء وظيفة تأويلية، تعمل على تسيير مجراها السردية من جانب، وعلى تحويل إفادات الشخصيات إلى «وجهات نظر» مخالطة تدور بتأثيراتها حول تجليات ما هو غرائبي في «الجنة الأرضية»، مقابل كنف الروح الشيطانية للشخصيات، تلك التي تتناثر أصواتها، لكنها تتوحد عند التعبير عن الحمولات الرمزية للصراع، ولما يتبدى عبره من مواقف فاضحة، يبدأ من خيانة الوصية، وخيانة الجسد، وليس انتهاء بغموض موت العمة، والبدء بتصغير المؤسسة.

ما يمكن ملاحظته في هذه الكشوفات هو محاولة الروائي للانفتاح على «مكان سردية» أراد تعرية ما خفي في نسقها الضمر، وكأنه يعيد إلى مقاربة تعرية ما تخفيها المكامن العراقية، ولتبدو لعبتها في التعرية أكثر تعميلاً لحجية «السارد الذاتي» الذي ليس قناعه المؤلف، في إداثته لشخصياته المشوهة، وحتى في الوضع التخيلي لمشروع العمة المايعد حدثي، إذ بدأ هذا المشروع وكأنه وهم كبير أمام الواقع الموحش والقاسي، وبما نجد في «السينوغرافيا السردية» التي اعتمدها الروائي تغذية للتخيل، وتنويع مجرى السرد في الرواية، ليس بوصفه الحكواتي، بل بصفته الإنشائية المسرحية التي يكمل فيها الروائي هيكل روايته الفانتازية، التي كشف عن وهم جنتها المهندس المقيم «حسن الجنة» عبر كشف وهم التشوه الذي يحدث في الواقع العراقي بقوله: «حدث الذي حدث» بسبب الخلافات الكبرى التي نشبت بين أطراف السلطات العراقية ولسبب واقعي حول هوية الأشخاص المرشحين ومكوناتهم العراقية والطائفية لإدارة المشروع، فيما العالم كله ينظر حلجة العلاقات الملحية للدول السياحي إلى الجنة مستقبلاً. التعلق ما بين السحري والواقعي هو حلقة التأييد السردية الفاعل في الرواية، وعبر جدة المؤلف في التعاطي مع حدث مفتوح على رمزيات وتأويلات واسعة، وعبر تقانة ماهرة في استراتيجية السرد من خلال المقاربة بين الواقع والخيال، وعبر استبدال الوظائف والوئاق، واختلاق شخصيات عاظمة، لكنها تروي عبر أفئنتها أحداثاً، وتصنع تاريخاً، تستثمر رمزية حساسة له «عمتي زهاوي» لتتغذ من خلالها إلى صناعة مشروع زائف، وإلى ترحالات زائفة، وعبر شخصيات يمكن أسطرتها وتزييفها في واقع العراق الخيالي.

* كاتب عراقي

علاقات سامة أو الفرد بوصفه شركة صغيرة



محمد سامي الكيال *

ومن ناحية الأنظمة الضريبية والمالية يصنف العمال «الأحرار» هؤلاء بوصفهم شركات صغيرة، وبالتالي يجب حماية الذات/ الشركة هذه بكل قواها، المادية وغير المادية، من أي أساءة، قد تذل بإمكانياتها في الدخول بتعاقدات حرّة.

ومع انهيار العائلة البورجوازية الأحادية، التي كانت أساساً نظرياً لفصل الخاص (العائلي والحميمي) عن العام (السياسي والحقوقي) بات كل ما هو شخصي سياسياً فعلاً، في تحقيق باهر للشعارات المتمردة على أوية الدولة الاجتماعية، سواء دولة الرفاه في الغرب، أو دولة التصرر الوطني في العالم الثالث، لم يعد هناك آباء/أمهات، شقائق/عشيقات، تتوقف الحكمة السياسية والقانونية عند حدود حميميتهم، بل أفراد، أول مكلياتهم الخاصة نواتهم، يسعون لحماية قواهم النفسية والعاطفية والثقافية من أي انتهاك، قد يعيق تسويقها بحرية.

عقود الإذعان

إلا أن تطبيق المساواة القانونية الشكلية في مجال العلاقات الحميمية، قد يواجه عدداً كبيراً من العقوقات: يدخل البشر في الحيز العام بعلاقات متساوية شكلياً من ناحية القانونية، غير أنها شديدة التمايز والتفاوت من ناحية القوة المادية والاجتماعية، ويتناصرون، بقدر ما هو متاح، لأجل تحسين شروطهم التفاوضية، وأن لا تكون العقود التي يبرمونها مجرد عقود إذعان. في ما مضى سعت النقابات لإعطاء القوة للطبقات العاملة، في مواجهة الدولة وأرباب العمل، لتصبح شخصية اعتبارية ندية، تدخل في تعاقدات تحمل الحد الأدنى من المساواة الفعلية، وليس الشكلية، في المجال الحميمي تصبح المساواة الشكلية مشكلة، أكثر من كونها ميزة لتحقيق شروط تعاقدية أفضل، تؤدي للمساواة الفعلية، فالبشر لا يمكنهم الدخول في علاقات ليقة، تقوم على التفاوض والبيع والشراء وشفاقية الليقات، في كل تفصيل من تفاصيل حياتهم. سبق لعالم الاجتماع الألماني نيكلاس لومان اعتبار الحب ترميزاً للحميمية، و«وسيلة تواصل معممة رمزية» قامت على مخزون دلالي كبير من الآداب الصوفية والرومانسية، مهمتها التأسيس لعلاقات شخصية ضمن أنظمة اجتماعية غير شخصية، مثل أنظمة السياسة والاقتصاد

متوقع منه، وبالتالي فقد يبدو أن «اكتشاف» مدى سمية العلاقات الإنسانية، ومحاولة الوقاية منها، دليل على تقدم البشر نحو مزيد من المساواة، وتمكّنهم لأول مرة من بناء علاقاتهم الخاصة والعامة بشكل أكثر رضائية. فهل تقربنا حسابات الذات المفردة من المساواة والعدالة فعلاً، وتضعف الهرميات الاجتماعية؟ وهل يمكن أن نصل يوماً لتواصل إنساني خالٍ مما هو سام؟

الذات القانونية عاشقة

لا ترفض الذاتية الجديدة بشكل مبدئي، في سعيها لتطهير التواصل الإنساني من سميته، علاقات السيطرة والخضوع، بل حتى العنف ضد



تمثال إيروس في مدينة لندن

يثير انتشار مصطلحات، من المفترض أنها مستمدة من قاموس العلاج أو الإرشاد النفسي، كثيراً من الجدل والسخرية مؤخراً، خاصة أنها تتعلق بالحياة الخاصة والعلاقات الحميمية. فجأة اكتشف بشر عديون أن من غاياتهم «سامة»، وشركاءهم «مؤذون»، عاطفياً، وأنهم غالباً يعانون من شكل من أشكال «الصدمة» أو ما بعدها. فسوى الكهنة لهذا النمط من قوعدة ما هو شخصي، أن تعميم مصطلحات العلاج النفسي، بهذا الأسلوب التيسيري، وغير وسائل الإعلام مواقع التواصل الاجتماعي غالباً، يساهم في خلق نوات نرجسية هشة، تعوّض انسلاخها عن سياقات اجتماعية مستقرة، كانت تمنح الرعاية والتوجيه للأفراد، والبسوء المبالغ به لأبء جدد: معالجون نفسيون قادرزون على ترويض أنفسهم في السوق الافتراضي المتوسع، أو مؤثرون على مواقع التواصل. وبالنتيجة يعجز البشر عن الخروج من دائرة سحرية، رسموها حول ذواتهم الفردية، وبناء علاقات إيجابية مع محيطهم الاجتماعي، مختصرين أنفسهم بالأذى والمعاناة النفسية التي يعيشونها، سواء كانت فعلية أو مبالغاً بها.

قد يتمتع هذا النقد بوجاهة وصحة كبيرة، إلا أن هذا لا يمنع من طرح سؤال مهم في هذا السياق: متى كانت العلاقات الإنسانية، سواء على الصعي العام أو الخاص، غير «سامة»؟ ألم تتشدهم العلاقات بين الأفراد والجماعات دائماً كثيراً من العنف والاستغلال والميل للسيطرة أو الخضوع؟

البنى الاجتماعية التقليدية فسرت ما تعتبره «ساماً» اليوم بأسلوب مختلف.. وأمدت أفرادها بعلامات تواصلية معقدة ومتفق عليها، تحدد، بل تقونن في أحيان كثيرة، معنى ما يتضمّنه التواصل الإنساني من ألم، أو إرغام لأحد أطرافه، وفقاً لهرمية اجتماعية معينة، غالباً ما تكون أوبئة أو طبقية، فه «التعنيف» مثلاً قد يعتبر شكلاً من أشكال التاديب.. والخضوع احتراماً وتبجيلاً.. والألاعب العاطفية والنفسية، من صد ورذ وإهمال، أو إهمام مبالغ به، نوعاً من العنّج أو القوة، بل كثيراً ما أسبغ عليها نوع من القداسة. فنرى شعراء التصوف والغزل العربي مثلاً، يقفخرون بذاهم في الحب، الأهم هنا أن البنى التقليدية لم تقترض أن تلك العلاقات يجب أن تكون تواقفية أو تعاقدية، فالهرمية الاجتماعية تحدد سلفاً لكل فرد دوره ما هو



واسيني الأعرج *

هل هو الزمن الأخير للبشرية؟

■ علامات السنة المقبلة غير مريحة. حروب لم تتوقف، وكوفيد يتلون وكأنه يلعب لعبته القاتلة مع البشرية؛ التطرف الصاعد بشكل جنوني يذكر جزء من تاريخنا الحديث. نرى الربع قبل مثل عواصف المحيطات، ونظن أن ذلك لا يمسننا لكنه يمسن الآخرين، التطرف الديني بكل آتته الجهنمية، حتى أصبح آلة تدمير في يد الآخرين، البمين المتطرف في أوروبا والتورير وحقوق الإنسان، في يد القتلته الجدد. كل شيء يصعد، دون أن يحرك أحد ساكتا أبداً، وكان الأمر لا يهيمه أبداً بعد أن انسحب المثقفون واحتل الساحة صحافيو الزوايا Les Chroniqueurs.

ليست المصلحة المادية هي من يتحكم في كل شيء على أهميتها، لكن محو المختلف ومنعه من العودة لاحتمال التاريخ. التاريخ الحديث ورث أحقاداً كثيرة، لا بد أن تظل فيها القوة في يد من يصنع التاريخ والجغرافيا اليوم. لم تعد الحرب مجرد طارئة، لكنها تترسخ كل يوم أكثر. لم تكن عملية تدمير كيان الهنود الحمر فقط للذهب، لكن كانت أيضاً يقين المسيطر والتعبير عنه، إذ كان لا بد من محو هوياتهم العميقة وإدراجهم في هوية الأوقى.

الادييات الدينية والحضارية تبين كم أن العملية استغرقت وقتاً طويلاً كان من نتائجها إنهاء الحلم البشري في كيان إنساني. لم يكن اكتشاف الهارود خيراً على الإنسانية، ولم تكف نوبل لطمس نتائجها، ومنها الاقتنية النووية على هيروشيما وناغازاكي وآلاف الضحايا الأبرياء، على الرغم من مكاسب الحداثة العظيمة التي خلفها الاكتشاف، إلا أنه ظل رهين عقل الهيمنة بالمعنى السياسي، وأحت بالمعنى الرمزي.

عاشت البشرية سلسلة من الصدمات والتحولت، لم تصنع حاضرها فقط، لكنها بينت كم أن البشرية بإمكانها تدمير كل شيء، دون تردد عندما تريد أن تبرز قوة الهيمنة، بما في ذلك قيمها في استعمارة الإنسان الحر الذي بشرت به، الذي غيبتها الفتوحات الصناعية والإلكترونية الإنسانية، التي شتت كل شيء، حتى الحروب الحقيقية أصبحت وكأنها مجرد حروب افتراضية ولعب غربية، بدل أن تتحول هذه الحروب الافتراضية من خلال الألعاب، إلى رمزية كما في الثقافات القديمة (الدينية) حيث يتحول الرمزي إلى وسيلة لاكتصاص الحقيقي، وتحويل الدم الذي يتزف من الإنسان إلى مجرد لون، العكس هو الذي حدث وحدث اليوم، الطيار الأمريكي أو الأوروبي، الذي يدير في مقصورته الصور الحثية الواجب قصفها، وتحديد مكان الضربة، يبعث بصوارخه وكأنها مجرد لعب تسليية، وربما كان إحساسه هكذا أيضاً حسب شهادات الكثير من الطيارين، الذين وصفوا الكثير من المواقع، ونرى في الصورة بالبيض والأسود، الناس وهم يركضون في كل الاتجاهات وكأنهم يركضون في تحركها يد أو نظام، نرى صور الانفجارات بلا صوت، وأدخنة، وألسلاء مطائرة في الفضاء، والطيار يلعب لا أكثر، وينسى لثوانٍ ودقائق وربما لأيام وشهوراً ما قام به هو يقتل ناس على الأرض، قد لا يعرفون بالضبط لماذا قتلوا، لأن المعنيين بالطارئة يكونون قد غادروا المكان، وليسوا مجرد صور سينمائية، البشرية وصلت إلى درجة من ابتداء الموت في شكل لعب، لدرجة أنها لم تعد تابه بالمقتول، لأننا عندما نرى الصور الحقيقية نكتشف كم أن الإنسان يعمل على تخييب الإنسان كقوة إنسانية، ويحل محلها التدمير. الكثير من الطيارين في حربي الخليج والعراق، عندما كانوا يسألون هل أحسست بالندم، يجيبون بلا تردد: «كنا نلعب، لنا برامج مخططة أمامنا علينا تنفيذها، نوجه القاذف وفق إحدائيات مسيئة، باتجاه الهدف الدقيق لإصابته، في النهاية، لا نترك للخصم أي فرصة للهرب، وعن سؤال ترفضه الإجابة الأولى: هل تعرف خصمك، ربما قصفت بيتاً أمناً؟ يجيب الطيار: «الإحدائيات ليست من تحديدي ولا من صناعي، لكن قاندي المشرف على العملية كلية، وإذا حدثت ضربات جانبية (ضربات صديقة) لا مسؤولية لي عنها، كل جهة تتحمل مسؤوليتها في العملية، في النهاية علينا تنفيذ العملية بدقة من خلال الشاشة والأزرار التي يجب الضغط عليها في الوقت المناسب»، نسمع اليوم ذلك بنوع من الامبالاة، وكان الموت لم يعد موتاً، والتدمير لم يعد تدميراً، كل شيء يخضع لمنطق اللعب والتسليية، لأن الميت ليس له من يطالب بدمه وربما كانت العنصرية التخفية وراء ذلك أفك، فلا قيمة لإنسان يموت ظلماً لأنه في الأصل ليس إنساناً. ويعود الطيار من مهمته، إلى قواعد سلالاً وفخوراً.

في النهاية تعرف اليوم المعادلة العادية: فمن يملك السماء، يملك الأرض، وكان البشر أصبحوا آية من خلال العطرسة، وأن قوة الله انقلبت إليهم وأصبح بإمكانهم أن يفعلوا ما يشاؤون، دون محاسب أو رقيب. ندرك اليوم اليوم، من خلال ما يقول به الخبراء العسكريون، أن التفوق العسكري يبدأ من امتلاك السماء كلية، كل وسائل الاتصال الحديثة لا تعني في النهاية إلا ذلك، حتى لو ملكت أعظم الأسلحة الفتاكة إذا لم تسيطر عليها على وسائل الاتصال الحديثة من خلال السابري الفضائية والساتيليات، وذاك لم تكمل شيئاً.

ليست المصلحة المادية وحدها هي المتحكم في ذلك، لكن أيضاً محو المختلف، لأن هذا المختلف بعد فترة وجيزة تفتح عيناه ويأتي للمطالبة بحقه في الوجود، وقد يقاوم من أجل تغيير المعادلات الدولية، كل الحروب التي تخاض اليوم ضد العرب وغيرهم هي من هذا القبيل، المنع من امتلاك القدرة على فتح العيون والمقاومة.

كيف وصلت البشرية إلى هذا كله؟

مجموعة لحظات يمكن حصرها في ما يلي، كان لها الأثر البالغ، ربما هناك غيرها لكن هذا التفصيل يضع العرب منذ هزائمهم القاسية في القرن الخامس عشر، في دائرة ليس فقط الضحية لكن أيضاً الانتقام منه بعنف شديد، فقد بدأت الإبادات بالهنود الحمر أو لا قبل عملية الكلي، وغيرت الذات بذات بديلة لكي يصبح صمتها عن تاريخها أمراً محسوماً، ثم جاء التهجير الأندلسي بعنف غير مسبوق، بعد حضارة قاربت التسعة قرون، وأصبح الإسلام الحضاري تهمة حتى بالنسبة للذي ولد وكبر وعاش هناك، لا تكفيه الأرض والاسم، لكن عليه إثبات حقه في البقاء بورقة نقاء الدم، أي لا يوجد في شجرته أي مسلم أو يهودي، وإلا فهو مجبر على عبور البحر باتجاه العودة الأخرى، حتى لو كان قد تمسح منذ أكثر من قرن وأصبح كاثوليكيًا كاملاً. البشرية كلما عقدت أمورها أصبح القوي هو من يملئ التاريخ ونظامه، اليابانيون الأمريكيان، في الحرب العالمية الثانية، بعد قصف بيرل هاربور، لم تكفهم ولاذتهم في أمريكا ولا جنسيتهم. قد تم تجميعهم بعد أن اعتبروا أعداء، وذاقوا الأرمين في التجمعات التي لم تكن تتوفر فيها أي ظروف صحية ويعدون بالآلاف، من يتحدث اليوم عن تلك الجريمة الجماعية، في ماذا يختلف الترشيح للتراسيات الفرنسية إيريك زمور، الذي يرى في كل مسلم عدواً محتملاً حتى ولو ولد وكبر في الأرض الفرنسية وتبشع من ثقافتها؟ ماذا سيفعل بـ 6 ملايين مسلم وأكثر هم أبناء الأرض الفرنسية؟ هل سيفعل مع ما فعله الرئيس الأمريكي في الحرب العالمية الثانية؟ من الأمركة إلى المنفى. لن أتحدث عن العبودية التي نقلت أقواماً من أراضيهم الأصلية وتم استغلالهم ببشاعة في أمريكا وبريطانيا وهولندا وغيرها، ولن نتحدث عن الهولوكوست الذي أصبح القتل فيه منظماً بسبب ديني، اليهودية أو بسبب عرقي بالنسبة للخجر، القتل أصبح سيستم ملازماً للقوة، ولرفض البدائل المعادية لجوهر الإنسان نفسه، العودة إلى هذه اللحظات الفاصلة في مسارات البشرية تبين بشكل دقيق المآلات التي وصلت إليها البشرية، وهي مآلات مخيفة وقد تؤدي بنا إلى حروب غير مأمونة تأكل فيها البشرية التي راكبت من التدمير والدم ما يكفي، حتى إن لم تعد الحرب لا لعبة، السؤال الكبير: هل تعي البشرية، مع السنة الجديدة، ومخاطر الفيروسات الداهمة والحروب المجانية، أن مصائرنا متعلقة ضرورة بالسلام والسلام وحده؟

* روائي جزائري

بمناسبة عرض سيرتها الذاتية «مش من زمان»

نضال الأشقر: لبنان ينازعُ والفنانون يحاولون البقاء على قيد الحياة

حوار: الحسام محيي الدين



نضال الأشقر

تحت سيطرة الدولة، لذلك ورغم الرقابة هناك التميز في المواضيع الجريئة، التي تشبه واقعا وتطلق من أماننا وتعبير عن آمالنا. الكثير من البلدان العربية الآن تنتج القليل جدا مصر بالتاكيد، ورغم الكثرة ليست هناك النوعية في الطرح السياسي والاجتماعي كما في لبنان، وكما في الستينيات في مصر، حتى المسرح التونسي الذي كان دائماً في الطليعة تفقر بعض الشيء.

□ ولماذا لا نرى تعاوناً بينك وبين المنظومات المسرحية العربية، التي تمتلك القدرة المادية من حولنا خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية التي تعصف بلبنان وبعض الدول العربية الأخرى؟

■ عن أي تعاون تتكلم مع المسرح العربي؟! أين هم الداعمون والسائلون عن المسرح اللبناني؟ هل علينا نحن أن نذهب إليهم أم العكس؟ وأين هم من دعم المسرح اللبناني الجريء غير المتكلف وغير التقليدي، الذي يقاوم مقاومة ثقافية حقيقية شرسة للبقاء؟ وأين المسرح العربي؟ أين الهيئة العربية للمسرح في هذا الزمن الصعب، ولماذا لم تأت إلينا حاملية الدعم العنوي والمادي كي نستمر وسط هذه الأزمة خانقة؟ هل اتصل أي أحد من هيئة المسرح بشيء؟ لا أذكر أن أحداً يهيمه الأمر. هل ينتظرون منا الاستجداء؟ الوحيد الذي أتصل وسوف يأتي ويعرض في مسرح المدينة هو سليمان الشبام من الكويت، وهو الفنان الوحيد من العرب الذي تبرع للمسرح، ويحاول تقديم عروضه، وهو فنان فريد في أعماله التي أصبحت عالمية، وفي الشهر المقبل، إن شاء الله، يقدم سليمان الشبام عمله الجديد هنا في بيروت. وللأسف عينة فقد كان هناك تبرع في الماضي من الشارقة، لكنه توقف منذ سنوات

ولا تعرف الأسباب. الأزمنة مليئة بالصعاب، إنه زمن الحصار المتعدد الوجوه، ولا أحد تقدم بأي مساعدة. أذكر عندما كان العراق يمز بحروب ضده، كنت أتصل دائماً بالقبائل وأتصل باصدقائنا في فلسطين الحلة ونذعو الفرق إلى القدوم إلى مسرح المدينة، كي نطلب على تواصل أخوي دائم. وعندما هجم العالم كله على سوريا كنا دائماً على اتصال بفنانينا، وقد قدم الكثير منهم إلى لبنان لتقديم أعمالهم المسرحية أو التلفزيونية، ورغم كل شيء، ورغم كل الحالة الصعبة التي وصلنا إليها، يبقى المسرح اللبناني منتجاً وجديداً، دون أي دعم من أي أحد، متميزاً جداً بأنه لا يقدم إلا عملاً لا يؤمن بها. نحن ماضون بالإنتاج، وهذا الشهر مثلاً هناك الكثير من الأعمال الموسيقية والغنائية والمسرحية، وفي كل الأحوال.. سوف تستمر.

بوجودنا على قيد الحياة. أهمية مسيرتي الآن أن أدعم الشباب، وأن أستمر بالقول لا لهذا النظام الفاسد والفسد والجشع والقاتل، وأن نقف في وجه كفتانين مبدعين. هذه هي الاستمرارية التي أريدها في عملي، ويجب أن نقف ضد كل من هم ضد لبنان وإنسانه ومسيرته الثقافية المختلفة. بيروت صامدة رغم كل شيء وهناك العشرات من الأعمال المسرحية والغنية التي تنبع من لبنان، دون إنتاج من الخارج. بيروت تعج بالمعارض والمسارح والمقاهي، ولا أحد يشبهها بعباطها، ولا أي مدينة أخرى. نحن هنا ثابتون في مدينتنا العريقة.

□ وهل ترين في المواهب الجديدة أنها تتبنى مستقبل مضي للمسرح اللبناني؟

■ هناك الكثير من المواهب في الشباب اللبناني، وهم كتاب يرتجلون الواقع الأليم، أو فنانون يقدمون ما يستطيعون كي يقبوا على قيد الحياة. هذا هو الفنان اللبناني الموهوب إلى آخر حد، وإبداعه ينبثق من واقعه، ومن حاجته إلى التعبير الحر وانطلاقاً من واقع مأساوي لم يقبل أبواه يوماً واحداً، بل أحجم عن تقديم العروض فقط في أول أيام كورونا الخطرة.

□ ألا تؤثر علاقة المسرح بالمدينة على تطوره وإزدهاره في المناطق النائية، أو الريفية، ما يعني اندعام توافر نقلة مميزة ونوعية للمسرح؟

■ أنا على يقين أن التعابير الإنسانية الجميلة

بوجودنا على قيد الحياة. أهمية مسيرتي الآن أن أدعم الشباب، وأن أستمر بالقول لا لهذا النظام الفاسد والفسد والجشع والقاتل، وأن نقف في وجه كفتانين مبدعين. هذه هي الاستمرارية التي أريدها في عملي، ويجب أن نقف ضد كل من هم ضد لبنان وإنسانه ومسيرته الثقافية المختلفة. بيروت صامدة رغم كل شيء وهناك العشرات من الأعمال المسرحية والغنية التي تنبع من لبنان، دون إنتاج من الخارج. بيروت تعج بالمعارض والمسارح والمقاهي، ولا أحد يشبهها بعباطها، ولا أي مدينة أخرى. نحن هنا ثابتون في مدينتنا العريقة.

□ ألا تؤثر علاقة المسرح بالمدينة على تطوره وإزدهاره في المناطق النائية، أو الريفية، ما يعني اندعام توافر نقلة مميزة ونوعية للمسرح؟

■ أنا على يقين أن التعابير الإنسانية الجميلة

الأنساق الجمالية للخط في تجربة الهندي غوري يوسف حسين

الأسلوب الذي ينجح الفنان بقدر ما تستدعيه أعماله الخطية.. إنه يرسم العلاقة بين جماليات الخط وجمالياته الفنية والتعبيرية.

وفي هذا النحى نجد نوعاً من التوازن الإبداعي، حيث يتبدي التوليف بادياً بين مختلف العناصر المكونة لأعماله. وهو ما ينم عن قدرة المبدع على التعبير بالخط العربي واللون والشكل، وتتلاقح تجربته في نسيج خطي وأسلوب الال على مرامي جمالية حاملة بالتعابير تؤث المشهد الثقافي الهندي والعربي والعالمي، باعتبار الخط العربي أسمى قيمة جمالية، ترسم أنبل الصور الاجتماعية والروحية والثقافية.. وهو أيضاً وسيلة رمزية تخذي اتجاهات المبدع الفكري والثقافية والفنية، بقدر ما تشكله أعماله من تقنيات عالية، ومن غنى

الخطية والحروفية الجديدة. وبذلك يطرح أعماله ضمن سياق التعبير بالتناضيات، فيضع المادة الحروفية في مفارقة فنية، تغذي إلى توليفة تشكيكية، وهذا ينم عن تجربة المبدع وخبرته الواسعة في مجال الخط العربي وفنانيته، وخبرته كذلك بالمجال الحروفي المعاصر، ذلك فهو يتجه نحو التعبير بخطوط ذات حركات وأشكال بأل كميّة، ليحقق بها البعد الفني للحرف وللشكل الجمالي، فهو يبدع وينوع في الشكل وفي التوقع داخل الفضاء، وهي مكونات تخصب

أشكال الخط وأساليبه المتعددة في الوضع والتركيب، وهو المتصلع في فنيات الخط العربي، الشيء الذي يجعله يبدع إحدائات وصيغ جمالية بأسلوبه التراثي الجميل. فاعماله في مجملها تحمكها الصيغ التقليدية للخط ويحكمها الالتزام بالضوابط والتقييدات الجمالية، وتعتبر عمليات التركيب الحروفي، وتركيب الأشكال المدججة في الفضاء نسيجاً كلياً مقيداً في عمقه بالوقوع المتعارف عليها في الخط العربي، وهو ما يؤشر إلى أن الفنان غوري يوسف حسين يلتزم بكل الضوابط وفي الآن نفسه يجدد وفق رؤاه الفنية والجمالية، ويجعل للحرف حرية لطيفة داخل الفضاء، فهو يطوع الحروف طبقاً لشكل الفضاء، وتماشياً مع مختلف الأشكال، ويطوع اللون المناسب للشكل المناسب وللخدمة

يواصل الفنان الحروفي غوري يوسف حسين مع المادة الخطية العربية، وفق رؤى جمالية ومفردات فنية ذات دلالات متنوعة. كما أن البؤر اللونية التي يتخذها مسلكاً داخل الحروف، توظف الجبال الجمالي، بإيقاعات تشكل فيها بعض الزخارف التراثية، وبعض الأشكال ركاما تراثياً، دالا على ثقافة الفنان وتوجهه الفني، فهو يتميز بتجربته المأثرة في مجال الحروفيات وفن الخط العربي، ليقدّم منجزات حروفية غنية بالجماليات التي تتأسس عليها تركيبات الخط العربي، وهي تجربة تنبثق من أسلوبه المميز، الذي يتناغم فيه الخط العربي بتجلياته المتعددة مع كل المفردات الفنية الهندية، والعناصر الجمالية، من إيقاعات وأشكال وحروفيات ونقاط وألوان، حيث يمزج المبدع بين



الفنان غوري يوسف حسين وأثنتان من أعماله

إلى جُسمٍ
تعبت
من نَسج ما أضاع
منها جَمرة الحَيَاة
فِيض في أعماقها الرِّمَاءُ
وأخضر فيه
ورَم الرِّيَاءُ.

وَخَط أَنجَمٌ
تَجَرُّ أَنهَرُ الذُّهُولِ
إلى أَرْضِي الذَّاتِ
كُلِّها
عَلَيْهَا أَن حَلَّتْ
أَشْجَانَهَا أَشْيَاءُ.

قَد حُنْتُ
في أُوطَانِ هَذَا اللَّيْلِ
نَطْمَةً؛
على أَغْصَانِهَا
يَضْحَكُ مَاعَزُ الوَسْوَاسِ
دُخَانُ نَسْوَةٍ
يَطْفَنُ
حَوْلَ مَجْمَرِ الفُضُولِ
يَقْرَأُ فِيهِ رَغْمَةَ الوَقْتِ

أحمد بلحاج آية وارهام *

* شاعر مغربي

المنجّمون يطلّون على الشاشات اللبانية لإطلاق توقعاتهم العجيبة لعام 2022

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يختلف المشهد في لبنان ليلة رأس السنة ويتوزّع بين أناس يصرون على تضيئة السهرة في المطاعم والملاهي الليلية أو التجمعات السياحية في الجبل والساحل، وبين من لا قدرة لهم على السهر ودفع التكاليف الباهظة أو من لا رغبة لديهم بالخروج ليلة رأس السنة وتضيئهم السهر في أحد البيوت مع العائلة والأصدقاء.

وفي وقت تعمل بعض الشاشات اللبانية على نقل أجواء السهر منتصف الليل حيث تراوحت البطاقات بين 40 و200 دولاراً وأكثر في بعض الفنادق، فإنها تخصص للساهرين في المنازل برامج فنية متنوعة وخاصة مع مسابقات وجوائز، وغالباً ما تبدأ المحطات التلفزيونية برمجتها بالتوقعات السنوية الجديدة وما تحمله من عجائب وغرائب، وهذا ما أعلنت عنه قناة «أم تي في» التي ستستضيف مساء اليوم الجمعة المنجّم اللبناني ميشال حايك، الذي بات ضيفاً سنوياً حصرياً في مثل هذا التوقيت على شاشة «أم تي في» والذي سيجري جردة بتوقعاته للعام الجديد على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي والمالي، سواء في لبنان أو في العالم العربي والمنتج الدولي.

وبعض النظر عن مدى صحة هذه التوقعات التي يترقبها كثيرون، ويقلل من أهميتها آخرون باعتبارها توقعات عمومية وفارغة ويجري مطابقتها لاحقاً مع الأحداث لإثبات صحة التوقع، فإن حايك يُعتبر من

أبرز عالمي الفلك والتنجيم، ولا سيما بعدما خابت توقعات المنجّمة السيدة ليلي عبد اللطيف مرات عديدة وخصوصاً لجهة توقعها في أكثر من اطلالة انتخاب النائب جان عبيد رئيساً للجمهورية فيما توفي النائب عبيد قبل أن يتبوأ المنصب حسب تنبؤات عبد اللطيف. وكانت محطة «الجديد» التي ستستضيف ليلي عبد اللطيف ليلة رأس السنة سيأقاة باستضافة الباحثة في عالم الفلك والإبراج الإعلامية ماغي فرح التي توقعته «ذهاب لبنان إلى الانفجار في عام 2022»، واعتبرت «أن فترات الانتخابات ستسكن متفجرة أيّاً كان نوعها سواء أكانت رئاسية أم غيرها»، ولقمت ماغي فرح في اطلالة مع الاعلامي جورج صليبي إلى أنه «سيحصل ما هو غير متوقّع مشيرة إلى أن» الطبيعة السياسية هي من ستحكم في لبنان بعد المسيحية والسنية السياسيّين.

تجدد الإشارة إلى أن ماغي التي ستحل ضيفة أيضاً على «أل بي سي» تصدر كل عام توقعات الإبراج كي يستكشف المواطنون ما سيحمله برهجم من أحداث وحظوظ في العمل والحياة العاطفية، وفي كتابها الجديد «سنة تورية تحيي الأمل، يشرت بانفراج وتغيير إيجابي سيساهم بتحرير اللبنانيين من الأعباء التي رافقتهم في الفترة السابقة، فضلاً عن المزيد من الأحداث والتطورات والمفاجآت المنتظرة للإبراج، وتذكرت أن أكثر المفاجآت العاطفية لهذا العام ستكون من نصيب مواليد برج الحمل حيث سيرفون حياً كبيراً قد يقلب حياتهم كما جاء في توقعاتها.



«زهرة الملح» المشعة من ساحل «أنفة» مكررة يدوياً وهي الأصلح للصحة والوجه

حافظ جريج ملاح منذ الطفولة: ملاحاتنا تعود لفجر التاريخ وتحمي شواطئ لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بعدد الأمطار التي يستمرها كل منتج للملح بهدف الرسوم السنوية، وهكذا تمتلك إيصالاً بأننا مستثمرون، صحيح نحن نستثمر ملكاً عاماً، لكن الملاحات على ساحل أنفا مع أجزائها محفورة في الصخر منذ بدء التاريخ. إنها آثار، والآثار ليست تعديبات، والملاحات لا تقطع النظر عن الشواطئ البحرية ولا تلوثه، ولا تمنع الوصول إلى البحر كما المشاريع البحرية، إذا الملاحات هي جزء من البحر وتشكلت حزام أمان بوجه أي مشروع يريد التقدم إلى البحر. وقد حافظت على رأس الناظر كمنطقة ذات نظام بيئي خاص، وتصّف عالمياً بمنطقه رطبة.

وإذا على سؤال الأول عن سبب إشعاع الملح، فنحن قد نكون الوحيدين في العالم ننتج الملح من على الصخر، ملح القمح إما يأتي من المستنقعات، أو من على التراب، وتالياً يعيل لونه إلى الرمادي.

حافظ جريج ينتج عدّة أنواع من الملح يعزفها إليها: إن كمية تنتجها تماماً من مياه البحر تعطي ملح الطعام متزوجاً بالملح المر والملح الثقيل، وهما غير صالحين للطعام، لهذا تعرف بأن ملح البحر يحتاج للتكرير، في حين يختلف العمل التقليدي في إنتاج الملح في ساحل الكورة - أنفا. ناتى بماء البحر إلى الملاحات، وكل مئة لتر ماء تنتج 3 كيلو ملح، وهو عمل غير اقتصادي، ومن خلال الخبرة العملية تبين أن التكرير الأول والثاني والثالث للماء، يعطي كمية أكبر من الملح وفي خلال فترة زمنية أقل. يبدأ موسم الملح من حزيران/ يونيو وينتهي في تشرين الأول/ أكتوبر، وعندها تنجز المياه بواسطة حركة الهواء وحرارة الشمس، ومع الهواء الغربي يتكون الملح الخشن، ومع الهواء الشرقي تتكون زهرة الملح على وجه كافة الأجران، وتظهر في مشهد جميل جداً، عامة على وجه الماء وهشّة للغاية، وصافية ونقية.

لذا الزهرة صافية ونقية أكثر من الملح الخشن؛ يشرح



جريج: كما سبق القول إنه مع الهواء الغربي يتكون الملح الثقيل الخشن في قعر الجرن وهو لا يدخل الصناعات الغذائية. يُخسب بكل امانة لتأمين جودة الملح، ويُعاد إلى البحر. وبعد أيام ثلاثة يلد ملح الطعام الذي يشبهه الحصى أو العس حسب قوة الهواء، جمعه مع قليل من الماء، فلا يصح أن يجف إلى نهايته فذلك سيؤدي لاحتوائه على الملح المر. يُجمع هذا الملح أكوماً هرمية في الأجران في منظر أبيض جميل، يُصفى من المياه، ثم يتم وضعه في أكياس قماش، أو في سلال القصب، ويرفع على الشاطئ الطبيعي ملح الطعام افراعه كلياً من المياه. هذا هو التكرير أو التحري اليدوي الطبيعي ملح الطعام من الملح المر والثقيل، ويبقى في إلى 2 في المئة فقط وليست مضرّة للصحة. ملح الزهرة أصفى وأنقى لأنها تطفو على سطح الماء ولا تحتضن ملحا لا مر ولا ثقيلًا.

وعن استعمالها؟ يقول جريج: تُطلب في الصيدلة، وقاعاً للوجه، وتدخل صناعة بعض مواد التجميل، فالملح هو أم الحضارات. وكيف تفسر إذا نصيحة الابتعاد عن «الأبيضين والملح والسكر»؟ هو مثل صحيح ضمن حدود يقول جريج، ويتابع: حتى العسل فإن أكثرنا منه سيكون مضرًا، من سيبالغ في تلميح الطعام سيسبب الضرر لنفسه. الملح لا يتسبب بضغط الدم، لكنه يفاقمه لدى المريض. دم الإنسان ودماغه وعرقه جميعها تتضمن الملح، لأنه يشكل مادة أساسية في توازن الجسم.

حافظ جريج الملاح منذ الطفولة، درس الحقوق والتربية، وكتب المقالة في بعض الصحف المحلية، وكتب القصة القصيرة والنشر. حالياً بات الفيديسكوب بشكل تواصله الواسع مع الآخرين.

2021 سنة السياحة في الفضاء

■ واشنطن - أ ف ب: حلّق قطاع الفضاء في الولايات المتحدة عالمياً عام 2021، إذ حققت السنة إطلاق المركبات، وتحليلها حوادث انفجارات، وسجل خلالها أول تحليق لروحية فوق كوكب غير الأرض، إلا أن الأهم كان بروز السبحة الفضائية التي شهدت منعطفاً حاسماً.

وقد استقطب «سباق أصحاب المليارات إلى الفضاء»، كما يحلو لكثير تسميته، سرعياً اهتمام العالم أجمع متغلباً على هيوط مركبة ناسا المتجولة الجديدة على المريخ أو إطلاق أقرى لتسكوب فضائي تم تصميمه على الإطلاق. وجذب هذا المنحى المتسارع الانتقادات خصوصاً لناحية أضرار البيئة، في نموذج ليوبيو، كانت «فرجين غالاكتيك»، أول شركة ترسل مؤسسها البريطاني ريتشارد برانسون، إلى حدود الفضاء، بعد بضعة أيام، قام جيف بيزوس، برحلة فضائية في صاروخ من تصنيع شركته «بلو أوريجن».

ثم تطلعت الشركة مهمتين أخريين، إحداها نشر على متنها الفضل وليام شاتنر، القبطان الشهير في مسلسل «ستار تريك»، وأبعد بكثير من حدود الأرض، أرسلت سبوسايس إكس، من جهتها أربعة ميدتين إلى الفضاء لمدة ثلاثة أيام، وهي أول مهمة مدارية في التاريخ لا تضم رائد فضاء محترفًا.

وتقول الخبيرة ليدل أنه أيضاً أن يتفح على فورشيك، «لقد انتظرنا طويلاً جداً للرحلات الجوية شبه المدارية أو المدارية الخاصة»، وما هو ذلك يحدث أخيراً».

وكانت لروسيا أيضاً حصتها في هذا المجال سنة 2021، إذ أرسلت طاقم فيلم ومليارديرًا بابايتيا إلى محطة الفضاء الدولية، في موضوع سويوز التقليدية، إلى جانب السياحة، أثبتت

«سبوسايس إكس» نفسها كمشريك مفضل لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا). فقد أعادت الشركة المملوكة لإيلون ماسك، طاقين من رواد الفضاء من محطة الفضاء الدولية، بما في ذلك الفرنسي توما بيبيسكي، في موازاة ذلك، طورت صاروخا آخر هو «ستار شيب»، وبعد تجارب فاشلة عدة انتهت بركات ناربية ضخمة تصدرت عناوين الأخبار، نجحت المركبة في الهبوط أخيراً في أيار/مايو، واختارت وكالة ناسا المركبة التي ستستمر الاختبارات عليها في عام 2022 لتصبح وسيلة النقل المستخدمة لإعادة الأمريكيين إلى سطح القمر... لكن ليس قبل عام 2025 على أقرب تقدير، على ما أعلنت وكالة الفضاء في تشرين الثاني/نوفمبر بعدما اضطرت إلى تأجيل الموعد النهائي لعام واحد، ورغم كل شيء، أبقى الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعد تسلمه منصبه في البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير الفائت، على برنامج «أرتيميس» الذي أعادت إرساله سفله دونالد ترامب، لإطلاقه لعودة الأمريكيين إلى القمر، وقالت لورا فورشيك: «دون استمرارية، لن يمكن الوصول إلى أي مكان».

إجازات عملية

على صعيد التقدم العلمي، انطلق لتسكوب جيمس ويب بمجرد اكتمال عملية نشره المحفوفة بالمخاطر، وستشكل أولى الصور مفاجأة إذ ستحاط بكتهم كبير، كما تنضم 2022 بداية البرنامج الأمريكي للعودة إلى الفضاء، مع مهمة «أرتيميس 1»، التي يُتوقع إقلاعها في شباط/فبراير لكن دون رائد فضاء على متنها ودون هبوط، قبل ذلك، في الخريف، اضطرت مركبة فضائية أرسلتها وكالة ناسا على كوكب إلى أن تعلق مسارها، وهي بمثابة تجربة مهمة لإفناذ البعثات الروبوتية يوماً ما في حال تهديد كوكب ما لأرض.

ماذا عن 2022؟

يُتوقع أن يُطبع العام الجديد بصور لتسكوب جيمس ويب بمجرد اكتمال عملية نشره المحفوفة بالمخاطر، وستشكل أولى الصور مفاجأة إذ ستحاط بكتهم كبير، كما تنضم 2022 بداية البرنامج الأمريكي للعودة إلى الفضاء، مع مهمة «أرتيميس 1»، التي يُتوقع إقلاعها في شباط/فبراير لكن دون رائد فضاء على متنها ودون هبوط، قبل ذلك، في الخريف، اضطرت مركبة فضائية أرسلتها وكالة ناسا على كوكب إلى أن تعلق مسارها، وهي بمثابة تجربة مهمة لإفناذ البعثات الروبوتية يوماً ما في حال تهديد كوكب ما لأرض.

تونسيات يخضن غمار موسيقى الهيب هوب... للدعوة للمساواة بالرجال

■ تونس - رويترز: تأمل مؤلفات اليوم من موسيقى الهيب هوب، يعتمد بالكامل على النساء، في الترويج للمساواة بين الجنسين في تونس وتشجيع المرأة على التحرر من الأعراف الاجتماعية.

وقال محمد بن سلامة، الشرك المؤسس لـ «فابريك: البوم هيبوبسات» وهو أول تجربة تحصل في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، هذه التجربة قائمة على إنتاج اليوم كامل شام فيه النساء بطريقة ما يمكن ملزمات قبل القضايا التي تعينهن في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، الهيمنة الذكورية وبموجبها الخطاب (خطاب كراهية النساء) الذي يغنيه في الفضاء العمومي، وتقول مهنيات الرب إن فنهن عادة ما يكون غير معروف في مجال مهمن عليه الرجال، إذ تصنف الأعراف الاجتماعية الرب والهيب هوب باعتبارهما من المجالات غير الملائمة للمرأة.



محمد بن سلامة، الشرك المؤسس يتحدث مع نسرين

تقول مهنية الرب التونسية نسرين مقداد، المقيمة بانونيموس (المجسولة) أنها لا تزال تحاول العثور على مكانها والنحور من الأعراف الاجتماعية على الرغم من أنها بدأت مسيرتها المهنية في موسيقى الرب قبل عشر سنوات.

وتابعت: «لقد شاركت في مشروع هيبوبسات الخاص بلا فابريك لأنه ليس هناك من يبادر بمساعدة على إنتاج الأغاني ويشجع على الكتابة ويبحث لك موسيقى جديدة صوت محترفة، ليس هناك شيء من هذا القبيل بل بالعكس، هناك من يأتي بسدك، لذلك كانت كل هذه الأيدياء سبباً لشاركتي في هذا المشروع».

وتضيف نسرين (36 عاماً) وهي أم لطفل واحد، أنها تشعر بالألم أحياناً من معارضة أهلها لما تعلم.

قالت: «حتى بالنسبة لإخوتي عندما استمعهم موسيقي يقولون لي انزعي هذا المجال ماذا ستفعل لك موسيقى الرب وإلى أين ستصلين؟ يقولون هناك رجال لم يستعملوا النضاح في هذا المجال فهل أنت ستنجحين؟ انهي للعناية بعائلتك، بابك وبشغلك، عندما يقولون لي

تلك الكلام أحس بالوجع لأنه في بعض الأحيان أطر على نفسي عدة أسئلة: لماذا أمارس موسيقى الرب اله أغني نفسي مثلاً؟ لذلك قلت ليست هناك مشكلة، هناك مجموعة من الأصقاء أرسل لهم أغنياتي، أغني لأبني، أغني لأي شخص يريد أن يسمع». وضت تقول: «لقد قلت لعائلتي أنني أحب موسيقى الرب ولا أستطيع أن أكون بعيدة عنها، لا أستطيع، فإذا كنت لا تريدوني أن أمارسه إذن لا تسمحوني فقط».

وأضافت: «معي تستطيع المرأة أن تصل لتسمع صوتها بالنسبة لشيء هي تحبه ولا يأتي شخص يمنعها؟ لا يأتي شخص لإسكتها أو يهددها؟ لماذا؟ بدعوى أن موسيقى السراب مخصصة للرجال للنساء؟» رغم كل شيء قيل لي... رغم الانشياء الجديدة والسنية... رغم من شجعتني أو لم يشجع فلما أتت أقدم لأفعل الشيء الذي أحبه... ما زلت أتى إلى الاستوديو، ما زلت أمارس الموسيقى التي أحب، أبداً في انتظار تلك الأغنية متى ستصبح جاهزة بعد عملية المسجك، وهناك في بعض الأوقات أقوم بتقد ذاتي لأحس من جودة أغنياتي، إنه شيء جيد».

ويقول ديجي كوستا، وهو فنان راب ومنتج: «لا زالوا لا يعترفون بأن أي امرأة تستطيع أن تكون محترفة في موسيقى الرب وأن يصبح ذلك عملاً، فهو لا يفرق كثيراً عن الفن التوري أو الفن الشعبي، فهو الشيء نفسه لكن فن الرب مرفوض لأنهم يحسونه مولوداً خارج السرب». وتطورت موسيقى الهيب هوب لتصبح لمح العروض الفنية في تونس بعد الاحتجاجات الحاشدة عام 2011 التي اطاحت بحكم زين العابدين بن علي، فحفظت هذا النوع من الموسيقى بشعبية كبيرة خاصة بين الشبان الذين يقولون إنه يمثل بداية للموسيقى التقليدية. وقال محمد بن سلامة: «نحن نحاول في حدود المستطاع أن نخلق نماذج نجاح ليكونوا قدوة في الأساس لتعيد الطريق أمام كل النساء اللواتي ما زلن يرذن الإنتاج». ويساعد المشروع الفئات على كتابة الكلمات وإنتاج الأغاني وتوزيعها على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومنصات مواقع الاعلامية. ومن المتوقع إقامة مهرجان في العام الجديد لتقديم الفئات.

العلاج بالاستنارة: عُماني يطور علاجاً نفسياً ينشط فيه البعد النوراني للشخصية

■ عُفا (عمان) - الأناضول: عمل أكاديمي عماني متخصص في مجال الإرشاد النفسي، على تطوير طريقة جديدة للعلاج النفسي تناسب قيم المسلمين ومبادئهم.

واستحدث الأستاذ الجامعي «أحمد بن علي المعشني» طريقة للعلاج النفسي التي أطلق عليها اسم «العلاج بالاستنارة Therapy Enlightenment»؛ مستنداً إلى خبرته ودراساته وتطبيقاته في علوم العلاج بالطاقة والبرمجية اللغوية العصبية، والعلاج بالتويم، والإرشاد النفسي بمختلف مدرسه ونظرياته، وقاده بحثه الدروب وتطبيقاته العلاجية إلى طريقة إرائية لتنشيط الطاقة النورانية بداخل الإنسان وتعزيز الوعي بها وإيقاظها وملاحظة تأثيرها الإيجابي على وعي المتعالجين.

ولم يحكف بذلك بل شارك في مؤتمرات عربية ودولية منذ عام 2017، ثم سجل براءة اختراع للعلاج بالاستنارة في العام نفسه ثم نظم منذ ذلك الحين ثلاثة مؤتمرات دولية للعلاج بالاستنارة، خلال 2018 ثم 2019 وكذلك 2020 ولجار الإعداد للرايع.

وقد صدرت أبحاث وأوراق المؤتمر الأول في كتاب، ويجري الآن العمل على إصدار الكتاب الثاني

يعتمد على علوم الطب التجريبية... ويؤكد أن «العلاج السريري لا غنى عنه في حال لجأ المريض إلى العلاج بالاستنارة».



أحمد بن علي المعشني

ويضيف المعشني: «في الوقت الذي يجب على الإنسان أن يأخذ فيه بالأسباب؛ لا بد له أيضاً أن يتفح على وعيه الروحي، وأن يصغي إلى أعماقه، ويتنشط اتصاله بخالقه؛ لتنشيط بعده النوراني، كي يكون مستعداً لتلقي النتائج بعقل منفتح، ولسان ذاك لله».

ويتابع: «الاستنارة التي أعنيها هي توجيه الانتباه إلى مناطق النور بداخل الفرد، ثم العمل على تنشيطها؛ لإيقاظ طاقته الشفائية من خلال الصلاة والذكر وقراءة القرآن والتأمل والصمت واليقظة الروحية والوعي ببعية الله والتأمل في أسماء الله الحسنى».

ويوضح أن «الأهمية العلاجية بالاستنارة تتجلى من خلال تنشيط طاقة النور داخل الإنسان، بالعبادة والذكر والاستغفار والتأمل وقراءة القرآن؛ حتى يرتفع منسوب النور في أعماق الإنسان، ويحقق الوعي النوري الذي يرفعه إلى مستوى النفس الطمئنة».

المؤتمرين الثاني والثالث، ويدير «المعشني» مكتباً للاستشارات النفسية، ويعمل من خلال مركزه العلاج بالاستنارة ويقدم دورات وورش عمل تدريبية حول هذا الأسلوب، والمعشني تحدث حول النظرية التي عمل عليها، وجاءت بنتائج إيجابية.

ويقول «يهدف هذا الأسلوب العلاجي إلى مساعدة المسترشد في إدراك قدرته العقلية، وتوجيه تركيزه وتبناه إلى طاقات الروح (النور) في داخله؛ لعلاج مشاكلكه الصحية والنفسية، من خلال تنشيط طاقة النور وتحريها من حالة اللاوعي إلى مستوى الوعي بالاستنارة الذي يوظف طاقة الشفاعة التي تقود إلى الطمئينة والرضا».

العالم الإسلامي

حل العبدات السابق

6	3	9	7	5	1	4	2	8
4	8	1	9	6	2	5	3	7
5	7	2	3	4	8	1	9	6
7	4	5	1	9	3	6	8	2
2	9	3	4	8	6	7	5	1
1	6	8	2	7	5	9	4	3
8	1	4	5	3	7	2	6	9
9	2	6	8	1	4	3	7	5
3	5	7	6	2	9	8	1	4

الجلي
تنتهي من دورة دقيقة لكي تبدأ أخرى أكثر إشراقاً، بحيث تحدث تغييرات إيجابية فينتابك شعور بالتحرك كأن عبثاً سقط عن كاهلك

الدلو
تحشى من فضيحة أو تتساءم من تشويه لسمعتك والنيل من كرامتك. تهتم بقضية عائلية أيضاً تتسوخذ على كل اهتمامك

الحوت
تعيش أجواء من الفرح والطمأنينة. الحوار سهل وخير أملك. تتمتع بالحيوية والغالبية وتهتم بعدة أمور في الوقت نفسه

الميزان
تننظم الأمور، وتكون الاتصالات الاجتماعية ناجحة والحفلات واعدة. وإذا أردت أن تحتفل بمناسبة

العقرب
تعتمد أسلوباً خاصاً، ترفض تسويات ما. انتفض على أفاق جديدة، ولا تخف من خوض مغامرة تعتزمها

القوس
يحذرك الفلك من التطرف والمغالاة في هذه الفترة الدقيقة بالنسبة إليك. تجنب خطوة ناقصة، واحذر تضییع بعض الفرص

السرطان
يجب أن تتأقلم مع المفغيرات والمستجدات، تجد زيماً الفرصة سانحة، استقبل الأفكار والتقنيات الحديثة والتطور ولا تثبت بالماضي

الاسد
حازن من قول مالم يجب قوله، أمر يدعك إلى الانتفاض والتصرفات الرعنا

العذراء
يحمل إليك اليوم خيراً ساراً، وتحدث عن موهبة وإخلاص ولقاء قد يتم في بلدك أو في بلد آخر

الجوزاء
قد تطرح مواضيع شائكة تتسبب في جرح بعض المشاعر، وربما يحاول البعض النيل من سمعتك

أبراج
الحمل
تعامل بهدوء ولين في محيطك العائلي، فقد تعيش فترة من التوتر والمواجهات المحتملة، خاصة مع أحد الأولاد أو أحد الوالدين

الثور
قد تحصل على مبلغ من المال يعود إليك أو تستحقه، أو ربما على عائدات من تأمين أو ما شابه

الجوزاء
قد تطرح مواضيع شائكة تتسبب في جرح بعض المشاعر، وربما يحاول البعض النيل من سمعتك

الجوزاء
قد تطرح مواضيع شائكة تتسبب في جرح بعض المشاعر، وربما يحاول البعض النيل من سمعتك



مُصنّاتيات وأرضيات

برلماني يحرك سيبويه في قبره ... وتلفزيونات الجزائر تتجادل حول المغرب!

الطاهر الطويل *

«والله إن سيبويه كان يتمل في قبره، جملة علق بها السياسي والجامعي المغربي عبد الرحيم بوعيدة على النائب البرلماني هشام آيت منا الذي شوهد عبر القنوات التلفزيونية والإلكترونية، وهو يجعل من اللغة العربية مسخرة أمام الناس: تاتاة وتمتمة ونهج وقب للكلمات وتشويه لمعانيها ونفوه بمفردات غامضة... حدث هذا خلال اليوم العالمي للغة الضاء، فكان ذلك احتفالا مزييا بها تحت قبة البرلمان المغربي!

هذه الواقعة عكست المستوى الحقيقي لعدد من البرلمانيين المغاربة الذين يجعلون لغة بلادهم، وحين يتحدثون بها يظهرن كما لو أنهم تلاميذ في الأقسام الابتدائية الأولى.

على أن المسألة تتعدى الاستهتار باللغة الرسمية المقررة دستوريا وبالناطقين بها، لتصل إلى مستوى العمل التشريعي في البرلمان، فكيف يُنظر من أولئك البرلمانيين أن يسهموا في إثراء السياسات العمومية وفي مساءلة الحكومة، وهم يجعلون اللسان الذي يعد حامل خطابات ومضامين ومواقف؟ والحالة هذه، هل يكون بمقدورهم أن يفهموا، قبل أن يناقشوا، مشاريع الراسم والقوانين ذات الانعكاس المباشر على المواطنين وعلى الدينامية الاقتصادية والإدارية والاجتماعية؟

لطائما شنت أحزاب الأغلبية الثلاثة في المغرب أسماعنا بانها مستقطب «الكفاءات» إلى البرلمان والحكومة، فكانت المحصلة برلمانيون عميون أو شبه عميين، ووزراء يهبطوا بالغلطات في فضاء يجعلون كيفية التواصل معه بلسان أهله:

الوزير الذي نسي أنه محام!

... وعاش المغاربة حتى رأوا كيف تحوّل مجام مغربي إلى خصم لزملائه، بعدما آل إليه كرسى الوزارة، ولم يجد من يذكره بالمقولة المنوارة «لو دامت لغربك ما وصلت إليك».

إنه وزير العدل، عبد اللطيف وهي، الذي استأسد على الحاميين المحتجّين على فرض جواز التطعيم شرط لولوج المحاكم، واعتبره مخالفا للدستور والموثّق الدولي.

ونقلت الكاميروا مشهد الوزير، وهو يرغي ويؤيد في البرلمان، ويحاول أن يجعل من زملائه أصحاب البذلة السوداء كما لو أنهم «خارج» «شذوا» عن السياق العام الذي توجد فيه الدولة المغربية منذ حوالي 12 قرنا «وهي دولة لم يزعزعها ولن يزعزعها أي أحد، وفق تعبير الوزير... لكن، لم يقل لنا معاليه، هل احتجاجات الحاميين السلمية والحضارية يمكن أن تؤدى لا قدر الله إلى زعزعة الدولة؟

كل ما يطلبه الحامسون ومعهم المواطنون المغاربة كافة هو أن تفسّر لهم الحكومة الموقرة هذه المعادلة اللتبسية: التطعيم ضد فيروس «كورونا» اختياري، جواز التطعيم اجباري... «وكفى الله المؤمن القتال»، القتال هنا مجازي بالطبع.

ملاك في البرلمان الأردني!

أسا في الأردن، فقد كان القتال حقيقيا لا مجازيا، حيث بدأ النواب وقد جعلوا من البرلمان حلبة للملاكمة والصارعة، وأخصى مدونون عدد الكلمات التي وجهها نائب برلماني إلى بعض زملائه، حين بلغت ثمانيا لكلمات، عدا الصفعات والبركات الطائشة وغيرها من وسائل الدفاع والهجوم والقتال، ليكون النائب الملامك بطل 2021، وفق تعبير أحد المفردين الأردنيين. كما استحق بذلك أن يحتل موضوع الساعة في برنامج «ترندينغ» على «بي بي سي عربية» وفي غيرها من البرامج والنشرات الإخبارية لجموعة من القنوات العالمية، فضلا عن مئات التعليقات الساخرة. أما البطل العتي ففسّر تعزيرته بكونها «غضبية لله»، بعد قيام نائب يشتم الذات الإلهية وشتم الأعراس، المناوشات بدأت حين طرح اقتراح يقضي بضمضم كلمة «الأردنيات» في تعديلات دستورية تتحدث عن «حقوق الأردنيين وواجباتهم»، لكن، سرعان ما تحولت جلسة البرلمان إلى «ريموثادا» تاريخية، حسب وصف أحدهم، على غرار ما يقع في المباريات الرياضية، حيث يعود فريق ما إلى منزلة خصمه، فيلقب به انتصارا كاسحا، بعدما يكون قد تلقى هزيمة تكراه منه.

وانقلب السحر على الساحر!

القنوات التلفزيونية الجزائرية غصّت الطرف عن قضايا المواطنين والوطنات، وصار كل همها التركيز على خريطة الوطن العربي التي أثيرت الزويعية بشأنها.

القصة بدأت حين تحدث الإعلام المغربي عن كون جامعة السدول العربية اعتمدت خريطة لا حدود فيها بين الأقطار العربية، ولم تضع خطوطا تفصل المغرب عن صحرائه، وأوصت الجامعة كل المنظمات التابعة لها باعتماد الخريطة نفسها في جميع نشاطاتها.

القنوات الجزائرية اعتبرت نفسها معنية بالوضع، رغم أن الأمر لا يتعلق بحدود بلادها، بل بنزاع مفتعل حول الصحراء المغربية، فكفّفت نفسها بالرد نيابة عن جبهة «البوليساريو» التي تتخذ من بلدة تندوف الجزائرية مقرا لها ولائف اللاجئيين الصحراويين.

الطرف في الأمر أن إحدى القنوات الجزائرية سعت إلى الاستعانة بعمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، أملا في تأكيد أطروحتنا، لكن السحر انقلب على الساحر!

ماذا قال عمرو موسى؟ قال حرفيا: «هناك خريطة معروفة تاريخيا لدى الجامعة، ليس فيها حدود بين الدول العربية، وهذا هو موقف الجامعة التي كانت قائمة على فكرة الوحدة العربية وما يستتبعه ذلك من تضامن وتعاون وتكامل».

يستنتج من كلام موسى أمران: أولهما، تفنيد أطروحة تزعم وجود دولة «الجمهورية الصحراوية»، فالدول الأعضاء في الجامعة هي التي تشير إليها لاعلامها على الخريطة.

والأمر الثاني تأكيد الأمين العام السابق على فكرة الوحدة التي هي أساس وجود الجامعة العربية وهدفها المركزي، وهي فكرة تتعارض مع خلق كيانات وهمية داخل الدول العربية، وتقسيم هذه الأخيرة إلى دويلات صغيرة. وأي مؤمن بالفكر القومي والعروبي لا يمكن إلا أن يكون ضد دعاة الانفصال والتقسيم.

لن تتبع الصحراء؟

المثير للانتباه هو التناقض الصارخ الذي وقع فيه كاتب وإعلامي جزائري استضافته قناة «الحوار» للتعليق على قضية الخريطة، فقال إنه سبق له أن زار الصحراء الغربية، وخرج باستنتاج مفاده أن الناس القاطنين في المخيم وإبلهم وماشيئهم يقولون إنهم صحراويون ملكيون ويؤمنون بانتماء الصحراء إلى المملكة المغربية، لكن في المدن توجد وجهة نظر مختلفة. حيث يقول الشباب هناك (والعهد عليه) إذا لم تكن الصحراء مستقلة، فعلى الأقل تكون تابعين للجزائر! (أقلت للجزائر؟) ثم يضيف كلاما آخر: «حين تتأمل في العادات والتقاليد واللباس... تجد هذه أراض من بلاد شنقيط».

«بشويش بشويش» كما يقول إخواننا الكرام في الشام: حدد لنا يا رجل، بالضبط لأي جهة يتبع الصحراويون، في تقديرك الشخصي؟ هل للمغرب؟ أم للجزائر؟ أم لبولينا؟ أم لجبهة البوليساريو؟

الجواب جاء في الحلقة الأخيرة من برنامج «نقاش على المباشر» الذي تبثه قناة «النها» إذ تساءل أحد الضيوف قائلا «ماذا تتدخل في الشؤون الداخلية للمغرب وتريد أن تقسم هذا البلد؟» أما ضيف آخر، فوجه انتقادات للدولة الجزائرية بخصوص ما يجري في سوريا، إذ تسأل: كيف لا تلق مع الشعب السوري ولا تنتقد بشار الأسد؟ واستطرد قائلا «ما دامت الدولة الجزائرية هي التي تقدّم المصانق، فكان الأولى بها أن تمنح النظام القائم في سوريا بأن يكف عن قتل النساء والأطفال والمدنيين العزل، ليؤكد أن براميل النظام هي التي تسببت في هجرة ملايين السوريين من بلادهم».

كلام لم يتجرخ في الهواء، بل ونقته هو الهدف، كان الهدف من اختلط فيها الحابل بالتابل!

عام سعيد، وكل عام وأنتم بخير.

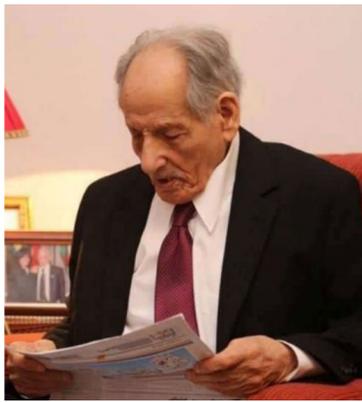
.....
* كاتب من المغرب



الأعياد المحلية لكل مدينة. تتسوع تلك الأعياد ما بين دينية وشعبية، لافتا إلى وأشبار إلى أن مدينة الأقصر كانت تشهد قديماً أعيادا واحتفالات ضخمة تستمر لأسابيع، بجانب أعيادهم أيضا.

عَقَاد لِيبيَا

مسؤولون ينعون الكاتب والمؤرخ علي المصري



■ طرابلس - الأناضول: نعى مسؤولون لبييون، الكاتب والمؤرخ الليبي علي مصطفى المصري، الذي غيبه الموت عن عمر 95 عاما. ويثبت ثقل القاحات، لكن في كانون الأول/ديسمبر 2020، كان الحضور «قريبا من المعتاد»، حيث بلغ عدد تذاكر الدخول المبيعة 43، 20 مليوناً في مقابل 68، 22 مليوناً عام 2019، وأظهرت الإحصاءات الصادرة حتى 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري عن شركة «كومسور»، المتخصصة في إيرادات الأفلام على شبكات التذاكر أن «فرنسا هي الدولة التي سجلت أقل قدر من الانخفاض في عدد مرتادي دور السينما، أي في النسبة التي سبقت الجائحة، وأكد المركز أن زخم الانتعاش أصبح أقوى في نهاية العام... ويصعب إجراء مقارنة بين هاتين النسبتين، إذ أن الأزمة الصحية بقيت قائمة في 2021، وظلت دور السينما تاليا مغلقة حتى 19 أيار/

مايو، وإذا لم تكن كذلك، كانت تعمل بقدرات استيعابية منخفضة، وتتأثر بالقيود الناجمة عن أوقات حظر التجول وعن اشتراط إبراز التصريح الصحي الذي يثبت ثقل القاحات، لكن في كانون الأول/ديسمبر 2020، كان الحضور «قريبا من المعتاد»، حيث بلغ عدد تذاكر الدخول المبيعة 43، 20 مليوناً في مقابل 68، 22 مليوناً عام 2019، وأظهرت الإحصاءات الصادرة حتى 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري عن شركة «كومسور»، المتخصصة في إيرادات الأفلام على شبكات التذاكر أن «فرنسا هي الدولة التي سجلت أقل قدر من الانخفاض في عدد مرتادي دور السينما، أي في النسبة التي سبقت الجائحة، وأكد المركز أن زخم الانتعاش أصبح أقوى في نهاية العام... ويصعب إجراء مقارنة بين هاتين النسبتين، إذ أن الأزمة الصحية بقيت قائمة في 2021، وظلت دور السينما تاليا مغلقة حتى 19 أيار/

■ أضاف: «برحيله، فقد الوسط الثقافي والأدبي علما كبيرا وأديبا لامعا (..) للراحل مواقف مشرفة حيال القضايا الوطنية، واقترب اسمه بالحركة الأدبية والفكرية في ليبيا». فيما قال رئيس حزب «التغيير» الليبي جمعة القطامي، عبر تويتر: «رحم الله المناضل والأديب الكبير علي مصطفى المصري». وأضاف: «عاش المصري من المهجر في مصر عام 1949 وكان قياديا بارزا في حزب المؤتمر الوطني الذي أسسه بشير السعداوي، وكان أيضا خطيبا فوهما وانتخب لجلس النواب عام 1960، ثم عُيّن مبعوثا لليبيا لدى الولايات المتحدة في حكومة الوحدة الوطنية، محمد علي عبدالله عبر تويتر: «الكاتب والأديب علي مصطفى المصري في ذمة الله، نسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان». و«المصري ولد في الإسكندرية سنة 1926 وتلقى تعليمه في القاهرة سنة 1933 ثم التحق بالأزهر ونال الشهادة العالية من كلية أصول الدين عام 1946 ثم شهادته التدرج العالية من كلية اللغة العربية في الجامعة الأزهرية سنة 1946 عمل بالتدريس في حي مدرسة الأناط (المدرسة المصرية) في القاهرة في حي «شبرا».

واشترك في الرحل في عدة مظاهرات ضد الإنجليز واعتقل في سجن «قارة ميدان» ثم التحق بحزب المؤتمر الوطني برئاسة بشير السعداوي في طرابلس سنة 1948 وسجن ثلاث مرات بسبب مواقفه الوطنية والقومية الرافضة للوجود الأجنبي خلال العهد الملكي على أرض ليبيا. وانتخب عضواً لجلس النواب سنة 1960 وكان صوتاً معارصاً ومطالباً بجلاء القوات الأجنبية

الربابة والمزمار البلدي و«الكف الصعيدي» تسيطر على احتفالات رأس السنة في الأقصر

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: استعدت الفنادق والمنتجعات والبواخر السياحية في مدينة الأقصر التاريخية، الغنية بمئات المقابر وعشرات المعابد التي شيدها ملوك ونبل مصر القديمة، للاحتفال بليلة رأس السنة واستقبال العام الجديد بفرق الربابة والمزمار و«الكف الصعيدي» والخطيب، واكتست مختلف المنشآت السياحية بمظاهر الاحتفال الذي يستعيد صوراً عرفتها المدينة الأثرية في تلك المناسبة قبل آلاف السنين. واعتبر محمد عبد الحميد، نائب رئيس الجمعية المصرية للتراث السياحية والأثرية في الأقصر، أن احتفالات الكريسماس ورأس السنة هي احتفالات لا تغيب عن المدينة، ولا تتأثر بمعدلات التدفقات السياحية. وأضاف أنه رغم تأثرات جائحة كورونا على الحركة السياحية في العالم أجمع، فإن مدينة الأقصر ومختلف منشآتها الفندقية والسياحية استعدت لإقامة احتفالات تحمل روح الفنون الشعبية المصرية. وحسب عبد الرحيم فتوح، أحد العاملين في القطاع السياحي في الأقصر، فإن احتفالات المدينة

دور السينما الفرنسية حُدّت في 2021 من سلبيات كورونا باستقطابها نحو 100 مليون مشاهد

■ باريس - آ ف ب: تمكنت دور السينما الفرنسية عام 2021 من الحدّ من التأثير السلبي لجائحة كوفيد-19 عليها، إذ استقطبت 96 مليون مشاهد على الرغم من الأزمة الصحية، أي زيادة قدرها 47 في المئة مقارنة بعام 2020، وفقا للأرقام الصادرة الخميس عن المركز الوطني للسينما. وبدأ أن دور السينما في طريقها إلى الخروج من وضعها الصعب على الرغم من شهور الإغلاق والتدابير الصحية، إذ أن تراجع الحضور خلال الأشهر التي كانت فيها الصالات مفتوحة، لم يتجاوز الربع (23 في المئة) عمّا كان عليه عام 2019، أي في النسبة التي سبقت الجائحة، وأكد المركز أن زخم الانتعاش أصبح أقوى في نهاية العام... ويصعب إجراء مقارنة بين هاتين النسبتين، إذ أن الأزمة الصحية بقيت قائمة في 2021، وظلت دور السينما تاليا مغلقة حتى 19 أيار/

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس - آ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم في ضوء أحدث الأرقام والتدابير والوقائع الجديدة أمس الخميس: تجاوزت العالم العتبة الرمزية للمليون إصابة يوميا للمرة الأولى في الأسبوع العاشر من 23 إلى 29 كانون الأول/ديسمبر، سُجّلت أكثر من 7.3 ملايين إصابة جديدة بكوفيد-19 في الأيام السبعة الأخيرة، أي بمعدل 1,405,000 إصابة يوميا. *سمحت الهيئة الناظمة للأدوية في المكسيك الأربعة باستخدام الطائر للقاح الكويبي «ميدالله» المضاد لكوفيد-19، حسبما أعلنت السلطات. وقالت اللجنة الفرعية للحمية ضد المخاطر الصحية في بيان: «تمّت الموافقة على ترخيص لاستخدام الطائر

المرضات البريطانيات يعملن لساعات طويلة مجانا للحفاظ على تشغيل الخدمات

■ لندن - د ب أ: كشف استطلاع حديث لرأي أن المرضات المنهكات اللائي أزهنهتن جائحة فيروس كورونا يعملن بانتظام لمدة 12 ساعة للحفاظ على استمرارية الخدمات بهيئة الصحة الوطنية البريطانية، وقالت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» إن الاستطلاع الذي شمل أكثر من 9000 من طواقم التمريض في المملكة المتحدة، وأجرته الكلية الملكية للتمريض أن الكثيرات منهن تفكرن في ترك العمل وأنهن غير راضيات عن مستوى جودة الرعاية التي يمكن تقديمها بسبب عدم كفاية العمال في هذا المجال. ووجد الاستطلاع، الذي أجري في تشرين أول/أكتوبر الماضي قبل أن يضرب متحور أوميكرون البلاد، أن ثلاثة من كل أربعة (74 في المئة) من موظفات التمريض تعملن بانتظام خارج مناوبات عملهن، وغالبا ما يكون ذلك دون أجر، حيث تقوم 17 في المئة منهم بذلك في كل منوبة عمل.

حمامات حلب الشعبية مقصد سكان يفتقدون المياه الساخنة في منازلهم



يعد جلال الحلو (53 عاما) أحد الزبائن الدائمين لحمام القواص، ويقول الوالد لثلاثة أطفال: «أقصد الحمام مرة واحدة شهريا على الأقل لأنظف نفسي جيدا وأسترخي»، أما في باقي الأيام فيتدبّر أموره بالياه الفائرة أو الباردة في منزله والتي لا حل أمامه سوى تسخينها على ما يتوفر له من حطب جراء النقص في المازوت.

يعد جلال الحلو (53 عاما) أحد الزبائن الدائمين لحمام القواص، ويقول الوالد لثلاثة أطفال: «أقصد الحمام مرة واحدة شهريا على الأقل لأنظف نفسي جيدا وأسترخي»، أما في باقي الأيام فيتدبّر أموره بالياه الفائرة أو الباردة في منزله والتي لا حل أمامه سوى تسخينها على ما يتوفر له من حطب جراء النقص في المازوت.

يعد جلال الحلو (53 عاما) أحد الزبائن الدائمين لحمام القواص، ويقول الوالد لثلاثة أطفال: «أقصد الحمام مرة واحدة شهريا على الأقل لأنظف نفسي جيدا وأسترخي»، أما في باقي الأيام فيتدبّر أموره بالياه الفائرة أو الباردة في منزله والتي لا حل أمامه سوى تسخينها على ما يتوفر له من حطب جراء النقص في المازوت.

ساعات تقنين طويلة وصلت خلال الأشهر الماضية في بعض المناطق إلى نحو عشرين ساعة يوميا، بسبب عدم توفر الفويل والغاز اللازمين لتشغيل محطات التوليد.

تسخين المياه

استنزفت سنوات الحرب قطاعي الطاقة والكهرباء مع خروج أبرز حقول الغاز عن سيطرة دمشق من جهة، وتضرر محطات توليد وأنابيب في المعارك من جهة أخرى. كما تحولت العقوبات الاقتصادية على دمشق دون وصول بواخر النفط بشكل منتظم إلى سوريا. تعتمد الحمامات إجمالا على تسخين المياه في جرن ضخم عبر إشعال الحطب والمازوت، وهو ما يوفر الدفء والبخار داخلها على مدار الساعة.

■ حلب - آ ف ب: ينتظر محمّد حريري، بفارق الصبر، أن يحين دوره لكي يهنا يمياه ساخنة في أحد الحمامات الشعبية في مدينة حلب في شمال سوريا، بعدما بات الانقطاع شبه الدائم للكهرباء ونقص المحروقات يحول دون تسخين ما يكفي من مياه لعائلته.

بعدها شكلت الحمامات الشعبية منذ مئات السنين عادة شعبية في سوريا، وكانت تعد ملتقى اجتماعيا ومقصدا للسياح والسكان الراغبين في الترفيه عن أنفسهم والاستمتاع بالياه الساخنة والبخار على وقع دقات الموسيقى التقليدية، باتت اليوم ملجأ لكثير يفتقدون المياه الدافئة في منازلهم. ويقول حريري (31 عاما): «تعتمد على الكهرباء بشكل أساسي لتسخين المياه، لكن الكهرباء مقطوعة غالبية الوقت».

المياه الساخنة

وباتت المياه الساخنة بالكاد تكفي عائلته المؤلفة من خمسة أفراد. وبعدها اعتاد ارتياد الحمامات الشعبية برفقة والده وأعمامه للتسليّة وقضاء الوقت، بات يرثاه اليوم برفقة ابنه للاستمتاع بحمام ساخن من دون أن يخشى انقطاع المياه.

ويقول الرجل الذي انتظر نصف ساعة ليحين دوره في الحمام المكتظ بالزبائن: «هنا نأخذ كامل وقتنا في الاستحمام كما في تناول الطعام والغذاء والرّص». وحمام القواص هو واحد من أكثر من خمسين حماما شعبيا في المدينة القديمة في مدينة حلب، وقد تضرر معظمها جراء الهزة العنيفة التي شهدتها المدينة قبل استحكام القوات الحكومية السيطرة عليها نهاية عام 2016. وقد استأنف العمل في نحو عشرة حمامات فقط.

تحت قبة حجرية داخل الحمام، يُحدّث عمار رضوان (33 عاما) لائحة المواعيد التي طلبها أشخاص يرغبون بزيارة الحمام خلال الأيام المقبلة. ويقول الرجل الذي ورث الحمام الأثري، ويعود إلى القرن الرابع عشر، عن جده: «عدنا افتتاح الحمام عام 2017 بعد انتهاء المعارك في حلب، لكننا لم نتوقع يوما أن نشهد إقبالا بهذا الشكل».

وتشهد مناطق سيطرة الحكومة منذ سنوات

2021 كانت أسوأ السنوات إطلاقاً لاقتصاد مناطق السلطة الفلسطينية على وقع أزمة سيولة غير مسبوقة

رام الله - الأناضول: ولجّه اقتصاد مناطق السلطة الفلسطينية خلال عام 2021 وضعاً هو الأسوأ على الإطلاق، بإجماع مؤسسات محلية ودولية، في ظل أزمة مالية غير مسبوقة.

ورأى اسطفان سلامة، مستشار رئيس وزراء السلطة لشؤون التخطيط، أن هناك ثلاثة فروق أساسية ميزت الأزمة المالية الحالية للسلطة عن سابقتها، وجعلتها تستحق وصف "الأصعب".

أول هذه الفروق الزيادة المضطردة في الاقتطاعات الإسرائيلية من عائدات "الفاصة"، وثانياً توقف الدعم الخارجي، وثالثاً أن كل هذا جاء في ظل جائحة كورونا، التي استوجبت زيادة في الإنفاق على قطاع الصحة.

وقال سلامة في مقابلة "الاقتطاعات ليست جديدة، لكنها في ازدياد مستمر، وهذا ليس ضمن الاتفاقات، ويتم بطريقة غير شفافة وبدون تديق". وأضاف "الزيادة خلال العامين الماضيين كانت ملحوظة.. نحن لا نتحدث عن مبالغ قليلة، وإنما عن 100-150 مليون شيكل شهرياً (32 - 45 مليون دولار)".

ويقصد بعائدات الفاصلة الأموال التي تجبها إسرائيل من الرسوم والضرائب المفروضة على واردات وصادرات مناطق السلطة لصالح الأخيرة بعد اقتطاع 3% منها مقابل خدماتها.

* توقف الدعم: حتى عام 2013، كان معدل الدعم المباشر التي تتلقاه خزينة السلطة الفلسطينية حوالي

موظفيها بنسبة 75 في المئة فقط اعتباراً من راتب نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، كجزء من خطة خفض الإنفاق، شملت إجراءات مالية أخرى، جاءت بعد أسابيع من تقريرين للأمم المتحدة والبنك الدولي، حذرا فيها من "تداعيات خطيرة" للأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية.

وقالا أن الحكومة الفلسطينية لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية بحلول نهاية العام الجاري، وهو ما تحقق فعلاً، ولكن في وقت أبكر.

وتقدّر مؤسسات دولية ومحلية عجز ميزانية حكومة السلطة مع نهاية 2021 بحوالي 1.4 مليار دولار.

وسجل الاقتصاد الفلسطيني انكماشاً بنسبة 11.5 في المئة في 2020، وهو أسوأ انكماش منذ اجتياح الجيش الإسرائيلي للحدن الفلسطينية في 2002، حين سجل الاقتصاد انكماشاً بحوالي 14.5 في المئة.

وقال البنك الدولي في تقريره، الذي قدمه لاجتماع المانحين في بروكسل في 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أن الاقتصاد الفلسطيني "أظهر بوادر تعافٍ في 2021، لكنه تعافٍ غير مُستدام في ظل حالة عدم اليقين بشأن تطورات أبحاثه، وأيضاً طالما استمرت إسرائيل في اقتطاعاتها من أموال الفاصلة".

أما مكتب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في القدس فقد وصف وضع الاقتصاد الفلسطيني بأنه "مريع" في التقرير الذي قدمه لاجتماع المانحين أيضاً.

مليار دولار، ثلثه تقريباً من الولايات المتحدة، وثلث من الاتحاد الأوروبي، والثلث الأخير من دول عربية أبرزها السعودية.

الدعم الأمريكي توقف تماماً منذ عام 2018، والدعم العربي تناقص في 2020 حتى توقف بشكل كامل أيضاً في 2021، وفي هذا العام توقف الدعم الأوروبي تقريباً. وسيُتوقف يوماً ما، ونحن بالفعل نتبنى إستراتيجية متكنا مستقبلاً من الاستغناء عن الدعم الخارجي للنفقات الجارية (الموازنة) وتوجيهه بالكامل نحو المشاريع التنموية.

* زيادة في النفقات: مقابل النقص الحاد في إيرادات الميزانية نتيجة الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال الفاصلة وتوقف الدعم الخارجي، ارتفعت نفقات السلطة الفلسطينية بشكل ملحوظ خلال عامي 2020 و 2021، لمواجهة التداعيات الصحية للجائحة.

وقال سلامة "صحیح أن الجائبة الخلية ارتفعت، لكنها أقل بكثير من أن توازن النقص الحاد في الإيرادات، والزيادة الملحوظة في المصروفات بسبب جائحة كورونا".

وكانت محصلة كل هذه العوامل حدوث أزمة مالية غير مسبوقة، على كافة الصعد الاقتصادية والمالية.

* تداعيات مؤلمة: اضطرت حكومة السلطة الفلسطينية، تحت ضغط الأزمة، إلى دفع رواتب

مليار - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس موصلة إلى 79.40 دولار للبرميل، مرتفعة من 77.40 دولار للبرميل، مرتفعة لليوم الرابع على التوالي.

وصعدت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 23 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 76.79 دولار للبرميل في سابع جلسة على التوالي من المكاسب.

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء انخفاض مخزونات النفط الخام 3.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 24 ديسمبر/كانون الأول، وهو ما يزيد عن توقعات محللين استطلعت رويترز آراءهم.

وفي الوقت نفسه، انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير مقارنة مع توقعات المحللين لزيادة في المخزون، مما يشير إلى أن الطلب لا يزال قوياً.

ومما قدم مزيداً من الدعم للمعنويات، محاولات حكومات في أنحاء العالم الحد من تأثير الأرقام القياسية للإصابات الجديدة بكوفيد-19 على النمو الاقتصادي، من خلال تخفيف القواعد الخاصة بالاختبارات وتضييق نطاق العزل لتستهدف فقط من كانوا على تواصل وثيق مع حالات إصابة إيجابية.

من جهة ثانية قالت أربعة مصادر أن أعضاء مجموعة "أوبك+" ربما يواصلون الالتزام بسياسة الإنتاج الحالية المتحفظة في الزيادات الشهرية المتواضعة للنفط خلال اجتماع بعد الأسبوع المقبل، في ظل تراجع المخاوف المتعلقة بالطلب بسبب التحور أو ميكرون ومع تعافي أسعار النفط. ومن المقرر أن تتخذ المجموعة قراراً في الرابع من يناير/كانون الثاني حول ما إذا كانت ستواصل زيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يوميا لشهر فبراير/شباط، في أحدث تراجع عن التخفيضات القياسية التي تم إجراؤها العام الماضي.

المغربون يقدمون دعماً طارئاً لاقتصاد لبنان بفضل إنفاقهم خلال زيارته في موسم العطلات



المغرب وائل لادقي وزوجته وطله إلى جانب والده المقيم في لبنان

من المغربين هو أنهم يتفقدون بعملة أجنبية ويسهمون في تشغيل بعض المرافق المطاعم والمقاهي وخدمات المواصلات، إضافة إلى تقديم أموال بالعملة الأجنبية لإلهم القيمين.

وقال أن ما أدهشه وسبب له الصدمة سرعة التماس في التأقلم مع التدهور السريع جداً مما يجعله يتردد في العودة إلى البلد إلا لرؤية الأهل والأصدقاء.

غير أن الإيجابي في عودة أعداد لا بأس بها

الأفضل لهم العودة إلياسانيا لأن الوضع في لبنان سيء للغاية.

وأبدى وائل لادقي، وهو مصور لبناني يعيش ما بين دبي واليونان، دهشة من قدرة الشعب اللبناني على التكيف مع الواقع الجديد

المغرب يستدرج عروضاً لدراسات مشروع نقل الكهرباء النظيفة إلى بريطانيا

العقارات لأغراض الاستثمار صدر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي أنه تم تخصيص وعاء عقاري (أرضاً) بجهة كميم واد نون بإقليم الصحراء، لفائدة مشروع إنتاج الطاقة النظيفة ونقلها إلى بريطانيا.

وجاء في التقرير أن التكلفة المقدرة للمشروع، الذي تعتمد "أكس لينك" لتفنيده، تصل إلى 250 مليار درهم (26.9 مليار دولار).

وسيقام المشروع على مساحة تبلغ 150 ألف هكتار (1500 كيلومتر مربع)، ويشمل مزارع لتوليد الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية، ويتوقع أن يوفر ألفي وظيفة، وفق وزارة المالية المغربية.

وسيستورد المشروع نحو 3 ملايين منزل في بريطانيا بالكهرباء.

الرباط - الأناضول: بدأت شركة "أكس لينك" البريطانية استدرج عروض لإنجاز الدراسات المتعلقة بمشروع توليد الطاقة من مصادر متجددة جنوب المغرب، في أول الخطوات العملية لتنفيذ المشروع، الذي ستؤدّد كامل الطاقة المولدة فيه إلى بريطانيا عبر كابل وقالت مجلة "تيليكيل" المغربية الخاصة أن الدراسة "ستشمل المساحة الجيوفيزيائية والخريطة المائية، التي سيرمنها الخط البحري لنقل الطاقة النظيفة، لمسافة تصل إلى 3600 كيلومتر" إلى بريطانيا.

ولم تذكر المجلة مصادر تقريرها. وكانت وزارة المالية المغربية قد قالت في تقرير حول تخصيص

خبير اقتصادي تونسي: لا سبيل لتعبئة الموارد المالية بما فيها الاقتراض من الخارج دون حوار شامل

تونس - الأناضول: شكك خبير اقتصادي تونسي بإمكانية نجاح الحكومة في تعبئة الموارد، بما فيها الاقتراض من الخارج، دون حوار شامل يتطرق إلى كافة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي في مقابلة أن ميزانية 2022، التي صادق عليها الرئيس قيس سعيد الثلاثاء الماضي استهدفت "تقديم حلول صعبة للحكومة على مستوى تعبئة الموارد الخارجية، وعلى رأسها الاقتراض". وأضاف "لا يمكن عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي دون توسيع المشاركة مع كافة الأطراف المعنية". ورأى أنه "لا يمكن توسيع المشاركة لتعبئة مواردنا إلا إذا تغير خطاب رئيس الجمهورية، وإرساء حوار وطني شامل يتطرق لكافة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

وانتقد عدم إشراك الأطراف الاقتصادية والاجتماعية في البلاد في وضع الميزانية، وأضاف "دخلنا في ميزانية جديدة دون القدرة على إغلاق الميزانية القديمة". واعتبر الشكندالي أنه تتم "إضاعة حوالي 6 أشهر على الاقتصاد التونسي، بعد رفض الرئيس سعيد

«طيران الإمارات» تتوقع نمو أعمالها في 2022 رغم سرعة انتشار كورونا

لترسيخ موقعها كمحطة استقطاب رئيسية للسياح حول العالم الهاربين من الإغلاقات المرتبطة بكورونا.

وفي وقت سابق هذا الشهر، عاد مطار دبي الدولي، أحد أكثر مطارات العالم ازدحاماً، إلى العمل بنسبة مئة في المئة للمرة الأولى منذ الإغلاقات التي تسبب بها فيروس كورونا في 2020.

وتواصل المتحورة أو ميكرون إحداث فوضى في الأجواء مع إلغاء آلاف الرحلات الجوية منذ عطلة الميلاد، فيما دفع انتشارها السريع عدة دول إلى فرض قيود جديدة والرئيس الأمريكي جو بايدن إلى التحذير من "إجهاد" المستشفيات.

وأكدت شهبهت منظمة الصحة العالمية أمس الأول سبل الإصابات بالمتحورتين أو ميكرون وولنا بـ"التسونامي" وحذرت من أنه قد ينهك أنظمة الصحة الوطنية، في وقت تسجل العديد من دول العالم أعداداً قياسية للإصابات بكوفيد وتشهد القيود.

دبي إلى أكثر من النصف في الأشهر الستة الأولى من سنتها المالية الحالية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مع ارتفاع الطلب على السفر، حسبما أفادت الشركة في تشرين الثاني/نوفمبر.

وتوقع المجموعة العودة لتحقيق الأرباح خلال 18 شهراً، بحسب ما أفاد رئيسها تيم كلارك الشهر الماضي.

والشركة أكبر مشغل للطائرات الضخمة من طرازي إيرباص إيه-380 و"بوينغ 777" والتي اضطرت لوقف طيران عشرات منها بسبب الإغلاقات المرتبطة بفيروس كورونا، وقال بيان الشركة أمس الخميس أن "طيران الإمارات" أعادت بناء خدماتها إلى 128 مدينة بحلول كانون الأول/ديسمبر الجاري، فيما كانت جميع طائراتها من طراز "بوينغ 777" 133. ونحو 60 طائرة من أسطولها "إيرباص إيه-380" ومجموعها 123 قيد الخدمة.

وتعتبر الشركة أحد أبرز نجاحات إمارة دبي الساعية

دبي - أ ف ب: توقّعت شركة "طيران الإمارات"، أكبر ناقل جوي في الشرق الأوسط، نمو أعمالها في العام المقبل على الرغم من سرعة انتشار فيروس كورونا والتي دفعت منظمة الصحة العالمية إلى التحذير من "تسونامي" إصابات حول العالم.

وقال الرئيس الأعلى التنفيذي للمجموعة، الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، في بيان "على الرغم من ارتفاع إصابات المتحورة أو ميكرون مؤخراً، والتباطؤ الطفيف الذي أحدثه ذلك عبر شبكة خطوطنا، إلا أننا نتجه إلى عام 2022 بتفاؤل".

وأضاف "استعنا ببناء زخم قوي هذا العام ونتوقع تسريع نمو الأعمال والتجارة في العام الجديد. اتسم الطيران التجاري بالمرودة على الدوام، وسوف نواصل العمل مع شركائنا في الصناعة لإعادة البناء بصورة أفضل لعملائنا ومجتمعاتنا". وتراجعت خسائر "طيران الإمارات" مقرها

قضايا اقتصادية عالمية مهمة تستحق المتابعة والمراقبة في عام 2022

واشنطن - د ب أ: هناك عدة قضايا مهمة تستحق المتابعة والمراقبة في عام 2022 وتتركز بصفة أساسية على الاهتمامات الاقتصادية، وتتراوح ما بين تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي، وإستراتيجية الولايات المتحدة الاقتصادية في منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادئ، والتنافس بين الولايات المتحدة والصين.

وقد أعد عدد من خبراء الاقتصاد في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية الأمريكي تقريراً تناولوا فيه بعض القضايا التي تستحق المراقبة خلال العام المقبل وتتضمن ما يلي:

* اقتصاديات جائحة كورونا: من المرجح أن يظل مسار جائحة كورونا هو أكبر عامل محدد لتعافي الاقتصاد العالمي في عام 2022، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يؤدي طول استمرار الجائحة إلى تراجع قيمة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمقدار 5.3 تريليون دولار، في غضون الأعوام الخمسة المقبلة، بالإضافة إلى الخسارة في الناتج الإجمالي العالمي التي تم تسجيلها في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020.

و جاء في تقرير الصندوق أنه بالنسبة للحكومات التي تسعى إلى احتواء تداعيات الجائحة، فإن ظهور سلالات جديدة من الفيروس أكثر انتشاراً من شأنه تعقيد عملية الشوازين بين حماية المواطنين والسماح لهم بممارسة أنشطة بغير قيود.

ومن المتوقع أن يقوم صندوق النقد الدولي بتخفيف توقعاته بنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي للعام المقبل، بعد أن كان يتوقع في تشرين أول/أكتوبر الماضي أن يسجل هذا النمو نسبة 4.9%، وذلك بسبب ظهور المتحور

الذي طرحه بايدين أثناء مناقشاته مع رؤساء الدول في المنطقة الخريف الماضي يتضمن التعاون بشأن ستة موضوعات من بينها المعايير الرقمية وسلاسل الإمداد والطاقة النظيفة.

*التنافس الاقتصادي الأمريكي الصيني: مع سعي الولايات المتحدة وعدد من دول العالم خلال العام المقبل للتعامل مع الصعود الصيني الذي طرحه بايدين أثناء مناقشاته مع رؤساء الدول في المنطقة الخريف الماضي يتضمن التعاون بشأن ستة موضوعات من بينها المعايير الرقمية وسلاسل الإمداد والطاقة النظيفة.

*التنافس الاقتصادي الأمريكي الصيني: مع سعي الولايات المتحدة وعدد من دول العالم خلال العام المقبل للتعامل مع الصعود الصيني الذي طرحه بايدين أثناء مناقشاته مع رؤساء الدول في المنطقة الخريف الماضي يتضمن التعاون بشأن ستة موضوعات من بينها المعايير الرقمية وسلاسل الإمداد والطاقة النظيفة.

بلايه - د ب أ: قال مسؤول صيني أن بلاده تواجه صعوبة "غير مسبوقة" لتحقيق استقرار تجارتها الخارجية خلال العام المقبل، في ظل عدم استدامة العوامل التي تساهم في النمو القوي للصادرات خلال عام 2021.

وقد صرح رين هو جينج، نائب وزير التجارة الصيني، أمس الخميس أن نمو الصادرات قد يتباطأ في ظل استعادة الدول المنافسة لطاقاتها الإنتاجية مع التراجع التدريجي لقيمة الصادرات الصينية التي زادت نتيجة التضخم.

وأضاف أن النمو السريع للصادرات خلال العام الحالي سيجعل سنة الانضمام إلى الاتفاق في العام المقبل مرتفعة.

وقال رين أن الصين ستعمل على تحسين أية اتفاقية تجارية مماثلة.

بكين - د ب أ: قال مسؤول صيني أن بلاده تواجه صعوبة "غير مسبوقة" لتحقيق استقرار تجارتها الخارجية خلال العام المقبل، في ظل عدم استدامة العوامل التي تساهم في النمو القوي للصادرات خلال عام 2021.

وقد صرح رين هو جينج، نائب وزير التجارة الصيني، أمس الخميس أن نمو الصادرات قد يتباطأ في ظل استعادة الدول المنافسة لطاقاتها الإنتاجية مع التراجع التدريجي لقيمة الصادرات الصينية التي زادت نتيجة التضخم.

وأضاف أن النمو السريع للصادرات خلال العام الحالي سيجعل سنة الانضمام إلى الاتفاق في العام المقبل مرتفعة.

وقال رين أن الصين ستعمل على تحسين أية اتفاقية تجارية مماثلة.

بكين - د ب أ: قال مسؤول صيني أن بلاده تواجه صعوبة "غير مسبوقة" لتحقيق استقرار تجارتها الخارجية خلال العام المقبل، في ظل عدم استدامة العوامل التي تساهم في النمو القوي للصادرات خلال عام 2021.

وقد صرح رين هو جينج، نائب وزير التجارة الصيني، أمس الخميس أن نمو الصادرات قد يتباطأ في ظل استعادة الدول المنافسة لطاقاتها الإنتاجية مع التراجع التدريجي لقيمة الصادرات الصينية التي زادت نتيجة التضخم.

وأضاف أن النمو السريع للصادرات خلال العام الحالي سيجعل سنة الانضمام إلى الاتفاق في العام المقبل مرتفعة.

وقال رين أن الصين ستعمل على تحسين أية اتفاقية تجارية مماثلة.

بكين - د ب أ: قال مسؤول صيني أن بلاده تواجه صعوبة "غير مسبوقة" لتحقيق استقرار تجارتها الخارجية خلال العام المقبل، في ظل عدم استدامة العوامل التي تساهم في النمو القوي للصادرات خلال عام 2021.

وقد صرح رين هو جينج، نائب وزير التجارة الصيني، أمس الخميس أن نمو الصادرات قد يتباطأ في ظل استعادة الدول المنافسة لطاقاتها الإنتاجية مع التراجع التدريجي لقيمة الصادرات الصينية التي زادت نتيجة التضخم.

وأضاف أن النمو السريع للصادرات خلال العام الحالي سيجعل سنة الانضمام إلى الاتفاق في العام المقبل مرتفعة.

وقال رين أن الصين ستعمل على تحسين أية اتفاقية تجارية مماثلة.

التوترات بين المنتجين والمستهلكين أشعلت أسعار الطاقة في 2021

لندن - أ ب: شهد العام 2021 ارتفاعاً محموماً في أسعار المواد الأولية المرتبطة بالطاقة، من غاز ونفط وفحم، انعكس بشكل زيادة في تكلفة الكهرباء والكرتون، خصوصاً بسبب تجدد التوترات الجيوسياسية بين البلدان المنتجة وتلك المستهلكة.

وقالت بريانا لامبريشت، الخبلة لدى مصرف "كوميرسبنك" الألماني، أن الارتفاع الشديد في أسعار الطاقة هو الحدث الأكثر تأثيراً هذه السنة في مجال المواد الأولية.

وسُئل الارتفاع الأشد وقعاً في ميدان الغاز الأوروبي، حيث شهد مؤشر "تي.تي.إف" الهولندي المرجعي لأسعار الغاز مستويين قياسيين في مطلع تشرين الأول/أكتوبر ثم في منتصف كانون الأول/ديسمبر، حيث بلغ في أول أيام فصل الشتاء 187785 يورو للميجاوات في الساعة، أي أكثر بعشر مرات من سعره في مطلع العام.

ومرّد تخليق الأسعار هذا اعتماد أوروبا على روسيا التي تمدّها بثقل

لندن - أ ب: شهد العام 2021 ارتفاعاً محموماً في أسعار المواد الأولية المرتبطة بالطاقة، من غاز ونفط وفحم، انعكس بشكل زيادة في تكلفة الكهرباء والكرتون، خصوصاً بسبب تجدد التوترات الجيوسياسية بين البلدان المنتجة وتلك المستهلكة.

وقالت بريانا لامبريشت، الخبلة لدى مصرف "كوميرسبنك" الألماني، أن الارتفاع الشديد في أسعار الطاقة هو الحدث الأكثر تأثيراً هذه السنة في مجال المواد الأولية.

وسُئل الارتفاع الأشد وقعاً في ميدان الغاز الأوروبي، حيث شهد مؤشر "تي.تي.إف" الهولندي المرجعي لأسعار الغاز مستويين قياسيين في مطلع تشرين الأول/أكتوبر ثم في منتصف كانون الأول/ديسمبر، حيث بلغ في أول أيام فصل الشتاء 187785 يورو للميجاوات في الساعة، أي أكثر بعشر مرات من سعره في مطلع العام.

ومرّد تخليق الأسعار هذا اعتماد أوروبا على روسيا التي تمدّها بثقل

لندن - أ ب: شهد العام 2021 ارتفاعاً محموماً في أسعار المواد الأولية المرتبطة بالطاقة، من غاز ونفط وفحم، انعكس بشكل زيادة في تكلفة الكهرباء والكرتون، خصوصاً بسبب تجدد التوترات الجيوسياسية بين البلدان المنتجة وتلك المستهلكة.

وقالت بريانا لامبريشت، الخبلة لدى مصرف "كوميرسبنك" الألماني، أن الارتفاع الشديد في أسعار الطاقة هو الحدث الأكثر تأثيراً هذه السنة في مجال المواد الأولية.

وسُئل الارتفاع الأشد وقعاً في ميدان الغاز الأوروبي، حيث شهد مؤشر "تي.تي.إف" الهولندي المرجعي لأسعار الغاز مستويين قياسيين في مطلع تشرين الأول/أكتوبر ثم في منتصف كانون الأول/ديسمبر، حيث بلغ في أول أيام فصل الشتاء 187785 يورو للميجاوات في الساعة، أي أكثر بعشر مرات من سعره في مطلع العام.

ومرّد تخليق الأسعار هذا اعتماد أوروبا على روسيا التي تمدّها بثقل

لندن - أ ب: شهد العام 2021 ارتفاعاً محموماً في أسعار المواد الأولية المرتبطة بالطاقة، من غاز ونفط وفحم، انعكس بشكل زيادة في تكلفة الكهرباء والكرتون، خصوصاً بسبب تجدد التوترات الجيوسياسية بين البلدان المنتجة وتلك المستهلكة.

وقالت بريانا لامبريشت، الخبلة لدى مصرف "كوميرسبنك" الألماني، أن الارتفاع الشديد في أسعار الطاقة هو الحدث الأكثر تأثيراً هذه السنة في مجال المواد الأولية.

وسُئل الارتفاع الأشد وقعاً في ميدان الغاز الأوروبي، حيث شهد مؤشر "تي.تي.إف" الهولندي المرجعي لأسعار الغاز مستويين قياسيين في مطلع تشرين الأول/أكتوبر ثم في منتصف كانون الأول/ديسمبر، حيث بلغ في أول أيام فصل الشتاء 187785 يورو للميجاوات في الساعة، أي أكثر بعشر مرات من سعره في مطلع العام.

ومرّد تخليق الأسعار هذا اعتماد أوروبا على روسيا التي تمدّها بثقل

لندن - أ ب: شهد العام 2021 ارتفاعاً محموماً في أسعار المواد الأولية المرتبطة بالطاقة، من غاز ونفط وفحم، انعكس بشكل زيادة في تكلفة الكهرباء والكرتون، خصوصاً بسبب تجدد التوترات الجيوسياسية بين البلدان المنتجة وتلك المستهلكة.

وقالت بريانا لامبريشت، الخبلة لدى مصرف "كوميرسبنك" الألماني، أن الارتفاع الشديد في أسعار الطاقة هو الحدث الأكثر تأثيراً هذه السنة في مجال المواد الأولية.

وسُئل الارتفاع الأشد وقعاً في ميدان الغاز الأوروبي، حيث شهد مؤشر "تي.تي.إف" الهولندي المرجعي لأسعار الغاز مستويين قياسيين في مطلع تشرين الأول/أكتوبر ثم في منتصف كانون الأول/ديسمبر، حيث بلغ في أول أيام فصل الشتاء 187785 يورو للميجاوات في الساعة، أي أكثر بعشر مرات من سعره في مطلع العام.

ومرّد تخليق الأسعار هذا اعتماد أوروبا على روسيا التي تمدّها بثقل

أسواق الخليج تنهي معاملات 2021 على ارتفاع... ومؤشر أبو ظبي كان الأفضل أداء

دبي - رويترز: أنهت أسواق الخليج معاملات 2021 على ارتفاع، في حين سجل مؤشر بورصة أبو ظبي أفضل أداء سنوي في 16 عاماً في آخر جلسات العام.

وأغلق مؤشر أبو ظبي مرتفعاً 0.5 في المئة أمس الخميس في أفضل أداء سنوي منذ 2005 إذ صعد بأكثر من 68 في المئة.

وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للوساطة، أنه إلى جانب السدس من أسعار النفط القوية، شهدت أبو ظبي تسعيراً من عمليات الطرح العام الأولى التي ساهمت في رفع أدائها هذا العام.

وساعد هذا الارتفاع السنوي في البقاء في الطلقة الإيجابية لمعظم العام، حتى ظهور المتحور أوميكرون.

وأنتهى سهم "الشركة العالمية القابضة"، أعلى الشركات المدرجة في أبو ظبي من حيث القيمة، العام مرتفعاً 262 في المئة.

وتوسعت الشركة على نحو سريع في قطاعاتها الرئيسية، وتدير مجموعة من القطاعات تشمل

دبي - رويترز: أنهت أسواق الخليج معاملات 2021 على ارتفاع، في حين سجل مؤشر بورصة أبو ظبي أفضل أداء سنوي في 16 عاماً في آخر جلسات العام.

وأغلق مؤشر أبو ظبي مرتفعاً 0.5 في المئة أمس الخميس في أفضل أداء سنوي منذ 2005 إذ صعد بأكثر من 68 في المئة.

وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للوساطة، أنه إلى جانب السدس من أسعار النفط القوية، شهدت أبو ظبي تسعيراً من عمليات الطرح العام الأولى التي ساهمت في رفع أدائها هذا العام.

وساعد هذا الارتفاع السنوي في البقاء في الطلقة الإيجابية لمعظم العام، حتى ظهور المتحور أوميكرون.

وأنتهى سهم "الشركة العالمية القابضة"، أعلى الشركات المدرجة في أبو ظبي من حيث القيمة، العام مرتفعاً 262 في المئة.

وتوسعت الشركة على نحو سريع في قطاعاتها الرئيسية، وتدير مجموعة من القطاعات تشمل

دبي - رويترز: أنهت أسواق الخليج معاملات 2021 على ارتفاع، في حين سجل مؤشر بورصة أبو ظبي أفضل أداء سنوي في 16 عاماً في آخر جلسات العام.

وأغلق مؤشر أبو ظبي مرتفعاً 0.5 في المئة أمس الخميس في أفضل أداء سنوي منذ 2005 إذ صعد بأكثر من 68 في المئة.

وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للوساطة، أنه إلى جانب السدس من أسعار النفط القوية، شهدت أبو ظبي تسعيراً من عمليات الطرح العام الأولى التي ساهمت في رفع أدائها هذا العام.

وساعد هذا الارتفاع السنوي في البقاء في الطلقة الإيجابية لمعظم العام، حتى ظهور المتحور أوميكرون.

وأنتهى سهم "الشركة العالمية القابضة"، أعلى الشركات المدرجة في أبو ظبي من حيث القيمة، العام مرتفعاً 262 في المئة.

وتوسعت الشركة على نحو سريع في قطاعاتها الرئيسية، وتدير مجموعة من القطاعات تشمل

دبي - رويترز: أنهت أسواق الخليج معاملات 2021 على ارتفاع، في حين سجل مؤشر بورصة أبو ظبي أفضل أداء سنوي في 16 عاماً في آخر جلسات العام.

وأغلق مؤشر أبو ظبي مرتفعاً 0.5 في المئة أمس الخميس في أفضل أداء سنوي منذ 2005 إذ صعد بأكثر من 68 في المئة.

وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للوساطة، أنه إلى جانب السدس من أسعار النفط القوية، شهدت أبو ظبي تسعيراً من عمليات الطرح العام الأولى التي ساهمت في رفع أدائها هذا العام.

وساعد هذا الارتفاع السنوي في البقاء في الطلقة الإيجابية لمعظم العام، حتى ظهور المتحور أوميكرون.

وأنتهى سهم "الشركة العالمية القابضة"، أعلى الشركات المدرجة في أبو ظبي من حيث القيمة، العام مرتفعاً 262 في المئة.

وتوسعت الشركة على نحو سريع في قطاعاتها الرئيسية، وتدير مجموعة من القطاعات تشمل

دبي - رويترز: أنهت أسواق الخليج معاملات 2021 على ارتفاع، في حين سجل مؤشر بورصة أبو ظبي أفضل أداء سنوي في 16 عاماً في آخر جلسات العام.

وأغلق مؤشر أبو ظبي مرتفعاً 0.5 في المئة أمس الخميس في أفضل أداء سنوي منذ 2005 إذ صعد بأكثر من 68 في المئة.

وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "إكس.تي.بي" للوساطة، أنه إلى جانب السدس من أسعار النفط القوية، شهدت أبو ظبي تسعيراً من عمليات الطرح العام الأولى التي ساهمت في رفع أدائها هذا العام.

وساعد هذا الارتفاع السنوي في البقاء في الطلقة الإيجابية لمعظم العام، حتى ظهور المتحور أوميكرون.

وأنتهى سهم "الشركة العالمية القابضة"، أعلى الشركات المدرجة في أبو ظبي من حيث القيمة، العام مرتفعاً 262 في المئة.

وتوسعت الشركة على نحو سريع في قطاعاتها الرئيسية، وتدير مجموعة من القطاعات تشمل



صورة أرشيفية لقااعة المعاملات في بورصة أبو ظبي

وقالت فرح مراد أن أداء البورصة المصرية كان أكثر تفاوتاً، في حين نظر المستثمرين بعين الاعتبار إلى تغييرات السياسة النقدية في أنحاء العالم وتأثيرها على التطورات الاقتصادية وكذلك ظهور وانحسار المخاوف الصحية.

وقيمًا يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة في السعودية زاد المؤشر 0.7 في المئة إلى 11282 نقطة.

كما زاد مؤشر أبو ظبي 0.5 في المئة إلى 8488 نقطة، في حين زاد مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 3196 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 11626 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 7639 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1797 نقطة، بينما هبط المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4130 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 11949 نقطة.

مركز قوي لأسواق الخليج المالية وفرت دعماً قوياً لسيما في النصف الأول من العام مع تعافي الاقتصاد بقوة.

وأضافت "في النصف الثاني من العام كانت هناك بعض الشكوك بشأن مستويات الطلب وتدخلت الدول المصدرة للنفط، وسحب بعض الاحتياطات الإستراتيجية وظهر أوميكرون، وهو ما خلق فترات من تصحيح الأسعار تسببت بدورها في خسارة أسواق المنطقة لدعم قوي".

وانخفض المؤشر القطري 0.5 في المئة، لكنه أنهى العام مرتفعاً 12 في المئة في رابع زيادة سنوية على التوالي.

وأنهى المؤشر الكويتي العام مرتفعاً 26.2 في المئة مقتراباً من ذروته القياسية.

وفي البحرين صعد مؤشر البورصة 7.5 في المئة في 2021، في حين زاد مؤشر بورصة عمان قرابة 13 في المئة خلال العام في أول زيادة سنوية منذ نحو خمسة أعوام.

وخارج منطقة الخليج سجل مؤشر البورصة المصرية زيادة سنوية بلغت 10.2 في المئة.

مركز قوي لأسواق الخليج المالية وفرت دعماً قوياً لسيما في النصف الأول من العام مع تعافي الاقتصاد بقوة.

وأضافت "في النصف الثاني من العام كانت هناك بعض الشكوك بشأن مستويات الطلب وتدخلت الدول المصدرة للنفط، وسحب بعض الاحتياطات الإستراتيجية وظهر أوميكرون، وهو ما خلق فترات من تصحيح الأسعار تسببت بدورها في خسارة أسواق المنطقة لدعم قوي".

وانخفض المؤشر القطري 0.5 في المئة، لكنه أنهى العام مرتفعاً 12 في المئة في رابع زيادة سنوية على التوالي.

وأنهى المؤشر الكويتي العام مرتفعاً 26.2 في المئة مقتراباً من ذروته القياسية.

وفي البحرين صعد مؤشر البورصة 7.5 في المئة في 2021، في حين زاد مؤشر بورصة عمان قرابة 13 في المئة خلال العام في أول زيادة سنوية منذ نحو خمسة أعوام.

وخارج منطقة الخليج سجل مؤشر البورصة المصرية زيادة سنوية بلغت 10.2 في المئة.

وزير المالية التركي: تراجع ودائع الأفراد بالعملة الأجنبية وزيداتها بال محلية... وتقلبات الليرة الأخيرة لا تقلقنا

وزیر المالية التركي شـور الدين نیباتی أن استقرار الليرة ومراقبة الحكومة للاضخم، سیضمان هبوطاً تدريجياً في معدل التضخم، الذي من المتوقع أن يتجاوز 30 في المئة في ديسمبر/كانون الأول بحسب استطلاع لرويترز، في حين تحثت السلطات التركية عن معدل في حدود 20 في المئة.

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون "سي. إن. إن" باللغة التركية مساء الأربعاء، قلل نیباتی من أهمية التقلبات في سعر الليرة الذي هبط أمس الخميس لليوم الرابع على التوالي 5.6%، وكان سعرها قد هبط بنسبة 7 في المئة يوم الأربعاء وبنسبة 1.2% يوم الإثنين و1.7% يوم الثلاثاء.

وفي الإجمال خسرت الليرة ما يصل إلى 20 بالمئة في أربع جلسات تداول، لترتد بذلك عن ارتفاع تجاوز 50 في المئة في الأيام الخمسة السابقة.

وزیر المالية التركي شـور الدين نیباتی أن استقرار الليرة ومراقبة الحكومة للاضخم، سیضمان هبوطاً تدريجياً في معدل التضخم، الذي من المتوقع أن يتجاوز 30 في المئة في ديسمبر/كانون الأول بحسب استطلاع لرويترز، في حين تحثت السلطات التركية عن معدل في حدود 20 في المئة.

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون "سي. إن. إن" باللغة التركية مساء الأربعاء، قلل نیباتی من أهمية التقلبات في سعر الليرة الذي هبط أمس الخميس لليوم الرابع على التوالي 5.6%، وكان سعرها قد هبط بنسبة 7 في المئة يوم الأربعاء وبنسبة 1.2% يوم الإثنين و1.7% يوم الثلاثاء.

وفي الإجمال خسرت الليرة ما يصل إلى 20 بالمئة في أربع جلسات تداول، لترتد بذلك عن ارتفاع تجاوز 50 في المئة في الأيام الخمسة السابقة.

وزیر المالية التركي شـور الدين نیباتی أن استقرار الليرة ومراقبة الحكومة للاضخم، سیضمان هبوطاً تدريجياً في معدل التضخم، الذي من المتوقع أن يتجاوز 30 في المئة في ديسمبر/كانون الأول بحسب استطلاع لرويترز، في حين تحثت السلطات التركية عن معدل في حدود 20 في المئة.

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون "سي. إن. إن" باللغة التركية مساء الأربعاء، قلل نیباتی من أهمية التقلبات في سعر الليرة الذي هبط أمس الخميس لليوم الرابع على التوالي 5.6%، وكان سعرها قد هبط بنسبة 7 في المئة يوم الأربعاء وبنسبة 1.2% يوم الإثنين و1.7% يوم الثلاثاء.

وفي الإجمال خسرت الليرة ما يصل إلى 20 بالمئة في أربع جلسات تداول، لترتد بذلك عن ارتفاع تجاوز 50 في المئة في الأيام الخمسة السابقة.

وزیر المالية التركي شـور الدين نیباتی أن استقرار الليرة ومراقبة الحكومة للاضخم، سیضمان هبوطاً تدريجياً في معدل التضخم، الذي من المتوقع أن يتجاوز 30 في المئة في ديسمبر/كانون الأول بحسب استطلاع لرويترز، في حين تحثت السلطات التركية عن معدل في حدود 20 في المئة.

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون "سي. إن. إن" باللغة التركية مساء الأربعاء، قلل نیباتی من أهمية التقلبات في سعر الليرة الذي هبط أمس الخميس لليوم الرابع على التوالي 5.6%، وكان سعرها قد هبط بنسبة 7 في المئة يوم الأربعاء وبنسبة 1.2% يوم الإثنين و1.7% يوم الثلاثاء.

وفي الإجمال خسرت الليرة ما يصل إلى 20 بالمئة في أربع جلسات تداول، لترتد بذلك عن ارتفاع تجاوز 50 في المئة في الأيام الخمسة السابقة.

وزیر المالية التركي شـور الدين نیباتی أن استقرار الليرة ومراقبة الحكومة للاضخم، سیضمان هبوطاً تدريجياً في معدل التضخم، الذي من المتوقع أن يتجاوز 30 في المئة في ديسمبر/كانون الأول بحسب استطلاع لرويترز، في حين تحثت السلطات التركية عن معدل في حدود 20 في المئة.

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون "سي. إن. إن" باللغة التركية مساء الأربعاء، قلل نیباتی من أهمية التقلبات في سعر الليرة الذي هبط أمس الخميس لليوم الرابع على التوالي 5.6%، وكان سعرها قد هبط بنسبة 7 في المئة يوم الأربعاء وبنسبة 1.2% يوم الإثنين و1.7% يوم الثلاثاء.

وفي الإجمال خسرت الليرة ما يصل إلى 20 بالمئة في أربع جلسات تداول، لترتد بذلك عن ارتفاع تجاوز 50 في المئة في الأيام الخمسة السابقة.

أزمة الليرة التركية تتخذ منعطفاً سياسياً بعد تهديد الحكومة بملاحقات قانونية للاقتصاديين الذين يحذرون من انهيارها

اسطنبول - أ ب: اتخذت أزمة الليرة التركية خميساً منعطفاً سياسياً بعدما حرض وزير بارز المواطنين على ملاحقة خبراء اقتصاد ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات بشأن انهيار العملة الوطنية.

وجاءت تصريحات وزير المال نور الدين نیباتی في ساعة متأخرة مساء الأربعاء في أعقاب قرار اللجنة المنظمة للمصارف رفع شكاوى 20 محافظة من 20 شخصاً، بينهم محافظ سابق للبنك المركزي، على خلفية تعليقات نشرت على تويتر.

وتدهورت العملة التركية لتخسر قرابة نصف قيمتها منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وحتى إعلان الرئيس جرج طيب اردوغان عن تدابير جديدة لدعم الليرة الأسبوع الماضي.

ويلقي الحلون بالمسؤولية في تدهور الليرة على سياسات غير تقليدية لاروغان تسعى لحماية التضخم باقتطاعات حادة لعملة الليرة، بعكس ما تقدم عليه الدول عادة في ظروف مشابهة.

اسطنبول - أ ب: اتخذت أزمة الليرة التركية خميساً منعطفاً سياسياً بعدما حرض وزير بارز المواطنين على ملاحقة خبراء اقتصاد ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات بشأن انهيار العملة الوطنية.

وجاءت تصريحات وزير المال نور الدين نیباتی في ساعة متأخرة مساء الأربعاء في أعقاب قرار اللجنة المنظمة للمصارف رفع شكاوى 20 محافظة من 20 شخصاً، بينهم محافظ سابق للبنك المركزي، على خلفية تعليقات نشرت على تويتر.

وتدهورت العملة التركية لتخسر قرابة نصف قيمتها منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وحتى إعلان الرئيس جرج طيب اردوغان عن تدابير جديدة لدعم الليرة الأسبوع الماضي.

ويلقي الحلون بالمسؤولية في تدهور الليرة على سياسات غير تقليدية لاروغان تسعى لحماية التضخم باقتطاعات حادة لعملة الليرة، بعكس ما تقدم عليه الدول عادة في ظروف مشابهة.

اسطنبول - أ ب: اتخذت أزمة الليرة التركية خميساً منعطفاً سياسياً بعدما حرض وزير بارز المواطنين على ملاحقة خبراء اقتصاد ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات بشأن انهيار العملة الوطنية.

وجاءت تصريحات وزير المال نور الدين نیباتی في ساعة متأخرة مساء الأربعاء في أعقاب قرار اللجنة المنظمة للمصارف رفع شكاوى 20 محافظة من 20 شخصاً، بينهم محافظ سابق للبنك المركزي، على خلفية تعليقات نشرت على تويتر.

وتدهورت العملة التركية لتخسر قرابة نصف قيمتها منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وحتى إعلان الرئيس جرج طيب اردوغان عن تدابير جديدة لدعم الليرة الأسبوع الماضي.

ويلقي الحلون بالمسؤولية في تدهور الليرة على سياسات غير تقليدية لاروغان تسعى لحماية التضخم باقتطاعات حادة لعملة الليرة، بعكس ما تقدم عليه الدول عادة في ظروف مشابهة.

اسطنبول - أ ب: اتخذت أزمة الليرة التركية خميساً منعطفاً سياسياً بعدما حرض وزير بارز المواطنين على ملاحقة خبراء اقتصاد ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات بشأن انهيار العملة الوطنية.

وجاءت تصريحات وزير المال نور الدين نیباتی في ساعة متأخرة مساء الأربعاء في أعقاب قرار اللجنة المنظمة للمصارف رفع شكاوى 20 محافظة من 20 شخصاً، بينهم محافظ سابق للبنك المركزي، على خلفية تعليقات نشرت على تويتر.

وتدهورت العملة التركية لتخسر قرابة نصف قيمتها منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وحتى إعلان الرئيس جرج طيب اردوغان عن تدابير جديدة لدعم الليرة الأسبوع الماضي.

ويلقي الحلون بالمسؤولية في تدهور الليرة على سياسات غير تقليدية لاروغان تسعى لحماية التضخم باقتطاعات حادة لعملة الليرة، بعكس ما تقدم عليه الدول عادة في ظروف مشابهة.

اسطنبول - أ ب: اتخذت أزمة الليرة التركية خميساً منعطفاً سياسياً بعدما حرض وزير بارز المواطنين على ملاحقة خبراء اقتصاد ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات بشأن انهيار العملة الوطنية.

وجاءت تصريحات وزير المال نور الدين نیباتی في ساعة متأخرة مساء الأربعاء في أعقاب قرار اللجنة المنظمة للمصارف رفع شكاوى 20 محافظة من 20 شخصاً، بينهم محافظ سابق للبنك المركزي، على خلفية تعليقات نشرت على تويتر.

وتدهورت العملة التركية لتخسر قرابة نصف قيمتها منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وحتى إعلان الرئيس جرج طيب اردوغان عن تدابير جديدة لدعم الليرة الأسبوع الماضي.

ويلقي الحلون بالمسؤولية في تدهور الليرة على سياسات غير تقليدية لاروغان تسعى لحماية التضخم باقتطاعات حادة لعملة الليرة، بعكس ما تقدم عليه الدول عادة في ظروف مشابهة.

الدوري الإسباني

إصابة غريزمان وسيموني في أتلتيكو بكورونا وثلاث حالات جديدة في برشلونة بينهم الزنزلوي



مدرب أتلتيكو سيموني مصاب بالفيروس مع نجمه غريزمان

■ مدريد - أف ب: أعلن أتلتيكو مدريد بطل الدوري الإسباني أمس عن خمس إصابات بفيروس كوفيد-19 بينها مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان ولاعب وسطه البرتغالي جواو فيليكس ومديره الأرجنتيني دييغو سيموني، فيما كشف برشلونة عن 3 حالات جديدة في صفوفه.

وجاء الإعلان عن هذه الإصابات عشية استئناف منافسات الدوري، حيث تفتتح المرحلة التاسعة عشرة اليوم بقاء بنسية وإسبانيول. وقال أتلتيكو إن اختبارات "سيموني وكوكي وغريزمان وميكتور هيريرا وجواو فيليكس كانت إيجابية ولكن بدون أعراض، وهم في عزلة في المنزل امتثالاً لتوصيات السلطات الصحية". ومن المقرر أن يلتقي أتلتيكو مع رايو فايكانو الأحد، وهي مباراة مهذبة بالتجلب كون جاره المردي فياكانو يعاني من إصابة 17 لاعباً بالفيروس بحسب الصحافة الإسبانية، ما يجعله نادي الدرجة الأولى الأكثر تضرراً من الفيروس. وبحسب ما تنص لوائح الاتحاد الإسباني ورابطة الدوري، يتم تأجيل مباراة أو العاؤما ما إذا لم يكن لدى أحد الفريقين ما لا يقل عن 13 لاعباً سليماً، بينهم خمسة على الأقل من الفريق الأول.

وفي غمرة موجة المتحورة "أوميكرون"، تتزايد حالات الإصابة بفيروس "كوفيد-19" في الدوري، مع ما لا يقل عن تسعة لاعبين مصابين في صفوف برشلونة بعد إعلان النادي الكتالوني أمس عن ثلاث حالات جديدة تتعلق بالأمريكي سيرجينيو ديست والبرازيلي فيليب كوتينو والمغربي عبد الصمد الزنزلوي. وقال برشلونة في بيان قبل أيام من مباراته ضد ضيفه ريال مايوركا المقررة الأحد: "إنهم في حالة جيدة وهم في عزلة في المنزل". وكان برشلونة أعلن سابقاً عن إصابة الفرنسيين عثمان ديمبيلي وكليمان لانغليه وصامويل أومتيتي وجوردي ألبيا وغافي والبرازيلي دانيال الفيش.

وأكد ريال مدريد، متصدراً الدوري الإسباني، إصابة 4 من لاعبيه بفيروس كورونا، وأعلن الريال إصابة حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا، بالإضافة للجناح البرازيلي فينيسوس جونيور وفيدريكو فالغيريدي والفرنسي إدوارد كامافيغا بالفيروس، بعد ثبوت إيجابية الاختبارات التي خضع لها الرباعي مؤخراً، واضطر الريال للتعامل مع العديد من الحالات الإيجابية داخل فريقه خلال الأسابيع الأخيرة، ومن المرجح أن يعيد عنه 4 لاعبين آخرين في مباراته الافتتاحية على الأقل في عام 2022. وأصدر الريال بياناً قصيراً، أكد فيه أن كورتوا وكامافيغا وفالغيريدي وفينيسوس هم أحدث اللاعبين الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس، وحل الريال ضيفاً على خبثي الأحد، قبل أن يلقي ضيفه ديورتيغو الكويانو بعدها بثلاثة أيام بدور الـ32 لكأس ملك إسبانيا. وتم تأكيد إصابة النمساوي ديفيد ألبا ويسكو بكورونا في 21 كانون الأول/ديسمبر، رف مع

المدري. ولعب فينيسوس في جميع لقاءات الريال بالدوري أيضاً، حيث أحرز 10 أهداف بالإضافة لأربع تمريرات حاسمة. ويأمل الريال في تعافيه في الوقت المناسب، قبل المواجهة المهمة ضد بنسية في 8 الشهر المقبل في العاصمة مدريد.

وفي إيطاليا، أعلن نابولي عزل مهاجمه النيجيري فيكتور أوسيمين بعدما أثبتت إصابته بفيروس كورونا، رغم عدم ظهور أعراض عليه. وخضع اللاعب البالغ 22 عاماً والذي لا يزال يتعافى من عملية جراحية لمعالجة كسور في وجهه في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بعد صدام قوي في الرأس مع مدافع الإنتر السلوفاكي ميلان شكرنيار، لاختبار قبل السفر إلى إيطاليا لإجراء فحص طبي الجمعة. وقال النادي الجنوبي: "يعلن نابولي أن فيكتور أوسيمين ثبتت إصابته بفيروس كوفيد-19 لكن لم تظهر عليه أعراض". وأضاف: "وبناء على ذلك، أمرت السلطات المحلية أوسيمين بالعزل الذاتي وإعادة تحديد موعد جديد للفحص الطبي بعد أن تثبت نتيجة الفحص أنه سلبي وانتهاء فترة عزله". وبدأ أوسيمين يتدرب مع نابولي مرتدياً قناع وجه ويتنظر الضوء الأخضر لاستئناف اللعب في وقت أبكر مما كان متوقعا.

إجمالي عدد لاعبي الفريق الملكي الذين أصيبوا بالفيروس إلى 8 في غضون أسبوع. ودخل الكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي مارسيلو في الحجر الصحي بعد الاختبارات الروتينية التي جرت في 15 الجاري، ثم جاءت نتائج اختبارات غارث بيل وماركو أسينسيو ورودرغو واندرى لوتين إيجابية في اليوم التالي، إلى جانب نجل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي ومساعدته التقني ديفيد. وخاض فالغيريدي 15 مباراة في الدوري هذا الموسم، فيما شارك كامافيغا في 13 لقاء، معظمها كبديل، بينما توجد كورتوا في القائمة الأساسية خلال المباريات الـ19

أخبار الملاعب

إصابة ثلاثة لاعبين من منتخب الجزائر بـكورونا

■ الجزائر - أف ب: أكد مدرب المنتخب الجزائري جمال بلماضي إصابة ثلاثة لاعبين بفيروس كورونا بينهم المهاجم يوسف بلابلي الموجود في الحجر الصحي في الدوحة حيث يستعد للخض لنهائيات كأس أمم أفريقيا. وأوضح أن الأمر يتعلق بلابلي والمدافعين محمد أمين توكاي وحسين بن عيادة، مشيراً إلى أنهم "في صحة جيدة ولا يعانون من أي أعراض". وأضاف إنه يمكن استعادة بلابلي والتحاقه بالنتديات "اليوم (الخميس) أو غداً" بعد نهاية فترة حجره في الدوحة، بينما لم يغادر توكاي وبن عيادة الجزائر، واشتكى المدرب الجزائري من نقص اللاعبين في المعسكر خاصة للناشطين في البطولات الأوروبية على غرار رياض محرز (مانشستر سيتي) ورامي بنسبعيني (مونتسغلاباخ) وإسماعيل بناصر (ميلان) ويوسف عطال (نيس).

ويتنظر أن يخوض المنتخب مباراتين وديتين، الأولى في الأول من كانون الثاني/يناير أمام غامبيا وفي الخامس منه ضد غانا، قبل أن ينتقلوا إلى الكامeroon. وقال بلماضي: "بالنظر إلى الصعوبات التي تجري فيها التحضيرات بسبب غياب اللاعبين، ن فكر في إمكانية إلغاء مباراة غامبيا. ليست ساحراً ممن أين أتى باللاعبين لتشكيل منتخب".

تشكيلة تونس من دون ساسي ومعر حسن

■ تونس - أف ب: اختار مدرب منتخب تونس منذر الكبير تشكيلة من 28 لاعباً للمشاركة في كأس أمم أفريقيا، غاب عنها نجم الوسط فرجاني ساسي ولاعبه بكورونا، والحارس معز حسن لأسباب فنية وظهير أيمن ساليبرينجانا الإيطالي وجدي كشيدة لصابته بـكورونا، ولاعب الوسط سعد بقر والدين بن يوسف، وعن استبعاد الحارس معز حسن الذي شارك في كأس العرب مع فاروق بن مصطفى، قال الكبير: "بعد تقييم البطولة العربية، وقفا على أهمية إيجاد حلول لحراسة مرمي المنتخب لأن الاستقرار والسرود مهمان تماماً من هذه الخطة". وأضاف: "فكرنا في إعطاء فرصة لضخ دماء جديدة في هذا المركز، وقمنا باستدعاء حراس الصفاقسي أيمن دحمان الذي شارك في 80% من التمرينات قبل إصابته وله إمكانيات كبيرة، كذلك علي الجمل وهذا الأخير سيخضع منافسة على هذه الخطة والأجدر هو الذي سيفرض نفسه، ومعز قيمة ثابتة ويبقى ابن المنتخب". وكان معز اعتبر أن استعداد ليس رياضياً بل إدارياً وقال: "لا يمكن أبداً أن أتحوّل من الحارس الرقم واحد قبل أسبوع في قطر إلى الحارس الخامس حالياً. كيف ذلك؟ لم أفهم ماذا حدث". وغاب عن تشكيلة "تسور قراغ" في كأس العرب المحترفون في الدوري الفرنسي نجم الهجوم وهبي الخزي لاعب سانت إيتيان وديلان برون (مغز) وسيف الدين خاوي (كيرمون) ويوهان توزغار (تروا) وعلي العبادي (كاين).

تشلسي يعلن عن خسائر بقيمة 145.6 مليون جنيه

■ لندن - أف ب: أعلن تشلسي الإنجليزي عن خسائر سنوية قدرها 145.6 مليون جنيه استرليني للعام المنتهي في 30 حزيران/يونيو 2021 رغم فوزه بدوري أبطال أوروبا، لكن بينما ارتفع حجم مداخله من 387.8 مليون جنيه إلى 416.8 مليون بفصل الزيادة في إيرادات البث التلفزيوني، قال تشلسي إنه تكبد الخسائر بسبب لعب مباريات بدون جمهور بسبب قيود كورونا، بالإضافة إلى تأثر ميزانيته بانخفاض الأرباح على مبيعات اللاعبين. وتعاقد تشلسي مع ثلاثة لاعبين مقابل 109.7 مليون جنيه استرليني أبرزهم المهاجم روميلو كولكو، وباع 13 لاعباً مقابل 103.7 مليون جنيه استرليني.

ديمبلي يفاوض باريس سان جيرمان

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن عثمان ديمبيلي مهاجم برشلونة يجري مفاوضات بشأن الانتقال إلى باريس سان جيرمان. وكتبت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية أن المحادثات بين عثمان وسان جيرمان بدأت بعد تعثر المفاوضات بين برشلونة والمهاجم الفرنسي (24 عاماً) حول تعديده عقده لما بعد نهاية حزيران/يونيو 2022. وقالت إن من الممكن أن ينتقل إلى نادي العاصمة الفرنسية الصيف في صفقة انتقال حر. وأفادت صحيفة "آس" أن برشلونة حالياً يحدد تعزير خط هجومه بضم الفارو موراتا الذي لا يشعر بارتياح في يوفنتوس، ورجحت أن يكون مدرب برشلونة تشافي أقيم موراتا بالانتقال إلى برشلونة في الشتاء الحالي.

وفاة مدرب كرة قدم عراقي أثناء معاضرة تدريبية

■ بغداد - أف ب: نعى الاتحاد العراقي لكرة القدم الدولي السابق ومدرب فريق المصافي، أحد أندية الدرجة الأولى، أحمد دحام الذي توفي إثر نوبة قلبية مفاجئة أثناء القائه محاضرة أمام لاعبي الفريق قبل انطلاق وحدة تدريبية، وشارك دحام (56 عاماً) مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم 1990 و1994 وفي نهائيات كأس آسيا 1996 في الإمارات، قبل أن يعزّل ويتوجه إلى التدريب. ومثل دحام عدداً من الأندية العراقية أبرزها القوة الجوية والطليحة فضلاً عن الرشيد، وأشرف على تدريب الكرخ والامانة ونظ ميسان، فضلاً عن مهمة خارجية واحدة كانت مع البعثة الاردني.

الدوري المصري الأهلي يجدد عقد مدافعه التونسي معلول لموسمين

■ القاهرة - أف ب: أعلن الأهلي بطل الدوري المصري تجديد عقد مدافعه الأيسر التونسي علي معلول لموسمين حتى صيف 2024. وأعلن مدير التعاقدات بالأهلي أمير توفيق عن انتهاء كافة التفاوض مع معلول، وحصل على توقيعه، مضيفاً أن معلول سيحصل على مبلغ مليون و250 ألف دولار في موسمه الأول، ومليون و350 ألف دولار في الموسم الثاني، بجانب عقد إعلانات سيقيم بها، وكان معلول طالب بحصوله على مليون ونصف دولار في الموسم الواحد لتجديد عقده الذي كان سينتهي في 30 حزيران/يونيو المقبل. وأكد مدير الكرة بالنادي سيد عبدالحفيظ أن "معلول قام بتجديد عقده لموسمين، ليتم ارتباط اللاعب التونسي بالأهلي حتى صيف 2024". وقال: "الأمر منته، معلول لاعب في الأهلي لموسمين آخرين بخلاف الموسم الجاري". وانضم معلول إلى الأهلي صيف 2016 من الصفاقسي التونسي مقابل 600 ألف يورو، وحقق معه 4 مرات وكأس مصر مرتين والكأس المحلية مرتين ودوري أبطال إفريقيا موسمي 2019-2020 و2021 والكأس السوبر الإفريقية. ويتواجد معلول حالياً في معسكر المنتخب التونسي استعداداً لخوض نهائيات كأس الامم الأفريقية المقررة في الكامبيرون في الفترة بين التاسع من كانون الثاني/يناير والسادس من شباط/فبراير المقبل، وكان معلول كشف في تصريحات صحافية عقب تتويج فريقه بالكأس السوبر الإفريقية على حساب الرجاء البيضاوي المغربي 6-5 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 1-1) الأسبوع الماضي في الدوحة، أنه سيجدد تعاقد مع الأهلي بعد العودة إلى مصر.

الدوري السعودي النصر يتمسك بموقفه ويشكو حمدالله إلى الفيفا!

■ الرياض - د ب أ: تمسكت إدارة نادي النصر السعودي بموقفها اتجاه المغربي عبدالرزاق حمدالله، مهاجم الفريق السابق ونادي الاتحاد حالياً، بتقديم شكوى رسمية ضده إلى الفيفا، للأسباب القانونية المشروعة التي ذكرتها عبر بيانها الرسمي.

وقال مصدر: "إدارة النادي العاصمي رفضت الوساطات كافة التي حدثت بين الطرفين لإنهاء الخلاف الموجود، موضحة أنها أعطت اللاعب أكثر من فرصة لدفع الشرط الجزائي البالغ نحو 20 مليون يورو، إلا أنه لم يستجب". وأضاف المصدر: "النصر أيون سيسلكون الطريق القانوني عبر المحامي الدولي الذي تعاقدوا معه في هذه القضية". ومن جهة أخرى، ذكرت مصادر إن إدارة مسعى في محرم أرسلت خطاباً رسمياً إلى إدارة نادي الاتحاد بشأن التأكيد على دخولها في المسؤولية التضامنية. وطلب النصر حمدالله بدفع 20 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في عقده، حيث

يقول النادي إن قرار فسخ العقد جاء لأسباب قانونية مشروعة. وأرسلت إدارة النصر خطاباً رسمياً إلى نظيرتها في الاتحاد بشأن التأكيد على دخولها في المسؤولية التضامنية في الشكوى المقدمة ضد اللاعب.

وتقول إدارة نادي الاتحاد السعودي برئاسة أنمار الحائلي إن موقف النادي القانوني من التعاقد مع عبدالرزاق حمدالله سليم تماماً، حيث تم التوقيع مع لاعب حر. وأشارت تقارير إلى أن حمدالله ما زال مسجلاً في كشوف نادي النصر رغم البيان الذي صدر بفسخ التعاقد معه بشكل رسمي. وتردد أن سبب فسخ النصر عقده مع حمدالله هو تعديه على أحد مسؤولي النادي والتهديد بالتسبب في مشاكل وأزمات بالفريق في حال عدم تركه يرحل. ومن المنتظر أن يقوم الاتحاد بإدراج اسم حمدالله في كشوفاته بداية من كانون الثاني/يناير رغم كونه لاعباً حراً، ووقتها سيتم التأكد من الموقف القانوني من اتحاد الكرة السعودي.

لايوفيتش يؤكد أن ديوكوفيتش «يحاول» المشاركة!

■ سيدني - أف ب: أكد لاعب التنس الصربي دوشان لايوفيتش أن موطنه نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً قد يشارك في بطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، على الرغم من قرار انسحابه قبل الدقيقة الأخيرة من كأس رابطة اللاعبين المحترفين (إيه تي بي) المقررة في سيدني.

وأعلن ديوكوفيتش، الفائز بـ2 بطولة كبرى، انسحابه من المسابقة المرتقب انطلاقها في سيدني غدا السبت، معززاً المشوك حول الدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا من عدمه. ويرفض ديوكوفيتش الإفصاح عن تلقية الفتح ضد فيروس كورونا من عدمه، في وقت يحتاج فيه جميع المشاركين إلى التطعيم أو الحصول على إغفاء طبي لضمان خوض أولى البطولات الكبرى هذا العام. وقال لايوفيتش الذي سيقود

ومع ذلك، فإن المسؤولين الحكوميين في ولاية فيكتوريا التي تستضيف البطولة الأسترالية، كانوا صريحين في الشهور الماضية على أن اللقاحين فقط يمكنهم المشاركة في الغراند سلام المقررة بين 17 و30 كانون الثاني/يناير. وقال نائب رئيس الوزراء جيمس ميرلينو: "إنها القوانين، الإغفاءات الطبية لن تكون ثغرة من أجل اللاعبين المميزين". وقال ستيفانوس ستيفسياس الرابع عالمياً والذي سيفتح كأس المحترفين مع المنتخب اليوناني أمام البولندي هوبرت هوركاكاش السبت، إنه يحترم أي قرار يتخذه ديوكوفيتش. وقال: "إذا كان يعتقد أنه غير مستعد للعب هنا لأي سبب كان، فهذا قراره. اعتقد أن معظم اللاعبين يحترمون خياره، لديه حرية الاختيار". وأضاف عما إذا كان يشعر بأن قوانين اللعب في بطولة أستراليا قاسية للغاية: "القوانين

صربيا في كأس الرابطة في غياب ديوكوفيتش، إن الأخير كان يريد أن يكون في سيدني. وأضاف: "الأسف لم يكن قادراً على القدوم إلى هنا، ولكن، كما تعلمون، اعتقد أنه كان يأمل بذلك، مثلنا. للأسف هو ليس هنا، وعلينا التعامل مع الأمر مثلما هو". وتابع: "لا أعرف السبب الرسمي، ربما رابطة المحترفين تعرف ذلك، قال فقط إنه لن يحضر إلى الدورة وسيحاول المشاركة في بطولة أستراليا". وأردف قائلاً بعد الضغط عليه بشأن إذا كان ديوكوفيتش سيكون في ملبورن بارك: "قال إن أحضر، يا رفاق، إلى كأس المحترفين. سنزري بالبنسية لبطولة الإفصاح عن تلقية الفتح ضد فيروس لكنه ينتظر قراراً". لم يكن واضحاً بخصوص "القرار"، لكن إذا تقدم ديوكوفيتش بطلب للحصول على إغفاء طبي سيتم تقييمه من لجنة مستقلة من الخبراء وسيبقى سرياً.

بطولة أستراليا للتنس

■ لوس أنجلوس - أف ب: سجّل النجم الشاب جا مورانت 41 نقطة وقاد ممفيس غريزلز إلى فوزه الثالث تواليا في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، على حساب لوس أنجلوس ليكرز ونجمه ليبرون جيمس 104-99.

وكان مورانت نفسه قاد فريقه إلى فوز درامي الإثنين على حساب فينيكس صنز المحلّق بنتيجة 114-113 بسلة أحرزها قبل 0.5 ثانية من نهاية المباراة، وتمكن مرة أخرى من التلق بتسجيله ببارق 14 نقطة في الربع الثالث، فسجّل بمره 25 نقطة في النصف الثاني ليعزز الفريق موقعه في المركز الرابع ضمن المنطقة الغربية، ولم يتسفع ليكرز، بطل موسم 2020، أداءه من حيث ليبرون جيمس عشية عيد ميلاده الـ27، من تقادي الخسارة حيث أحرز 37 نقطة منها ثمانية ثلاثيات مع 13 متباعة.

من جهة أخرى، لحق صنز بولدن ستيت ووريزر في صدارة المنطقة الغربية بعد فوزه الصريح على أوكلاهوما سيجني ثاندري 115-97. وسجّل ليفينكس ديفن بوكر 38 نقطة ليضع صنز حدا لخسارتين متتاليتين ويعادل غولدن ستيت ووريزر كأفضل رسيد في الدوري بـ27 انتصارا و7 هزائم، وتابع شيكاغو بولز عروضه الجيدة في الآونة الأخيرة وقاده زاك لافين إلى الفوز على اتلانتا هوكس 131-117. وأحزرز لافين 25 نقطة وأضاف إليه ديمار ديروزان 20 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة، وسجّل تشييزي ميتو تسديدة ثلاثية في الثانية الأخيرة ليقود ساكرامنتو كينغز إلى الفوز على دالاس مافريكس، وتغلب لوس أنجلوس كليبرز على بوسطن سيلتكس 91-82 في مقر داره، حيث ساهم إيريك بلديسو بعشر من نقاطه الـ17 في الربع الأخير ليقود الضيوف إلى حسم النتيجة. وكان ماركوس موريس أفضل مسجّل لكليبرز بـ3 نقطة و10 متابعات، وقاد أليك بوركس نيويورك نيكس إلى الفوز على ديترويت بيستونز 94-85 بعد أن سجّل 34 نقطة، ويعاني بيستونز من غيابات عدة حيث شارك بأربعة لاعبين فقط من تشكيلته المعتادة، واستعان بلاعبين رديين للمء الفراغ، وبخلاف بيستونز، لم يستطع ميامي هيت تأمين الحد الأدنى لخوض مباراته أمام سبيرز في سان أنتونيو بسبب الإصابات وكوفيد-19، ليتم تأجيل المباراة.

مورانت يتابع تألقه مع غريزلز وصنز يعادل ووريزر في الصدارة



مورانت نجم غريزلز المتلق بهم بالتسديدة على سلة ليكرز

17 حدثاً إرهابياً ضد الفلسطينيين يومياً الضفة الغربية... بين «حومش» الاستيطانية وخطة غانتس

اليشع بن كيمن

إلى أمن.

يتباهى المستوطنون بكمية الناس الهائلة الذين نجحوا بجلبهم إلى بيورة «حومش» الاستيطانية الخميس الماضي. أما الآن فهم على مقترق طرق. يبات «حومش» في الوعي وحسب رأيهم، فإن الصخب الجماهيري هو الذي منع إخلاء المدرسة الدينية حتى الآن. وإذا ما اختاروا «التهدئة» فإن «حومش» ستشطب من الوعي، وسيخلي جهاز الأمن المدرسة الدينية. ومن جهة أخرى، إذا لم يهدأوا وينظموا مسيرات جماعية أخرى، فسنبشأ احتكاك وتوتر مع الفلسطينيين.

من المهم أن ندرك كيف ولد الحدث الجماهيري في «حومش» فالإلى جانب العملية ثمة محفز يشكل لتواصل العلاقة بين غانتس وأبو مازن. كريمة الأشخاص فاجأت حتى المستوطنين. بعد العملية التي قتل فيها يهودا ديمتنت، جلس أعضاء حركة حومش - بمن فيهم الحاخام غنادي بن زمر، وعكفا سموتريتش، ويهوش شيرومن ويرا بروجومي، وتشاوروا معاً. كيف تأتي بالجمهور إلى «حومش»؟ طرح اقتراح لأن يؤتى سياسياً آخر يوماً إلى المكان، وادعى آخرون بأنه ينبغي تركيز الجهد في يوم الخميس في نهاية أيام الحداد

السبعة. «قوة حومش» التي ضمت أيضاً رئيس مجلس السامرة بوسي داغان، وزعت العمل، بعضهم انتقل إلى المدرسة - مدرسة - معهد - معهد، وطلبوا من رؤساء المدارس الدينية تحرير التلاميذ في الظهيرة. إذا وصل خمسة آلاف شخص سيكون هذا إنجازاً، قال أحد الحاضرين قبل بضعة أيام من الحدث. أما النهاية فكلنا رأيناها. كان هذا استعراضاً مهماً للقوة.

المعطيات التي نشرها الجيش الإسرائيلي أمس تظهر ارتفاعاً دراماتيكياً في الإرهاب. حسب الجيش، يقع في الضفة يومياً أكثر من 17 حدثاً إرهابياً بالمتوسط. وهذا يكاد يكون غير معقول. قد نفهم لماذا يخاف اليمين من اللقاء مع أبو مازن. فالرجل يحول الرواتب لقتلة الإسرائيليين. ولتوه سيداً بالدفع لقتلة ديمتنت. وهذا يستوجب أن يكون على الطاولة في كل حديث، ومخوّر تجاهل هذه الحقيقة. وعلى الرغم من هذه الأقوال، فإن غانتس يسير بكل القوة مع أبو مازن. الرئيس الذي يصارع أيامه الأخيرة بحاجة اليوم ليري بأنه يقوم بأعمال تخفف الإرهاب وتعيد الأمن، والا فإن الوضع في الضفة سيتعجز في وجهنا.

يديعوت 12/30/2021

بعد أن مل العرب «كذبة اللاجئيين» و«كلنا فلسطين» ماذا بقي لحركة فتح كي تحتفل بانطلاقة «الثورة الفلسطينية»؟

موشيه العاد

■ يوم «فتح» القريب، مطع كانون الثاني، لا بد أن تُجرى مسيرات واستعراضات ليضع مئات من الماجورين في المقاطعة برام الله، وعندما تصل المسيرة إلى آخر الشوارع سيبتين لها بان جيل الاستمرار لم يعد موجوداً هناك. كما أن العالم العربي هو الآخر لم يعد هناك.

في الماضي، كانت القضية الفلسطينية مهمة لجماهير عربية معينة حتى أكثر من قضايا دولتهم الداخلية. هذا هو السبب الذي جعل الأموال تتدفق إلى صندوق المنظمة العليا للفلسطينيين. م.ت.ف، أموال كثيرة من تبرعات الأفراد والمنظمات الدولية والدول العربية وغير العربية، وأضيف الدعم المالي إلى التشجيع المعنوي لدرجة أن نداء «كلنا فلسطين» كان في عدة دول عربية أمراً عادياً على لسان الجميع.

ليس بعد اليوم، فغياب الدافعية لدى الشبان الفلسطينيين، مثلاً، يخرج إلى انتفاضة ثالثة مثلما في الماضي، لم يعد سوى عرض واحد يشهد على الظاهرة كلها، فالسعوديون، والمغاربية، والإماراتيون، بل والفلسطينيون أنفسهم، ملوا شعار «فلسطين أولاً» الذي تبين كعذوة عليّة، وبدا واضحاً في السنوات الأخيرة أنهم يتمسكون بمفهوم جديد، رغم استياء أبو مازن، و.م.ت.ف، و«فتح» وحماس. هذا الفهم يهزأ بالقيادة الفلسطينية التي تعد فاسدة وفاشلة وأيامها معدودة.

ما الذي أدى إلى ذلك؟ الفظاعات التي ارتكبتها الحكام العرب في الدول العربية دفعت هذه الجماهير لإعادة النظر في الموقف من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. عشرات السنين وهم يتربون على كراهية إسرائيل «التي تقتل الأطفال بدم بارد» في يوم واحد، نظروا إلى ما

حصل في العراق وسوريا كي يفهموا بأن هذا تحريض مقصود لا حقيقة خلفه، فما يتهمون الآخرين به هم مذنبون به، وتبين لهم أن إسرائيل مختلفة تماماً.

الربيع العربي هو الآخر اكتشف كذبة فظة. لقد كان للجيل الشاب أمل عظيم في إسقاط الطغاة العرب من كراسيهم بثوراتهم، وإسقاط الأنظمة الفاسدة والمقيبة بصخب عظيم، لكنهم رأوا بانزعاج بارز مسرحية «ما كان هو ما سيكون» وخاب أملهم، وثمة خيبة أمل إضافية كانت من الفلسطينيين الذين شجعوا الثورات في بلدانهم (في دول الخليج، ولبنان، وشمال إفريقيا) ليس لغرض التغيير بل لغرض الفوضى، وبدا المتضررون من الفلسطينيين ينظرون إلى الدولة الصهيونية نظرة أخرى، وباتت إسرائيل لدى بعضهم حليفة.

موضوع واحد جرح فيه الحديث بهمس، وما زال يشغل بال عرب ومخيمات اللاجئيين. فيعد أكثر من 70 سنة من المعاناة والهانة والبؤس، يسأل الكثيرون في العالم العربي، من أصحاب شراع والتكنولوجيا العليا وحتى أصحاب البسطات في الشوارع: هل نستطيع ذات يوم عن موعد نهائي لهذه المخيمات؟ فاسدة م.ت.ف، الذين أعلنوا عن الحاجة إلى وجود المخيمات بصفتها تمثل المناسبة الفلسطينية، نسوا أن الحديث لا يدور عن نوافذ عرض، بل عن كيلومترات بيعة من العوز والفقر والقمامة ومياه الجاري. وقد تضامن هؤلاء مع سكان هذه المخيمات بدفع ضريبة في شكل كلمات فارغة فقط. أما هم فقد أخذوا لأنفسهم البيوت الفاخرة وبعثوا بانباتهم للمعلم في مؤسسات اعتبارية، وأخذوا أموال إعادة بناء المخيمات لأنفسهم، وبعد كل شيء - لم يخلوا من القول لسكان المخيمات المساكين: «انتظروا قليلاً، التحرير قريب».

إسرائيل اليوم 12/30/2021

لماذا توجه محمود عباس للقاء غانتس «وجهاً لوجه»؟



الفلسطينيون بأن كان هناك اتفاق بين الطرفين على فتح مسار سياسي، أي أن تقدماً ما قد تحقق. الصحافي محمد ضراغمة، من وكالة أنباء «الشرق»، يفصل، استناداً إلى تقرير سمعه من شخصيات رفيعة فلسطينية، الطلاب، الطالب الفلسطينية التي طرحت في اللقاء، منها إعادة الصلاحيات الأمنية الفلسطينية في المدن مثلما كانت قبل الانتفاضة الثانية (أي تقييد الاقتحامات العسكرية الإسرائيلية في مناطق «أ»)، وتوسيع المساحة التي للسلطة الفلسطينية فيها صلاحيات استثنائية (أي استئناف عملية إعادة الانتشار للجيش الإسرائيلي ونقل مناطق مصنفة «ب» وهي التي للسلطة الفلسطينية صلاحيات تخطيط وبناء دون أي صلاحيات أمنية، إلى تصنيف «أ»؛ وإعادة رجال الأمن التابعين للسلطة الفلسطينية إلى جسر اللنبي. مع ذلك، أكد ضراغمة أن هذه الشخصيات الرفيعة لا تتوقع حدوث اختراق سياسي. فقد قالوا إن غانتس الذي تحدث عن خطوات تبني الثقة لم يعط أي إشارة لاحتمالية العودة إلى مسار سياسي في هذه المرحلة.

بعد اللقاء، تركت الشخصيات الفلسطينية الرفيعة للجهات الإسرائيلية موضوع الإبلاغ أولاً وبشكل علني عن تسهيلات أو عن إشارات حسن نية، بالأساس إعلاء مكانة مواطنة لسنة آلاف من الأزواج الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وزيادة عدد تصاريح الحركة لرجال الأعمال والشخصيات المهمة في السلطة. لقد سبق أن قال نائب وزير الشؤون المدنية، أيمن قنديل، علناً، لنشطاء حركة «لم الشمل» من حقهم سيسمعون عن قائمة طويلة جديدة للحاصلين على مكانة المواطنة، في نهاية الأسبوع، يدل هذا الأمر على وجود اتفاقات مسبقة بين الطرفين في شؤون مهمة للفلسطينيين، لكن لو نفذت إسرائيل اتفاقات أو سولو لما كانت هذه الأمور مستصحب موضوع حوار بين الرئيس ووزير الدفاع الإسرائيلي.

استطلاع كانون الأول الذي أجراه مركز أبحاث السياسات والسياسات، وجد أنه رغم الصورة المتدنية لـ«فتح» والرئيس عباس، إلا أن 60 في المئة من المستطلعين معنيون بخطوات تبني الثقة مع إسرائيل، التي ستحسن شروط الحياة اليومية لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. لذلك، حتى لو كان هدف عباس من اللقاء سياسياً خالصاً فإن المكارم الاقتصادية التي وعد بها إذا تم تطبيقها، أمر مهم من أجل بقاء القيادة الفلسطينية التي يترأسها. هذه رسالة لا يركبها غانتس وحده، بل ووزراء آخرون أيضاً.

هآرتس 12/30/2021

تحدث عن إرهاب المستوطنين فوجد نفسه أمام «درس راين»... بارليف وامتحانه الصعب



الإرهابيين، قتل راين علم بشأن الكلمات تقتل. كلمات مثل «نازي» و«خائن» و«مجرم» «يداه ملطختان بدماء اليهود، يقسرهما يهود مشاغبون خارجون عن القانون كاذن للقتل، من يقولون إن الأمر يتعلق بحفنة هم صادقون - يضع مئات على أكثر تقدير، وأن معظم المستوطنين ملتزمون بالقانون - ملح الأرض ومن يعتبرون أنفسهم مواسلي درب بلا تعبي الاستيطان العام. لكن الذين يصفون وحياتنا يفتخرون لنشطاء الإرهاب اليهودي إنما هم مخطئون، لأنهم لا يدرون الإرهابيين اليهود بشكل واضح ولا يسمونهم باسمهم، وبهذا فإنهم يعطون الدعم.

بارليف حارب الإرهاب كجندي وقائد طوال سنين، وهو يصل حول هذا البعب أيضاً في مهمته كوزير للأمن الداخلي، وللصمود في وجه التحديات، يجب التمسك بالحقيقة بشجاعة. خلافاً لمتنديقه، يقف بارليف بحزم في هذه الامتحانات الصعبة.

هآرتس 12/30/2021

إزاء متصل إسرائيل من الاتفاقات، وأن المجلس المركزي سيجتمع في نهاية كانون الثاني 2022 وسيخذ قرارات مهمة. ولم يذكر أي تفاصيل عن القرارات. لكن هذا المركز قرر في السابق، في تشرين الأول 2018، بأنه سيقف التزامه باتفاقات أو سولو بسبب استمرار البناء في المستوطنات، لكنه قرر لم ينفذ.

بعد يوم على إجراء المقابلة، التقى المالكي في القاهرة نظيريه الأردني والمصري ل مناقشة الطريق السدود بين الإسرائيليين والفلسطينيين وطرق الخروج منه. وقيل في بيان رسمي بعد انتهاء اللقاء، بأنه تمت مناقشة إمكانية «فتح أفق سياسي من أجل التوصل إلى حل عادل وشامل» (على أساس دولتين لشعبين في حدود الرابع من حزيران 1967)، ونشرت وسائل إعلام فلسطينية أن الأمريكيين ينظرون بشكل إيجابي لهذا اللقاء.

عامي أيلون

■ عومر بارليف، المقاتل الشجاع الذي كان قائد دورية هيئة الأركان، تحول في الشبكات الاجتماعية إلى «خائن» و«قاتل» و«إرهابي»، ومن بين الذين أعلنوا «دماء القتل البهوات على يدك»، رؤساء سلطات وشخصيات عامة، بالنسبة لهم - ارتكب خطأ لا يفتخر. فقد قال الحقيقة. اللقاء مع دبلوماسية أمريكية، استخدم الوزير بارليف التعبير الذي يعكس الوضع القائم، وهو «عنف المستوطنين»، رداً على ذلك، أظهرت موجة الوحل التي ألقى عليه بيان العبرة من قتل رئيس الحكومة إسحق راين لم يستخلص بعد، وبعد قرار «النشأياك» وضع حراسة على بارليف المهدي، ها هي الوزيرة أيليت شكيد تصب الزيت على النار وتفتري عليه باتهامات لا أساس لها، وهي بذلك تدافع عن المستوطنين الذين يتصرفون بصورة عنيفة.

من يهاجمون بارليف يسارعون إلى توسيع مفهوم «إرهاب» عندما يكون من ينفذون أعمال العنف من الفلسطينيين. إن مسس الفلسطينيين بجنود الجيش الإسرائيلي الذين يخدمون في «المناطق» (الضفة الغربية) يعتبر إرهابياً، لكن الضرر الذي يلحقه اليهود بالفلسطينيين الأبرياء يسمى «جريمة قومية متفرقة» و«عملية جبابية ثمن» و«عنف شنيعة اللتال»، إن رفض تسمية اليهودي باسمه واستخدام كلمات مغسولة يعكس الذين يدعون الصدق في أو ساطنا من غسل أيديهم وتجاهل التداعيات القاسية لظاهرة الإرهاب اليهودي. هذه ظاهرة تحدى مؤسسات السلطة وتفكك الهيئة الرسمية لإسرائيل ومستقبل الدولة، ورغم ذلك، هناك وزراء وأعضاء كنيست يتجاهلون هذا الخطر ويعتبرونه ظاهرة هامشية، وحتى مبررة. إزاء عنف

يجب القول بصوت واضح بأنه يوجد إرهاب يهودي، الإرهاب هو الذي أدى إلى قتل راين وإحراق عائلة دوابشة، وهذا هو الإرهاب الذي أدى إلى إحراق الفتى محمد أبو خضير وهو على قيد الحياة، وهو الإرهاب الذي أدى إلى قتل فلسطينيين أبرياء وإصابة فلسطينيين آخرين من قبل اليهود، وتخريب ممتلكات الفلسطينيين مثل اقتلاع أشجار الزيتون وإحراق حقول وتخريب في البيوت وتخريب سيارات ومصادر مياه، هي أعمال إرهابية إجرامية. من الضروري التوضيح: العمل الإرهابي هو كل عمل استهدف تحقيق هدف سياسي عن طريق الإضرار المتعمد بالمدنيين، والمس بروح أو ممتلكات، بدون صلة بوهية اللغة، سواء كان

يديعوت 12/30/2021

عميرة هاس

■ لم يذهب محمود عباس إلى منزل وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، كي يستمع لإبدايات حسن نية اقتصادية وإنسانية، التي سبق وتم الاتفاق عليها في مستويات أدنى، أو عن خطوات اقتصادية يوصي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إسرائيل باتخاذها منذ سنوات. هذا ما قاله أحد أعضاء م.ت.ف، حول تفاصيل اللقاء الذي جرى أول أمس. هذا الموظف على قناعة، استناداً إلى طبيعة وسلوك عباس، بأن الرئيس الفلسطيني كلف نفسه ونذهب إلى منزل غانتس من أجل التباحث في أمور سياسية واضحة.

السؤال هو ما إذا كان قد سافر لأن الطرف الإسرائيلي وعد مسبقاً بتقديم معين على صعيد المفاوضات السياسية أو إذا كان يريد إسماع رسالة سياسية معينة، التي ستسمع بصورة أكثر موثوقية وحزم عند قولها بشكل مباشر، في لقاء وجه لوجه، وليس عن طريق نقلها من خلال نيا صحافي. مع الأخذ في الحسبان سياسة إسرائيل اليمينية، يصعب التصديق بأن اللقاء يتضمن بشرى سياسية معينة من زاوية رؤوية القيادة الفلسطينية، التي تخاف على مكانتها وجودها. لذلك، الكفة تميل نحو التقدير بأن عباس ذهب من أجل نقل رسالة سياسية على صيغة: الوضع على شفا الانفجار. ويمكنه التحدث معي اليوم، وما زلت في مكانة ومنصب يمكن أن تدفع بعملية سياسية تمنع هذا الانفجار. لكن الوقت ينفذ، سواء قبل الانفجار أو قبل حدوث تغيير في مواقفنا.

المشكلة أنها رسالة ليسمعها عباس والمقربون منه مرة كل بضعة أشهر، إذا لم يكن بتواتر زمني أقصر. ولم يعد الجمهور الفلسطيني مهتماً لتحديثاته بشكل جدي. هذا هو نفس الجمهور الفلسطيني الذي يطالب نحو 75 في المئة نياً باستقالة عباس، حسب الاستطلاع الأخير للرأي العام الذي أجراه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والسياسات في رام الله. من المحتمل أن القيادة الفلسطينية ترى في غانتس الوزير الكبير الوحيد في حكومة اليمين الحالية المستعد للإصغاء إلى هذه التحذيرات، لذلك بادر عباس بحسن نية وتحمل هذه المخاطرة الأخرى على صورته، التي تتمثل بالذهاب إلى بيت من يراه الجمهور الفلسطيني مجرم حرب ومسؤولاً عن قتل آلاف الفلسطينيين (أو من موقف المعارضة) للقيام بمهمة التخفيف حول طبيعة اللقاء بين غانتس وعباس، يجب الاستعانة بلقاء آخر جرى في مكتب عباس

رغم انتقاد المعارضة... ما مدى صوابية سياسة غانتس بلقاءه محمود عباس؟

يوفال كارني

■ استمر اليمين وبنيامين نتنياهو في الحكم 12 سنة على التوالي. وفي هذه السنوات لم يلقوا اتفاقات أو سولو، ولم يتخلعوا الصلة مع الزعامة الفلسطينية في الضفة. ولم يعرفوا السلطة الفلسطينية ككيان عدو أو إرهاب. كما أن نتنياهو لم ينفذ الوعد الانتخابي المركزي له عشية انتخابات 2009: إسقاط حكم حماس. دعم. فالأمر التي ترى من الخارج (أو من موقف المعارضة) ترى بشكل مختلف من مكتب رئيس الوزراء أو من مكتب وزير الدفاع في «الكرد».

على خلفية هذه الأقوال، ثمة انطباع بأن انتقاد نتنياهو واليمين للقاء غانتس أبو مازن هو مسرحية سخيفة من الإزدواجية الأخلاقية. فقبل أن يتمكن رئيس السلطة الفلسطينية من العودة إلى مكتبه في رام الله، فإذا بالليكيود (أي نتنياهو) قرر بأنهم لقاء خطر على دولة إسرائيل. «حكومة يمين الإسرائيلية - الفلسطينية، تعيد أبو مازن والفلسطينيين إلى جدول الأعمال» قال نتنياهو. «تنازلات خطيرة على أمن إسرائيل ليست سوى مسألة وقت. حكومة يمين - ساعر - ليبيد خطيرة على إسرائيل».

لم يلق رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، وزير دفاع إسرائيل غانتس ليدفع المسيرة السياسية (وهي مسألة جديرة ببحث منفصل) بل لليبد في مواضع أمنية، وليأبها التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وأجهزة أمنها في الضفة. هذه مصلحة إسرائيلية صرفة. ويشهد على ذلك رؤساء جهاز الأمن، والشاباك والجيش الإسرائيلي. لا أحد يوهم نفسه: ما مازن والفلسطينيون لا يجوبوننا. ما هم يقاوتون ضدنا في الساحة الدولية، ودفع الأموال لعائلات المخربين تثير الحفيظة وتغلي الدم. ومن بين الإمكانيات التي لدى إسرائيل في مناطق الضفة (السلطة الفلسطينية

يديعوت 12/30/2021

الانعكاسات المباشرة للمواجهات الإقليمية والدولية على سوريا

رياض معسعن *

وكانت الأزمة قد بدأت بعد احتلال موسكو لجزيرة القرم التي كانت تابعة لأوكرانيا. وقد حذر نائب وزير الدفاع الروسي، ألكسندر فومين، من خطر نشوب صراع مسلح في ظل التوترات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) بقوله: «الحلف تبني في الآونة الأخيرة ممارسة استغزازات مباشرة مثلت خطراً كبيراً يندرج بتوسع نطاق الأمر ليتحول إلى صراع مسلح» وأشار إلى مطالب روسيا للناطو الخاصة بالضمانات الأمنية ووضع حد لتوسع الحلف شرقاً، وحذر مجدداً من احتمال انضمام أوكرانيا للناطو. هذا التوتر إذا تحول إلى نزاع مسلح ستكون سوريا أحد مسارحه بحكم امتلاك روسيا لأبزر قواعد عسكرية وبحرية لها خارج حدودها وهي جاهزة للاستخدام، وستكون هدفاً لحلف الناتو إذا ما تم استخدامها.

كل هذه المخاطر على سوريا، بالإضافة للمخاطر الداخلية من الصراع الدائم بين النظام والمعارضة، والمشروع الكردي بالانفصال أو الاستقلال الذاتي على أقل تقدير، والأزمة الاقتصادية الخانقة، والأزمة الاجتماعية، والتدمير الكبير للمدن السورية وبنيتها التحتية يضع سوريا في عين العاصفة، ويهددها بوجودها.

وهذا الوضع الخطير على سلامة الدولة هو نتيجة حتمية للسياسات الخاطئة المتراكمة على جميع الأصعدة للنظام الأسد منذ أكثر من نصف قرن.

* كاتب سوري

العسكرية بإجراء مناورات عسكرية كبيرة تحاكي التصدي لهجوم محتمل وتتوعد برد صاعق على أي اعتداء إذ هدد القائد العام للحرس الثوري حسين سلامي إسرائيل بقوله: «مناورة الرسول الأعظم رد جاد وحقيقي وميداني على تهديدات مسؤولين إسرائيليين وتحذيرهم من ارتكاب أي خطأ.. وإذا بدر أدنى خطأ من مسؤولي الكيان الصهيوني فسندقطع أيديهم» وأضاف أن المسألة تتطلب: «تغيير زوايا الصواريخ فقط».

وفي حال نشوب أي مواجهة بين الطرفين ستكون سوريا مسرحاً لعمليات عسكرية كبيرة إذ ستعمل إيران على استخدام كل قواعدها في سوريا وكذلك حزب الله لأنها أقرب إلى إسرائيل رغم أن إيران وحسب تصريحات قادتها تمتلك صواريخ يصل مداها إلى 2000 كلم، ولا أحد يعلم ما هي طبيعة وحجم القوات والأسلحة الإيرانية المتواجدة على الأرض السورية، ولا شك أن القواعد الأمريكية سيكون لها دور في هذه المواجهة، ولن تسمح للقوات الإيرانية بتوجيه ضربات لإسرائيل.

التوتر بين روسيا والناتو

تشهد الساحة الدولية توتراً كبيراً بين روسيا والحلف الأطلسي تعود لتوسع الحلف ليشمل دول الاتحاد السوفييتي سابقاً، ونية أوكرانيا لتكون عضواً في الحلف أيضاً ما اعتبرته موسكو تهديداً لأمنها القومي أن تكون صواريخ الحلف على حدود روسيا.

الثوري لم تتمكن من هزيمة المعارضة المسلحة، ولم يعد أمام النظام سوى الاستنجاد بحليفة الثاني الروسي الذي بدوره وجدها فرصة لبناء قواعده العسكرية البرية والبحرية في طرطوس وحمايميم ويقاع أخرى متفرقة يضرب من خلالها قوات المعارضة والتي نجح في استعادة مساحات كبيرة من الأراضي التي كانت تسيطر عليها من ناحية، ومواجهة قوات حلف الناتو في البحر المتوسط في حال نشوب أي نزاع بينهما، خاصة وأن الولايات المتحدة بدورها بنت قواعد لها في المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية الكردية التي تسيطر اليوم على ربع مساحة سوريا، وهي أيضاً تستخدم هذه القواعد لدعم القوات الكردية من ناحية لمواجهة الميليشيات التابعة لإيران في العراق ومساندة إسرائيل في حال نشوب أي نزاع من ناحية أخرى.

سوريا في عين العاصفة

يشهد العالم حالياً أزمته حادتين، الأولى تتمثل بمواجهة الغرب وإسرائيل للمشروع النووي الإيراني والذي تعمل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على إرغام إيران للعودة للاتفاق النووي، وللحد من طموحات طهران بامتلاك السلاح النووي، والذي كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب انسحبت منه، لكن إسرائيل التي تشكك بمصداقية إيران تدفع واشنطن لتوجيه ضربات للمنشآت النووية الإيرانية، وهذه التهديدات دفعت إيران لأن ترفع من جاهزيتها

الصف الفلسطيني واستخدام الورقة الفلسطينية للمساومة الدولية، معاداة تركيا عبر استضافة حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله أوجلان ثم الاضطرار إلى تسليمه وطرد الحزب من أراضي سورية بعد التهديد التركي. أما على المستوى الداخلي فقد تم تحويل سوريا التي بدأت استقلالها بتسيخ قيم الديمقراطية، إلى دولة أمنية تسيطر عليها أجهزة المخابرات للتصدي لأي حركة معارضة وارتكاب مجازر مروعة في أكثر من مدينة كان أكبرها في مدينة حماة 1982. ثم تحويل السلطة إلى حكم وراثي في عائلة (الأسد).

تفاقم الوضع بعد الثورة

مع انطلاق الثورة السورية في العام 2011 عمل النظام على مواجهة الشعب باستخدام قوته العسكرية والأمنية، لكن المعارضة المسلحة استطاعت السيطرة على مساحات واسعة من سوريا وصار النظام قاب قوسين أو أدنى من السقوط. فاستنجد أولاً بحليفه الإيراني الذي وجدها فرصة لإنشاء نقاط تمركز وقواعد عسكرية يواجه فيها فصائل المعارضة من جهة، وترغد في الوقت نفسه حزب الله بالمعدات العسكرية والأسلحة في مواجهة إسرائيل في حال نشبت أي عملية استهداف لمنشآتها النووية من جهة أخرى، وهذا ما يفسر الضربات الإسرائيلية الجوية والصاروخية المتكررة للمواقع الإيرانية في سوريا. لكن الميليشيات المرتزقة التي جلبتها إيران، والحرس

إن سوريا كدولة بحدود جغرافية محددة، كما نشهدها اليوم، وتمتعت بالسيادة والاعتراف الدولي لم تظهر إلى الوجود إلا بعد سقوط السلطنة العثمانية التي كانت تحت سيطرتها وجزءاً منها، وقرار مجلس عصبة الأمم الصادر في 24 تموز/يوليو 1922. ولم تتمتع بالاستقلال التام وجلاء آخر جندي فرنسي من أراضيها إلا في 17 نيسان/أبريل 1946.

تهديد وجود الدولة

اليوم وبعد 75 سنة من استقلالها لم تكن يوماً مهددة بوجودها كما هي الآن. والسبب الأساسي في الوصول إلى هذا الوضع الحالي يعود بداية إلى انقلاب حزب البعث، واستيلائه على السلطة في العام 1963، ثم انقلاب حافظ الأسد في العام 1970. واستمرارية القبض على السلطة نصف قرن ونيف تم إدخال سوريا خلالها في مغامرات سياسية وعسكرية وتحالفات إقليمية لم تكن بالضرورة في صالح سوريا دولة وشعباً (هزيمة حرب حزيران-يونيو وخسارة الجولان، التدخل في الشؤون اللبنانية خلال ثلاثة عقود، وإرغام النظام السوري بالانسحاب منه بقرار أممي، التحالف مع إيران ولأية الغيبة ثم معاداة العراق والوقوف إلى جانب إيران في الحرب العراقية-الإيرانية، ثم الوقوف مع أمريكا ضد العراق في حرب عاصفة الصحراء، ومحاولة شق

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: «تغيير النظام، في المفهوم الأمريكي... ألعاب الريح والخسارة»

القوى العظمى

أن يتغافل، عاماً، عن تدخل اثنتين من القوى العظمى للحفاظ على نظام آل الأسد، بدل تغييره، شيء آخر مختلف ومناقض وفاضح.

فراس - سوري في ميونخ

مستشارة الأمن القومي

رسالة أوباما للمعارضة السورية كانت واضحة حتى قبل ضربة الكيمياء في الغوطة في آب-أغسطس 2013. إن كفي التذكير أن سبب الذكر أوباما اختار يوم إعلان البيت الأبيض عن دعمه مساعدة الجيش الحر في ذلك اليوم في أيار-مايو 2013، ليخرج هذا الإعلان من النطاق باسم مساعد مستشارة الأمن القومي، الذي لم يسمع أحد باسمه في واشنطن، لأن أوباما فضل قولها أن يلقي كلمة في «تجمع للمثليين» في واشنطن.

الحقيقة كانت وستبقى أن أي تدخل أمريكي في سوريا، سيكون لإنقاذ النظام. مع التذكير أن المعارضة السورية أثبتت ويجارة صحة ما قاله أوباما في 2016 لحظة اليوم سي-إس أنه: «لا يمكن لمعارضة تضم مهندسين وأطباء اسنان أن تنجح في ثورة وليس أي ثورة، بل ثورة على نظام نسج تحالفاته مع داعمين دوليين وإقليميين لأكثر من 50 عاماً».

سامي صوفي



تعقياً على مقال فيصل القاسم: «على شوي خراشو»

ضد الغرب هي ضد الداخل؟ وكل ما يفعله بوتين يتناسب مع الغرب.

عارف حسان

منتج الفودكا

د. فيصل نسيت إنتاجا مهما وهو الفودكا، والذي يموت بسببه 25 في المئة من رجال روسيا قبل أن يصلوا لسن الخمسين، واحتفل رواد الغضاء الروس لدى وطنهم سطح القمر بالفودكا، وكلمة فودكا تعتبر أكثر كلمة متداولة في روسيا.

محمد جهاد الأسمر

مجرد خردة

يعتبر الكثير من الخبراء أن السلاح الروسي مجرد خردة هل شاهدتم اصطحاب البيرقدار التركية الصغيرة لأنظمتهم الجوية، ومنها الإس 300؟ روسيا تعتبر دولة إقليمية فقط في محيطها الجغرافي، وليست دولة عظمى كأمريكا، والدليل امتلاكها لحاملة طائرات واحدة ومعدة، بينما الأمريكيان يمتلكون عشر حاملات عاملة!!

الكروي داود - النزويج

سلاح الغاز

روسيا تبتزهم بسلاح الغاز باعتباره أكبر منتج للغاز في العالم.

وهنا لا بد أن نشير إلى أن بعض التقارير الدولية تصنف روسيا كدولة نفطية ريعية.. ذكرتنى بنظام يشبه روسيل في شمال إفريقيا.

عروة بن الورد

البنية التحتية

د. فيصل كل ما ذكرته صحيح، ثم أزيد من البيت شعراً. منذ انهيار الاتحاد السوفييتي إلى اليوم لم يقدم الروس إنجازاً واحداً على مستوى الديمقراطية ولا الرفاهية ولا حتى على البنية التحتية.

والقيادة التي حكمت روسيا من يلتسين إلى مدفيدف إلى بوتين لم يقدموا للشعب الروسي سوى الفقر والهجرة والتسلط، هذا يعني منذ انهيار الاتحاد السوفييتي إلى اليوم الذي يقود البلاد ليس الروس، وأعتقد أمريكا نفسها، والدليل ما يحدث في دولنا كسوريا وليبيا واليمن والعراق الحالة نفسها، والقوة العسكرية التي يملكها بوتين ليست

نحن في عصر القوي بقوة أسلحته وليس بقوة اقتصاده. روسيا استولت على أراض يابانية منذ عشرات السنين ورغم أن اليابان ثالث أكبر دولة في العالم في التقدم الاقتصادي ولكن لا تستطيع أن تقف نداً أمام الروس.

محمد صلاح

تغيير الدستور

بوتين غير الدستور وسجن معارضيه، بلده لا ينتج إلا الميليشيات والأسلحة.. جيشه لا يقتل إلا العرب والمسلمين.

تاوانتي - فرنسا

سياسة الرجل الواحد

ليس فقط روسيا دولة ضعيفة اقتصادياً ويمكن لأمريكا ومعها الناتو أن تهددها اقتصادياً بالدرجة الأولى، لكن أيضاً بوتين ليس لديه نظام سياسي، وسياسة الرجل الواحد الذي يحكم كل شيء بيده ليس إلا طريقة بائسة لا تقيد في تطور المجتمع، وهكذا ستبقى روسيا ضعيفة حتى لو أنها قوية عسكرياً.

أسامة - سوريا/ألمانيا

التشفي والتفكك

أعتقد جازماً أن أوكرانيا هي فخ روسيا، كما كانت أفغانستان هي فخ الاتحاد السوفييتي، والنتيجة في النهاية هي التشفي والتفكك، ناهيك عن أن روسيا قزم اقتصادي أمام كوريا الجنوبية، فإن تركيا أيضاً التي هي بحجم مقاطعة فيها قد مرغت أنف السلاح الروسي في الأرض وأهانته وكشفت عورته، إن كان في سوريا أو أذربيجان، فالروس نمر من ورق غبي للغاية لا يفهم في السياسة، وإلا لما كان تورطاً في سوريا وأهينوا في ليبيا وأذربيجان وقبلها في أفغانستان، فالروس مثل مصارع قوي لكنه دون عقل.

د. راشد - ألمانيا

قوة عسكرية

أمريكا وكل دول حلف الناتو سوف يقفون متفرجين إذا استولت روسيا على أوكرانيا، وكل ما يستطيعون فعله هو التنديد، وروسيا قوة عسكرية قوية، ولو أرادت أن تحتل أي دولة جارة لها سوف تفعل، والغرب سوف يقف متفرجاً، والسبب روسيا على مدار التاريخ تمنى أن تكون لها حدود على البحر المتوسط وقواعد في المتوسط.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



المشكلة السنوية ورئاسة مجلس النواب العراقي

يحيى الكبيسي*



■ على غرار التوصيفات التي كانت قائمة قبل نيسان 2003، مثل المشكلة الشعبية والمشكلة الكردية، يشكل مدخلا ضروريا لمناقشة المسألة العراقية.

تتكرر بعض أطراف الطبقة السننية هذه المشكلة أو تستكث عنها خضية التصنيف أو الإقصاء، أو ربما لعدم إدراكهم لها لضلالية وعيهم السياسي، أو لأن الاعتراف بها والتعاطي معها يمثل عبقة حقيقية أمام طموحاتهم الشخصية واستمرارهم في الحال العام، فقد أثبتت المعادلة التي حكمت الطبقة السياسية السننية منذ العام 2010، وتكرست بعد العام 2014، أنه كلما ازداد الابتكار لهذه المشكلة، ارتفعت أسهم هذا الاستثمار بشكل منهجي، بسبب سياسة التعتيج المنهجية مقابل الفساد التي اعتمدها الفاعل السياسي الشيعي المحتكر للسلطة في العراق!

وقد أشرنا مرارا وتكرارا إلى أن الخيارات المتطرفة والعنيفة في المجتمع السني بعد العام 2003، هي نتاج حصلي لهذه المشكلة، ويعزل عن الحجج التي تستخدم في هذا السياق، ويعزل عن مظهرات هذا الظلم والمشكلة، فالجتمعة السني في العراق لم يعرف الظاهرة السلفية إلا في حدود ضيقة جدا، وكانت حركة فردية لا تنتج حركة أو تيارا فكريا، إن كان دخول الفكر السلفي إلى العراق ميكر (بعد الشيخ محمود شكري الألويسي المتوفى سنة 1924 من أوائل من تبنى السلفية في العراق) فالعراق لم يعرف السلفية الجهادية إلا في مرحلة متأخرة من ظهورها وانتشارها، وبعثت حالات فردية محدودة العدد والتأثير، وصولا إلى العام 2001 عندما أعلن تنظيم «جند الإسلام» في كردستان العراق، والذي تحول اسمه إلى «انصار الإسلام» بعد ذلك بأشهر (من المفارقات هنا أن الولايات المتحدة الأمريكية في سياق تنفيذ قانون تحرير العراق الذي أقره الكونغرس في العام 1998 قد مولت «الحركة الإسلامية في كردستان» التي كان الملا كركار زعيما لها وهو أحد مؤسسي أنصار الإسلام وأحد قياديين قبل أن ينشق عنها في العام 2001).

ومن ثم لم يكن انتشار الجماعات السلفية في العراق بعد العام 2003، سوى نتيجة مباشرة للمشكلة السننية في العراق، والتي نبهنا إليها مرارا وتحدثنا في هذا السياق، عن ضرورة التمييز بين الجماعات السلفية الجهادية بوصفها منظمات أيديولوجية، وبين ظاهريتها القاعدة وداعش، بوصفها ظاهرة اجتماعية - سياسية نتيجة الصراع الذي حكم العراق بعد الاحتلال، وأن الغالبية العظمى من التحقوا بهذه التنظيمات لم يكونوا مؤدبين بشكل حقيقي، ولكنهم أذوا استخدام هذه التنظيمات كأداة في هذا الصراع.

وقلنا أيضا إن درس داعش لم يتعلمه أحد في العراق، بدليل أن كل القدمات التي انتجت ظاهرة داعش في العام 2013-2014 ما زالت قائمة، بل أضيفت إليها عوامل أخرى في سياق «بوهم القوة» الذي تشمل بعد طرد داعش من المدن التي سيطر عليها! بماوإذا ذلك كان ثمة عمل منهجي لإنتاج طبقة سياسية سننية غير معنية بطبيعة المشكلة القائمة، وتدين من تلقى من الطبقة التي تشكلت بين عامي 2003 و2010، من خلال استخدام القانون من جهة (عبر استهداف أبرز ممثلي هذه الطبقة بداية من حارت الضاري (2007) وعدنان الدليمي (2010) مروراً بطارق الهاشمي (2011) ورافع العيسوي (2012) وليس انتهاء بأحمد العلواني (2013) واستخدام السلطة والمال من جهة أخرى ليس لانتاجهم فقط، وإنما لتمكينهم من استخدامها لاحقا لضمان بقائهم!

في هذا السياق شهدنا تحولا كبيرا في النظر إلى موقع رئيس مجلس النواب، الذي يشغله عادة أحد النواب السنة الفائزين في الانتخابات، ففي أول انتخابات للجمعية الوطنية الانتقالية في كانون الثاني/يناير 2005

تم انتخاب حاجم الحسيني رئيسا للمجلس ببساطة ودون منافس حتى داخل الحزب الإسلامي نفسه الذي ينتمي إليه الرجل. وبعد انتخابات أول مجلس النواب بعد إقرار الدستور في كانون الأول من العام نفسه، اتفق تحالف التوافق السني بأن يكون طارق الهاشمي رئيسا لمجلس النواب، في مقابل أن يكون عدنان الدليمي عضوا في مجلس الرئاسة، لكن الأول كان أكثر حرصا على أن يكون عضوا في مجلس الرئاسة من أن يكون رئيسا لمجلس النواب، وهكذا ذهب المنصب بكل سلاسة إلى محمود المشهداني الذي استقال في نهاية العام 2008 مكرها، ليذهب بالسلاسة نفسها إلى إيباد السامرائي بعد أن انقلب الحزب الإسلامي على خلفائه في جبهة التوافق، واحتكر المناصب السننية كلها!

في العام 2010 حصل السيد أسامة الجنيفي على المنصب دون منافس أيضا، حين كان ضمن القائمة العراقية.

لكن الأمر تغير مع بداية من انتخابات عام 2014، فقد نجحت السياسة التي اعتمدها الفاعلون السياسيون الشيعية (ثلاثية القانون والسلطة والمال) في تحكم الفاعل السياسي الشيعي بتسمية رئيس مجلس النواب، وتوقيع فكرة الشراكة الحقيقية بين السلفية، التي لا بدل عنها في دولة تعددية مثل العراق، من أي محتوى، ومن ثم تحويل منصب رئيس مجلس النواب إلى مجرد أداة للمصالح الشخصية والاستثمار المالي؛ وكانت لحظة إقالة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في نيسان 2016 اللحظة الأكثر رمزية في هذا السياق، صحيح أن المحكمة الاتحادية أفتت بعدم نونية هذه الإقالة، إلا أن هذه اللحظة كانت كافية لإنهاء أي دور سياسي حقيقي لرئيس مجلس النواب خارج «الشراطات» الفاعل الشيعي الشيعي «الأقوى» هذا وجدنا رئيس مجلس النواب السني الذي كتب مقالة في صحيفة النيويورك تايمز بعنوان: «بقوا الميليشيات بعيدا عن الموصل في آذار 2016، ويصفا بانها: ميليشيات طائفية قامت بأعمال قتل انتقامية وتطهير عرقي، يعود هو نفسه ليشير عن هذه الميليشيات عبر أدعائه لتدمير قانون هيئة الحشد الشعبي في نوفمبر من العام نفسه في مقابل واحتر المناصب السننية كلها!

في العام 2018 تكرر مشهد 2016 أكثر حين تحول قرار تسمية رئيس مجلس النواب إلى قرار يحكته هو الفاعل السياسي الشيعي بامتياز، وهو ما يفرض على أي طامح بهذا المنصب ما يوفر من قدر كبير على الاستثمار المالي الشخصي، أن يتخلى عن أي «مزنة» في تمثيل حقيقي لمصالح جمهوره، أو محاولة إيجاد حلول حقيقية للمشكلة السننية في العراق، فهو مضطر لانكارها من الأصل في سبيل الوصول إلى هذا المنصب لاسيما في ظل قانون يسمح لثلاث أعضاء مجلس النواب بتقديم طلب مسبب بإقالة رئيس مجلس النواب، وبالتالي إمكانية إقالته بالأغلبية المطلقة بعد الأعضاء، الأمر الذي سيسجل على أي رئيس مجلس نواب مقبل، حرصا على البقاء «مطمعا» لضمان استمرار استثماراته!

■ كاتب عراقي

التي قدمها وجود حكومة مدنية (ولو أنها تسير في طلال العسكر) وكانت البلاد تأمل بأن يكون العام المقبل، 2022، بداية النهضة الاقتصادية واستقرار السلع وسعر الصرف وارتفاع دخل المواطن والمنتج وزيادة الإنتاج، لكن الانقلاب أوقف كل هذا.

على صعيد الحريات السياسية وحقوق الإنسان، فقد تقدمت السودان نسيبا في العام الماضي، فزادت حقوق التعبير بسبب انخفاض العنف، واستبدال المسؤولين العسكريين بمدنيين، كما تحسنت الحريات المدنية مع إلغاء الحكومة تشريعات قديمة قيدت تلك الحريات، وحرية المعتقد والضمير، وكذلك تحسنت حرية التجمع، وحرية التنقل وكذلك الحريات الاجتماعية الشخصية، فارتفع تقييم السودان 7 نقاط عام 2019، و12 نقطة عام 2020.

ضمن هذا السياق يمكن لنظام الانقلاب أن يتباهى فعلا بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وإنجازته وقفة في الظلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

السودان: الرجوع إلى نقطة الصفر!

■ السؤول عن هذا النهج، حسب ما كشف «تجمع المهنيين» هو قوات من «الدعم السريع» التي يرأسها النائب الأول لرئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو «حمديتي» بالتعاون مع بعض الحركات المسلحة الراجعة على اتفاق جوبا (وكان بعض قادتها مشاركين في دعم الانقلاب على الحكومة المدنية).

يدفع هذا الحدث إلى المقارنة بين عملية النهج الفجة، واستغلال الانفضالات الأمني الناتج عنها، للقيام بفرض حظر التجول، وشن اعتقالات، مع ما حصل قبل عملية الانقلاب من انفلات للأمن في بعض القطاعات الاقتصادية الهمة في السودان، مع الاستخدام اليأس لانعصامات منظمة لحشود تم استقدامها لتبرير الانقلاب على المدنيين، مع التغطية السياسية التي قدمها بعض قادة الحركات المسلحة.

بمجرد إعلان الانقلاب حاول القادة العسكريون إعادة عقارب ساعة السودان إلى الوراء، كما فعل عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس السيادة المنقلب، بإلغاء المؤسسات



سوريا 2021: قواسم الاحتلالات وبؤس المعارضات



انتخابات رئاسية أعلنت أجزته بعدما فوزه بنسبة 95.19%، ومبارحة 78.64% من الذين يحق لهم الانتخاب؛ ولم يكن في ذلك المسرحية الملمة المبتلثة أي جديد، ما خلا ظواهر فاضحة لا تخضع للنظام في واقع الأمر، بقدر ما تصح شرائح واسعة ضمن صفوف أولئك الذين أطلقوا على أنفسهم صفة «معارضة الداخل»، على سبيل المثال، الذي قد يكون كافيا وأفيا، حد قيادي سابق في حزب يساري معارض على انتخاب الأسد لأسباب ليبتها اقتصر على شئف باطن طائفي مشوه، لأنها في الواقع أظهرت مقادير إضافية من انحطاط «يسار» سوري معنياً طائفيًا، من جانب أول؛ كما شهدت، من جانب ثانٍ ومجددًا، على طبائع الولااء التي انشقت وتنشاق إليها شرائح غير قليلة من «انتجنسيا» أبناء الطبقة العلوية، زعموا في السابق معارضة النظام، أو مارسوا المعارضة بحق فلم تقهر لهم السلطة فسجنتهم أو تكلت بهم.

ولكن تعطل حصيلة سوريا في العام 2021 دون التوقف عند بؤس أداء الفئات التي أسست ذاتها، بذاتها، ولذاتها، «معارضة الخارج»؛ على اختلاف مساهماتها (الزائفة، إجمالا) وما تزعمه من عقائد (كاثية أو جوفاء) «إسلامية»، كانت أم «علمانية» و«ديموقراطية» أم «ليبرالية» أم «يسارية»... ولم يكن من العسل أن يُختتم العام من دون مقادير ابتدال إضافية تقض لجنة هنا أو جمعية هناك، موقعا أو وابطة أو تلقفا؛ بعد بحيث لم تتحمل الذروة في فضاخ هيئة التقاض، ولا في مخازي «الجنة الدستورية» إذ أن ترويعات بؤس هذه «المعارضات» لا تتأخر في مطلع العام المقبل 2022.

حصيلة قواسم الاحتلالات، إذن، وما يتكامل معها من بؤس المعارضات؛ ولعل القادم، في طرفي المعادلة، أعظم وأدهي.

■ سوريا هذه لم يتحور رأس النظام، تتشجع صريح من راعية الأول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وراعية الثاني الوالي الفقيه آية الله خامنئي، عن تنظيم

طبايع صلاتها مع نقاط انتشار القوى الأجنبية، سواء من حيث الولااء (الفرقة الرابعة، في العلاقة مع إيران)؛ أو التوسيق المبشر (ما تُسمى «قوات النمر» في الارتباط مع قاعدة جميعه والقيادة العسكرية الروسية)؛ أو في القفاصات متعددة الأوجه والأغراض (الوحدات الكردية المختلفة، شرق الغوات وفي منطقة الجزيرة)

وضمن حصيلة العام 2021 السورية، على الصعيد البشري والإنساني، ما رصدته، الشبكية السورية لحقوق الإنسان، من أرقام ومعطيات: مقتل 3500، بين أطفال وشيوخ ونساء ورجال، وتهجير 35 ألف مدني، و113 واقعة اعتداء على مراكز مدنية حيوية (منشآت طبية وتعليمية، رياض أطفال، أماكن عبادة...، بينها 66 من قبل قوات النظام والاستخباراتية الإسرائيلية التي تطلق منشآت نووية داخل إيران ذاتها، أو تستهدف أعتقال علماء نرة إيرانيين في مقر دوهم؛ غير أن هذا الجزء الأول من المطرحة يخفي الجزء الثاني، المكلل الذي يشير إلى صمت روسي على الضربات الإسرائيلية في عمق الأراضي السورية، يجوز تصنيفه تحت صفة التواطؤ مع دولة الاحتلال من باب إضعاف الوجود العسكري الإيراني في سوريا، أو إنهائه على الأقل، لصالح المزد من «مركز جيسور للدراسات» وفق الموقع العسكري

الثانية للقوات الأجنبية، على اختلاف جنسياتها: حلب 155، دمشق وريفها 778، إدلب 76، حمص 51، دير الزور 46، حماة 43، الحسكة 38، الرقة 32، درعا 26، القنيطرة 21، السويداء 17، اللاذقية 13، وطرطوس موقع واحد. وتفيد هذه الخريطة أن ما تبقى من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة يشغل 28 موقعا، والقوات السورية 122، والقوات الروسية 114، بينما تقود القوات الإيرانية بالرقم الأعلى، إذ تنتشر في 333 موقعا: 186 تحتضن «الحرس الثوري» الإيراني، و80 يشغلها «حزب الله»، و67 موقعا مشتركا بينهم، ومن ناقل القول أن انتشار القوات النظامية التابعة رسميا للنظام يحكمه

التي لا تحلق إلا في سياق انتزاع حصة تمدد تركية هنا أو فرض ورقة ضغط تفاوضية سياسية هناك. وخارج القواسم، كذلك، ثمة طراز منهل بدوره من الصمت الإيراني على الضربات الإسرائيلية المتعاقبة، الموجهة تماما في بعض الحالات (كما في قصف دير الزور واللاذقية) من جهة أوسى؛ والامتثال الواسع، وليس الجزئي أو الشكلي أو الرمزي، للمطالب الإسرائيلية المطبقة تلك الضربات، كما في إعادة انتشار «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» خارج الجولان، والاعتناء تالياً عن الغارات الطائفية والعاب الفرقتات على الحدود مع الاحتلال، وقد يقول قائل، محقا في جزء غير قليل من المطرحة، بأن هذه هي أيضا سياسة إيران تجاه العمليات الاستخباراتية الإسرائيلية التي تطلق منشآت نووية داخل إيران ذاتها، أو تستهدف أعتقال علماء نرة إيرانيين في مقر دوهم؛ غير أن هذا الجزء الأول من المطرحة يخفي الجزء الثاني، المكلل الذي يشير إلى صمت روسي على الضربات الإسرائيلية في عمق الأراضي السورية، يجوز تصنيفه تحت صفة التواطؤ مع دولة الاحتلال من باب إضعاف الوجود العسكري الإيراني في سوريا، أو إنهائه على الأقل، لصالح المزد من «مركز جيسور للدراسات» وفق الموقع العسكري

الثالثة للقوات الأجنبية، على اختلاف جنسياتها: حلب 155، دمشق وريفها 778، إدلب 76، حمص 51، دير الزور 46، حماة 43، الحسكة 38، الرقة 32، درعا 26، القنيطرة 21، السويداء 17، اللاذقية 13، وطرطوس موقع واحد. وتفيد هذه الخريطة أن ما تبقى من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة يشغل 28 موقعا، والقوات السورية 122، والقوات الروسية 114، بينما تقود القوات الإيرانية بالرقم الأعلى، إذ تنتشر في 333 موقعا: 186 تحتضن «الحرس الثوري» الإيراني، و80 يشغلها «حزب الله»، و67 موقعا مشتركا بينهم، ومن ناقل القول أن انتشار القوات النظامية التابعة رسميا للنظام يحكمه

الثالثة للقوات الأجنبية، على اختلاف جنسياتها: حلب 155، دمشق وريفها 778، إدلب 76، حمص 51، دير الزور 46، حماة 43، الحسكة 38، الرقة 32، درعا 26، القنيطرة 21، السويداء 17، اللاذقية 13، وطرطوس موقع واحد. وتفيد هذه الخريطة أن ما تبقى من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة يشغل 28 موقعا، والقوات السورية 122، والقوات الروسية 114، بينما تقود القوات الإيرانية بالرقم الأعلى، إذ تنتشر في 333 موقعا: 186 تحتضن «الحرس الثوري» الإيراني، و80 يشغلها «حزب الله»، و67 موقعا مشتركا بينهم، ومن ناقل القول أن انتشار القوات النظامية التابعة رسميا للنظام يحكمه

الثالثة للقوات الأجنبية، على اختلاف جنسياتها: حلب 155، دمشق وريفها 778، إدلب 76، حمص 51، دير الزور 46، حماة 43، الحسكة 38، الرقة 32، درعا 26، القنيطرة 21، السويداء 17، اللاذقية 13، وطرطوس موقع واحد. وتفيد هذه الخريطة أن ما تبقى من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة يشغل 28 موقعا، والقوات السورية 122، والقوات الروسية 114، بينما تقود القوات الإيرانية بالرقم الأعلى، إذ تنتشر في 333 موقعا: 186 تحتضن «الحرس الثوري» الإيراني، و80 يشغلها «حزب الله»، و67 موقعا مشتركا بينهم، ومن ناقل القول أن انتشار القوات النظامية التابعة رسميا للنظام يحكمه

صبيح حليدي*

■ ليست مصادفة أن دولة الاحتلال الإسرائيلي استهدلت العام 2021 بقصف جنوب سوريا، مستهدفة مواقع عسكرية تحضن «الحرس الثوري» الإيراني وتايه حزب الله اللبناني، فمخ خلال الاستهداف ذاته، قصفت مناطق في البوكال والميادين وتحوم مدينة دير الزور، شرق سوريا وقربيا من الحدود العراقية، فاصابت سلسلة أهداف إيرانية أو مرتبطة بميليشيات عراقية ذات تبعية إيرانية، شُمت اختتمت العام بقصف ميناء اللاذقية، مرتين خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) الحالي، فخلفت انفجارات وحرائق واسعة في منطقة شاوي حاويات أسلحة ونخارث إيرانية.

القاسم المشترك الأول هو الاحتلال الإسرائيلي، الذي لا يخلو الصفة بسبب من احتلال فلسطين وحدها بل من احتلال مرتفعات الجولان السوري أيضا، والقاسم المشترك الثاني هو الاحتلال الإيراني، المايض غير وحدات عسكرية وضباط وخبراء، أو عبر المباشرة عبر أنزعة إيران وميليشياتها الضخمة؛ وأما القاسم الثالث فهو النظام السوري، المائل الذات الممان، الواعد أبدا بالر في الزمان والمكان المناسين.

الاحتلالات الأخرى، الروسية والتركية والأمريكية، لا نصيب لها من الضربات الإسرائيلية، لاعتبارات بنش حيوية سياسية غالبا، أو تكتيكية حين وآخر، أو ذات صلة في كل حال بتكامل المصالح الضمنية العميقة رغم ما قد يلوح على ظاهرها من تصراع أو اشتباك أو حتى تناقض روسيا، مع أمريكا أو مع تركيا؛ وأمريكا، مع تديل الأطراف في موسكو وأنقرة؛ وهذه الأخيرة، مع التكرمين تارة أو البيت الأبيض تارة أخرى، من دون استبعاد تل أيديج حين تقضي الحال لتسريع خطاب الخلاف في مستويات لفظية وديماغوجية، وخارج القواسم ثمة مقادير منخلة من التفاهم بين رادارات موسكو في منطقة الساحل السوري ومنصات منظومة المصادات S-300 و S-400 التي لا تتسفلق إلا بآذن من الضباط الروس في قاعدة حميميم، ومثلها مسيرات «بيرقدار» TB2 التركية،

بلال التليدي*

■ أشهر موضة على تعيين السيد شكيب بن موسى وزير التربية الوطنية ولم تظهر إلى الآن رؤيته الحواري الاجتماعي هذا القطاع، فباستثناء توجه نحو الحوار الاجتماعي (مع النقابات واطر الأكاديميات) وتقييم سنن المرحمن لباراة الانتخاب باطر الأكاديميات في 30 سنة، والاعتماد على ميزانية ضخمة لتكوين الأطر، تبقى العناصر الأخرى في العتمة.

خطة الحوار مع النقابات واطر الأكاديميات، وإن كانت تقديها من حيث الشكل، وغير ذات جد من حيث الموضوع، الذي تعكس حاجة لدى الدولة في الاستمرار التربوي والسلم الاجتماعي، بعد أن عرف قطاع التعليم أعلى مستويات الاحتجاج مع ما يسمي بالأساتذة المتقاعدين.

أما ما يرتبط بالمؤشرين الآخرين، أي تقييم سنن المرشحين لمباراة الانتساق باطر الأكاديميات ووضع البيض كله في سلة تكوين الأطر وإعادة النظر في منظومة الترقبي بالاعتماد على جودة التكوين بسدل الأقدمية، فيكتشف عن رؤية للإصلاح، تنطلق من تشخيص، يعتبر أن رأس المشكلة في الإطار التربوي (الدرس) وأن مدخل المعالجة، هو مدرس قادر على العطاء (تقييم السنن) ومؤهلت التكوين المستمر) ومحفز (الترقية).

أزمة التكوين بسات تشكل النقطة المحورية في كل الخطوات الإصلاحية، وذلك لأزيد من أربعين سنة، بحيث عرف مسار الإصلاح منعطفات كثيرة، انتهت في أوفق مرحا إليها إلى إنتاج وثيقة الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الذي ساهمت القوى الوطنية في صياغته، وتجهيز «شروط التوافق حوله»، وكان الممول أن يعطي عشر سنوات من الإصلاح، ممتدة من سنة اعتماد الميثاق، أي من سنة 2000.

المشكلة أن الوضع القانوني لهذا الميثاق، لم يكن يتعدى كونه مرجعية موجهة، ولم يتطع بأي صفة قانونية ملزمة للحكومات، وهو ما سمح لأوصياء على القطاع، أن تجعل يكفوه حسب رغباتهم، ولم يسمح للحكومات، أن تجعل منه مجرد وثيقة للاستئناس، وأن تجري الإصلاحات على قطاع التعليم، حسب الإكراهات المالية والارتهانات



هل ينجح السيد شكيب بن موسى في إصلاح التعليم في المغرب؟

الذي حصل في الموارد البشرية من جراء تقاعد الأطر التربوية، وييسد هذه الإكراهات، تم هدم الأسس المركزية للميثاق، سواء من خلال سياسة المغادرة الطوعية، التي أفضت إلى تقويض الموارد البشرية لهذا القطاع، أو عبر اعتماد سياسات تهم لغة التدريس، صرحت في العقق لل مكشبات التي أرساها الميثاق.

الخلاصة، التي نتجت عن ذلك كله، هو انهيار المنظومة التعليمية، وطرح النخصاص في الموارد البشرية، ومشكلة التكوين، والفوضى اللغوية، وبرز ظاهرة عدم التحكم في اللغات، بما في ذلك اللغة العربية، فضلا عن تعقم ظاهرة تكس الأقسام، حتى بلغ عدد التلاميذ في بعض الفصول الدراسية في السنوات القليلة الماضية حوالي 70 تلميذا.

الجلس الأعلى للتعليم في تشخيصه، حاول مقاربة هذه الظواهر، وانتهى إلى خلاصات حاسمة، رمت بكل الثقل على الموارد البشرية، والحاجة إلى سد النخصاص، والتمكين.

البرنامج الاستعجالي لإصلاح منظومة التربية والتكوين، حاول أن يقدم أجوبة عاجلة لهذه المعضلات، وقد رصدت له إمكانيات مالية ضخمة، فاصنبت خياراته الرئيسية على ضبط الزمن المدرسي، ومحاربة ظاهرة غياب الأطر التربوية، مع بداية الاعتفاف نحو فرنسة التعليم، وذلك في مقابل التمويل الذي قدمته فرنسا لهذا البرنامج.

حكومة عبد الإله بن كيران، وجدت نفسها أمام أربعة إشكالات أساسية، الأول، هو البحث عن مقاربة لتعليم مختلفة لإصلاح التعليم، لتكزم مختلف الفاعلين بإحترامه (القانون الإطر) ومواجهة ظاهرة الاحتجاجات، التي قصت إلى حد كبير الزمن المدرسي، ثم مواجهة مشكلة الفوضى اللغوية، أما الإشكال الرابع، فيقتل في التزيف

الذي حصل في الموارد البشرية من جراء تقاعد الأطر التربوية، وييسد هذه الإكراهات، تم هدم الأسس المركزية للميثاق، سواء من خلال سياسة المغادرة الطوعية، التي أفضت إلى تقويض الموارد البشرية لهذا القطاع، أو عبر اعتماد سياسات تهم لغة التدريس، صرحت في العقق لل مكشبات التي أرساها الميثاق.

الخلاصة، التي نتجت عن ذلك كله، هو انهيار المنظومة التعليمية، وطرح النخصاص في الموارد البشرية، ومشكلة التكوين، والفوضى اللغوية، وبرز ظاهرة عدم التحكم في اللغات، بما في ذلك اللغة العربية، فضلا عن تعقم ظاهرة تكس الأقسام، حتى بلغ عدد التلاميذ في بعض الفصول الدراسية في السنوات القليلة الماضية حوالي 70 تلميذا.

الجلس الأعلى للتعليم في تشخيصه، حاول مقاربة هذه الظواهر، وانتهى إلى خلاصات حاسمة، رمت بكل الثقل على الموارد البشرية، والحاجة إلى سد النخصاص، والتمكين.

البرنامج الاستعجالي لإصلاح منظومة التربية والتكوين، حاول أن يقدم أجوبة عاجلة لهذه المعضلات، وقد رصدت له إمكانيات مالية ضخمة، فاصنبت خياراته الرئيسية على ضبط الزمن المدرسي، ومحاربة ظاهرة غياب الأطر التربوية، مع بداية الاعتفاف نحو فرنسة التعليم، وذلك في مقابل التمويل الذي قدمته فرنسا لهذا البرنامج.

حكومة عبد الإله بن كيران، وجدت نفسها أمام أربعة إشكالات أساسية، الأول، هو البحث عن مقاربة لتعليم مختلفة لإصلاح التعليم، لتكزم مختلف الفاعلين بإحترامه (القانون الإطر) ومواجهة ظاهرة الاحتجاجات، التي قصت إلى حد كبير الزمن المدرسي، ثم مواجهة مشكلة الفوضى اللغوية، أما الإشكال الرابع، فيقتل في التزيف



شهد مهرجان «فيكرام» الهندي للفنون عروضاً عديدة منها هذا العرض الراقص المدهش الذي قدمته فنانة الهند في قاعة أكاديمية «أربانا» في مدينة أحمد آباد.

عرض راقص في مهرجان الفنون الهندي

أحوال الناس

- في حفل احتضنته دار الأوبرا في مدينة الثقافة التونسية، وزعت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الكويتية جوائز «كرسي أبي القاسم الشابي للشعر العربي» حيث تم تتويج الشعراء التونسيين منصف المرزعي وحافظ محفوظ مناصفة بجائزة الشعراء الكبار، فيما تم تتويج نصري العرادي وعلي العرابي مناصفة بجائزة الشعراء الشباب.
- المطرب العراقي الشاب محمود التركي احتفل بتحقيق أغنيته المنفردة «أشمك» لرقم قياسي جديد، متخطية الـ100 مليون مشاهدة، الأغنية من الحانه، وكلمات الشاعر محمد الجبوري وزوعها الموسيقي ميثم علاء الدين وميكس وماسترينغ طيف عادل.
- افتتح الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت الدكتور بسدر الدويش معرض التصوير الضوئي الأول بعنوان «نور» الذي أقيم بالتعاون مع الجمعية الكويتية لفنون التصوير، في قاعات الفنون وأحمد العدواني في ضاحية عبد الله السالم. المعرض يشتمل على 100 صورة فوتوغرافية بأساليب تصوير مختلفة.
- يقام المصور اللبناني إبراهيم شلهوب معرضاً بعنوان «غضب مدينة» يتضمن مشاهد لافتة عن تاريخ مدينة طرابلس. يستمر المعرض في مركز رشيد كرامي الثقافي المعروف بقصر نوفل» لغاية 9 كانون الثاني/يناير المقبل.

أحوال الناس

- في حفل احتضنته دار الأوبرا في مدينة الثقافة التونسية، وزعت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الكويتية جوائز «كرسي أبي القاسم الشابي للشعر العربي» حيث تم تتويج الشعراء التونسيين منصف المرزعي وحافظ محفوظ مناصفة بجائزة الشعراء الكبار، فيما تم تتويج نصري العرادي وعلي العرابي مناصفة بجائزة الشعراء الشباب.
- المطرب العراقي الشاب محمود التركي احتفل بتحقيق أغنيته المنفردة «أشمك» لرقم قياسي جديد، متخطية الـ100 مليون مشاهدة، الأغنية من الحانه، وكلمات الشاعر محمد الجبوري وزوعها الموسيقي ميثم علاء الدين وميكس وماسترينغ طيف عادل.

إدانة غيلان ماكسويل بتهمة الاتجار جنسياً بقاصرات

لأمل، معلنة لوسائل الإعلام عزمها على استئنافه. وتوصلت هيئة المحلفين «بالإجماع» بعد مداول استغرقت 40 ساعة مدى خمسة أيام إلى أن ماكسويل «مذنبة بأحد أسوأ الجرائم التي يمكن تخيلها، وهي تسهيل الاعتداء جنسياً على أطفال والمشاركة فيه»، حسب المدعي العام الفردي في محكمة مانهاتن داميان ويليامز. وأدان «الجرائم التي ارتكبتها مع شريكها (...) جيفري إيبستين» الذي حال اتحاره في سجن في نيويورك في آب/أغسطس 2019 دون محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم جنسية. وأعرب المدعي العام عن أسفه لكون «القضاء استغرق وقتاً طويلاً» مشيداً «بشجاعة الفتيات الصغيرات اللواتي أصبحن نساء» في إشارة إلى أربع

العراق: عرض أكثر من ألفي قطعة أثرية مكتشفة في 2021

بغداد- الأناضول: افتتح وزير الثقافة العراقي حسن ناظم، أمس الخميس، معرضاً ضم أكثر من ألفي قطعة أثرية تم اكتشافها خلال عام 2021 في متحف بغداد الدولي. وفي كلمة على هامش الفعالية، قال: «افتتحنا في متحف بغداد الدولي معرضاً للقطع الأثرية المكتشفة حديثاً من قبل بعثات عراقية وأجنبية مشتركة في مختلف مناطق العراق». وأضاف أن هذه القطع تضم إلى كنوز المتحف العراقي، وستزخر متحفاً ثمناً أثرية القطع الأثرية التي جرى استردادها من خارج البلاد. وأوضح الوزير أن «حركة استرداد الآثار كانت كبيرة خلال العام الجاري، وشهدت استرداد آلاف القطع الأثرية من بينها لوح جلعاش». و

«غوغل» تتعاون مع شركة صينية لتصنيع سيارات كهربائية ذاتية القيادة

بكين- د ب أ: أعلنت شركة جيلي الصينية لصناعة السيارات اتفاقها على التعاون مع شركة وايمو لتكنولوجيا القيادة الذاتية للسيارات التابعة لشركة أليفايت وهي الشركة الأم لشركة التكنولوجيا الأمريكية «غوغل» لتصنيع سيارات كهربائية ذاتية القيادة بالكامل للتعامل في خدمة «التاكسي الآلي» في الولايات المتحدة. وقالت الشركتان إن إنتاج هذه السيارات جزء كبير من التزامهما «بإتاحة وسائل النقل المستدام على نطاق أوسع». وأضافت أن هذه السيارات التي تقدم خدمات النقل الذكي سيتم تصميمها وتطويرها في منشأة في السويد تابعة لشركة زيكر للسيارات الكهربائية التابعة لمجموعة جيلي. وعندما سيتم تسليم السيارات إلى شركة وايمو في الولايات المتحدة كما سيتم تزويدها بتكنولوجيا القيادة الذاتية المعروفة باسم «وايمو درايفر».

احتفالات باهتة اليوم برأس السنة بسبب كوفيد

باريس- أ ف ب: تطغى جائحة كوفيد-19 على احتفالات العام الجديد اليوم الجمعة مرة أخرى هذا السنة بسبب القيود التي فرضت في عدد كبير من دول العالم، مع «تسونامي» زيادة الإصابات بكوفيد-19 ما يشكل ضغطاً على الأنظمة الصحية الوطنية. ولن تحفل برأس السنة بباريس ولا أتيينا ولا مكسيكو. في فرنسا التي سجلت الأربعة أعداداً غير مسبوق من الإصابات اليومية تجاوز 200 ألف حالة، ستخلق اللاهه الليلية ليلة 31 كانون الأول/ديسمبر ولأسابيع عدة أخرى. في باريس حيث تم فرض وضع الكمامة في الشارع، وبمناسبة رأس السنة، أعلنت السلطات أن الحانات ستغلق غدا السبت، الأول من كانون الثاني/يناير والأحد عند الساعة 02.00.